

Samedi 7 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 1960[illegible] | ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الخلاف على التعديلات يهدد الانتخابات البلدية

مزيد من التباعد بين الهراوي وبري والحريري فجأة يهاجم "اساطين السياسة"

رسمت مواقف اهل الحكم المعلنة او "المنقولة" او "المسربة" في نهاية الاسبوع، صورة ملتبسة ومعقدة لمستقبل الملفات السياسية المفتوحة في هذه المرحلة وفي مقدمها التعديلات الدستورية والانتخابات البلدية والاختيارية. واذ مضت العلاقة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري نحو مزيد من التباعد، برز هجوم مفاجئ لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على معارضيه ليضفي على الجو السياسي مزيدا من التجهم.

ذلك ان الحريري الذي امتنع حتى الآن عن اتخاذ موقف من التعديلات الدستورية التي يصر الرئيس الهراوي على تقديم مشروع متكامل في شأنها الى مجلس الوزراء في وقت قد لا يكون بعيدا، كما نقل عنه امس النائب شاكر ابو سليمان، اغتنم فرصة افتتاحه مساء امس معرض الكتاب العربي الاربعين في وسط بيروت ليفاجئ معارضيه بهجوم مباغت حمل فيه بشدة على من وصفهم بـ"اساطين السياسة في هذا البلد". واتهمهم بانهم "يأبون الدخول في نقاش موضوعي في اي ملف من ملفات الشأن العام". وقال ان "جل ما يفعلونه هو توجيه خطابات فيها دعاوى واحصاءات عشوائية وتعميمات مطلسمة (...) وان ما يقولونه يتضمن اخطاء واساءة الى عقول المستمعين والقراء التي تنتمك باللامعقول والمدعى".

وسألت "النهار" مساء الرئيس الحريري عن سبب هجومه على "اساطين السياسة"، فأجاب ممازحاً: "وهل الاساطين ساكتون عنا؟".

ولما سألته عمن يقصد، اجاب ضاحكا: "فتشوا في القاموس عن مفرد اساطين فاجيبكم لاحقا".

وزار الحريري قرابة الثامنة والنصف الرئيس بري في عين التينة حيث

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مفاجأة التحقيق مع الموقوف محمد هرموش:

رأفت سليمان قُتل في غوسطا قبل شهرين ونصف

بعد نحو عشرة اسابيع من اختفاء الموظف في وزارة المال رأفت سليمان الذي شغلت قضيته الرأي العام المحلي وفجرت ملف التسلط الاداري عرف ليل امس مصيره وتبين انه قتل منذ اللحظة الاولى لاختفائه.

وكشف النائب العام التمييزي عدنان عضوم ان الموقوف في قضية اخفاء معلومات عن مصير رأفت سليمان محمد هرموش اعترف قرابة الصابعة مساء امس امام المفرزة الجنائية المركزية وفي حضور النائب العام التمييزي بقدامه والموظف في وزارة المال انطوان حتيان الموقوف في قضية الاختلاس وتزوير الطوابع البريدية، على خطف رأفت سليمان من مكان عمله في الوزارة قبل نحو شهرين ونصف شهر. وقد اقتاداه ليلا في يوم اختطافه الى غوسطا في سيارة رأفت، واقدما على اطلاق الرصاص عليه وقتله ثم قطعا جثته واحرقاها بالاسيد.

ومن المقرر ان يدل الموقوفان هرموش وحتيان صباح اليوم رجال الادلة الجنائية وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى مكان اخفاء الجثة المقطعة.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك انه تلقى اتصالا هاتفيا من عائلة رأفت سليمان اعلنت فيه انه اذا تأكد مقتل رأفت ورمي جثته في غوسطا "فاننا نرفض رفضا قاطعا تسلم جثته الا في حال الاعلان عن القتلة ومن يقف وراءهم".

بعد تعيينات "فريق الامن القومي"

اميركا تؤكد استمرار سياستها في الشرق الاوسط

توافق أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الترحيب بالتعيينات التي أعلنها الرئيس الأميركي بيل كلينتون الخميس، وإن يكن الثاني أظهر إيجابية وحماسة أكثر من الأول الذي "لم يعترض" على اختيار مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية لتحل محل وارن كريستوفر وعلى التعيينات الأخرى التي لا تزال كلها في حاجة إلى مصادقة مجلس الشيوخ. وشدد على أن التعاون بين السلطة الوطنية الفلسطينية والإدارة الأميركية في عملية السلام سيستمر. وفي موازاة ذلك أكدت واشنطن ان سياستها في الشرق الاوسط لن تتبدل وستكون "نشيطة".

وأصدر مكتب نتنياهو بياناً جاء في أن رئيس الوزراء "مطمئن الى أن تعيين مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية يعكس استمرار سياسة الصداقة الاميركية لإسرائيل". ورأى أن وجودها ووجود وليم كوهين الذي اختير وزيراً للدفاع بدل وليم بيري في الإدارة "سيسمحان للبلدين بالعمل معاً لتحقيق تقدم في عملية السلام الاسرائيلية – العربية".

وأشاد الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار إيلان بـ "الفهم العميق الذي تتمتع به أولبرايت لمشاكل الشرق الأوسط".

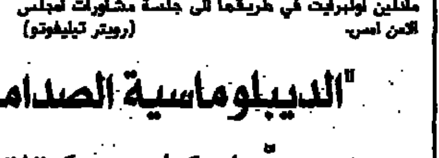
– التتمة في الصفحة ١٨ –



مادلين اولبرايت في طريقها الى جلسة مشاورات لمجلس الامن امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الدفاع الجديد وليم كوهين. (أف ب تيليفوتو)



"الديبلوماسية الصدامية" عدوّها كل ديكتاتور

واشنطن – من آمال مدللي:

اختيار مادلين اولبرايت (٥٩ سنة) وزيرة للخارجية الاميركية يشير الى توقع سياسة خارجية نشيطة ودور اميركي "قيادي" في العالم في مواجهة الدعوات الى العزلة التي تعتبر تقليدا اميركيا. لكن المطلعين على سجل الوزيرة المعينة لا يرون مؤشرات لامكان تركيزها على الشرق الاوسط او ايلائه اهتماما خاصا. فهي بفعل جذورها الاوروبية – ولدت في تشيكوسلوفاكيا – واهتماماتها السياسية التي شملت اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وبولونيا تحديدا، يتوقع ان تركز على سياسة اوروبية وربما صينية. وينصح بعض الخبراء في واشنطن بعدم انتظار "رحلات مكوكية كثيرة بين سوريا واسرائيل".

الواقع ان القليل جدا معروف عن مواقف اولبرايت من الشرق الاوسط باستثناء مواقفها المتشددة من العراق التي جعلتها احيانا تبدو كأنها على خلاف شخصي مع الرئيس صدام حسين.

ويذكر احد اصدقائها منذ ايام الدراسة بانها اضطرت الى الهرب من تشيكوسلوفاكيا مع والديها عام ١٩٤٨ يوم احتل السوفيات البلاد واللجوء الى الولايات المتحدة، ويقول: "انا كنت ديكتاتورا في اي مكان في العالم اليوم علي ان اشعر بالقلق لأنها لا تتحمل الديكتاتورية".

استخدمت اولبرايت كثيرا في بداية عملها في الامم المتحدة عبارة "القوة المتعددة" وكانت تدعم التدخل العسكري الدولي في الازمات تحت مظلة الامم المتحدة، غير انها تخلت عن هذه السياسة وتوقفت عن استخدام العبارة بعد مقتل ١٨ جنديا اميركيا في الصومال. ومع ذلك لا تزال "الديبلوماسية الصدامية" تؤمن بالقوة العسكرية وقد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الاربعة الذين سيحكمون اميركا: المهمة الكبرى توسيع الاطلسي

واشنطن – من وفيق رمضان:

"فريق الامن القومي" الاميركي الذي يتألف من وزير الخارجية (مادلين اولبرايت) ووزير الدفاع (وليم كوهين) ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الـ"سي آي اي" (انطوني لايك) ومستشار الرئيس للامن القومي (ساندي بيرغر) هو هيكل اي ادارة موجودة في البيت الابيض، ديموقراطية كانت، مثل ادارة الرئيس بيل كلينتون، او جمهورية. وهذا الفريق يعمل يوميا ساعات طويلة ليطلع فقط على دفق لا ينتهي من المعلومات، والتقارير الاستخبارية التي تأتي من السفارات الاميركية او من عملاء الـ"سي آي اي" الموجودين في هذه السفارات او المتجولين في العالم، او من عملائها المحليين المقيمين في بلدانهم.

الى ذلك يسير الفريق الوزارات والمؤسسات الرسمية الاميركية الاخرى، لانه لا يمكن مثلا وزير الخزانة ان يخطط لزيارة اليابان من غير ان يقدم الى "فريق الامن القومي" اهداف زيارته وتوقعاته منها، وعليه ان يتلقى التعليمات التي يعطيها هذا الفريق وينفذها. وعلى الصعيد الداخلي لا يمكن وزير الداخلية مثلا ان يخطط لأي شيء يتعلق بعمله الا اذا عرضه على هذا الفريق، علما ان وزارة الداخلية الاميركية، على عكس وزارات الداخلية في العالم، مهمتها ادارة ممتلكات الدولة فقط.

ويراعي الرئيس الاميركي، عند اختياره "فريق الامن القومي"، ان يكون اعضاؤه موالين له تماما. وهنا تتذكر الورقة المحفوظة في مكتبة نيكسون التذكارية والتي خط عليها الرئيس الراحل شرطين لاختيار "فريق الامن القومي" في ادارته وهما: "الولاء، ومن دون دماغ". وعلى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الخطيئة

بقلم المطران جورج خضر

لا نعرف العالم الا في خلل وذلك قبل ظهور الانسان. في البدء كان الافتراس في فضاء الحياة. ما سجله الانسان فقط وعي لشريعة فيه والانحراف عن هذه الشريعة. انما موضوعة يقول الله لآدم وحواء: "واما ثمر الشجرة فلا تأكلا منه ولا تمسّاه كيلا تموتا". همي الآن من هذا النص ترجمته البشرية وهو ان الانسان يعرف ان فيه ما يحييه وفيه ما يميته سواء اكان النهي إلهياً أم لم يكن. هل الامر والنهي مسجلان في ما سماه الكتاب "صورة الله ومثاله" وفي ما يسميه الاخلاقيون الضمير؟ لاخلاقيات الفلسفة الوضعية القائلة ان هذا ما هو الا اصطلاح اجتماعي تقلده وتتوارثه لا يقنعني اذ يمكنك ان تتصعلك كما قالت العرب ولن تخرج على العرف. وكيف يعم العرف العالم كله والاجيال كلها ولا يقر مجتمع احدا على كذب او سرقة أو زنا؟

هنالك اذا ذاكرة الاصول وذاكرة ما لا ينبغي ان يكون. عند البدائيين يكون هذا ناموسا مصلتا كالسيف، تخشاه ولاسيما اذا رعته القبيلة او المجتمع المغلق الذي تنتمي اليه. هنالك اعراف قسرية ترتضيها او تتمرد عليها. ولكن ثمة طائفة من الناس تخرج من الانغلاق الى الحرية فتستحب الشريعة وتنتعش بها حتى يكشف الاكابر لك ان لهم في الشريعة حياة. اذ ذاك تفنى القسرية ويبدو الناموس طالعا من القلب. وما بدا امرا يصير فيك حبا وما بدا نهيا تحسه كأنه الموت. وتتجلى حقيقة ما ورد في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حقوقيون وسياسيون خاضوا في "الحوار الوطني"

ص ٦

حقوقيون واكاديميون وخبراء في الاقتصاد والاجتماع ووزراء ونواب حاليون وسابقون جمعهم امس مؤتمر "الحوار الوطني حول جدول اعمال ١٩٩٦ – ٢٠٠٠" الذي ينظمه "المركز اللبناني للدراسات" في فندق "ريفييرا".

وعالج المؤتمرون في اليوم الاول موضوعات ساخنة ابرزها الحرية والديموقراطية واللامركزية الادارية واقتصاد البلاد والفقر.

محاكمة جعجع: اخراج الحضور

ص ٨

في جلسة محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع امس في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، علا تصفيق من الحضور لدى تعريف جعجع بنفسه فأخرجوا من القاعة. وركز وكلاء الدفاع على الوضع الصحي لموكلهم والبيئة غير الملائمة له في زنزانته، وطالبوا بلجنتين طبية وبيئية للكشف. واعتبر المحامي ادمون رزق ان قانون العفو العام مجحف ويطبق استنسابا.

حديث النهار

في الانتظار مادلين

لا احد يستطيع ان ينكر على مادلين اولبرايت نجاحها في فرض القيادة الاميركية في الامم المتحدة. ولكن اذا كان اسلوبها هناك هو نموذج لما سيكون اسلوبها في وزارة الخارجية، فيمكن توقع عودة الى العصا الغليظة في السياسة الخارجية الاميركية.

اولبرايت تعاملت مع الامم المتحدة على اساس انها الحديقة الخلفية للولايات المتحدة. والمنطلق الذي لم تخفه لا هي ولا وزارة الخارجية، ان العالم في حاجة الى الولايات المتحدة اكثر من حاجته الى كل ما يتمسك به في الامم المتحدة فلا يحتمل ان يعارضها، وتنتصر هي حتى بسلوك تجاوزت فيه اولبرايت في كثير من الاحيان حدود الديبلوماسية.

ومعركتها لمنع التجديد للدكتور بطرس بطرس غالي تختصر هذا التعامل. واسلوبها معه يختصر تجاوز الحدود.

في ١٩٩٣ قال لها ذات مرة انه لا يستطيع ادارة الامم المتحدة ما لم تشارك الولايات المتحدة بكل مسؤولياتها فيها وكان يقصد عدم دفع مستحقاتها المالية. واضاف: "هذه مشكلتي". فقاطعته اولبرايت قائلة: "ما لا تفهمه يا بطرس، هو انك انت مشكلتي".

ولم توفر جهدا لتحل مشكلتها مع ان بطرس غالي ليس مشكلة اطلاقا لاكثر اعضاء المنظمة.

وبالنسبة الى العرب، فان قراءة مادلين اولبرايت لا تكتمل من دون اضافة العراق وقانا الى بطرس غالي.

فحيث تكتب الصحافة الاميركية ان اولبرايت مدافعة شرسة عن حقوق الانسان ولا تتردد في مواجهة اي ديكتاتور، اتخذت اولبرايت اسوأ المواقف الانسانية في مسألة العراق يوم اعتبرت ان موت العراقيين جوعا هو امر ثانوي في المعركة مع صدام حسين.

وحيث اثارت مجزرة قانا سخط العالم، استطاعت اولبرايت ان تختصرها الى معركة لمنع بطرس غالي من نشر تقرير محققي الامم المتحدة فيما يظهر مسؤولية اسرائيل. فنشره وزاد العقاب الاميركي له.

وستظل قراءة العرب، او كثيرين منهم، لمادلين اولبرايت، تمر عبر هذه المواقف في انتظار ان تظهر في سياساتها ما لم يلمسوه منها في الامم المتحدة. والمحك طبعا عملية السلام وما اذا كانت ستتبع سياسة لاعادتها الى مسارها بل تصحيحه حتى لو تطلب الامر استخدام اسلوب العصا الغليظة مع اسرائيل. فهل تفعل؟

سحر بعاصيري

نهاريات

آكلة الأكباد

الويل للضعفاء، لقد وصلت آكلة الأكباد التي يرخص لها الغالي، والتي قد تنسيهم نتنياهو وتجعلهم يستنزلون شآبيب الرحمة على وارن كريستوفر وهو حي.

مادلين أولبرايت تسلّمت دفة الخارجيّة ودفتر الذمّة، في تغيير شامل وتاريخي الله يسترنا منه.

فيما أعطوا سيف الدفاع بلا ريما، الشيخ الجمهوري وليم تل كوهين الذي من اسمه تعرفونه.

اما الرفيق انطوني لايك، فقد نفحه الرئيس كلينتون كل الـ سي آي إي، ليكتمل النقل بالزعرور ولا يعود يمنأ لنا عيش، وتسود الدنيا في وجهنا. والذي من اسمه ايضا قد لا تعرفونه.

ورغم ان بطرس غالي أعرب فوراً عن منتهى سروره بتعيين صديقته العزيزة، التي أطاحته، فهو يردد الآن داخل جدران لا آذان لها: جاءت معذبتي في غيهب الغسق...

ولا يخطئ العرب إنْ هُم أبدوا خشيتهم من هذه الخطوة، وان هُم مرنوا خناجرهم منذ الآن على وصلة "غيهب الغسق" هذه.

اما لبنان فيا عيني عليه ويا ما عليه ان يتحسّب للآتي من التطوعات والقرارات التي وصفها ندّ أولبرايت فارس بويز بـ"المنزلة". ومعه حق.

ومن الكلام الحميم جداً والواضح جداً الذي خص به كلينتون "الفتاة التي ترعرعت في ظل العدوان النازي"، يقرأ عنوان المرحلة المقبلة وكتابها.

وكلّه من أجل السلام والازدهار، ومن أجل الحريّة والامن، وباعتبار أميركا البلد الذي لا غنى عنه، والقوة الرئيسيّة في العالم.

على خشمنا هذا الحكي. فمَنْ ذا الذي يجادل أو يسأل، ومَنْ ذا الذي يقول لخليفة مارلين مونرو ما أحلى الكحل في عينيك، أو ما أحلى البودرة على وجهك الذي أين منه وجه كريستوفر؟

فبطرس غالي لا يزال حيّاً ينزف سروراً... فسلوه.

كل ما يهمنا ويعنينا الآ يترعرع في ظل الفتاة، التي ترعرعت في ظل العدوان النازي، عدوان اسرائيلي جديد وفي غياب الغالي والرخيص معاً.

والآ تهيمن اسرائيل على أميركا من داخل البيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية، مثل هيمنتها على الكونغرس.

... والآ تصبح أولبرايت هي القوة الرئيسيّة في العالم.

"زيّان"

القمة الخليجية في الدوحة اليوم والبحرين لا تعود عن المقاطعة

الدوحة – من علي حماده:

تفتتح اليوم في الدوحة اعمال القمة الـ١٧ لمجلس التعاون الخليجي في ظل مقاطعة البحرين بسبب خلافها الحدودي مع الدولة المضيفة وفي غياب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاسباب صحية.

ولم تنجح المساعي السعودية والكويتية المشتركة لحمل البحرين على العودة عن قرارها مقاطعة القمة، نظرا الى تمسك قطر بعرض خلافهما الحدودي على محكمة العدل الدولية في لاهاي، واعلان المنامة كشف شبكة تجسس قطرية، الا ان الدوحة التي نفت رواية التجسس ابقت كل التحضيرات اللوجستية التي كانت اعدت لاستقبال الوفد البحراني.

وبعثت الامال في امكان عودة البحرين عن قرارها بعدما تردد مساء ان كلا من وزيري الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والبحراني الشيخ محمد بن مبارك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرائيل أنفقت ٣٠٠ مليون دولار استعداداً لحرب مع سوريا

نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي انفق نحو ٣٠٠ مليون دولار في ثلاثة اشهر لتكديس الاسلحة والذخائر استعدادا لحرب محتملة مع سوريا و"صد اي هجوم سوري على هضبة الجولان".

ورأى الجنرال في الاحتياط اسرائيل تال المستشار في وزارة الدفاع وأحد واضعي الاستراتيجيات الاسرائيلية ان على اسرائيل ان تحافظ على سرية تامة في ما يتعلق بجهودها الرامية الى مواجهة حرب محتملة مع سوريا. وقال في ندوة عن حرب ١٩٦٧ ان عنصر المفاجأة سيكون حاسما في حرب محتملة و"علينا ان نحافظ على الغموض حول درجة استعدادنا للحرب (...) علينا ان نعتمد هذا الدرس".

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان ٦٣ في المئة من اليهود الاسرائيليين يخشون وقوع حرب جديدة بين اسرائيل والدول

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الموقف هذا النهار

الانتخابات البلدية بين تيارين

يبدو ان الانتخابات البلدية ستحتل حيزا واسعا من اهتمامات الاوساط السياسية والشعبية والاعلامية في المرحلة المقبلة، وذلك بعدما قرر مجلس الوزراء في جلسته الاولى بعد نيله الثقة، اجراءها على مرحلتين في النصف الاول من حزيران المقبل. ومن اسباب الاهتمامات المذكورة عدم اقتناع الكثيرين من متعاطي الشأن العام في لبنان بان هذه الانتخابات ستجرى رغم تحديد موعدها، بدليل بدء قسم من المعنيين وضع شروط لها ابرزها مكننة لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية، واعتبار القسم الآخر منهم ان اجراءها ممكن من دون تلبية هذه الشروط ربما لان الوقت لا يسمح بتحقيقها.

هل تجرى الانتخابات البلدية فعلا في الموعدين اللذين حددهما مجلس الوزراء؟

المصادر السياسية المطلعة تقول ان تحديد المواعيد لا يؤكد حتمية حصول الانتخابات، اذ يستطيع مجلس الوزراء، في الوقت المناسب، اتخاذ قرار آخر بارجائها وباعتماد حل يسمح للبلديات بالاستمرار في عملها بعد انتهاء ولايتها تسهيلا لامور المواطنين. وما يدفعها الى هذا التأكيد معلومات موثوق بها تشير الى وجود تيارين لبنانيين متوافقين على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية ولكن مختلفين على موعد اجرائها لاسباب سياسية وربما لمصالح سياسية وحزبية. التيار الاول يتزعمه رئيس مجلس النواب، الذي هو رئيس حركة "امل" في الوقت نفسه، نبيه بري. وهو غير متحمس لانتخابات بلدية قريبة لاعتبارات عديدة بعضها عام وبعضها خاص. العام من هذه الاعتبارات يلفت الى ان اجراء الانتخابات على عتبة فصل الصيف من شأنه تعطيل موسم الاصطياف فضلا عن السياحة، وذلك عبء لا يستطيع احتماله اللبنانيون مرتين متتاليتين. واستبعاد تعطيل كهذا، بحجة ان الموعد المحدد لها هو قبل البدء الفعلي للموسم المذكور، ليس في محله لان ذيول الانتخابات البلدية غالبا ما تطول وتكون انعكاساتها سلبية نظرا الى اجواء المنافسة واحيانا الخصومة التي قد تدخل كل قرية وكل عائلة وكل بيت. ويلفت ايضا الى ضرورة وضع قانون جديد للبلديات وذلك لا يمكن ان يحصل بسرعة. ويلفت اخيرا الى صعوبة توفير مستلزمات انتخابات حرة ونزيهة وشاملة مثل مكننة لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية. اما الخاص من الاعتبارات نفسها فيلفت الى ان اجراء الانتخابات البلدية لا بد ان يضع حركة "امل" والقوى التي تنافسها على الجمهور الشيعي في الدرجة الاولى، ولاسيما في مناطق الكثافة الشيعية وفي مقدمها "حزب الله" فضلا عن التيارات السياسية التقليدية، امام مواجهة بالغة الصعوبة قد تبدأ سياسية ولكن تحولها عن ذلك ليس مستحيلا. وفي هذه المواجهة سيسعى كل من اطرافها الى اثبات اكثرية تمثيله وخصوصا بعدما حالت الظروف الاقليمية في الانتخابات النيابية التي جرت قبل اشهر، دون تحقيق هذا الامر رغم ارادة هؤلاء الاطراف كلهم. وفي هذا المجال لا تستبعد المصادر السياسية المطلعة نفسها ان يحاول "حزب الله" الانتقام لما حصل معه في الانتخابات النيابية، ولا تستبعد ايضا ان يحقق التقليديون بقيادة الاسعديين عددا من المكاسب. اما تكرار ضغط الظروف الاقليمية على الشقيقين اللدودين "الحركة" و"الحزب" للائتلاف في الانتخابات البلدية كما حصل في الانتخابات النيابية فقد لا يحصل كما انه ليس عمليا. ان هذا الضغط سيمارس قطعا لابقاء التنافس او الخصومة ضمن الحدود السياسية. والمناسب في رأي اصحاب التيار الاول هذا، هو ارجاء الانتخابات البلدية سنتين والتمديد للمجالس البلدية القائمة فضلا عن المختارين وتعيين اعضاء في البلديات المنحلة. وبذلك يأخذ كل من المراجع الرسمية والجهات الفاعلة ما يعتقده حصته ويحضر نفسه للانتخابات التي ستجرى بعد انتهاء مفعول الارجاء.

اما التيار الثاني، ومن اركانه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والتيارات المعارضة، لا بل المتطرفة في معارضتها، الى حد رفض النظام القائم، فانه لا يمانع في انتخابات بلدية قريبة. لا بل ان بعض الجهات فيه يرحب بذلك ويصر عليه لاعتبارات متنوعة. فالرئيس الهراوي لا يشعر بارتياح كبير للموقف السلبي من التعديلات الدستورية التي طرح في الآونة الاخيرة الذي اتخذه الرئيس بري. وقد يكون انزعج من طريقة معارضته التي اظهرته منقلبا على اتفاق الطائف وعاملا على تغيير المواقع في النظام وعلى استعادة صلاحيات الامر الذي من شأنه تهميش مراجع عديدة، وهو يعرف ان الانتخابات البلدية القريبة امتحان صعب لرئيس السلطة التشريعية وربما مصدر ارباك. ولذلك فانه قد لا يمانع في الاصرار عليها رغبة في احراجه ردا على سلبيته حيال التعديلات الدستورية. والرئيس الحريري غير الراغب في مشكلة مع الرئيس بري ومع الرئيس الهراوي لا يمانع في انتخابات بلدية قريبة لمعرفته انه يستطيع ان يفوز بحصته في المناطق التي له فيها نفوذ ولاسيما في عدد من المدن الكبرى، وكذلك لمعرفته بان الانتخابات تلهي بري عنه وتجعله منشغلا بالدفاع عن مواقعه. اما التيارات المعارضة، سواء من داخل النظام او من خارجه، فان لها مصلحة كبرى في اجراء انتخابات بلدية قريبة لانها تريد ان تثبت، ولاسيما الاخيرة، الحجم الكبير لقوتها الشعبية ولتمثيلها الشعبي. وهذا امر لم تكن تستطيع تحقيقه في الانتخابات النيابية الاخيرة لاسباب عديدة منها قانون الانتخاب والمداخلات المحلية والاقليمية الامر الذي دفعها الى مقاطعتها.

اي تيار من الاثنين يتغلب على الآخر؟

لا يمكن التكهن منذ الآن، تجيب المصادر السياسية المطلعة نفسها. لكنها في هذا المجال تلفت الى الظروف الاقليمية التي كان اثرها واضحا وحاسما في الانتخابات النيابية الاخيرة، لتقول ان اصحابها قد لا "ينبسطون" بفوز المعارضة ولاسيما التي من خارج النظام في الانتخابات البلدية او على الاقل باثباتها الحجم الكبير لقوتها التمثيلية. ذلك انهم يخشون ان تلعب المجالس البلدية في هذه الحال، وخصوصا اذا كانت الرياح الخارجية مؤاتية، دور المنافس لمجلس النواب على صعيد تمثيل الناس. ولا شيء يمنع نجاح المعارضة على هذا الصعيد لانها اثبتت قدرتها في انتخابات نقابية عدة في المرحلة الماضية. وقد حصل هذا الامر في اكثر من دولة بعضها عربي وبعضها اجنبي. وفي ذلك ارباك كبير وربما مخاطر جسيمة. ولتقول ايضا انه قد يكون لاصحاب الظروف الاقليمية المذكورة كلمتهم الحاسمة في موضوع الانتخابات البلدية في الوقت المناسب.

سركيس نعوم

هل يتأثر رفع الحظر بالنهج المتشدد لمادلين اولبرايت؟
الاتجاه الايجابي لكريستوفر يقابل في بيروت بانتظار المشككين

كتبت روزانا بو منصف:

عزز الكلام الايجابي الاخير لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امام وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي طلب منه اعادة النظر في حظر السفر المفروض على لبنان في شأن احتمال اعتماد توصية في هذا الشأن قريبا، عزز توقعات بل معلومات لمصادر ديبلوماسية غير رسمية ان رفعا للحظر الاميركي بات امرا شبه محسوم.

هذه المعلومات تداولتها اوساط سياسية وديبلوماسية غداة الانتخابات الاميركية وفوز الرئيس بيل كلينتون بولاية جديدة، منطلقة من ان ثمة توجها اميركيا ايجابيا نحو لبنان تترجمه الدعوة الى عقد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن. ولا بد من ان يتزامن هذا المؤتمر مع رفع الحظر، اذ لا يعقل على ما نقل اعضاء مجلس الشيوخ عن كريستوفر ان تستعد الولايات المتحدة لمنح لبنان ١٢ مليون دولار مع استمرار الحظر على سفر رجال الاعمال الاميركيين اليه.

ويعزز هذا الاتجاه، من جهة اخرى، بحسب المصادر الديبلوماسية نفسها، انفتاح اميركا مجددا على ايران، مما يزيل في رأيها حجة اساسية من الحجج التي يرتبط بها حظر السفر الى لبنان، وهي مسألة استمرار وجود "حزب الله" بقوته وسلاحه، وهذا الحزب يرتبط ارتباطا مباشرا بايران في نظر الاميركيين والغرب عموما، وكان حتى الامس القريب سببا جوهريا لاستمرار الحظر.

لكن اوساطا رسمية تتحفظ في تفاؤلها عن الايجابية التي ابداها كريستوفر نافية نفيا قاطعا وجود معلومات اكيدة رسمية او غير رسمية عن نية الادارة الاميركية رفع الحظر قريبا وهذا التحفظ يرتبط بمجموعة عوامل من بينها:

– ان رفع الحظر ارتكز في كل مرة بحث بين المسؤولين الاميركيين واللبنانيين على نقطتين: الاولى وجود "حزب الله" خصوصا في الضاحية الجنوبية اي في محيط مطار بيروت، فضلا عن وجود اجهزة امنية متعددة في المطار بما لا يمكن حصره في اطار جهاز واحد يشكل مرجعا ويقفل اي ثغرة يمكن ان ينفذ منها من يود الاساءة او التخريب، وهو ما يعني عمليا ان الامن غير مضبوط كليا بما يتيح الاطمئنان الى سلامة الاميركيين، في رأي المراجع الامنية الاميركية.

والثانية ترتبط بتقدم عملية السلام. وقد فهم المعنيون اللبنانيون على ما تقول اوساطهم، ان مسألة الحظر هي اكبر من لبنان فعلا، وحلها نهائيا متعلق بازالة كل اسباب القلق وعدم الاطمئنان الامني، وهذه الاخطار كلها لن يكون حلها متاحا قبل الوصول الى السلام في المنطقة.

وفي غضون المدة الفاصلة بين موعد وآخر، لاعادة الادارة الاميركية النظر في مسألة رفع الحظر، فان أيا من هذين العاملين لم يشهد تطورا أو تغييرا، لذلك فان التفاؤل الحذر الذي تبديه الاوساط الرسمية على الايجابية التي عبر عنها كريستوفر لا يزال مشوبا بالشكوك في ألا يتعدى خفض مفهوم رفع الحظر، استبداله بنصيحة او تنبيه الى رجال الاعمال الاميركيين الذين يودون السفر الى لبنان، او خفض مدة اعادة النظر في الحظر الى ثلاثة اشهر بدلا من سنة. وهو لن يصل تاليا الى الافساح في المجال امام طائرات شركة طيران الشرق الاوسط للهبوط في المطارات الاميركية والاقلاع منها فضلا عن اعادة فتح قنصلية اميركية في بيروت تعطي تأشيرات للبنانيين الراغبين في السفر الى الولايات المتحدة واراحتهم من تكبد مشقة الانتقال الى دمشق او قبرص للحصول على هذه التأشيرات، وهذا ما يندرج عمليا في اطار عودة العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ولبنان الى طبيعتها.

لا دليل على الرغبة في الغاء القرار

ومع الادراك التام ان الحكم استمرار، وان استقالة كريستوفر من منصبه مع توصية ايجابية برفع الحظر لا يعني تراجعا للديبلوماسية الاميركية عن تبني هذه التوصية، فان تعيين مندوبة اميركا في الامم المتحدة مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لكريستوفر، وهي المعروفة بتشددها الذي ترجمته اخيرا في رفض قاطع ترشيح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، لا تسقطه الاوساط المعنية من حساباتها على انه احتمال ينبغي اخذه في الاعتبار على هذا الصعيد. وهي ترفقه باعتقاد ان مناشدات لبنانيين او اميركيين او اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي للديبلوماسية الاميركية برفع الحظر، على ما تم قبل يومين، ليس دليلا قاطعا على الرغبة في تبديل القرار، خصوصا انها ليست المحاولة الوحيدة في هذا الاطار ولا تحتاج الادارة الاميركية الى مخرج لمثل هذا القرار اذا شاءت اتخاذه.

على انه، أيا يكن حجم الخطوة المرتقبة، لا يمكن اغفال أهميتها. وهو شعور يجهر به المسؤولون اللبنانيون ويأملون منه تحولا تدريجاً بدأت معالمه تظهر شيئا فشيئا. بدليل التفهم الذي يبديه السفير الاميركي ريتشارد جونز للواقع اللبناني في مقابل استجابة لبنانية ضمن الحدود الممكنة والمتاحة للمقتضيات التي يطرحها الاميركيون حيال أمن المطار.

رسالة من امير قطر الى الهراوي
ابو سليمان: الرئيس مصمم على التعديلات والردود عليه انفعالية وطائفية

نقل النائب شاكر ابو سليمان امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تصميمه على التقدم باقتراح تعديلات دستورية، "قريباً"، مستغرباً الاجوبة الانفعالية" على الفكرة ووصفها بأنها "كانت من منطلق مذهبي او طائفي يعم سائر الطوائف".

وقال ابو سليمان عقب زيارته امس قصر بعبدا: "كانت جولة افق عامة مع الرئيس بدءاً بالتعديلات الدستورية، فالدستور هو سيد القوانين، هذا صحيح، ولكنه قانون ككل القوانين قابل للتعديل، والرئيس هو المؤتمن على الدستور، ومن حقه ان يطلب او يقترح تعديل الدستور في النواحي التي يراها ضرورية لحسن سير العمل والادارة في البلاد. لقد اطلق هذه الفكرة فهبت العاصفة اكثر من مرة للجواب عليه من دون ان يتقدم بأي مشروع، فكانت الاجوبة انفعالية اكثر منها موضوعية، وكانت من منطلق مذهبي وطائفي يعم سائر الطوائف، وليس طائفة معينة. وفي رأيي علينا ان ننتظر المشروع او الاقتراح الذي سيتقدم به وعندئذ يناقش الموضوع في شكل هادئ وموضوعي. ومن منطلق مسؤولية وطنية، لا مسؤولية طائفية".

وسئل: هل فهمتم من الرئيس انه ماض في اعداد مشروع التعديلات، وبالتالي متى سيتقدم بها؟ فاجاب: "متى؟ لا اعرف. ولكنه مصمم على ان يتقدم بمثل هذا الاقتراح هذا ما فهمته منه، ولكن لا علم لي بالمدة الزمنية التي سيستغرقها اعداد المشروع، لان فخامته مقتنع تماماً بان هذه الاقتراحات من شأنها تحسين سير الامور في الادارات من دون ان تمس الجوهر".

■ هل تشمل التعديلات موضوعات محددة ام انها ستكون مفتوحة؟

– لم ندخل في التفاصيل ونحن في انتظار اقتراح المشروع لكي نناقشه في شكل موضوعي، ولا اعتقد ان ذلك سيكون بعيداً.

■ تردد ان هناك زيادة على سعر صفيحة البنزين؟

– لم استفسر عن هذه النقطة ولكن اليوم امام مجلس الوزراء بحسب البيان الوزاري مشاريع عدة يقتضي لها تأمين موارد لكي تتم. من اين سيأتي بهذه الموارد؟ نحن في انتظار اقتراحات الحكومة لنناقشها في هذا الامر.

■ هل تطرقتم الى هذا الموضوع؟

– تطرقنا اليه، والرئيس يشعر بان الشعب في حالة ضيق، ولا يمكن ارهاقه كثيراً بضرائب جديدة. ونحن في انتظار ما تقرره الحكومة، او ما تقترحه في ما يتعلق بالواردات التي يجب ان تؤمن في مقابل النفقات التي تقتضيها المشاريع التي تنوي القيام بها.

الى ذلك زار سفير قطر محمد بن علي النعيمي مساء امس رئيس الجمهورية وسلمه رسالة خطية من امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية.

تويني قدم كتابه الى رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا غسان تويني الذي قدم له نسخة من كتابه الجديد "القرار ٤٢٥ – المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد"، الصادر عن "دار النهار للنشر".

ويوقع تويني كتابه مساء اليوم في جناح الدار في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، ساحة الشهداء.

بويز يعلق على التغيير الاميركي:
استبعد تبدّل الثوابت مع اولبرايت

استبعد وزير الخارجية فارس بويز اي تغيير في ثوابت السياسة الاميركية الخارجية، وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام.

وقال تعليقا على تعيين السفيرة مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية الاميركية: "يفترض في دولة عظمى كالولايات المتحدة ان تكون لها ثوابت وسياسة وتقويم لمواقفها وسياستها في العالم، ولن يمثل وزير خارجيتها، ايا يكن هذه الثوابت وهذه السياسة.

انا لا استطيع ان اتصور ان سياسة الولايات المتحدة ستدخل اطار مزاجية اشخاص دون ان يلحق ذلك اذى بصدقيتها وبقدرتها على التعاطي مع مشاكل العالم من موقع حيادي ومن موقع حكم ومن موقع مرجعية دولية، خصوصا في ما يتعلق بعملية السلام.

اتصور ان اي احتمال لتغيير السياسة الاميركية، بما هو مخالف لدور الراعي ولدور الحكم، سيلغي في النتيجة صدقية الولايات المتحدة في امكان تعاطيها حل الازمات في العالم".

سفيرا اوستراليا وكوبا

وكان بويز عرض مع سفير اوستراليا بول بلرميتر العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

ثم التقى سفير كوبا روبيرتو بلانكو دومينيغز الذي قال: "تبادلنا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وخصوصا السياسية والاقتصادية. وبحثنا في الوضع على الساحتين الاقليمية والدولية".

واعرب عن تضامن بلاده مع موقف لبنان ودعمها له في استعادته لسيادته على اراضيه كاملة.

بري يعزّي شيراك

ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك معزيا بضحايا الانفجار الذي حصل في باريس اخيرا. كذلك ابرق الى رئيس مجلس النواب التشيلي غوتنبرغ مارتينيز مهنئا بانتخابه.

واستقبل قبل ظهر امس في عين التينة النائبين غازي زعيتر وحسين يتيم، ثم نقيب الصيادلة غسان الامين والسفير فوزي فواز ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ووفداً من نقابة مزارعي التبغ برئاسة حسن فقيه.

حدث، لم يحدث، سيحدث

■ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل السفير البلجيكي بابلو بوانتي، ثم النائب السابق حبيب كيروز.

ومساء زاره وفد من البنك الدولي في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ثم وفد من آل الخطيب في بلدتي شحيم ومزبود.

■ وزير الاعلام باسم السبع استقبل امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الذي دعاه الى المشاركة في اليوم العالمي لحقوق الانسان في نقابة الصحافة ظهر الثلثاء المقبل. ثم استقبل رئيس دير مار انطونيوس في بعبدا الاب جوزف عبد الساتر مع وفد من المعهد دعاه الى رعاية ندوة فكرية – روحية الشهر المقبل عن "الاعلام والبشارة مطلع الالف الثالث"، واستقبل ايضا رئيس "جمعية كشافة الجراح" عبد الرحمن يموت الذي دعاه الى رعاية احتفال لمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس الجمعية.

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله، بعدما شاهد احدث التجهيزات في كازينو لبنان، انه من افضل وافخم الكازينوات.

من المسؤول؟

قال الرئيس حسين الحسيني ان تطبيق قانون العقوبات يكفي للقضاء على الفساد والمفسدين والراشين والمرتشين.

لماذا؟

تتوقع مصادر مطلعة ان تصدر قيادة الحرس الثوري الايراني قراراً بتعيينات جديدة على مستوى قيادة الحرس في سوريا ولبنان.

بعد عاصفة الكلام في الاصلاح

مرهج: ازمة الادارة تفاقمت ومن الصعب جدا فصلها عن السياسة

كتب أحمد عياش:

ازاء عاصفة الكلام في الملف الاداري، أبلغ وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى "النهار" انه "صعب جداً" فصل الادارة عن السياسة. ووصف مهمته في هذا الميدان بأنها "صعبة وحيوية".

وأوضح ان التركيز القائم على الملف الاداري هذه الايام "دليل على ان الازمة تفاقمت وأصبحت في حاجة الى مقاربة جدية والسعي لايجاد حلول عملية لها".

وسئل، من اين ستبدأ في متابعة الملف الاداري؟ فأجاب: "نقطة البداية هي استكمال المشاريع القائمة التي هي على مستوى تأهيل الادارة وتجهيزها وتفعيلها ومعالجة اوضاع الموظفين عموما كالمضي في سلسلة الرتب والرواتب واستكمال هيكليات الوزارات والادارات وانجاز برنامج التوصيف ووضع دراسة شاملة حول استراتيجيا التطوير الاداري في لبنان ونعني بذلك الرؤية المستقبلية الواضحة لدور القطاع العام في هذا البلد.

الى ذلك، سأسعى الى ان يشكل الاصلاح الاداري موضوعا محوريا في عمل مجلس الوزراء حتى يتبلور القرار السياسي في هذا الاتجاه بما يسهل عملنا المتشعب والمعقد والمطلوب. وسأسعى مع المراجع المختصة للعمل معا من اجل اتخاذ خطوات ملموسة على طريق اصلاح الادارة وايجاد مناخ جديد للتعامل مع المواطنين من خلال اختصار المعاملات وتسهيل حصول المواطن على معاملاته بالسرعة اللازمة.

من جهة اخرى سيكون الاساس في عملي ترجمة البيان الوزاري فيما تضمنه لجهة الاصلاح الاداري وخصوصا ما يتعلق منه بتعزيز هيئات الرقابة وتحصينها وتمكينها من العمل بفاعلية واعتماد معايير الكفاية والنزاهة وتأكيد تنفيذ مبدأ الثواب والعقاب. ومثلما تحتاج الادارة الى حوافز، تحتاج ايضا الى اجراءات تأديبية في حق المسيئين ورفع الغطاء السياسي عن الموظفين كي تباح لهيئات الرقابة اتخاذ الاجراءات التأديبية في حق من يسيء الى الوظيفة".

■ في ما يتعلق بالهيئات الرقابية، هل ستأخذ دورا مختلفا عما كان مألوفا حتى الآن؟ وهل من معطيات تكونت لديك على هذا الصعيد؟

– انا في طبعي ايجابي وسأدخل في حوار موضوعي مع الهيئات المعنية من ضمن الرغبة في ان تأخذ كل هيئة دورها كاملا وتتحمل مسؤوليتها. ومثلما نحاسب غيرنا سنحاسب انفسنا. ومبدأ المحاسبة يجب ان ينطبق على الجميع. وانا واثق انه من خلال الحوار لتطبيق القوانين والقرارات يمكن الوصول الى تنفيذ برنامج الحكومة.

■ انت تنتمي الى كتلة الرئيس رفيق الحريري النيابية وتتولى ملف الاصلاح الاداري، فهل جرى بينك وبينه حوار على صعيد سلسلة الرتب والرواتب خصوصا انه جرى بالامس اقرار الشق المتعلق بالهيئة التعليمية؟

– لم ندخل بعد في هذا الحوار. الاسبوع الماضي اخذنا الثقة، وانا الآن في جو الاطلاع والدراسة. وفي طبيعة الحال هذا الموضوع سيكون مدار تشاور عميق مع الرئيس الحريري وسينال الاهمية التي يستحقها.

صعب وحيوي

■ هل خالجك شعور بأن وزارة الاصلاح الاداري قد تلغى مع الاهتمام بتفعيل عمل الاجهزة الرقابية؟

– عندي احساس بأن العمل الذي ينتظرني صعب وحيوي، خصوصا ان هناك اجماعا على انه من دون تطهير الادارة اللبنانية لن يكون في امكاننا مواجهة متطلبات المرحلة على صعيد بناء مؤسسات الدولة واستجابة تحديات العصر وحاجات الناس.

ومسألة الاصلاح الاداري لم تعد أحد الخيارات المطروحة بل اصبحت خيارا لا بد منه، وبالتالي الموضوع لم يعد مطروحا على مستوى: هل تبقى الوزارة ام تذهب؟ بل على مستوى: كيف نطور عمل الوزارة وسائر الهيئات المختصة كي تقوم بالواجب المطلوب منها؟

■ الى اي مدى يمكن ان نذهب في ما طرح بالامس من فصل السياسة عن الادارة؟

– من الصعب جدا فصل السياسة عن الادارة. ولكن ما هو مطلوب الان هو تحرير الادارة من المداخلات السياسية وايجاد ذهنية جديدة في البلاد تسمح للادارة بالانطلاق بحرية في عملها وتكون مسؤولة عنه. وعندما يرفع الغطاء السياسي والطائفي عن الموظف، وتقوم هيئات الرقابة بعملها، من الممكن التوصل الى تحسين اداء الادارة ككل. هذا الامر لم تعد تنظر اليه نظرة سطحية او عادية بل اصبح ضرورة من اجل التغلب على المصاعب التي تواجهها الادارة والدولة والمجتمع ككل.

■ عندما كشف أمر رأفت سليمان في المالية قفز الى الواجهة أمر وجود مثيل له في اكثر من ادارة. فهل هذا يمثل حافزا للمضي قدما في عملية تطهير الادارة؟

– عملي انا كوزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري لا يتعلق مباشرة بالموظفين بل بالادارة ككل ووجهة سيرها وانضباطها وبلورة المشاريع وتحقيقها توصلا الى النهوض الاداري. اما موضوع المراقبة والمحاسبة فهذا من مسؤولية المعنيين مباشرة، اي الوزير والمدير العام من جهة، وهيئات الرقابة المختلفة والقضاء من جهة اخرى. وهنا اود ان أميز في هذا المجال، وأخشى من خلال الطروحات التي اثيرت ان تتولد فكرة خاطئة عن ان مهمة وزير الاصلاح الاداري معالجة هذه المسائل تفصيليا. هذه ليست مسؤوليتي، بل ان مسؤوليتي هي العمل على تطوير الادارة وتأهيلها وتحديثها في جميع المجالات.

الهراوي: اما الغاء مهلة توقيع المراسيم واما اخضاع الجميع لها

طرح موضوع الطائفية السياسية في مقابل طرح موضوع التعديلات الدستورية

اتصالات لعقد لقاء بين الرؤساء الثلاثة للاتفاق على ما يثير الخلافات

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره في معرض شرح التعديلات الدستورية التي يقترحها انه يرى اما ان تلغى المهلة التي تلزم بعض اركان الدولة توقيع المراسيم ولا تلزم بعضا آخر، واما ان يخضع الجميع لهذه المهلة تحقيقا للمساواة والتوازن.

واضاف ان الهدف من طرح هذه التعديلات ليس استعادة صلاحيات، ولا تقليص صلاحيات، بل مجرد تصويب العمل وسد ثغر ظهرت خلال الممارسة، ولا يحتاج طرحها الى اجراء مشاورات مسبقة ولو انها كانت تعديلات مهمة، لما كان طرحها قبل اجراء مشاورات مع كل المعنيين.

واستغرب ان يثير ما طرحه من تعديلات بسيطة كل هذه الضجة وردود الفعل، ولم يكن يتوقع ذلك وكأنه لم يعد من حقه ان يبدي رأيا ويطرح افكارا، وان يمارس هذا الحق، ما دامت هذه الافكار سوف تصاغ بمشروع يعرض على مجلس الوزراء لمناقشته فاما ان توافق عليه الاكثرية المطلوبة او ترفضه، فاذا وافقت عليه، أحيل على مجلس النواب حيث يناقش مرة اخرى والاكثرية ان تقرر، وهو يخضع كرجل ديموقراطي لرأي الاكثرية ويحترمه.

واستغرب ايضا ان يفسر البعض طرحه للتعديلات الدستورية على انه يرمي الى خفض ولاية رئيس المجلس من اربع سنين الى سنتين، واستعادة حق رئيس الجمهورية في طلب حل المجلس، مع انه لم يأت على ذكر ذلك، بل حدد ما يطالب بتعديله بصراحة وهو يعلم حدود ما يستطيع المطالبة به، كما يعلم ان لا عودة الى الوراء بالنسبة الى الاصلاحات الدستورية التي صار اتفاق عليها في الطائف، وقد يكون المقصود من تضخيم الامور وتكبيرها ابقاء كل شيء على ما هو، مع ما فيه من نواقص وشوائب.

وتوقع مرجع حكومي ان يصار الى البحث في التعديلات الدستورية المقترحة في لقاء يضم الرؤساء الثلاثة، من اجل التوصل الى اتفاق في شأنها، وان اتصالات ستجرى لهذه الغاية.

ويرى المرجع نفسه انه حتى في حال حصول اتفاق، فانه يفضل ان يتقدم عشرة نواب باقتراح التعديلات، عوض ان تتقدم الحكومة به، لأن مناقشة النواب لها تأخذ مدى أوسع من الحرية، والتحرر من الاعتبارات على اختلافها لانه عندما تكون التعديلات المقترحة واردة من رئيسي الجمهورية والحكومة، فان النواب يحاولون ان يتحاشوا عند مناقشتها، حصول مواجهة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وقد يضطر بعضهم ولو من قبيل اللياقة، الى الموافقة على التعديلات، وان عن غير اقتناع، مسايرة منهم لرئيس الجمهورية، في حين انه لا يتملكهم هذا الشعور عندما تكون التعديلات المقترحة مقدمة من زملاء لهم، وليس لرئيس الجمهورية علاقة مباشرة بها. فاذا لم توافق الاكثرية على هذه التعديلات فانها لا تثير الاشكالات والمضاعفات التي يثيرها عدم الموافقة على تعديلات واردة من رئيس الجمهورية، اذ يصور ذلك للمراقبين في الداخل وفي الخارج، ان رئيس الجمهورية لا يمون على اكثرية نيابية حتى في أمور عادية، وهذا يسيء معنويا الى مقامه، وهو ما يجب تحاشيه.

ان ردود الفعل التي اثارتها التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية، جعلت اوساطا سياسية كان لها في الاساس ملاحظات وتحفظات على دستور الطائف تعلق على ذلك بالقول، انه كان ينبغي على مجلس النواب عندما طرح عليه الدستور الجديد لمناقشته، ان يأخذ وقته في درس كل مادة من مواده، لا ان يسلقه كما حصل، اعتقادا منه ان ما صار الاتفاق عليه في الطائف من الصعب تعديله لئلا يعيد الخلاف والانقسام. فالدستور ليس قانونا عاديا يمكن اعادة النظر فيه في اي وقت، لذلك كان من واجب النواب التعمق في درسه وازالة كل ما فيه من شوائب ونواقص، وهي معروفة ولا تحتاج الى ممارسة لاكتشافها.

وسيكون من الصعب بعد اقرار مواد الدستور، طلب اعادة النظر في بعض هذه المواد، حتى وان كانت تشكو من نقص وخلل، فالطرف الذي يعتبر نفسه انه قد اعطى اكثر ويريد ان يستعيد بعض ما اعطاه، سيجد ان الطرف الذي أخذ يرفض، ولو عن غير حق، اعادة بعض ما أخذ.

والواقع ان الطرف المسيحي كان يرفض في الماضي فتح باب تعديل الدستور، ويرى انه لا يجوز مس ما لا يمس، لأن الدستور كان يعطي رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة، يرفض التنازل عنها او عن بعضها استجابة لمطالبة الطرف المسلم الذي كان يعتبر نفسه مغبونا في ظل ذلك الدستور، وقد حاول عبثا وعلى مدى سنوات المطالبة بتعديل بعض مواده، الى ان كانت لقاءات الطائف، فحصل فيها على ما يطالب به.

المغبونون الجدد

والآن يعتبر الطرف المسيحي نفسه مغبونا في ظل الدستور الجديد، ويطالب بتعديل بعض مواده تحقيقا للمساواة والعدالة والتوازن بين السلطات فيرد الطرف المسلم بما كان يرد الطرف المسيحي وهو ان الدستور لا يمس، او ان الظرف غير ملائم لفتح باب تعديله، لكي يبقى محتفظا بالصلاحيات التي حصل عليها في الطائف، وليس بالامر السهل، الذهاب كل مرة الى الطائف لصوغ دستور جديد.

وما يطالب به الطرف المسيحي الآن هو اقل بكثير مما كان يطالب به الطرف المسلم، وهو مساواة رئيس الجمهورية برئيس المجلس ورئيس الحكومة وحتى بالوزير في توقيع المراسيم.

وليس مطلبا فئويا ولا مذهبيا مطالبة الرئيس الهراوي بأن يجتمع مجلس النواب الجديد كي لا تبقى الحكومة مشلولة بعد الانتخابات النيابية، أي حكومة تصريف اعمال في نطاق ضيق، والغاية من ذلك تحسين عمل المؤسسات وتفعيلها، ولا داعي لأن يتوسع البعض في تفسير ذلك والاجتهاد.

وليس مطلبا فئويا ولا مذهبيا مطالبة رئيس الجمهورية بأن يتساوى معه الآخرون في توقيع المراسيم ضمن مهلة محددة، لا ان يظل وحده خاضعا لهذه المهلة. وكذلك مطالبته بالاتفاق على احتساب مهلة الاربعين يوما للمشاريع المعجلة، وهل يبدأ احتساب هذه المهلة من تاريخ احالة المشاريع على مجلس النواب، او من تاريخ احالتها على اللجان، او من تاريخ تلاوتها في الهيئة العامة للمجلس. وفي كل هذه الحالات يجب تحديد وقت يلتزم رئيس المجلس به في احالة هذه المشاريع سواء على الهيئة العامة لتلاوتها او على اللجان النيابية لمباشرة درسها. فاحالة هذه المشاريع غير محددة بوقت، لكي يصير في الامكان احتساب مهلة الاربعين يوما. اذ ان في استطاعة رئيس المجلس اذا شاء، ان يبقي المشروع المعجل أو المشروع المعاد اليه لدرسه ثانية مدة غير محددة في الادراج ولا يحيله لا على الهيئة العامة لتلاوته، ولا على اللجان لمباشرة درسه، بحيث لا تبدأ مهلة الاربعين يوما الا من تاريخ احالة المشروع على جهة من الجهات، وما دامت الاحالة غير خاضعة لمدة، فالمشاريع المعجلة تبقى خاضعة لامزاج رئيس المجلس ولسياسته الخاصة، ومعرضة بالتالي للتجميد، فلا يفرج عنها الا عندما يشاء.

فهل يكون رئيس الجمهورية يطالب بصلاحيات لنفسه، اذا اقترح تحديد بدء مهلة الاربعين يوما للمشاريع المعجلة عندما تحال على مجلس النواب، لأن عدم تحديد بدء هذه المهلة، من شأنه تعطيل النظام وشل قدرة الحكومة على القيام بالتزاماتها تجاه المجلس والمواطنين، وتحقيق اي برنامج او اصلاح بالسرعة اللازمة اذا تمنع المجلس، عن قصد او عن غير قصد، بت المشاريع المعجلة المحالة عليه. فالمادة ٥٨ من الدستور تنص: "كل مشروع تقرر الحكومة كونه مستعجلا بموافقة مجلس الوزراء مشيرة الى ذلك بمرسوم الاحالة، يمكن لرئيس الجمهورية بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس دون ان يبت به، ان يصدر مرسوما قاضيا بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء".

ان عبارة: "بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس دون ان يبته" الواردة في هذه المادة تحتاج الى تعديل بحيث يقال مثلا: "من طرحه على المجلس، في اول جلسة يعقدها" كي لا يبقى طرح المشروع على المجلس غير محدد بوقت.

ان التعديلات البسيطة التي يقترحها الرئيس الهراوي لازالة الخلل وتصويب أداء السلطات وتحقيق المساواة والتوازن في ما بينها، لا تحتاج اعادة النظر فيها الى انتظار تطبيق اتفاق الطائف بكامله بما فيه الغاء الطائفية السياسية الذي يتطلب التوصل اليه وقتا غير معروف وان ربطه باقرار التعديلات الدستورية المقترحة، بالغاء الطائفية، هو في الواقع تجميد البحث في هذه التعديلات طالما تجميد البحث في الغاء الطائفية السياسية مستمرا اي جعل بحث موضوع التعديلات يقابله بحث في الغاء الطائفية... وكلا الموضوعين مثير لخلافات وانقسامات تبرر صرف النظر عنهما ليبقى كل شيء على حاله.

اميل خوري

الاحرار: ما جدوى التعديلات الدستورية في غياب القرار ودولة القانون؟

سأل حزب الوطنيين الاحرار: "ماذا يجدي نفعا الكلام على التعديلات الدستورية اذا لم يتوافر القرار الوطني ولم تبنَ دولة القانون؟" وابدى خشيته مما تخفي القرارات المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية من "نيات ومناورات اكثر مما تظهر من تصميم وعزم على احترام المهل المحددة للانتخابات" ورأى انه كان احرى بـ"اصدقاء لبنان" ان يمارسوا ضغوطا في الامم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية من اجل تحرير لبنان.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيس الحزب دوري شمعون وفي حضور الاعضاء. واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١– نتوقف عند الاجتماع الذي يجري التحضير له في واشنطن تحت عنوان "اصدقاء لبنان" وما يعقد عليه من آمال في مد لبنان بالمساعدات، وفي تأمين الاستثمارات اللازمة لانهاضه واعادة اعماره لنبدي الملاحظات الآتية:

أ – اذا كان صحيحا ان الصديق وقت الضيق، فان ضائقة لبنان يجب ان تفهم اساسا على المستوى السياسي لما للسياسة المعتمدة من انعكاسات سلبية على مصير كيانه وعلى استمراره. وكان احرى بأصدقاء لبنان بدلا من اغراء اهل الحكم فيه بطعم المساعدات لخلفية الترويج لسياساتهم في المنطقة، ان يمارسوا من داخل الامم المتحدة شتى انواع الضغط للتوصل الى تنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ اللذين يؤديان في حال تطبيقهما، الى تحرير الارض من الوجود الغريب، والى اعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم، وثقة العالم بلبنان.

ب – ان هذا الواقع لا يعني نفي الازمة الاقتصادية، وحاجة لبنان الى المساعدات اسوة بسائر الدول التي تخرج من تجارب الحروب وما يتولد عنها من مآس ودمار، ولكننا في الوقت عينه على يقين ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية لم تكن لتضغط هذا الضغط على كاهل المواطنين لولا سوء ادارة اهل الحكم وضربهم عرض الحائط الكثير من المبادئ والاعراف، واستباحتهم الاموال العامة من خلال التمادي في الهدر والاختلاس. ونحن على يقين بالتالي ان لا سبيل الى معالجة الحال الشاذة الراهنة الا عبر اجراء اصلاح جذري للوضع السياسي الشاذ، وايلاء رجالات اكفياء مخلصين بالنزاهة والتجرد شؤون البلاد والعباد بعيدا عن الاعتبارات الضيقة وروحية المحاصصة، يعملون جاهدين على استعادة مقومات الاستقلال.

٢– سبق لمسألة التعديلات الدستورية ان طرحت ابان حملة التمديد لولاية رئيس الجمهورية وقد ووجهت في اثنائها بجبهة رفض غلب عليها الطابع الفئوي البغيض. وتتكرر اليوم الطروحات عينها، لتواجه من جديد بجبهة الرفض عينها، ولكن على وتيرة اعلى. ومن ضمن المعادلة المعروفة والمسيطرة.

ازاء هذه الوقائع نلفت الى الامور الآتية:

أ – ان وضع لبنان الحالي يجعل من اي طرح اقتراحا عقيما القصد منه في احسن الاحوال، محاولة استدرار عطف فئة معينة قد تعتبره رافدا

– التتمة في الصفحة ٦ –

خطأ في مقال فؤاد بطرس

ورد في عدد "النهار" الصادر يوم الجمعة ٦ ك١ ١٩٩٦ (ص ١٩ (مقال الوزير السابق فؤاد بطرس) ما يأتي: "في محاولة تهدف الى تنقية حالة الخضوع التي نعاني منها" والصحيح "في محاولة تهدف الى تنقيه حالة الخضوع التي نعاني منها". مما غيّر المعنى المبتغى فاقتضى التصويب والاعتذار.

كتاب مفتوح إلى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء

إن أطباء وصيادلة بلدة بر الياس – البقاع . يناشدونكم التدخل الفوري لمنع إقامة مكب النفايات المزمع إنشاءه لمدن وقرى البقاع على أملاك بلدية بر الياس لما يشكله من خطر صحي مميت. كما نناشدكم حل مشكلة مجرى الليطاني المثقل بمياه المجارير والدباغات وفضلات المصانع في القرى والمدن المجاورة حيث اصبح مجرورا مفتوحا في بلدتنا ومصدرا خطيرا للتلوث والروائح الكريهة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
أطباء وصيادلة بر الياس







عودة الوفد النيابي اللبناني الى اللقاء الفرنكوفوني في القاهرة

عاد امس الى بيروت من القاهرة الوفد النيابي اللبناني برئاسة النائب خاتشيك بابكيان بعدما شارك في اللقاء الذي نظمه المجلس العالمي للنواب الفرنكوفونيين في العاصمة المصرية ما بين الثالث والسادس من هذا الشهر.

وضم الوفد النواب بطرس حرب وأغوب جوخادريان ومحمد عبد الحميد بيضون ونهاد سعيد وجهاد الصمد ومروان فارس واحمد فتفت وكميل زيادة.

وتحدث بابكيان عن نتائج اللقاء، "كان الاجتماع مهما جدا، وشاركت فيه اربع دول منها مصر وتمثلت بـ٣٠ نائبا والمغرب بـ١٠ نواب، وموريتانيا ولبنان وجاء من اميركا واوروبا وافريقيا ٦ مفكرين القوا محاضرات قيمة جدا في المواضيع التي كانت محور اجتماعنا. والتقاء ٦٠ نائبا هو بلا شك مناسبة للبحث في مواضيع عدة عنوانها "مجلس النواب كتعبير عن الهوية الوطنية"، وكانت مناسبة لعرض الانظمة السياسية في مختلف البلدان، وكانت التجربة اللبنانية لافتة جدا لانها تجربة فريدة وتسمح بتمثيل جميع فئات المجتمع اللبناني، الامر الذي لا يتوافر عند الدول الاخرى وفي مختلف البرلمانات، واحيانا يكون هذا سببا لصعوبات في التمثيل وفي ادارة شؤون البلاد. وهناك دول عوضت قلة التمثيل بانشاء مجلس شيوخ واخرى تعاطت وهذا الموضوع في اشكال وانماط مختلفة، ولكن الجميع وافقوا على ان الصيغة اللبنانية هي حقيقة تجربة ناجحة وفذة، علما اننا شرحنا ايضا تصورنا للمستقبل بالغاء الطائفية السياسية، وعندها يمكن ان ينشأ لدينا مجلس للشيوخ (...)".



هيئة تحديث القوانين تعاود عملها وانجزت الاستملاك والملكية الفنية

شرح رئيس هيئة تشريع القوانين وتحديثها النائب السابق اوغست باخوس طبيعة عمل الهيئة التي يرفع اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاريع القوانين واقتراحات القوانين فتقوم بدرسها وترفع تقارير في شأنها الى بري بحيث تبقى الكلمة الفصل فيها الى النواب لان رأي الهيئة استشاري فقط. وتم التوافق مع رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان على سبل التنسيق بين اللجنة والهيئة التي ناقشت ١١ مشروع قانون واقتراح قانون منها مشروعا قانونين بتهما واحيلا على الهيئة العامة لمجلس النواب يتعلقان بالمسكلية الادبية الفنية وتعديل قانون الاستملاك.

وكانت الهيئة انعقدت امس برئاسة باخوس وفي حضور الاعضاء جوزف شاوول، حسين حمدان، سامي يونس، وجيه خاطر، عبدالله ناصر، امين ناصر، مرسال سيوفي، ابرهيم طرابلسي ومحفوظ سكيني.

على الاثر قال باخوس: "ليس من الضروري ان يتمتع الوزراء والنواب باختصاصات معينة ليستقيم مجرى النظام الديموقراطي.

ففي مجموعة من البلدان ذات النظام الديموقراطي المشابه لنظامنا تقدم الحكومة او رئيس المجلس على تعيين لجنة او لجان من رجال العلم القانوني والخبرة لامداد اصحاب الشأن برأيهم المجرد في شأن مشاريع القوانين واقتراحات القوانين.

هكذا كان شأن الدولة اللبنانية في الاربعينات والخمسينات عندما انشأت ما سمي لجنة التشريع وكانت تضم من بين اعضائها – على ما اذكر – المغفور لهم ادمون كسبار وخليل جريج وشكري قرداحي ومن مثلهم من هذا العيار – وكان يؤخذ باكثرية آرائهم.

ودولة الرئيس بري سلك هذا المسلك عام ١٩٩٢ فعين هيئة تحديث القوانين التي كان لي شرف التنسيق بينها وبين لجنة الادارة والعدل التي كنت أرأسها.

كذلك فعل الوزير بهيج طبارة فعين لجنة تحديث القوانين التي جمعت في صفوفها مجموعة كبيرة من رجال القانون والخبرة.

وكانت كل من التجربتين سعيدة، كما اقتى بذلك النواب الكرام.

وفي مستهل عهد المجلس الجديد ارتأى الرئيس نبيه بري ان يكمل الرؤية نفسها وشرفني مشكورا برئاسة "هيئة تشريع وتحديث القوانين" التي تضم نخبة من كبار رجال المعرفة، واطلعتم على اسمائهم. ونزولا عند رغبة دولته وقياما بواجب المواطنية الصادقة ارتضينا ان نتجاوب مع الامنية الغالية وتاليا نرفع هذا التحدي الكبير.

ونحدد مسلكنا على الشكل الآتي:

١– سنتابع ما كنا باشرنا بدراسة مشاريع واقتراحات سابقة لا تزال قيد النظر.

٢– نتلقى من دولة الرئيس كل ما يحيله علينا وننكب على الدراسة والمناقشة ورفع التقارير في شأنها الى دولته.

٣– تبقى الكلمة الفصل، في النتيجة، الى النواب الكرام لان رأينا، في طبيعة الحال، استشاري.

٤– نتمنى على القضاة والمحامين وسائر المواطنين، وبخاصة رجال القانون، ان يرفعوا لنا ملاحظاتهم في شأن كل معاناة تتعلق بتطبيق القوانين المعمول بها تمهيدا للمساهمة في تحديثها.

٥– كذلك نتمنى على النواب الكرام ان يعتبروا كلامنا معاونا ومكملا لرسالتهم في سبيل استقامة الاعمال الاشتراعية في بلادنا.

٦– يبقى مفهوما وواضحا اننا ندلي بالرأي القانوني دون التطرق الى المواقف السياسية.

واذ اكرر شكري لدولة الرئيس والنواب الكرام اطلب من الله ان يسدد خطانا".

وقال: "اليوم كان مطروحا ١١ مشروعا واقتراح قانون امام الهيئة، منها مشروعان بتنا واحيلا على الهيئة العامة وهما مشروع قانون الملكية الادبية الفنية، وتعديل قانون الاستملاك. وهناك اقتراحات ومشاريع لا تزال امام لجنة الادارة والعدل، وقد اتصل بي زميلي وصديقي رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكرا ابو سليمان، وتوافقنا بأن تكمل بعضنا البعض من خلال التنسيق بين اللجنة والهيئة.

وهكذا سأبقى المنسق بين الهيئة ولجنة الادارة والعدل واللجان الاخرى اذا ارتأى رؤساؤها واعضاؤها ذلك. اما المشاريع التي لا تزال قيد الدرس، كأصول المحاكمات الجزائية وقانون المختارين والبلديات ونظام المحاكم العسكرية، فسنعود لبلورتها مع لجنة الادارة والعدل".

وردا على سؤال في شأن قانون الايجارات قال: "أسف ان يتم التعاطي مع كل امر صعب على طريقة "ابعد عن الشر وغن له"، لان هذا الامر ينعكس على كل من المستأجر والمالك والمطلوب ان يعرفوا مصيرهم في شكل نهائي، خصوصا انه يجب ان تكون هناك سياسة اسكانية شاملة لكي يطمئن المستأجر اذا اراد التخلي عن مأجوره، ولخشى ان نصل الى ما وصلت اليه مصر على هذا الصعيد، ولن تتهدم الابنية القديمة على رؤوس شاغليها".

ردود على التعديلات الدستورية

معلولي: الخلل في اتفاق الطائف

استمرت امس ردود الفعل على التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

* النائب السابق ميشال معلولي: "ان الدعوة التي اطلقها رئيس الجمهورية لتعديل الدستور لا تنقذ النظام الديموقراطي البرلماني، فالخلل يكمن في وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) التي تكرست معظم بنودها في دستور الجمهورية الثانية، هذا الخلل اوجد الاساس لحكم "الترويكا" الذي يتمركز في المسائل الثلاث الآتية:

١– الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مجلس الوزراء والتي جعلت من رئاسة الجمهورية صندوقة اقتراع (المادة ٥٣ الفقرة ٢ من الدستور).

٢– انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة ولاية المجلس اي اربع سنوات (المادة ٤٤ من الدستور) فاصبح من الناحية العملية الحاكم الفرد والمطلق في السلطة الاشتراعية.

٣– اسقاط حق مجلس الوزراء في حل مجلس النواب الا في حالات ثلاث من النادر حصولها (المادتان ٦٥ و٧٧ من الدستور) وبذلك اختل المبدأ الاساسي وهو التوازن بين السلطات فطغت السلطة الاشتراعية على السلطة التنفيذية.

ان انقاذ النظام الديموقراطي البرلماني يوجب اعادة النظر في النصوص الدستورية التي ادت الى حكم "الترويكا"، وليس في تعديل نصوص اجرائية في اصدار القوانين. هذا من الناحية الدستورية. اما من ناحية الممارسة فاذا لم يستعد مجلس النواب استقلاليته فيصبح عن حق سيد نفسه، واذا لم يتحصن مجلس الوزراء بالقرار الوطني الحر فعبثا اي تعديل ولا قيمة لاي اصلاح ولا معنى لأي دستور. فلا دولة من دون سيادة ولا سيادة من دون تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية. ان انقاذ الكيان والنظام يكون بالدعوة الى مؤتمر يضم الافرقاء والمتنازعين فينهي حال الغالب والمغلوب ويضع وثيقة جديدة للوفاق الوطني تكون اساسا لدستور الجمهورية الثالثة ولممارسة ديموقراطية حرة يرضى عنها جميع اللبنانيين".

* النائب السابق فتحي يكن: "نحن مع اعادة النظر في الدستور اللبناني بما يؤدي الى تطويره وتحديثه، وتلبية مواده لحاجة العصر ومتطلبات التقدم والرقي، ومن خلال دراسة متأنية وموضوعية وشاملة. ويجب التمييز في عملية التعديلات الدستورية بين القوانين الوضعية والشرائع السماوية. فالقوانين الوضعية يجب ان تخضع بين الحين والاخر للتعديل، لانها هي في الاساس من صنع البشر. اما ما يتعلق بالشرائع الدينية وبخاصة الاحوال الشخصية، فمنها النصوص التي لا تحتمل التأويل والاجتهاد اطلاقا، ومنها ما يمكن الاجتهاد فيه ضمن شروط الشارع ومواصفات المجتهد. وهذه من اختصاصات دار الفتوى والقضاء الشرعي والمؤسسات المنبثقة منها دون غيرها. فاذا اتضحت هذه المعالم لم يعد هنالك ادنى مشكلة".

* مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان: "ان طرح تعديل الدستور في المرحلة الحالية يدعو الى الدهشة والاستغراب، ونحن نعلم ان اتفاق الطائف هو ثمرة للوفاق الوطني الذي لم يأخذ طريقه الى التنفيذ حتى الآن، فكيف نعمل على تعديله وامامنا اولويات مهمة سياسية واقتصادية واجتماعية".

* "حزب الحركة اللبنانية": "وحدها الرسالات السماوية في منأى وكل ما عداها يمكن ان يتناوله التعديل والتطوير والتحديث بما يتلاءم وحسن تدبير امور الدولة والرعية شرط ان يسبق هذه الخطوة توافق واجماع من كل العائلات اللبنانية ودائما في اطار المؤسسات المؤتمنة على الدستور (...) لمصلحة من يكون التعديل؟ ألمصلحة الاشخاص ام لمصلحة الوطن كيانا ومؤسسات؟ وهل قطعنا حقا فترة اكتمال العافية وتحصين السلم الاهلي لنفتح ملفات كانت على الدوام موضع انقسام اللبنانيين في الموقف والرأي (...)".

القومي يؤيد الهراوي في الزواج المدني والمناقلات وتحديد موعد الانتخابات البلدية

ايد الحزب السوري القومي الاجتماعي قرار مجلس الوزراء بالمناقلات الحتمية بين موظفي الفئة الاولى. وشدد على اهمية تنفيذ اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي في شأن قانون الاحوال الشخصية. ورأى في تحديد موعد الانتخابات البلدية "انجازا مهما".

عقد مجلس العمد في الحزب امس اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر على الاثر بيانا جاء فيه:

توقف مجلس العمد امام القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، فوجد في قرار المناقلات الحتمية بين موظفي الفئة الاولى كل ثلاث سنوات وبين موظفي سائر الفئات الاخرى بداية صحيحة لتفعيل الادارة واطلاق عمل مؤسسات الرقابة على اختلافها وتفعيلها ووقف الممارسات التي تحرف الادارة عن نهج المؤسسات وتحولها الى مناطق نفوذ.

ويرى الحزب وجوب استمرار الحكومة في تحقيق خطوات اضافية اخرى للوصول الى تنزيه الادارة عن الشوائب التي تعج بها، وقطع دابر الفساد والمفسدين.

كذلك جاء قرار تفعيل مراقبة بعض المؤسسات الرقابية لعمليات التلزيم بالتراضي خطوة للحد من الاهدار في الاموال العامة، ويأمل الحزب في ان يطبق هذا القرار بشكل دقيق ليحقق النتائج المرجوة منه.

وشدد مجلس العمد على اهمية تنفيذ اقتراح رئيس الجمهورية في شأن قانون الاحوال الشخصية، ان من حيث توحيد القضاء او سن قانون الزواج المدني الاختياري، منوها بهذه الخطوة الجريئة المتقدمة التي اتخذها الرئيس الياس الهراوي، داعيا الحكومة ومجلس النواب وكل الهيئات الاهلية الى دعم هذا المشروع وتأمين تنفيذه، لما يشكله من خطوة متقدمة في عملية بناء الدولة اللاطائفية وتحقيق الديموقراطية والحرية للمواطنين في اختيار نهج حياتهم الخاصة، وهذا حق كفله الدستور، واي موقف مناقض هو تجاوز للدستور.

ووجد الحزب في قرار مجلس الوزراء بتحديد موعد الانتخابات البلدية والاختيارية انجازا مهما في سياق استكمال الهيئات التمثيلية وتفعيل دورها، مقدمة لتحقيق اللامركزية الادارية.

وشدد الحزب على وجوب انجاز عملية تصحيح لوائح الشطب ومكننة العملية الانتخابية والبطاقة الانتخابية خلال المهلة التي تفصلنا عن الموعد المحدد لهذه الانتخابات، حرصا على سلامة العملية الانتخابية ولتحقيق تمثيل بلدي صحيح يمثل التوجه الحقيقي للمواطنين.

ان الحزب اذ ينوه بأهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، يشدد على وجوب تأمين صحة هذه الانتخابات ونزاهتها لما تشكله من تأمين مشاركة المواطنين في صياغة قرارهم وادارة شؤونهم الحياتية والاجتماعية".

شمس الدين

ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئا لمناسبة اعادة انتخابه لولاية جديدة وبالعيد الوطني لبلاده.

"حزب الله"

زار وفد من وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة المسؤول عن الوحدة يوسف مرعي، سفير بلجيكا دوني باتيل.

وحضر اللقاء السكرتير الاول آلان دربان والدكتور صلاح حنين.

وافاد بيان للوحدة "ان الطرفين عرضا لتطورات الوضع في الجنوب، وعدد مرعي "الخروق الاسرائيلية لتفاهم نيسان والمرافقة للتصعيد في المنطقة ككل، وضرورة ضبط التمادي الاسرائيلي والذي قد يؤدي الى تدهور الوضع برمته. واستنكر باتيل التعرض للمدنيين، واكد استعداد دول المجموعة الاوروبية للقيام بدور ايجابي لوقف معاناة السكان وتفعيل كل الخطوات المؤدية الى تخفيف التوتر في جنوب لبنان".

الموفد الاوروبي الى المنطقة يزور بيروت الثلثاء

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغال انخل موراتينوس الذي يزور المنطقة حاليا سيصل الى بيروت الثلثاء المقبل في اطار جولته التي تشمل اسرائيل وغزة وسوريا ومصر والاردن ولبنان. وسيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في العراقيل التي تواجه عملية السلام.



ناقوس خطر جديد يدقه مجلس البطاركة الكاثوليك ... لعل هناك من يسمع !

ثناء على جهود الدولة لاعادة الثقة بالبلاد وللاستقرار واستعادة المؤسسات

وقلق على المصير والحرية وفقر ثلث السكان والاعلام والفساد والسجناء والمبعدين

بكركي – "النهار":

مرة جديدة يضع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان النقاط على الحروف، ويدق ناقوس الخطر.

ومرة جديدة تحدد الكنائس الكاثوليكية موقفها مما هو قائم وتطرح حلولا.

المشاكل والحلول جاءت في البيان الختامي للمجلس بعد دورة سنوية استمرت ١٥ يوما في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفي حضور بطاركة الكنائس الكاثوليكية ومطارنة ورؤساء عامين ورئيسات عامات الرهبنات.

والبيان، جاء في ١١ صفحة "فولسكاب"، منها ٣ صفحات في الواقعين الاجتماعي والوطني.

ومجلس البطاركة يثني على "ما تعمله الدولة من اجل الاستقرار المالي والتطور الاقتصادي واعادة الثقة بالبلاد في كل المحافل العربية والدولية"، الا انه "يواصل سعيه لدى الدولة مطالبا باقامة نظام اقتصادي سليم يخرج ما يقارب ثلث سكان البلاد من حال "الفقر"، ويتمسك بالمدارس الخاصة "عملا بمبدأ الحرية التي كفلها الدستور"، ويناشد الدولة "عدم ارهاق الجمعيات الدينية برسوم وضرائب ستكون على حساب المواطنين المستفيدين من خدماتها".

واذ يحمد المجلس الله على "استعادة الدولة مؤسساتها، وعلى ما تبذله من جهود لاجل تحقيق الاستقرار"، يتمنى "قيام دولة القانون وابراز هوية لبنان في صيغة العيش المشترك بين طوائفه المتعددة وفي نظامه الديموقراطي السليم"، ويبدي قلقه على "الخطر على الحريات والديموقراطية في لبنان الناتج من الغاء صوت المعارضة في وسائل الاعلام"، وعلى "فساد الادارة للتدخلات السياسية فيها وتلك السلسلة من الفضائح المالية، وفشل الاصلاح الاداري والتغاضي عما للسجناء من حقوق انسانية تقضي بالمحافظة على صحتهم وكرامتهم، وعدم تمكين المبعدين السياسيين من العودة الى الوطن" ويعتبر ان "كل ذلك يقوض اركان الدولة".

ويحذر من "الاجراءات الضاغطة والممارسات المجحفة" في حق ابناء الشريط الحدودي ومنطقة جزين، مشيراً الى ان ذلك "يحمل على اليأس من وضعهم القلق"، ومعتبرا ان "كل هذه العوائق تؤدي حتما الى شل الحياة السياسية السليمة وشرذمة الشعب وتفتيته، وبالتالي الى حمل الذين يريدون ان يعيشوا بكرامة على هجرة الوطن وفي طليعتهم المسيحيون".

وقلق مجلس البطاركة لم يقتصر على الشؤون الداخلية وعلى "تقلص دور مشاركة الادارة العامة مع المواطن والقطاع الخاص واعتماد ميكلية دويلات ادارية طائفية وتقليص الوجود المسيحي" في الادارة، انما تخطاه وبلغ اشده حيال "تعثر مسيرة السلام وما اصاب لبنان من حال جمود وترقب وانتظار "يخشى معها فقدانه سيادته وسلامة اراضيه واستقلاله الناجز".

والبيان الذي، يؤمل في الا يبقى صرخة في واد، اذاعه الخامسة مساء امس في بكركي الامين العام للمجلس الاب خليل علوان، وهنا نصه:

البيان الختامي لدورة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورة ١٩٩٦

المقدمة

١– عقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية العادية في بكركي، من يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني حتى يوم الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩٦، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، ومشاركة اصحاب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والبطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، والبطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، واصحاب السيادة مطارنة الكنائس الكاثوليكية في لبنان، وقدس الرؤساء العامين للرهبنات اللبنانية، وممثلين عن مجلس الرؤساء الاقليميين للرهبنات الرجالية، وممثلتين عن مجلس الرئيسات العامات للرهبنات والجمعيات النسائية.

٢– افتتح صاحب الغبطة والنيافة رئيس المجلس الدورة بصلاة وبكلمة رسم فيها لوحة عن واقع لبنان على الصعيد الكنسي والاجتماعي والوطني. وتليت على الآباء رسالة من سيادة السفير البابوي المطران بابلو بوانتي الذي اعتذر عن الحضور بسبب غيابه خارج البلاد. ثم وجه المجلس برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للتهنئة بيوبيله الكهنوتي الذهبي والاعراب عن تعلقه بالكرسي الرسولي.

٣– بعد مرور سنة على اختتام جمعية سينودس الاساقفة من اجل لبنان، انعقد المجلس تحت شعار العمل بروحية السينودس وتوصياته، والاستعداد للاحتفال بيوبيل الالفين، وفقا للخطة التي رسمها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته، "اطلالة الالف الثالث".

تناول الآباء في ضوء تقارير كل المجلس، الواقع اللبناني في وجهه الكنسي والاجتماعي والوطني. ثم درسوا شؤونا ادارية تتعلق بنظام المجلس واعمال اللجان وتنظيم الهيكليات، واتخذوا التدابير الراعوية اللازمة.

أولا – الواقع الكنسي

٤– سلط الآباء الضوء باهتمام كلي على وضع المسيحيين في لبنان ورسالتهم فيه، وعلى مدى ارتباط وجودهم بالتعاليم الانجيلية والشهادة للسيد المسيح، وبخاصة على الصعوبات والمخاطر التي يتعرضون لها من جهات شتى، والتي تهدف الى تقليص دورهم التاريخي والحضاري. ورسموا خطة عملية لتفعيل حضورهم وانمائه. ثم القوا نظرة على ما كان للسينودس من ثمار على الصعيدين الروحي والكنسي، وعلى ما يكتنفها من ظلال.

الصعيد الروحي

٥– بارك الآباء النهضة الروحية التجددية في شعب الله على صعيد الاشخاص والمؤسسات وغمر القلوب ايمان حي بالله وبعنايته، وبددت شعلة الرجاء ظلالا كثيرة من الخوف واليأس، وسادت لغة الغفران والمصالحة، وقامت الدعوة الى التلاقي بروح الاخوة والحوار والتعاون المخلص، وأطلت أجيال جديدة ترفض التجاوزات اللاأخلاقية والممارسات الشاذة وضروب الظلم، وتتوق الى الحقيقة والعدالة والمحبة، وتنادي بالشفافية والخلقية في التعاطي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتعطي مثلا بناء في الممارسة الدينية. وتنشأت منظمات وحركات رسولية عند المؤمنين، كشفت عن التزامهم تعميق الايمان وممارسة الاسرار، وخدمة المحبة، والتعاون في رسالة الكنيسة ونمت دعوات كهنوتية ورهبانية في صفوف الشبيبة تميزت بالنضج والالتزام.

٦– غير انه يلاحظ عند فئات من المؤمنين تراجع في التزام الحياة المسيحية والانتماء الكنسي، وجمل للكتاب المقدس وتعليم الكنيسة، وروح دنيوي، نتج لديهم عنها كلها غياب للقيم المسيحية، وانحطاط في الاخلاق، وتخل عن المبادئ السليمة التي تملي الموقف والمسلك. ان السطحية في الايمان والمشاشة في الحياة الروحية عند فئات من المؤمنين مما اللتان ساعدتا، في وضع اجتماعي خانق، على انتشار الشيع والبدع بمختلف أنواعها، وعلى تقبل الخرافات والشعوذات المتنوعة.

فرأى الآباء لزاما عليهم ان يسهروا سهرا واعيا، وان يبذلوا كل جهد من اجل تأمين تنشئة مسيحية شاملة في الرعايا والجامعات والمدارس والمنظمات الرسولية وتعبئة روحية منظمة تحرك كل الفاعليات للعمل الحثيث على الالتزام بالايمان والحياة المسيحية وتنشيط عمل الرسالة، فيعيش الابناء على مثال الآباء والأجداد، ببطولة الشهادة والفضائل الانجيلية. وشدد المجلس على العمل بموجب التوصيات التي قدمتها اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة، واللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي.

كل ذلك يندرج في خط التجدد الروحي الذي دعيت اليه كنيسة لبنان في كل قواها الحية، من اشخاص ومؤسسات، بالانفتاح على عمل الروح القدس مجددها، والاصغاء لكلام الله وقراءة علامات الازمنة، وبالامانة لتقليدها وتراثها الليتورجي والروحي، والتزام الشهادة للمحبة، على أساس الرجاء بالمسيح فاديها. وسوف تعمل اللجنة الاسقفية للشؤون الليتورجية والراعوية، باسم المجلس، على استمرارية هذا الخط التجددي.

الصعيد الكنسي

٧– يسود كنائسنا الكاثوليكية، بفضل هذا المجلس وروحه، جو من التعاون والتشاور الاخوي والعمل الراعوي المشترك. وقد جدد الآباء، في هذه الدورة، ميكلية المجلس ولجانه، وأنعشوها اكثر فأكثر بروح المجمع الراعوي بحيث تنسق الجهود والمبادرات، وتتكامل وحدة العمل من خلال احترام تعددية الكنائس وتراثاتها الروحية والليتورجية، فتمطي بانسجامها على تعددها شهادة للمحبة، لها أثر فاعل في مجتمعنا، بحيث تنشأ عنها ذهنية جديدة تساهم اسهاما كبيرا في شق الطريق نحو وحدة الكنائس كلها.

وبما ان الكنيسة تولي الرهبانيات والمؤسسات الاكليريكية وكهنة الرعايا اهتماما خاصا من اجل المحافظة عليها وتفعيل دورها واستمرار نموها وتقدمها، فهي تحضها وتساعدها على اكتشاف ذاتها ومواهبها الخاصة، وعلى السعي المستمر الى القداسة، وعلى تقوية استثمار امكاناتها من اجل القيام بمهماتها الرسولية والكنسية والاجتماعية. وعلى هذا الاساس، اعطى المجلس دفعا خاصا للجنة الاسقفية للشؤون الكهنوتية والرهبانية.

ولما كان لا بد من تفعيل مشاركة المؤمنين العلمانيين في حياة الكنيسة ورسالتها، وقد نشطها روح المجمع الراعوي. فأدرك الآباء ان نشاط المجالس والهيئات واللجان الراعوية في الرعايا والابرشيات قطع شوطا كبيرا، ولكنه يحتاج الى مزيد من الوعي الكنسي والالتزام عند المؤمنين، والى مثابرة لا تنقطع وتشجيع متواصل من قبل الرعاة. وتوقفوا، في ضوء تقرير اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين، عند نمو العمل وتعدد الحاجات، وأعربوا عن دعمهم لما تخطط له اللجنة من مشاريع ولا سيما، تنشئة العلمانيين، ولقاء ممثلي العلمانيين في الشرق الاوسط المنوي عقده في لبنان (تموز ١٩٩٧)، واللقاء العالمي للشباب مع قداسة البابا في آب ١٩٩٧، في فرنسا.

٨– وقد تخطى هذا التعاون الكنسي حدود لبنان، ليمتد الى بلدان الشرق الاوسط من طريق مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك الذي يلتئم سنويا ويرسم خط الحضور المسيحي ودوره الفاعل في هذه البلدان. ودرج هذا المجلس على لقاءات مع بطاركة الشرق الارثونكس، في جو من الاخوة والاحترام المتبادل، واتخذ معهم مقررات وتوصيات عملية في شؤون مسكونية كانت موضوع بحث في السابق. وهي تدابير تتجاوب وحاجات المؤمنين والكنائس، وتشكل محطات مهمة في المسيرة المسكونية نحو وحدة المسيحيين. في هذا الاطار اطلع المجلس على ما قامت به اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية من نشاط، وشجعها على ما رسمت من مشاريع مستقبلية.

٩– وعملا بتوصيات المجمع الراعوي، استحدث الآباء "لجنة التعاون الرسالي بين الكنائس" لايقاظ الحس الرسالي في كنائس لبنان، والمشاركة في خدمة نشر الانجيل والشهادة للمسيح في شرقنا العزيز والعالم.

١٠– وقدر الآباء ما تقوم به الكنائس في لبنان، بفضل الروح المخيم عليها، مع العائلات الروحية الاخرى، من مبادرات تضامن وتشاور، في الشأن الوطني والاجتماعي. وبذلك تتوطد الوحدة الوطنية، وتبرز الحاجة الملحة الى تربية جديدة، تنفتح معها الطوائف بعضها على بعض بتعارف اكثر عمقا، وتعاون يتسع للقطاعات

– التتمة في الصفحة ٦ –

تسليم وتسلم بين ابي نادر ومطر في ابرشية بيروت

حصلت مساء امس عملية تسليم وتسلم لرعاية ابرشية بيروت المارونية بين المطران المستقيل خليل ابي نادر والمطران الجديد بولس مطر، في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، وكهنة الابرشية.

ويحتفل المطران الجديد بقداسه الاحتفالي الاول مطرانا على الابرشية، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الاول ويتقبل التهانئ ايام الاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ منه.

اما المطران ابي نادر فيتسلم رعاية كنيسة القلب الاقدس في بدارو.

هل الوقت مناسب ؟

الضجة القائمة حول كلام الرئيس الياس الهراوي عن ضرورة اجراء تعديلات على بعض مواد الدستور، وتضارب الآراء حوله، واصرار رئيس الجمهورية على طرح مقترحاته في مجلس الوزراء، عادت لتضع البلاد في اجواء شد حبال سياسية قد تؤدي، اذا لم توضع في اطارها الصحيح، الى اجواء سياسية طائفية لم يعد احد يستسيغها.

وكان من الافضل للرئيس الهراوي ان لا يضع نفسه ورئاسة الجمهورية في موقف المجابهة المباشرة مع من يعرف انهم سيرفضون اي اقتراح لتعديل دستور الطائف في هذه الظروف.

ويرى المراقبون ان اي اقتراح لتعديل في الدستور كان يمكن ان تكون انعكاساته اقل جدلاً لو طرحته مجموعة من الوزراء في مجلس الوزراء او طرحه عدد من النواب في المجلس النيابي، فتبقى لرئاسة الجمهورية مكانتها في ان تحكم بين اللبنانيين.

الا ان هؤلاء المراقبين يرون ان الهراوي رفع لواء التعديلات الدستورية هو شخصياً للقول انه يسعى بكل طاقته لتعويض الغبن الذي لحق بصلاحيات رئيس الجمهورية في دستور الطائف. وهو كلام موجه الى المسيحيين عموماً والى الموارنة خصوصاً.

قد تكون اعادة النظر في الدستور ضرورية بسبب النتائج التي حصلت نتيجة ممارسة الدستور القائم. فالدساتير تعدل لدى اكتشاف اي نقص او اعوجاج في بنودها عند التطبيق او لدى حصول تطور سياسي او اجتماعي يتطلب ذلك. وقد يطرح ذلك باستفتاء شعبي مهما كانت التركيبة الاجتماعية. وفي لبنان ذو الطابع الخاص في كل المجالات، في الاقتصاد والاعلام والاجتماع والسياسة، يبدو ان هذه الطريقة في طرح مقتضيات التعديلات الدستورية غير مرغوب فيها. لأن أي "تحصين" لصلاحيات رئيس احدى المؤسسات الدستورية، سيفسر انه على حساب مؤسسة اخرى في نظام تقاسم طوائفي.

ويعتقد المراقبون ان ولادة طبيعية وديموقراطية لمقترحات رئيس الجمهورية ليست بقريبة، وان كل ما سينتج هو مزيد من "الدوار" يتخلله تشنج يعلو ويهبط حسب الظروف.

والسؤال هنا هو عن حقيقة موقف الرئيس الحريري مما طرح ومن ردود الفعل، وخصوصاً ان الناطقين باسم العهد والمؤيدين لمقترحات رئيسه يؤكدون ان الهراوي مصرّ على طرح افكاره في مجلس الوزراء.

فالحريري المعنيّ مباشرة هو والوزراء في الحكومة باقتراح رئيس الجمهورية بتحديد المهل لتوقيع رئيس الجمهورية على القوانين، من دون الزام رئيس مجلس الوزراء والوزراء ذلك، يرفض ان يكون طرفاً في السجال القائم، ويرى ان كل باب للحوار نحو الافضل يجب ان يوضع في نطاقه ويعالج باعصاب هادئة، لتكون نتائجه ترسيخاً للوحدة الوطنية ولتأكيد العيش المشترك، لا مجالاً للتباعد، فأي تعديل في القوانين او الدساتير يجب ان يكون منطلقه مصلحة الوطن العليا وعدم المساس بالوحدة الوطنية.

ومن هنا فان الحريري وضع في موقع الحكم بين المتساجلين حول التعديلات الدستورية.

صحيح ان صلاحيات رئيس الجمهورية في دستور الطائف هي اقل من تلك التي كانت موجودة في دستور الجمهورية الاول، حيث كان رئيس الجمهورية اللامسؤول امام اي سلطة، حاكماً بأمره ومتحكماً في كل المؤسسات. لكن الصحيح ايضاً ان دستوراً وضع نتيجة توافق على ضرورة الاسراع للخروج من الحروب ونتائجها، اكتشف اللبنانيون ان فيه ثغراً واجحافاً، اذا اعترفنا بان كل تشريع قانوني او دستوري يجب ان ينطلق من قاعدة التوازن الوطني.

والسؤال الآن ليس حول تعديل الدستور انطلاقاً من الواقع اللبناني ومن الممارسات، بل السؤال اذا كان طرح مقترحات التعديل قد جاء في الوقت المناسب.

نبيل ناصر

خطباء الجمعة توقفوا عند اقتراح التعديلات

شمس الدين: تؤدي الى الانقسام

تناول خطباء الجمعة الدعوة الى اجراء تعديلات دستورية فرفض بعضهم تعديل قانون الاحوال الشخصية، ورأى ان "لا داعي الى اي قانون الى جانب التشريع في المحاكم الروحية"، ودعا بعضهم الآخر الدولة الى "ان تباشر سياسة اقتصادية وانتاجية جديدة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تناول في خطبته التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا موضوع التعديلات الدستورية، قال: "ان الدستور ليس نصا غير قابل للنظر، ولكنه ايضا ليس لعبة بحيث يعدل في كل سنة او شهر".

واضاف: "عندما اطلقت الدعوة الى تعديل قانون الاحوال الشخصية كنا نفضل ان لا تكون موضعا للاخذ والرد ونحن لم نجاوب عنها لاننا نعتبر ان النظر في هذا القانون لا يقدم ولا يؤخر في المصالح العليا للوطن، والوضع القائم هو جيد للجميع. وما دعانا الى التحفظ بالاضافة الى هذا هو ان قوانين الاحوال الشخصية تخضع الاسرة للتنظيم بموجب الشريعة لا بالقانون الوضعي، وهذا الامر ينطبق على المسلمين والمسيحيين معا ويتصل بالاعتبار الديني. اما الزواج المدني فهو امر تنظيمي لا يمكن للمسلمين ان يقبلوه. فالاحوال الشخصية من زواج وانجاب وميراث وحقوق زوجية واحكام اولاد مشرعة في القرآن والسنة".

ورأى "ان لا داعي الى اي قانون الى جانب التشريع في المحاكم الروحية الاسلامية والمسيحية لانه يولد عدم الانضباط الاجتماعي". ودعا الى "عدم ربط هذا الكلام بالحديث عن الغاء الطائفية السياسية، والى البحث في الامكانات التي تهيئ للوصول الى الغاء الطائفية السياسية والابتعاد عن الخوض في قضايا تؤدي الى الانقسام الوطني في مرحلة لا تحتمل اي نوع من الانقسامات".

قبلان

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خطبة في مصلى المجمع الثقافي في المصيلح جاء فيها: "لبنان يحتاج الى صحوة جديدة، اليوم يختلفون على التشريعات ونحن من هنا نقول لكل المسؤولين، ليس مفروضا النظر في التشريعات قبل تطبيق اتفاق الطائف، المطلوب ان يطبق هذا الاتفاق الذي اجمع اللبنانيون عليه وباركه العرب ووافقت عليه الدول الكبرى (...) واذا كان هناك من غلط وحيف فيه فيجب ان يعاد النظر من خلال هيئة تحديث القوانين لا من خلال التكلم امام الناس وباطلاق البالونات وتحريك العواطف".

وايد قرار مجلس الوزراء باحداث تبديلات ادارية ودعا المسؤولين الى الحد من مشكلة البطالة.

فضل الله

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك التفجير في مترو باريس وقال: "كذلك نستنكر اي اعمال مماثلة من اي جهة صدرت، حتى لو كانت هذه الجهة منسوبة الى الاتجاه الاسلامي".

وتطرق الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" المقرر عقده في واشنطن وقال: "لا ندري هل هو مؤتمر اقتصادي في العمق كما يريده لبنان او تختفي وراءه اهداف سياسية كما تريد الولايات المتحدة الاميركية، ونحن نسأل: هل يكون هذا المؤتمر كالمؤتمرات السابقة التي اقرت المساعدات للبنان ثم تبخرت منذ قمة فاس؟ وهل ستربط المساعدات المقررة بمشاريع سياسية تؤدي الى ابتزاز لبنان وزجه في اوضاع ومشاريع جديدة على مستوى المنطقة".

ودعا الدولة الى ان "تباشر سياسة اقتصادية وانتاجية جديدة واشراك مختصين من كل الفئات في تقويم الضعف والخلل الاقتصادي وصولا الى تأمين فرص انتاجية تعوض عن الضائقة المعيشية الصعبة لان ما ينتظرنا في المستقبل من تحديات كبيرة على مستوى مواجهة التطبيع الصهيوني اقتصاديا وسياسيا ومفاعيل ذلك على الوضع الاقتصادي اللبناني يفرض علينا الاستعداد لذلك كله (...)".

● رأى الشيخ خلدون عريمط "ان وحدتنا الداخلية وتمتين اواصر العلاقة بين الشعب وحكامه هما وسيلة من وسائل مجابهة المشروع الصهيوني".

وطالب، التعجيل "في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية لنعد انفسنا لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة".

● قال الشيخ ماهر حمود ان اقتراح تعديل الدستور "يطرح في غير وقته وكأنه في كل فترة من الفترات يراد اشغال اللبنانيين بأمور لا تسمن ولا تغني من جوع وكأن مهمة هذه المواضيع ان تشغل الناس عن المشاكل التي يعيشون فيها".

● طالب الشيخ صبحي الطفيلي بان تتم الانتخابات البلدية "بشروط سليمة عبر تصحيح لوائح الشطب وتطبيق البطاقة الانتخابية بعيدا عن التزوير والخداع".

في حضور ممثلين لرئيسي الجمهورية والمجلس

مأتم حاشد لفخر فخر في عندقت



الوزير حبيش والنائب الخير يتقدمان الحضور في مأتم النائب السابق فخر في عندقت. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اقيم امس في عندقت مأتم حاشد للنائب السابق فخر عبده فخر، في حضور ممثل رئيس الجمهورية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ممثل رئيس مجلس النواب النائب صالح الخير، والنائب طلال المرعبي والنائبين السابقين مخايل ضاهر وحسن عز الدين وممثل قائد الجيش العميد فؤاد شهاب وشخصيات اجتماعية وعسكرية ودينية وحشد من ابناء المنطقة.

ترأس الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شليطا للموارنة ممثل البطريرك الماروني المطران بولس اميل سعادة، يحوطه المطرانان بولس بندلي وجبرائيل طوبيا ولفيف من الكهنة.

بعد الانجيل، القى المطران سعادة كلمة تناول فيها مزايا الفقيد. ثم ووري الجثمان مدفن العائلة. وقدمت ثلة من قوى الامن الداخلي التحية العسكرية للجثمان.

احتفالات ومسيرات في الشوف وحاصبيا بالذكرى الـ ٧٩ لميلاد كمال جنبلاط





كشاف الحزب التقدمي يوزع زهورا عند مفترق راشيا. (سعيد معلاوي)

في الذكرى الـ ٧٩ لميلاد الراحل كمال جنبلاط انطلقت امس مسيرة من قصر المختارة في اتجاه ضريحه شارك فيها وزير البيئة اكرم شهيب والنائب جورج ديب نعمة وشخصيات رسمية واجتماعية وتربوية ورؤساء بلديات ومخاتير ورجال دين ومنظمات شبابية وكشفية ونسائية وطلاب مدارس.

● من مراسل "النهار" في الشوف ان المرتفعات في المنطقة انيرت ليل الخميس – الجمعة واشعلت آلاف الشموع في اكياس توزعت على الطرق وسطوح المنازل والشرفات وامام ضريح جنبلاط واللوحة التذكارية في المكان الذي سقط فيه مع رفيقيه في ديردوريت.

وارتفعت في المنطقة لافتات تشيد بذكرى الراحل كما نظمت مسيرات سيارة رفعت صوراً لجنبلاط واعلام الحزب التقدمي والكشافة.

● افتتح الحزب التقدمي الاشتراكي مركزا له في بلدة كفرحيم في حضور النائب نعمة وعدد من مسؤولي الحزب، وتحدث عضو المجلس الاعلى للاعلام في الحزب فؤاد سلمان عن تاريخ كمال جنبلاط الفكري والسياسي.

● نظمت ندوة سياسية في بلدة بقعاتا تحدث خلالها علي جابر وعزت صافي.

● وزعت منظمة الشباب التقدمي – مكتب الشوف سيرة ذاتية عن جنبلاط منذ ولادته حتى رحيله.

● من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الحزب التقدمي الاشتراكي احتفل بالذكرى والقيت كلمات في فروع الحزب اشادت بصاحب الذكرى، ووزع الكشاف التقدمي باقات وزهوراً.

نقابة الصحافة لانتخاب مجلسها الاثنين

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"تذكر نقابة الصحافة الزملاء الصحافيين اعضاء الجمعية العمومية للنقابة بأنه عملاً بالمادتين ٨٠ و٨١ من قانون المطبوعات والمواد ١٥ و١٦ و١٨ و٢٥ من النظام الداخلي، تدعى الجمعية لنقابة الصحافة (الفئة السياسية) الى انتخاب هيئة جديدة لمجلس النقابة في جلسة تعقدها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين ٩ كانون الاول الحالي، ويليها انعقاد الجمعية العمومية للفئة غير السياسية الساعة الاولى بعد ظهر اليوم نفسه، في مقر نقابة الصحافة.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجلسة أسبوعاً كاملاً، فتعقد في موعد الجلسة الاولى زماناً ومكاناً وتكون قانونية.

وتتألف هيئة مجلس النقابة من ١٨ عضواً، اثنا عشر منهم يمثلون المطبوعات الصحافية السياسية اليومية وخمسة يمثلون المطبوعات السياسية الاسبوعية وواحد يمثل المطبوعات غير السياسية ووكالات الاخبار".

● أبرق نقيب الصحافة محمد بعلبكي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك معزياً بضحايا متفجرة باريس، ومستنكراً "هذا العمل الهمجي الذي استهدف الابرياء من المواطنين الفرنسيين"، ومؤكداً وقوف الشعب اللبناني بجانب الشعب الفرنسي الصديق.

استنكاران للاعتداء على منزل السيستاني

ابرق مفتي طرابلس الجعفري الشيخ علي منصور الى المرجع الشيعي في النجف آية الله السيد علي السيستاني، مستنكراً الاعتداء على منزله.

واستنكرت "المقاومة المؤمنة" الاعتداء على منزل السيستاني وحذرت من "التمادي المستمر في التعرض للمرجعيات الاسلامية".

"المؤتمر الشعبي": نرفض السماح بالزواج المدني

اعتبرت دائرة الشؤون الدينية في "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان الدعوة الى تشريع الزواج المدني في لبنان "ليست جديدة، وقد طرحت خلال الخمسينات والستينات والسبعينات وسقطت نتيجة المعارضة الواسعة لها".

وقالت الدائرة في بيان امس "ان معظم المراجع الدينية المسيحية قبل الاسلامية اعلنت معارضتها هذه الدعوة، الامر الذي يجعلها امام حائط مسدود".

بعلبك احتفلت بالاسراء والمعراج

مراد: فليتحول الجميع ورشة عمل

بعلبك – "النهار":

احيت امس لجنة مسجد المقاصد في بعلبك ذكرى الاسراء والمعراج في احتفال حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ووزير الدولة غازي سيف الدين والنائب عبد الرحيم مراد وقائمقام بعلبك عمر ياسين وفاعليات.

وتعاقب على الكلام الشيخ قاسم القبرصلي وامام مسجد المقاصد الشيخ عامر العز وامام مسجد الامام الاوزاعي الشيخ بكر الرفاعي.

ثم تكلم النائب مراد ومما قال: "اذا كانت قضية تحرير الارض المحتلة، هي الهم الاول لنا، مواطنين ومسؤولين، فإن ذلك يجب ألا يشغلنا عن البناء الداخلي، وضرورة ان يتحول الجميع، كل في موقعه الى ورشة عمل مسؤولة تضع حداً للهدر في الانفاق وللفساد في الادارة وللكساد في الزراعة وللفوضى في الانتاج والتسويق. وبعد ان انطلقت الحكومة في مهمتها نأمل في ان تكون لوزارة الزراعة خصوصاً خطة عمل تستطيع من خلالها ان تجعل الفلاح آمناً على رزقه (...)".

وشدد على ضرورة "إنجاز الاوتوستراد العربي كأولوية لدى وزارة النقل، وكمشروع إنتاجي لا يقل اهمية عن المرفأ البحري والمينه الجوي وإلا فإن مرافئ حيفا وغزة والعقبة قد تكون بديلة من بيروت".

● أصدرت "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية"، بياناً في ذكرى الاسراء والمعراج جاء فيه: "تمر ذكرى الاسراء والمعراج لهذا العام كسابقاتها ومهبط الذكرى القدس ما زال مأسوراً والغطرسة الاسرائيلية بلغت اوجها. غير ان الذكرى الطيبة تحمل بشائر يجب ان يعلمها الناس جميعاً، لن تكون القدس الا لاصحابها العرب، مسلمين ونصارى".

● يحيي "مركز اهل البيت الاسلامي" في منطقة بكمرا جنوب طرابلس الذكرى في احتفال يقام في التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل.

"لجنة الحريات": ندوة في بيروت ولقاء وطني في الشمال

رأت "لجنة المتابعة للقاء الوطني للدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" ان الحريات، وخصوصاً الحرية الاعلامية "تبقى منقوصة ما لم يتم الترخيص للوسائل الاعلامية المستوفية الشروط، ولاسيما منها تلك التي تلتزم قيم الوطن وقضايا المواطن".

وقالت اللجنة في بيان امس، اثر اجتماع لها، انها "توقفت عند الفقرة الموجزة عن الحريات العامة الواردة في البيان الوزاري والتي تفتقر الى الدقة، ولم تجد صدقيتها العملية عندما اقدمت القوى الامنية على قمع المتظاهرين دفاعاً عن الحرية وعن لقمة العيش".

واعلنت اللجنة انها قررت تنظيم لقاء وطني للدفاع عن الحريات في الشمال خلال هذا الشهر وندوة متخصصة في بيروت.

"الانقاذ الاسلامية" تستعجل انتخاب مفتٍ أصيل

أشادت "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" بمقررات مجلس الوزراء الاخيرة، وخصوصاً اجراء الانتخابات البلدية ومنع التدخين في الادارات العامة، معتبرة "ان الحكومة بدأت تخطو خطوات نحو البناء والسلامة العامة".

وناشدت في بيان صدر اثر اجتماع مجلس امنائها امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "تعجيل الاجراءات لبت مسألة انتخاب مفتٍ اصيل للجمهورية اللبنانية".

◄ ناقوس خطر جديد يدقه مجلس البطاركة الكاثوليك... لعل هناك من يسمع!

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – الروحية والثقافية والاجتماعية. ولذلك يعطي المجلس اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي كل دعم لتواصل العمل ويتبنى ما تقدمت به من مقترحات للسنوات المقبلة.

١١– وأولى الآباء اهتماما خاصا بأبناء كنائسهم المنتشرين في مختلف البلدان، وبالاجانب العاملين في لبنان، فاستمعوا الى ما جاء في تقرير اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني والاجنبي من معضلات وتطلعات، وتبنوا التوصيات المقترحة.

ثانيا – الواقع الاجتماعي

١٢– تعي الكنيسة مع غيرها ما اصاب الاقتصاد الوطني اللبناني من ركود مستحكم، ادى الى تزايد البطالة وتآكل القوة الشرائية للرواتب والاجور، والى تفاقم الازمة المعيشية، ومن ثم الى تضخم المشكلات الاجتماعية المتمثلة خصوصا في الاستشفاء والتعليم والنقل والسكن، فضلا عما يعاني اللبنانيون من عبء الضرائب المتزايدة. والكنيسة التي آلت على نفسها، عبر مؤسساتها التربوية والاستشفائية والانسانية، وعبر اجهزتها الخيرية، وفي طليعتها كاريتاس لبنان وغيرها من المنظمات، ان تعمل على التخفيف من اعباء وآلام ومرمان، وعلى تعزيز مشاريع المالية، تواصل تسهيل عودة المهجرين بالمساعدة على ترميم البيوت واعادة بناء الكنائس والاديار والمدارس وتنشيطها والسعي لدى اجهزة الدولة المعنية لتأمين المال اللازم لاعادة بناء القرى المهدمة والبنى التحتية. وتواجه المعضلة السكنية، بتحقيق مشاريع توفر السكن لكثير من العائلات، ولاسيما منها العائلات الجديدة، وتمكن الكثيرين من الشباب من تأمين مسكن يتيح لهم انشاء اسرة والاطمئنان للمستقبل.

١٣– وفي غمرة القلق على العيش الكريم، ومصير الشبيبة، والاستمرار في الهجرة، وحرمان الوطن من مقدرات ابنائه، بسبب هذه الضائقة الاقتصادية، تضاعف الكنيسة جهودها ومبادراتها، لتستثمر امكاناتها وفقاً لتوصيات السينودس من اجل لبنان وندائه الاخير. وفيما تثني على ما تعمله الدولة من اجل الاستقرار المالي والتطور الاقتصادي واعادة الثقة بالبلاد في كل المحافل العربية والدولية فإنها تواصل سعيها لدى الدولة مطالبة باقامة نظام اقتصادي سليم، يخرج ما يقارب ثلث سكان البلاد من حال الفقر، ويحدّ من البطالة التي تهدد ربع السكان، ويعيد الى البلاد طبقة متوسطة كانت تشكل اكثر من ثلثي المواطنين.

١٤. واذ الكنيسة تعمل جاهدة للمحافظة على المؤسسات المسيحية التعليمية، من مدارس ومعاهد وجامعات، فانها تدعوها الى الاستمرار في فتح ابوابها لجميع الفئات اللبنانية من دون استثناء، والى ان تظل مراكز تنشئة مسيحية ووطنية، فيتخرج من على مقاعدها شبان هم بناة المستقبل ورسل يناضلون من اجل القيم الانسانية والانجيلية. وانها تدعو الدولة، في الوقت عينه، وتدعم جهودها، لتعزيز المدارس الرسمية والحفاظ على المدارس الخاصة بمساعدة الاهلين على اختيار المدرسة التي يريدون لابنائهم عملاً بمبدأ الحرية التي كفلها الدستور، وتوفير ما عليهم من اقساط، وتنشيط الجامعة اللبنانية والابقاء على تعدد فروعها من اجل خير الطلاب والانماء المتوازن، ورسم خطة تربوية تشمل القطاعين الرسمي والخاص. ان هذا المجلس يقدّم كل التعاون بواسطة "اللجنة الاسقفية لشؤون التربية والثقافة والتعليم" بفرعيها المدارس والجامعات.

١٥. ولكي تستمر مؤسسات الكنيسة وغيرها التابعة للطوائف الدينية اللبنانية في تحقيق الخدمات العامة للمواطنين وانماء قدرات الانسان وتحسين اوضاعه الاجتماعية والانمائية والثقافية والتربوية والصحية. فان المجلس يناشد الدولة عدم ارهاق الجمعيات الدينية برسوم وضرائب ستكون على حساب المواطنين المستفيدين من خدماتها.

ثالثاً – الواقع الوطني

١٦. ان الآباء، اذ يحمدون الله على استعادة الدولة مؤسساتها، وعلى ما تبذله من جهود لاجل تحقيق الاستقرار، يتمنون قيام دولة القانون، وابراز هوية لبنان في صيغة العيش المشترك بين طوائفه المتعددة، وفي نظامه الديموقراطي السليم. ويأملون في ان تتوطد وحدته الوطنية القائمة على المساواة في الحقوق والواجبات أمام القانون، وعلى التعاون المخلص في كل مجالات الحياة الوطنية، وعلى المشاركة المتوازنة في الحكم والادارة. ان الآباء يبذلون جهدهم للمساهمة في اعادة بناء الوطن، ضمن مسؤوليتهم ومهماتهم، انطلاقاً من هذه الثوابت. يدعون أبناءهم الى التزامها، ويناشدون السلطة السياسية ان تأخذ بها في واقع الحياة الوطنية.

١٧. ان ما يقلق الآباء هو الخطر على الحريات والديموقراطية في لبنان، الناتج عن الغاء صوت المعارضة في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، فوجود الديموقراطية من وجود المعارضة البناءة. ان الطريقة التي تم فيها تنظيم الاعلام حتى الآن، المبنية على قاعدة الاقتسام والتقاسم والاستئثار بين اهل الحكم، تفتح الباب امام اثراء غير مشروع وحال سافرة من تضارب المصالح التي يختلط فيها الخاص بالعام، وتتنافى والنظام الديموقراطي في البلاد.

١٨. وما يقلقهم ايضاً فساد الادارة التدخلات السياسية فيها وتلك السلسلة من الفضائح المالية، وفشل الاصلاح الاداري، والتغاضي عما للسجناء من حقوق انسانية تقضي بالمحافظة على صحتهم وكرامتهم، وعدم تمكين المبعدين السياسيين من العودة الى الوطن، كل ذلك يقوّض اركان الدولة.

١٩. وقد نمي الى الآباء ما يشكو منه ابناؤنا في الشريط الحدودي ومنطقة جزين من اجراءات ضاغطة وممارسات مجحفة لا تعللها دائماً مستلزمات التدخل الامني. وفي هذا ما يحمل هؤلاء اللبنانيين الذين لا يزالون متمسكين كل التمسك بوطنهم، والمضغوط عليهم، على اليأس من وضعهم الخانق.

ويناشد الآباء الدولة اللبنانية ان تعامل ابناءنا في الشريط الحدودي ومنطقة جزين بما يستحقونه من رعاية وعناية وتفهم.

٢٠. ويقلقهم تعثر مسيرة السلام وبالتالي عودة المناخ الاقليمي العام الى حال اللاحرب واللاسلم. الامر الذي اصاب لبنان بحال جمود وترقب وانتظار يخشى معها على فقدانه سيادته وسلامة اراضيه واستقلاله الناجز.

٢١. يؤسف الآباء ان يروا الادارة العامة في البلاد تميل الى التفرد بالتخطيط وتنفيذ عملية الانماء، وتقلّص دور المشاركة مع المواطن والقطاع الخاص، وتعتمد هيكلية دويلات ادارية طائفية وتدخلات سياسية رخيصة، وتتمادى في احداث خلل في تعيين موظفي الادارة العامة، اذ بات واضحاً تحجيم الوجود المسيحي فيها، وهذا مما يهدد اسس الوفاق الوطني.

٢٢. كل هذه العوائق تؤدي حتماً الى شلّ الحياة السياسية السليمة وشرذمة الشعب وتفتيته، وبالتالي الى حمل الذين يريدون ان يعيشوا بكرامة على هجرة الوطن، وفي طليعتهم المسيحيون. فلذا انحسر عدد هؤلاء ودورهم في لبنان، نال ذلك من رسالتهم، وخسرت البلاد الكثير من عطاءاتهم وحيويتهم، وطاقاتهم، وحرم مجتمعهم جناحاً اساسياً لا بدّ منه لقيام الوطن.

ويدعو الآباء الى التضامن في اعادة بناء الوطن على ما يجعل منه "رسالة اخوة وحرية وحوار امانة لدعوته التاريخية". فإذا وعى اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصا ما وهبهم الله من حيوية، والتزموا الحياة العامة في كل قطاعاتها، تمكنوا من اصلاح ما تلف، والنهوض الى حياة جديدة تقتضيها تحديات الزمن الحاضر وموجبات المستقبل.

رابعاً – الشؤون الادارية

٢٣. في ضوء هذا الواقع اللبناني، اكب الآباء على تجديد هيكلية المجلس وتركيز اهدافه وتفعيل لجانه والمؤسسات التي انشأها او يشرف عليها ويتعاون معها. فكانت التدابير الآتية:

١. تعديل نظام المجلس واقراره في كل بنوده بروح التجدد الشامل، وفقاً لتوصيات السينودس من اجل لبنان.

٢. اعادة النظر في اللجان المنبثقة من المجلس لجهة اهدافها وهيكليتها وصلاحياتها ومهماتها، واقرارها، بحيث تعنى كل لجنة في اطارها بتطبيق توصيات السينودس وتعليم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني وسائر المجامع الكاثوليكية، وبالتعاون مع اللجان الحبرية المماثلة، واحياء اليوم العالمي المختص بها.

٣. اعادة تنظيم خمس لجان اسقفية جديدة هي: لجنة الشؤون القانونية والمحاكم الروحية ولجنة الشؤون الليتورجية والراعوية، ولجنة الشؤون الكهنوتية والرهبانية، ولجنة التعاون الرسالي بين الكنائس، ولجنة الشؤون الوطنية.

٤. تحديد الشخصية القانونية لكل واحدة من المؤسسات التي انشأها المجلس او يشرف عليها ويتعاون معها، مع ما يرتبط بها من اهداف ووسائل، وصلاحيات ومهمات، وتثبيت هيكلياتها.

٥. تنظيم مالية المجلس وادارتها، والموافقة على ميزانية العام ١٩٩٦ واقرار الموازنة.

٢٤. واجرى الآباء، بعد درس اوضاع كل لجنة، انتخاب من لزم من رؤساء واعضاء، وتعيين من يلزم، كما يأتي:

– في اللجنة الاسقفية اللاهوتية الكتابية: المطران كيريللس سليم بسترس رئيسا، والاباتي سعد نمر نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية للشؤون القانونية والمحاكم الروحية، المشرفون على العدالة في محاكم كل كنيسة وهم المطارنة شكر الله حرب رئيسا، والمطران يوحنا حداد، والمطران الياس طبي، والمطران ماتويل بطلكيان، المونسنيور ميشال قصارجي، الاب مخول فرحا، اعضاء.

– في اللجنة الاسقفية للشؤون الليتورجية والراعوية، المطران بطرس الجميل رئيسا، والارشمندريت عبدالله راهب، نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية للشؤون الكهنوتية والرهبانية، المطران جورج رياشي رئيسا، والاباتي يوحنا ثابت، نائبا للرئيس.

– في لجنة التعاون الرسالي بين الكنائس، المطران بولس باسيم رئيسا، والاب جورج بو جودة نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، المطران رولان ابو جودة رئيسا، وقدس الاب جورج حرب، نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية، المطران بولس مطر رئيسا، والمطران يوسف ملكي، والام ماري كزافييه السكاف، عضوين.

– في اللجنة الاسقفية لشؤون التربية والثقافة والتعليم:

– فرع المدارس، المطران يوسف بشارة رئيسا.

– فرع الجامعات، المطران غي بولس نجيم رئيسا.

– الامين العام للمدارس الكاثوليكية، الاب كميل زيدان.

– في اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي، المطران فرنسيس البيسري رئيسا، والام انطوانيت شلهوب، نائبة الرئيس.

– في اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية، المطران غي بولس نجيم رئيسا، والمطرانان كيريللس سليم بسترس وبشارة الراعي والابّاتي يوحنا ثابت، اعضاء.

– في اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي، المطران بولس منجد الهاشم رئيسا، والارشمندريت سليم الغزال نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين، المطران حبيب باشا رئيسا، والمطران جورج اسكندر نائبا للرئيس، والاب جورج بو جودة، عضوا.

– في اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني والاجنبي، المطران شكر الله حرب رئيسا، والارشمندريت نقولا حكيم، نائبا للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة، المطران جورج كويتر رئيسا، والام ماري كزافييه السكاف، نائبة الرئيس.

– في اللجنة الاسقفية "عدالة وسلام"، المطران مارون صادر رئيسا، والام جان سيدة نائبة للرئيس.

– في اللجنة الاسقفية لراعوية الخدمات الصحية، المطران بولس اميل سعادة رئيسا، والام بولين فارس نائبة للرئيس.

– في الهيئة التنفيذية، المطران رولان ابو جودة رئيسا والمطارنة يوسف بشارة، ظلفيوس الخوري، يوحنا منصور، اندره حداد، ميخائيل الجميل، جوزف ارناؤوطي، الابّاتي يوحنا سليم والام انطوانيت باسيل، اعضاء.

– في الامانة العامة، الاب خليل علوان امينا عاما للمجلس.

– في رابطة الاخويات، الاب مارون اسعد ابو زيد، مرشدا عاما.

– في مرشدية السجون، الاب ايلي نصر، مرشدا عاما.

– في العمل الراعوي الجامعي، الاب انطوان الدويهي، مرشدا عاما.

– في رابطة كاريتاس – لبنان:

– عن الرهبانيات المارونية، الاب انطوان حنا عطاالله.

– عن الرهبانيات الملكية، الاب جان مطران.

– عن ابرشية صربا المارونية، الدكتور جورج ابي زيد.

– عن ابرشية طرابلس المارونية، السيدة فيكتوريا طوبيا.

عن ابرشية بيروت للروم الكاثوليك، السيد كمال ملحم سماحة.

– عن كنيسة السريان الكاثوليك، السيد رياض بخاش.

٢٥. واقر المجلس:

١. "نظام التعليم الكاثوليكي في لبنان – فرع المدارس" لعام ١٩٩٤ وبعض التعديلات عليه.

٢. نظام لجنة المركز الكاثوليكي.

٣– بروتوكول التعاون بين الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وتلفزيون "تيليلوميار".

الخاتمة

٢٦. ان الكنيسة الكاثوليكية التي في لبنان، الشاهدة للرجاء بالمسيح فادي الانسان، تواصل السير في تجددها الروحي وتوطيد وحدتها والتضامن في خدمة الاخوة والشهادة المحبة (نداء السينودس-٣). وفي زمن الميلاد الذي نعيش، نرفع قلوبنا وافكارنا الى الكلمة المتجسد لأجل خلاصنا، يسوع المسيح الذي "هو هو امس واليوم والى الابد" (عبر١٣/٨). "الاسم الوحيد تحت السماء، وليس اسم آخر اعطي للبشر، به يخلصون" (اعمال٤/١٢).

وفيما تدخل كنيسة لبنان في مسيرة الاعداد ليوبيل الالفين وللجمعية الخاصة بآسيا لسينودس الاساقفة، نرانا مدعوين، كأبناء اصيلين في هذه المنطقة من العالم، الى ان نستعد لبداية الالف الثالث لحياتنا ووجودنا في القارة الآسيوية، معلنين بالحوار واعمال المحبة والشهادة والخدمة سر الله الذي "هكذا احب العالم حتى جاد بابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الابدية" (يو ٣/١٦؛ الخطوط العريضة للسينودس من اجل آسيا، ٣٨).

الى مريم سيدة لبنان وام الله نكل مسيرتنا وشهادتنا، مستمطرين على ابنائنا اغزر النعم والبركات، مع حلول ميلاد الرب يسوع "النور الحق الذي ينير كل انسان.. وقد نلنا من ملئه بأجمعنا نعمة على نعمة" (يوحنا ١/٩،١٦)".

◄ الاحرار: ما جدوى التعديلات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – يصب في مصلحتها، ويؤدي، في نهاية المطاف، الى تثبيت الامر الواقع المفروض، كلنا يعلم ان القرار الخارجي يتحكم في الامور الصغيرة، فكيف اذا بالشؤون الكبيرة كالتعديلات الدستورية؟

ب – اذا كان المطلوب فعلا بناء دولة القانون، فهل تراعى في واقع لبنان الحالي، وفي المجالات المختلفة الوجود الوطني لبسط القواعد القانونية؟ كيف لنا ان ندعي لاحترام الحريات واهل الحكم مصرون على تطبيق منطق المحاصصة، وعلى التحكم بملكية وسائل الاعلام، وعلى مصادرة حرية التعبير، وعلى الاستئثار بالعمل السياسي حائلين دون التظاهرات السلمية، وماشين على كم الافواه، ومخططين للاقتصاص من الجمعيات والاحزاب من ضمن خطة مشبوهة تقضي بتذويب خصوصية لبنان واطاحة تعددية مجتمعه؟

ثم ماذا يجدي نفعا الكلام على التعديلات الدستورية، بالغا ما بلغت اهميتها والحاجة اليها، اذا لم يتوافر القرار الوطني الحر من جهة، ولم تبن من جهة ثانية، دولة القانون؟

٣– لم يجف حبر مراسيم دمج الفروع بعد، حتى جرى تعيين مديرين جدد في الجامعة اللبنانية، معظمهم معروف بانتمائه السياسية، وتبعيته لاهل الحكم، وبعض الجهات الممسكة بالقرار اللبناني.

وحذرنا غير مرة، وفي غير مناسبة، من استباحة الجامعة وقرارها، وانتهاك استقلاليتها، ولكن تحذيراتنا كانت تذهب دوما ادراج الرياح. واليوم نكرر، وللمرة الالف، ان الاصلاح هو المصلحون، وان كل كلام عليه يبقى كلاما فارغا وباطلا، ما لم يرفع السياسيون قبضتهم عن الجامعة ويعملوا جديا على اعادة القانون اليها عبر الافراج عن مشروع قانون المجالس التمثيلية فيها واقراره.

٤– لقد طالبنا منذ امد بعيد باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس التحضير لها بالشكل الملائم الذي يقطع الطريق على الذرائع والحجج التي يلجأ اليها اهل الحكم في هذا الموضوع. غير اننا تفاجأ اخيرا بمقررات هي في الحقيقة نصف قرارات اذ تخفي وراءها من النيات والمناورات اكثر مما تظهر من تصميم وعزم على احترام المهل المحددة للانتخابات. ويمكن القول ان اهل الحكم ارفقوا مقرراتهم بأعذار واهية قد تصبح اسبابا موجبة للالتفاف على الانتخابات، وعلى ارادة اللبنانيين، باللجوء الى تعيينات تراعي مصالحهم هم بعيدا عن مقتضيات الادارة البلدية وخدمة المواطنين وتسيير شؤونهم.

ونلفت بالتالي الى ان اقرار اهل الحكم بعدم جهوزية قوائم الناخبين واعترافهم بغياب البطاقة الانتخابية، هو بمثابة الاقرار بعدم قانونية الانتخابات النيابية.

اننا نضع هذا الواقع برسم اللبنانيين كافة ولا سيما منهم الذين شاركوا في الانتخابات النيابية الاخيرة، كما نضعها برسم المجلس الدستوري الذي سبق له ان نظر في قانون الانتخاب والذي هو مدعو اليوم الى الفصل في الطعون التي تقدم بها بعض المرشحين، كما نضعها برسم المرجعيات الديبلوماسية التي ابدت حماسة منقطعة النظير بالنسبة الى الانتخابات النيابية، والتي لم تترك مناسبة تمر دون ان تحض اللبنانيين على المشاركة فيها".

مؤتمر "الحوار الوطني" بدأ أعماله في الـ"ريفييرا"

موضوعات ساخنة حول الحرية والسياسة والاقتصاد والمحاضرون تواجهوا بالنظريات والحلول

كتبت هالة حمصي:

اربعة موضوعات شكلت ذخيرة اليوم الاول من مؤتمر "الحوار الوطني حول جدول اعمال ١٩٩٦ – ٢٠٠٠" الذي نظمه "المركز اللبناني للدراسات" في فندق "ريفييرا": مستقبل الحريات والديموقراطية، اللامركزية والادارة المحلية، الاستراتيجيا الحكومية التنموية والفقر. وهي عناوين كبيرة المبحث الاجواء ساعات، وكانت المنطلق الى مشكلات وحلول وأفكار وآراء تبادلها محاضرون ومشاركون في المؤتمر، ولم تخل احياناً من الحدة والجرأة.

بدأ المؤتمر بطيئاً، لكنه تحول سريعاً غنياً بالمناقشات والمواقف. وبلغ ذروته في الجلسة التي شارك فيها وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة. وكان معظم المشاركين من اصحاب الاختصاص: حقوقيون، اكاديميون، خبراء، مثقفون، نواب ووزراء حاليون وسابقون تشاركوا في الهموم نفسها ولكن من وجهات نظر مختلفة.

ورغم تشعب الموضوعات، فان كل جلسة تكفلت لاخراج صورة عن القضية التي عالجتها، فكانت مقولات: "لا تغيير جذرياً في وضع الحريات والديموقراطية من دون تغيير الطبقة الحاكمة الحالية"، و"اللامركزية الادارية ضرورة ملحة في حياة الوطن" و"ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي بوضع استراتيجيا تلائم الواقع اللبناني، ومواجهة الفقر".

حضر المؤتمر الوزير السنيورة ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائبان بهاء الدين عيتاني وزاهر الخطيب والوزير السابق الياس سابا والنائبان السابقان عصام نعمان وفؤاد السعد ومحافظ الشمال خليل الهندي ممثلاً وزير الداخلية، ونقيب المهندسين عاصم سلام والامين العام للجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار محمد السماك والمفكر منح الصلح ومدير "المركز اللبناني للدراسات" الدكتور بول سالم ومدير المكتب الاقليمي لمؤسسة كونراد اديناور اولاف كوندغن والامين العام للجنة المالية في مجلس الشيوخ – البرلمان الالماني المدير المسؤول عن التنسيق المالي بين الدولة المركزية والولايات غيرهارد سنلاحب وشخصيات.

جلسة الافتتاح

استهل الدكتور سالم اللقاء بتلاوة الرسالة التي وجهها الرئيس حسين الحسيني الى منظمي المؤتمر ويعتذر فيها عن عدم مشاركته فيه لاسباب صحية، وكان مقرراً ان يلقي مداخلة عن "اتفاق الطائف: ما انجز وما لم ينجز". ثم القى سالم كلمة قال: "اننا لا ننتظر من هذا اللقاء ان يصل الى حل لكل المشكلات التي سيطرحها، ولا الخروج منه باتفاق الجميع على رأي واحد. إنما على الاقل لتتعود نحن اللبنانيين، من الجهات الفكرية والسياسية والاجتماعية المختلفة التي نمثلها على ان نجلس معاً ونتحاور وجهاً لوجه بدل ممارسة النقد والتراشق الكلامي من بعيد(...)".

ورأى "ان وظيفة الباحثين او السياسيين ليست التمسك بانجازات الماضي، بل علينا ان ندقق في ما لم ينجز بعد او ما انجز على نحو جزئي او مغلوط، وصولاً الى تركيز الجهود في تلك المجالات والتوافق على المبادرات والاصلاحات اللازمة فيها كي نندفع بالوطن الى الامام ونستطيع ان نقول بثقة ان الحرب انتهت وان الشعب والدولة فعلاً في انصهار وتعاضد، لينتقل الوطن بشعبه واقتصاده ودولته بخطى ثابتة الى القرن المقبل".

تلاه كوندغن بكلمة قدم فيها لمحة عن نشأة مؤسسة كونراد اديناور وتطورها وانشطتها في الدول المختلفة، ومنها لبنان. واكد ان "المؤسسة تود ان تعبر عن التزامها هذا المؤتمر تضامناً مع الشعب اللبناني الذي قاسى الكثير في العقود الماضية. ولا داعي الى القول ان مسؤوليات الحكومة الجديدة هائلة، وان اعادة بناء المؤسسات السياسية والبنية التحتية المهدمة تذكرني بما مرت به المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. ولو نظرنا الى الانقسامات في المجتمع قياساً بالتطور المنعزل في المجتمعات المختلفة، لوجدنا ان التجربة اللبنانية تشبه في بعض جوانبها عملية الوحدة الالمانية. يجب تنفيذ هذه المهمات، ولا بد من ان تجد الحكومة الجديدة والمجتمع اللبناني الحلول وعلى هذا المؤتمر ان يساهم في تحقيق هذه الغاية".

الحريات والديموقراطية

ثم ترأس الجلسة الاولى الدكتور عصام سليمان وتركزت على "مستقبل الحريات والديموقراطية: نحو اصلاح النظام الانتخابي وحماية المجتمع المدني". وتغيب عنها وزير الداخلية ميشال المر الذي اتصل في اللحظة الاخيرة معتذراً عن عدم المشاركة. ومثله المحافظ الهندي الذي القى مداخلة سجل فيها سلسلة ملاحظات على قانون الانتخاب ومما قال: "لا بد من اجراء عملية اصلاح شاملة للنظام الانتخابي واعادة النظر في قانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ رغم التعديلات التي اجريت عليه والتي كانت تصدر وفقاً لحاجة آنية وملحة، ولم تكن يوماً شاملة للنظام الانتخابي وقانون الانتخاب (...) وتبين ان التعديلات المتعاقبة ادت احياناً الى تضارب في الصلاحيات، علماً ان نصوص بعض المواد لم تعد تتوافق مع الواقع العملي، وخصوصاً بعدما صدر قانون انشاء المجلس الدستوري وتعيين اسلوب عمله.

وان زيادة عدد النواب الى ١٢٨ اوجدت استحالة عملية لوجود مندوبي المرشحين في اقلام الاقتراع (...) فقد بلغ عدد المرشحين في محافظة الشمال ١٣٦ لـ٢٨ مقعداً وقد انتخبهم المواطنون في ١٣٠٦ اقلام اقتراع. وتبين لنا انه يحق لكل مرشح في ١٨٥٠ مندوباً ثابتاً ومتجولاً، أي ما مجموعه ٢٥١٦٠٠ مندوب يتجولون يوم الانتخاب، أي بمعدل ١٩٢ مندوباً للقلم، تضاف اليهم هيئة القلم التي تضم من ٦ الى ٨ اشخاص فيصبح العدد في القلم ٢٠٠ شخص، مع العلم ان قلمي الاقتراع وضعا في غرفة واحدة (...)".

واشار الى ان "مشكلات لوائح الناخبين ترتبط بخمسة مراجع هي: مأمور النفوس والمختار والمواطن ولجان القيد ورؤساؤها واعضاؤها (...)".



محاضرون ومشاركون في المؤتمر. (علي حسن)

وكان المتكلم الثاني النائب السابق عصام نعمان الذي سجل "خمس حقائق في تشخيص الوضع السياسي الراهن بعد الانتخابات الاخيرة. الحقيقة الاولى ان انتخابات ١٩٩٦ هي الاكثر سوءاً في تاريخ مثيلاتها منذ الاستقلال، والثانية ان زواج السلطة والمال في هذه الانتخابات انجب لولادا غير شرعيين كثيرين على نحو لا يقع الدارس على مثيل له في اي من الديموقراطيات المعاصرة. والثالثة ان هذه الانتخابات جرت تحت السقف الاقليمي وفي مواجهة تحديات مماثلة تواجه الامن القومي. وادى هذا الواقع الى قيام اجتهاد لدى اهل القرار مفاده ان موالاة اهل النظام ورموزه ادعى الى الطمأنينة من مهادنة اهل التغيير في زمن الشدائد".

اما الحقيقة الرابعة فهي ان ملابسات هذه الانتخابات وفضائحها انعكست سلباً على جميع اطرافها و"طرطشت" رموز النظام بمقادير متفاوتة من الاذى، والخامسة هي الحاجة الى قيام اطار وطني جامع على مستوى الجمهورية يحمل قضية التغيير على انها قضية تجاوز النظام الطوائفي الفاسد وبناء النظام الوطني الديموقراطي الناهض الى تحقيق قيم العدالة والتنمية والابداع (...)".

واكد ان "لا مستقبل للحريات الديموقراطية واصلاح قانون الانتخاب في ظل النظام السياسي الحاكم، ولا بد من اقتران اصلاح قانون الانتخاب باعادة بناء دولة القانون والمؤسسات وترسيخها. ان المضمون الحقيقي لقانون الانتخاب هو ضمان التمثيل الشعبي وعدالته في شكل يكفل وحدة البلاد والدولة واحترام تعددية الانتماء والرأي". ثم عدد متطلبات التمثيل الشعبي الصحيح.

ثم القى الدكتور نواف سلام مداخلة ومما قال: "في رأس جدول اعمال السنوات الاربع المقبلة تقع في رأينا الحاجة الى الانتقال من سياسة بات يهدد استمرارها بافراغ مفهوم دولة القانون والمؤسسات من اي معنى، من جراء رتابة الخطب الذي درج معظم المسؤولون على تكراره، بل بسبب تلازمه مع ممارسات هي على نقيضه في معظم الاحيان، الى سياسة تعمل فعلاً لا قولاً على تأمين متطلبات بناء هذه الدولة المنشودة مع ما يقتضيه ذلك من تنفيذ لما لم يطبق بعد من اتفاق الطائف، مثل اقامة اللامركزية الادارية الموسعة وتعزيز استقلال القضاء وتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي والهيئة الوطنية المولجة درس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية، او من تصويب لما نفذ باسم الطائف على وجه مخالف لنصه، مثل تعديلي عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ لقانون الانتخاب او مغاير لروح الطائف مثل "الترويكا".

ولا بد من ان تحتل قضية استعادة الحريات العامة موقعاً رسمياً في جدول اعمال السنوات الاربع المقبلة، لان الحريات الاعلامية اصيبت بضربة من جراء توزيع رخص محطات الاعلام المرئي والمسموع حصصاً طائفية وحصرها في اركان الحكم. وتتعرض حرية تأليف الجمعيات الى تشويه متعمد (...) ومن الشروط الاساسية لحماية الحريات وضمان الحقوق العامة والخاصة وتأمين الرقابة على اعمال الادارة قيام سلطة قضائية مستقلة، مما يتطلب تطبيق ما نص عليه اتفاق الطائف من انتخاب قسم من اعضاء الجسم القضائي وحصر التعيينات والتشكيلات والترقيات القضائية فيه (...)".

وانتقل الى موضوع قانون الانتخاب، فشدد على ضرورة "اعتماد المعيار الواحد الذي يساوي بين اللبنانيين ناخبين ومرشحين، اكان في القضاء ام في المحافظة ام في تقسيم آخر. وان الانتقال من الدوائر الصغرى الى الكبرى يجب ان يقترن بالتحول من النظام الاكثري البسيط الى النظام النسبي حفاظاً على صحة التمثيل (...) ولا شك في ان اعتماد التمثيل النسبي في المحافظات يؤدي الى تمثيل عادل اكثر لللبنانيين وتأمين شروط المساواة بينهم (...)".

وتميزت الجلسة الاولى بالمناقشات التي اغنت الحوار وعززت المداخلات بمعلومات وآراء، واتسمت احياناً بالحدة، خصوصاً "بين الدكتور نعمان والنائب عيتاني. وسجل النائب السابق السعد على وزارة الداخلية تعمدها "ارتكاب الاخطاء في لوائح الشطب بالتفاهم مع آمري النفوس لمنع الناس من الانتخاب".

* الباحث اديب نعمة: "ان الموقف المعادي للحريات نابع من طبيعة الطبقة السياسية وسياستها الاقتصادية (...) والعلاقة بين لبنان وسوريا ليست ضرورية الحفاظ على المصالح السورية واللبنانية، بل هي ضرورية للطبقة السياسية الحاكمة (...) ولن يحصل اي تغيير جذري من دون تغيير الطبقة السياسية الحاكمة".

* فارس اشتي: "بمقدار ما نطالب الدولة يجب ان نطالب المعارضة. ومن واجب المعارضة ان تلتقي حول برنامج سياسي تجتمع حوله كل القوى السياسية والاجتماعية (...)".

* العميد الركن نزار عبد القادر: "نحن امام مؤامرة كبيرة على الحريات تتجلى في امتلاك السلطة وسائل الاعلام المرئي والمسموع. وهناك وسيلتان للكبت الاعلامي هما الترهيب والترغيب المادي".

* منح الصلح: "لا حماية للمواطن والحريات من السلطة إلا بايجاد حل لقضية التمثيل الوطني اللبنان (...) ولن يكون شيء على ما يرام اذا لم نربط الديموقراطية بالوطنية".

اللامركزية والادارة المحلية

بعد استراحة قصيرة عقدت جلسة ثانية بعنوان: "اللامركزية والادارة المحلية، اساس الديموقراطية والتنمية"، ترأستها الدكتورة رندة انطون واستهلها رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الشؤون البلدية والقروية عارف باسيل بمداخلة تطرق فيها الى "مفهوم فكرة اللامركزية الادارية ونشوئها واشكالها وعناصر اللامركزية الادارية الاقليمية وكيفية ممارسة الديموقراطية والتنمية من خلالها". ومما قال: "ان توزيع الوظيفة الادارية في الدولة بين الادارة المركزية والادارة المحلية يؤمن مقداراً لا بأس به من الحريات وينمي الشعور بالمسؤولية وروح المشاركة والتضامن في الحياة العامة. ومن مزايا اللامركزية الادارية انها تؤدي الى نمو اقاليم الدولة وازدهارها وتؤمن حرية السلطات المحلية واستقلالها بادارة نفسها بنفسها واشخاصها منتخبون مما يعزز الممارسة الديموقراطية، اما العلاقة بين السلطتين المركزية والمحلية فتقتصر على الرقابة الادارية التي تمارسها الاولى على اشخاص الثانية ومقرراتها (...)".

والتقى السعد في مداخلته مع غالبية النقاط التي عالجها باسيل قبله، لكنه قدم لمحة تاريخية عن نشوء البلديات في لبنان. ورأى انه "رغم الاهمية القصوى للهيئات اللامركزية والادارة المحلية في حياة الوطن، فان الحكم اللبناني لم يعمد منذ عام ١٩٦٣ الى اجراء انتخابات محلية ويتذرع بأسباب ولهية عند كل تأجيل لتبرير التمديد الذي يلجأ اليه. ومنذ بضعة ايام اتخذ مجلس الوزراء قراراً باجراء الانتخابات في حزيران ١٩٩٧، رامياً بذلك الكرة في ملعب مجلس النواب الذي سيضطر الى تحمل مسؤولية التمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنة على الاقل، بحجة ضرورة تنقيح لوائح الشطب وانه لا يتسنى لوزارة الداخلية تنقيحها مع انما اجرت على اساسها الانتخابات النيابية الاخيرة".

واختتم سنلاوب الجلسة بمداخلة تحدث فيها عن "خصائص منطقة "اندر" التي تضم ١٦ حكومة فيديرالية في المانيا".

واجمع المعقبون على انتقاد مداخلتي السعد وباسيل "لانهما افتقرتا الى طرح عميق للمشكلات التي تواجهها البلديات".

الاستراتيجيا التنموية

بعد استراحة الغداء، تابع المؤتمر اعماله بجلسة ثالثة عنوانها "الاستراتيجيا الحكومية التنموية: السياسة المالية العامة وقضايا الديون". وأدارها الدكتور كمال شحادة. وكان المتكلم الاول الوزير السنيورة الذي تحدث عن "الوضع المالي ومعالجته". ومما قال: "ان نمو الدين العام ناتج من عاملين:

الاول عدم تمكن الدولة من تغطية نفقاتها التشغيلية والاستثمارية بواسطة واردتها العادية، والثاني اعباء خدمة الدين العام (...)

وارادت الحكومة من خلال المبادئ التي اتبعتها في اعداد موازنة ١٩٩٧ معالجة العجز في الموازنة عبر ترشيد النفقات بحيث تحد من حجمها وتزيد فاعليتها وتوجهها في مجالات منتجة، وتجنب الاقدام على أي انفاق اضافي غير مبرر او لم يلحظ له موارد مقابلة وملائمة لجهة مبالغه وطبيعته، لئلا يؤثر ذلك سلباً في الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد، ولاسيما في سياسة الاستقرار المالي التي تتبعها الحكومة وللمرة الاولى منذ سنين طويلة، جاءت ارقام مشروع موازنة ١٩٩٧ منخفضة بالمقارنة مع ارقام قانون موازنة ١٩٩٦ على المستويين الاسمي والحقيقي. كذلك، فان اجمالي العجز المتوقع في مشروع موازنة ١٩٩٧ انخفض عن العجز المرتقب في عام ١٩٩٦ في الوقت الذي تتوقع الحكومة ان تكون قيمة العجز الحقيقية حوالى ٣٦ في المئة من اجمالي النفقات".

واشار الى اننا "اليوم امام مرحلة جديدة تتطلب مراجعة دور القطاعين العام والخاص في الاقتصاد اللبناني بحيث يركز القطاع العام على ما يمكن ان يقوم به من نشاط في شكل جيد وكفي فاعل ويضع الاطر الصحيحة والسليمة لدور متنام للقطاع الخاص في مجالات درج على القيام بها، مع ادراكه الكامل قدرة القطاع الخاص على القيام بما في شكل اوفى وافعل واقل كلفة واكثر انتاجية ضمن الاطر الموضوعية التي تكفل عدم الاحتكار والتسلط، ولاسيما انه اصبح في استطاعة القطاع الخاص ان يستعيد دوره الطبيعي والريادي وان يأخذ دوراً متزايد الاهمية في عملية اعادة الاعمار والبناء".

تلاه الدكتور جورج قرم بمداخلة، قال: "كان من الافضل لو اتت الدولة من البداية بخطة نهوض انمائية اكثر واقعية لحجم المشاريع والحاجة الى الانفاق الاجتماعي الرشيد الرامي الى الفئات التي تحتاج اليه فعلاً، وذلك بحسب معايير واضحة وشفافة في اطار قانوني لا غبار عليه. ولكن لم يحصل ذلك ولا حاجة الى التباكي وزيادة الانتقاد، ذلك ان من قيود الواقع ان حربنا الاهلية الاقليمية انتهت في ظل التسويات الدولية الاقليمية الى حال جديدة من تقاسم المغانم عبر مؤسسات الدولة بدل ان تفتح الباب الى بناء دولة المؤسسات وتعادل الفرص والتساوي في المواطنية (...) والحقيقة ان القيمين على السلطات النقدية والمالية لم يكونوا يوماً في وضع يحسدون عليه. فالاوضاع المالية والنقدية وتطوراته الايجابية او السلبية لم تكن الا انعكاساً لاستراتيجيا تنموية لا تأخذ الواقع المحلي في الحسبان، بل تستند الى احتمالات اقليمية بنت عليها التطلعات والآمال الضخمة لتعويض القيود السياسية".

واثار سلسلة تساؤلات في كلفة السياسة النقدية والمالية وادارة الدين العام والعدالة الضريبية، فلاحظ ان "الفائض الكبير في ميزان المدفوعات كان يجب ان يؤدي الى تحسن ملموس في سعر صرف العملة المحلية لا الى تحسن بطيء وقليل، بغض النظر عن حجم الفائض السنوي (...) ويبدو لي ان معادلة التثبيت وآلياتها وكلفتها اصبحت عتبة ضخمة في وجه معدلات تنمية اعلى تؤمن فرصاً جديدة للعمالة. واصبحنا اليوم في نوع من الحلقة المفرغة، اذ ان عبء الدين العام يقف عائقاً امام معدلات نمو اكبر. وعدم بلوغ معدلات نمو اكثر ارتفاعاً لا يسمح بحلحلة مشكلة المديونية".

وقال: "ان الاعتماد على الضرائب غير المباشرة يخلق عجزاً ضخماً في مالية الدولة يضطر الدولة الى دفع فوائد عالية على استدانتها مما يزيد مستوى العجز ويجبر الدولة على السعي الى زيادة الضرائب غير المباشرة، فتتفاقم الازمة المعيشية ويفقد الاقتصاد عناصر انتاجية (...)".

الفقر

وتركزت الجلسة الرابعة على "الفقر والقضايا الاجتماعية"، وبعدما قدم الدكتور كمال حمدان المحاضرين القى الوزير حميد مداخلة رأى فيها ان "ظاهرة الفقر تبدو متعددة الشكل، وهي تبرز التفاوتات القائمة بين المناطق والفئات الاجتماعية، وخصوصاً في المداخيل والنمو الاقتصادي والمستويات التعليمية والصحية بين اهالي المدن والارياف، وحتى في احياء المدينة الواحدة. وترتبط هذه الظاهرة بطبيعة النظام الاقتصادي من جهة، وبالاوضاع الاجتماعية والتركيب السكاني من جهة اخرى لذلك، فان خطة التنمية الاجتماعية الناجحة تؤمن ردم الفجوات لمنع الناس من الانحدار في هوة الحرمان. وهذا ما سنحاول مواجهته على الصعيد الاجتماعي".

ثم قدم لمحة عن نشأة الوزارة وتطورها وخدماتها.

واستند النائب الخطيب الى دراسات واقوال الخبراء والاختصاصيين ليبرهن انتشار الفقر في لبنان. وحمل حكومتي الرئيس رفيق الحريري الحالية والسابقة المسؤولية وتلاه الدكتور انطوان حداد بمداخلة ركز فيها على الفقر والمرأة والشباب والحالات الخاصة. ورأى انه "ليس صحيحاً" ان الفقر غير قابل للحصر. والطائفة الاجتماعية تطاول نحو ثلث الشعب اللبناني. وعدد ثلاثة تشوهات في الواقع الاقتصادي هي التشوه المناطقي والتشوه بين القطاعات والتشوه في توزع الدخل". وقال ان المعالجة "لا تقع على عاتق الحكومات فحسب، انما المجتمع المدني ومجتمع الاعمال دور بارز".

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم باربع جلسات الاولى بعنوان "الامن الاقليمي ومسار التسوية ووضع اللاجئين" يحاضر فيها وزير الخارجية فارس بويز والسفير سيمون كرم والمدير العام لـ"مؤسسة الدراسات الفلسطينية" محمود سويد والعميد الركن نزار عبد القادر. والثانية تتطرق الى "عودة المهجرين: المنجزات والعقبات" يحاضر فيها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ومستشاره كمال فغالي والنائب جورج ديب نعمة والنائب السابق بيار حلولها الجلسة الثالثة فتعالج "قضية البيئة في لبنان: الازمة ومعالم العلاج"، يحاضر فيها وزير البيئة اكرم شهيب والنائب أغوب جوخدريان وممثل منظمة "غرين بيس" الشرق الاوسط في لبنان فؤاد حمدان وعنوان الجلسة الاخيرة: "نحو تعزيز الدولة الحديثة: الاصلاح الاداري وبناء دولة المؤسسات" يحاضر فيها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب بطرس حرب وسليمان تقي الدين.

"الابن غير الشرعي" بين عيتاني ونعمان

استاء النائب بهاء الدين عيتاني من قول النائب السابق عصام نعمان ان "انتخابات ١٩٩٦ انجبت لولادا غير شرعيين (...)"، فرد عليه قائلاً: "فهمنا ان المؤتمر حول الحوار الوطني، ويجب ان نبتعد عن المصالح الشخصية وننطلق من المصلحة الوطنية. تقول ان الانتخابات الاخيرة انجبت لولادا غير شرعيين في بيروت، فماذا عن انتخابات ١٩٩٢؟"

نعمان: "لكنك خضتها بدورك".

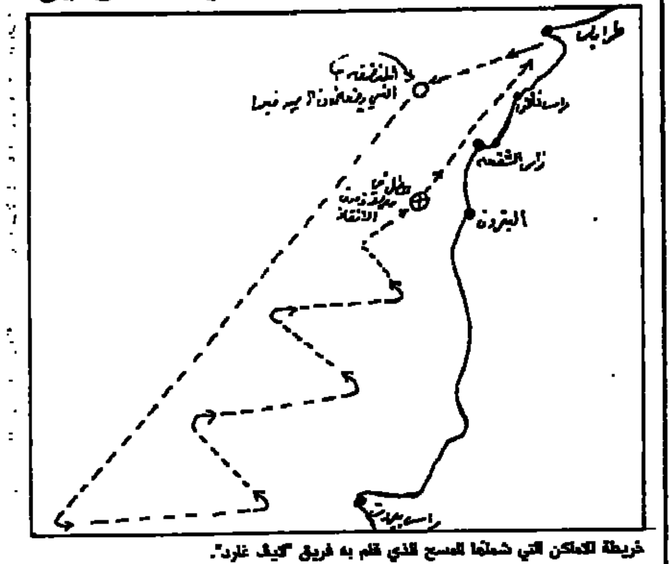
عيتاني: "كنت احترمك ولا ازال. ويجب ان ارد عليك...".

نعمان: "ولكن لماذا اعتقدت انك ابن غير شرعي؟".

عيتاني: "لدينا مفهوم للديموقراطية. وعندما سقطنا في الانتخابات ظللنا نعمل مع اهلنا ونستمع الى عصام نعمان يصول ويجول في مجلس النواب. واذا لم يصل احدنا، فهذا لا يعني ان كل البلاد لم تصل. ولا اقول ان انتخابات ١٩٩٦ كانت مثالية لكنها احرزت تقدماً واكثرية اللبنانيين ساهمت فيها".

غير أن رد نعمان جاء بعد مغادرة عيتاني القاعة، فقال: "لم اقصده بالاسم(...) وقد اعترف بأن شوائب عديدة وتجاوزات اكتنفت العملية الانتخابية. لذلك لا اعتقد ان من الحكمة ان ينبري للدفاع عنها في هذا الشكل".

فرقة "لايف غارد" للانقاذ البحري عثرت على عينة صيد للبحارة المفقودين



خريطة الاماكن التي شملها المسح الذي قام به فريق "لايف غارد".

طرابلس – "النهار":

لا يزال مصير الصيادين الثلاثة، ناصر صبرا ومصطفى عصافيري ومحمد الهندي الذين انقطعت اخبارهم في الشاطئ الشمالي صباح ٢٤ تشرين الاول، مجهولاً رغم اعمال بحث دقيق قامت به البحرية اللبنانية وفرقة الانقاذ البحري "لايف غارد".

وأمس وزعت "لايف غارد" تقريراً كانت رفعته الى رئيس مرفأ طرابلس بعد ثلاثة أيام من اختفاء الصيادين الثلاثة، جاء فيه:

"حضرة رئيس مرفأ طرابلس المحترم

نحن فرقة الانقاذ البحري لايف غارد (LIFE GAURD) المسجلة لدى وزارة النقل البري والبحري تحت الرقم ٦/٢٨٦٨ تاريخ ٩٦/١١/٢٧، بناءً على تكليفكم لنا في ٩٦/١١/٢٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً للقيام بالبحث عن صيادين مفقودين في البحر منذ ثلاثة ايام، وهم الصيادون التالية اسماؤهم: ناصر صبرا ومصطفى عصافيري ومحمد الهندي الذين يعملون على متن زورق الصيد المسمى "ناصر" والمسجل تحت الرقم ١٧٨٥ أرواد – يرفع العلم السوري،

بعدما قمنا بالاجراءات الواجبة واستئذان غرفة العمليات البحرية، ابحرنا الساعة الحادية عشرة صباحاً نحن فريق الانقاذ: سمير صيداوي ومحمد المصري واحمد الكخيه على متن زورق الانقاذ "سوزان" المسجل تحت الرقم ١٩٩٢ ط واتجهنا شمالاً الى القلمون – رأس الشقعة. وعلى بعد ثمانية اميال من الشاطئ وفي اتجاه المنطقة المذكورة، وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الـ ٢٠ وجدنا علامات عدة صيد فأخذنا عينة منها ومن ثم تابعنا ابحارنا في اتجاه الجنوب الغربي حتى مسافة ٦٠ ميلاً بحسب التيارات البحرية والرياح الشمالية الشرقية.

وعندما لم نعثر على اي اثر للزورق، عدنا ادراجنا الى مرفأ طرابلس بحيث دخلنا المرفأ الساعة الخامسة بعد الظهر.

اما بالنسبة الى عينة الصيد التي جلبناها معنا فقد تعرف عليها اهالي المفقودين واكدوا انها عائدة الى البحارة المفقودين".

بري والحريري يعزيان بأحمد ريفي

طرابلس – "النهار":

شيع في طرابلس ظهر امس المرحوم احمد اشرف ريفي والد المقدم اشرف ريفي وذلك في مأتم مهيب شاركت فيه شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية يتقدمها وزير النقل عمر مسقاوي والنائب احمد كرامي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، ورئيس المحاكم الشرعية الشيخ ناصر الصالح، وصلي على الجثمان في الجامع المنصوري الكبير ووري في مدفن العائلة.

وتقبلت اسرة الراحل التعازي قبل الدفن وبعده. ومن ابرز المعزين والمتصلين الرئيس نبيه بري الذي اوفد المقدم محمد قاسم للتعزية باسمه، والرئيس رفيق الحريري الذي أوفد اللواء محمد قبرصلي للتعزية باسمه، والرئيس سليم الحص، وممثل قائد الجيش في التشييع العقيد سمير طبوش والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد مجيد الايوبي مع وفد من الضباط فيما مثّل المدير العام للامن العام العقيد فوزي رومية، والمدير العام لامن الدولة المقدم محمد قدورة والمقدم روبير حيدر.

من رسائل القراء

الى وزير الموارد المائية والكهربائية

قبل اسبوعين بدأ تطبيق برنامج تقنين للكهرباء في منطقة عرمون – وربما في مناطق اخرى –. والتقنين يتم عدة ساعات قبل الظهر وبضع ساعات مساء. والملفت ان التقنين المسائي يستمر بين الساعة الرابعة والنصف حتى التاسعة او بين الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة او العاشرة، ناهيك بضعف التيار الكهربائي في اوقات الانارة.

في السابق كانت فترة التقنين تتغير على مدى ٢٤ ساعة بحيث تتم في فترات مختلفة بين يوم وآخر وينعم المواطن بخمسة او ستة ايام كهرباء في فترة المساء. اي ان التقنين حالياً اقسى من التقنين سابقاً. وهذا ما يدعو الى التساؤلات الآتية:

١ – لماذا صرفت ملايين الدولارات لانشاء وتأهيل محطات توليد الكهرباء، وتركيب اعمدة جديدة، وربط اسلاك جديدة، وباشراف شركات متخصصة وذات مواصفات عالمية، اذا كانت الحالة لم تتغير في بعض المناطق في الحصول على الكهرباء؟

٢ – لماذا تكون فترة قطع الكهرباء يومياً مساء؟ الا يدعو ذلك التساؤل عما اذا كان هناك اتفاق بين مسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان وبعض اصحاب المولدات لاجبار المواطنين على الاشتراك فيها؟ اليس هذا الامر – في حال حصوله – شكلاً من اشكال الفساد الذي ينتقده المواطنون والمسؤولون ويعد كبار المسؤولين بالعمل للقضاء عليه؟

انني اضع هذه التساؤلات في تصرفكم آملاً منكم التحقق من الامر والعمل على تأمين الكهرباء كحق اساسي من حقوق المواطن.

الدكتور علي بيان

المؤشر

كلاب شاردة

مواطن من السبتية قرب مستشفى بيطار، شكا كثرة الكلاب الشاردة في المنطقة وطالب بمكافحتها.

* مصدر في بلدية جديدة المتن وعد بالبحث عن الوسائل الناجعة لمكافحة الكلاب.

لو المياه سلحفاة لوصلت الى حامات

من صباح نصر:

منذ ٢٥ عاماً انقطعت المياه عن بلدتنا حامات. وهي ليست في مجاهل افريقيا ولا في الصحراء الغربية، وانما هي في وسط لبنان بين مدينتي البترون وشكا حيث تتوافر المياه بغزارة.

... منذ ذلك الحين، وبالتحديد منذ منتصف ١٩٧٢، يطالب اهالينا الطيبون المسؤولين في الدولة باستئناف ضخ المياه الى بلدتهم، والدولة حتى الآن غافلة عن الموضوع، ولكنها بين الحين والآخر تعدنا خيراً وتبيعنا كلاماً معسولاً.

ولا نقطة منذ ١٩٧٢. وصراحة لا أمل في ان تصل الى بيوتنا قبل السنة ٢٠٠٠.

... اسئلة كثيرة تراود اذهان المهتمين: ترى ماذا على الاهالي ان يفعلوا بعد ٢٥ عاماً من المراجعة والاحتجاج والوعود الجوفاء؟ ترى بماذا اساءوا لينالوا هذا العقاب؟ ولو كانت المياه مقطوعة عن زحلة او بعبدا او صيدا او قريطم او الحازمية منذ ١٩٧٢ فماذا كان يفعل الاهالي هناك بمن فيهم المواطنون فخامة الرئيس ودولة الرئيس ووزير المياه، وهم طبعاً مثلنا يدركون ان الله قد جعل من المياه كل شيء حي.

ويتحدثون عن لبنان واحد، بدون تمييز بين منطقة واخرى. لو انهم حقيقة يعنون ما يقولون، ايكون من العدل والمساواة ان تبقى حامات كل هذه السنوات بدون مياه شفة ولا مياه ري، علماً ان رحلة السلحفاة لا تحتاج الى ٢٥ علماً لاجتياز لبنان من اقصاه الى اقصاه؟".

كابل وجد حلاً

سكان منطقة الفياضية يشكون ان الكهرباء تنقطع دوما فيصلحها العمال تنقطع مجدداً في اليوم التالي بسبب الاهتراء في الكابل، وهذا ينعكس سلباً على المياه ايضاً. ويطلب السكان اصلاح الكابل جذرياً علماً ان مساحة القرية كلها تبلغ حوالى نصف كيلومتر.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تم اصلاح الكابل المعطل واعيد تأمين التيار.

"اسمي سمير فريد جعجع" ... وعلا التصفيق فأخرج الحضور من القاعة

وكلاء الدفاع أصروا على تكليف لجنة تعاين قائد "القوات" وزنزانته

رزق: قانون العفو مجحف ويطبق استنسابا بعكس نية المشترع

كتبت كلوديت سركيس:

ما أثير عن صحة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع أخيرا انعكس امس في جلسة المحاكمة بقضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر كثافة حضور من المدنيين في قاعة المجلس العدلي بخلاف مرات سابقة. وقابلت ذلك تدابير امنية دقيقة شملت احضار كلبين بوليسيين.

وغصت القاعة بالحضور ومعهم السيدة ستريدا جعجع والى جانبها جلس المحامي موسى برنس سلمعاء، وكذلك حضر اعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت. الا ان هذا الاحتشاد لم يدم طويلا، اذ ما ان طلب رئيس المجلس العدلي فيليب خيرالله من جعجع ان يعرف عن نفسه، على جاري العادة في كل دعوى لدى بدء المحاكمة، حتى علا التصفيق من كثيرين من الحضور لدى سماعهم الموقوف يجيب: "اسمي سمير جعجع". وبازاء عاصفة التصفيق ضرب الرئيس الاول بالمطرقة على القوس وقال: "كل من يصفق يخرج من القاعة". وكان رد بتمتمات تنامت من افواه بعضهم، عندما طلب القاضي خيرالله من عناصر المكافحة في الجيش، بامرة العميد جان سلوم، ان يغادر الجميع ومعظمهم من النسوة، فأخرجوا. واحداهن سمعت تقول: "انا لم اصفق".

وشح العدد وغدا من الصحافيين والمحامين والسيدة ستريدا جعجع وقريبين. ثم اقفل باب القاعة برمة وسمعت من خلفه اصداء اصوات نسوة يتكلمن بلهجة مخانقة وعالية.

ولم يدر جعجع الموقوف رأسه الى مقلب الحضور وهو يقف امام مكبر الصوت لدى اجابته الرئيس الاول معرفا عن كامل هويته، وبدا جسده ناحلا "كالخيال" وسحنته عادية اللون تحكي عن الوهن، وبحضور ذهني ومتابعة للوقائع لم تخل من ابتسامة وهز رأس حين سمع في معرض تلاوة المحاضر تحليلا لعنصرين عاديين في "القوات" يقولان ان الغاية من قتل الوزير المر حلول قائد "القوات" وزيرا للدفاع محله حينذاك، وهو يحدق الى اعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت عليا زين بارتي ولودي مسعود نادر ونهاد جبر وزياد حماده والياس بوعيد وانطوان الملشم واسعد ابكي الذين مكثوا نصف ساعة لمعاينة جعجع عن كثب بعدما قرأوا عن وضعه مع اقتراب ذكرى الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان المصادف في ١٠ الحالي.

بدأت الجلسة الثانية والثلث بعد الظهر برئاسة القاضي خيرالله وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي وفي حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي امين ابو نصار.

وحضر دفاعا عن جعجع النقيب السابق للمحامين عصام كرم والمحامون ادمون رزق وادمون نعيم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي كما حضر المحاميان عبدو ابو طايع وسليمان ليس عن الموقوف مانويل يونس، والمحامي يوسف جرمانوس عن الادعاء الشخصي. ولم يحضر المتهم المخلى فادي غصن، وقد ابلغ قرار المهل وفقاً للاصول. وقررت الهيئة، بطلب من القاضي امين ابو نصار، اعتباره فارا من وجه العدالة مع ما يترتب على ذلك من نتائج قانونية ومحاكمته غيابيا وتنفيذ مذكرة القاء قبض في حقه مع بقية المتهمين الفارين.

ثم سأل الرئيس الاول خيرالله الموقوف جعجع عن هويته فأجاب: "سمير فريد جعجع، والدتي ماري، مواليد بشري ١٩٥٢ والمقيم حاليا في سجن وزارة الدفاع". وبعده قال الموقوف الثاني: "اسمي مانويل ديب يونس، والدتي ورده، مواليد دبل – الجنوب ١٩٦٤، اعمل في البناء وحاليا موقوف في وزارة الدفاع".

ستريدا جعجع والمحامي موسى برنس وحضور.

رزق وظروف السجن

من ثم اثار المحامي ادمون رزق مسألة الزنزانة التي يسجن فيها موكله وطلب تعيين لجنة طبية تضم اختصاصيين في طب البيئة للكشف عليها وبيان المدة التي يمكن الانسان ان يعيش فيها منفردا. وقال: "خيارنا اننا حريصون على المثول امام مجلسكم لاننا والقون بأن الشأن القانوني المباشر هو افضل طريق، ولأن موكلنا سبق ان اختار مواجهة قضائه ومصيره امام القضاء اللبناني، فلم يصنف بين الفارين والهاربين وبين الذين تستروا بمواقع او مواقع، وهو بذلك تلا فعل ايمانه بوطنه وبمؤسسته الوطنية التي هو الآن في عهدتها".

ورد على بيان النائب العام التمييزي عدنان عضوم حول وضع جعجع الصحي وقال: "توخينا عدم الدخول في جدل مع اي مرجع ونعتبر ان ما صدر عن النيابة العامة التمييزية، جوابا عن المؤتمر الصحافي الذي عقده وكلاء الدفاع، يؤكد نيتنا تماما البقاء بعيدين عن الجدل، وقد أشرنا اثر ذلك بوقائع عندما ادركنا الوضع الصحي للدكتور جعجع، وهمنا التأكد من ان صحته ليست مهددة بفعل اقامة متمادية في مكان لا تتوافر فيه شروط الاقامة. ولم نقل بمأكل انما قلنا بان ثمة قوانين واعرافا تتعارض مع الاقامة في زنزانة تحت الارض (...) نحن نحرص على ان يبقى سمير جعجع في صحة جيدة ليكون مثلا امامكم كل المدة التي تقتضيها محاكمته وكل مدة تقتضيها الدعاوى الاخرى العالقة في حقه.

وطالب بتطبيق المادة ٢٤ من المرسوم ٦٢٣٦ المتعلق بمراقبة السجون النظامية وتفتيشها، و"نرجو تكليف لجنة مؤهلة من الاطباء بينها اختصاصيو بيئة، فجعجع انسان وله حقوق في مقدمها الحق في الصحة والكرامة والهواء الطلق ونور الشمس. نحن قلقون فعلا على صحته، وتكفي نظرة اليه لمعرفة مدى التأثير السلبي في مقر اقامته".

وعن قول القاضي عضوم ان ثمة "حملة مفرضة" من محامي الدفاع في ما اثاروه عن صحة موكلهم، قال المحامي رزق: "نعم ان لنا غرضا هو وقاية الموكل مما يمكن ان ينتج. وقد بدأ ينتج من اقامته. علما اننا لا نتبرم من وجوده في وزارة الدفاع، ونحن نطالب بان يبقى في عهدة هذه المؤسسة الوطنية لاننا مطمئنون الى اهليتها لحمايته امنيا، لكننا نصر على ان المكان الذي يقيم فيه يشكل خطرا على صحته. وخصوصا بعدما امضى الف يوم في زنزانته تحت الارض (...) ان نص الدستور يرعى كل الاحكام، فبعد جهد وصراع في مجلس النواب توصلنا الى ان نضع في مقدمته التزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان (...) ونقول لمجلسكم ان مكان الموكل يخالف كل الدساتير والقوانين وشرعة حقوق الانسان. واذا شددنا على لجنة طبية مؤهلة في علم البيئة فليس ليتناول موكلنا الحبوب المضادة للالتهابات، انما لتقول لنا ان هذا المكان صالح لايوائه مدة غير محدودة. ولذلك سننحني امام تقريرها ونطوي هذا الطلب".

وانصرف اعضاء مجلس النقابة لدى انهاء المحامي رزق مرافعته، ورد ممثل النيابة العامة بالقول: "ان السجن الذي يوجد فيه السيد جعجع شرعي وقانوني، والمتهم يخضع دوريا لمعاينات وفحوص واثبتت التقارير بنتيجتها انه يتمتع بصحة جيدة، لذلك نطلب عدم الاخذ بطلب الاستاذ رزق لانه في غير محله".

وكلاء الدفاع. (دالاتي ونهرا)

- نعيم

ومداخلة من ثم للمحامي ادمون نعيم الذي ادلى بـ"ان التمكن من اجراء محاكمة سليمة يقتضي ان تتوافر للمتهم ووكلائه الشروط التي يفرضها القانون لكي يتمكنوا من تهيئة دفاع كامل في العمق وليس في السطح". وبين ان "على الرئاسة والنائب العام التمييزي مهمة السهر على تطبيق القانون في وضع السجون والمساجين، طبقا لنص المادة ٥١ من المرسوم رقم ٦٢٣٦. وهي تبيح للمحامي طلب زيارة موكله في اي يوم، وتتم هذه الزيارة وتحدد مدتها وفق طلب المحامي في المكان المخصص للاستقبال. هل ان هذا الشرط محقق لنا عندما نزور موكلنا؟ انتم تحددون بالاتفاق مع القيمين على السجون المواعيد وهم لا يأخذون ذلك في الاعتبار. فهل هذا يشكل تطبيقا للقانون؟ وعندما نريد ان نختلي به لنتناقش معه في بعض المستندات في الملف هل يمكن ان نضعها نصب عينيه؟ اطلاقا نحن بعيدون عنه نحو مترين وبيننا ساتر زجاجي كثيف فيه بعض الثقوب. هل في هذا الوضع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

محاضر أربعة استجوابات لجعجع أمام غنطوس

قائد "القوات" واجه كل الافادات بالنفي المطلق واعتبر اتهامه في اطار "الملاحقة السياسية"

تليت امام هيئة المجلس العدلي امس محاضر اربعة استجوابات لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع بصفة مدعى عليه في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر امام المحقق العدلي جورج غنطوس، وهو تمنع في الاستجوابين الثاني والثالث عن الاجابة لعدم تمكينه من التقاء وكلائه واصر في الاستجوابين الاول والرابع على نفي اي علاقة لـ"القوات" او له شخصيا بالتهمة وقال ان الذين اعطوا الافادات التي تشير الى تورط "القوات" هم عناصر ثانويون فيما قالوا ما قالوه تحت تأثير الايحاء وللتخلص من السجن، واعتبر ان اتهامه يجيء "في اطار الملاحقة التي تمارسها السلطة ضدي للاسباب السياسية المعروفة".

الاستجواب الاول

"المدعي: الحق العام.

المدعى عليه: سمير جعجع.

في الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين من يوم الاربعاء، الواقع فيه ١٩٩٥/٨/٣٠، حضر امامنا في دائرتنا، نحن جورج غنطوس المحقق العدلي المدعى عليه المبينة هويته في ما يأتي، وفي حضور السيد سامر طه كاتب الضبط صرح المدعى انه يدعى سمير جعجع ابن فريد والدته ماري، مولود في ١٩٥٢ من اهالي بيروت، مقيم في غدراس.

● اسند اليك انك اقدمت مع اخرين في تاريخ لم يمر عليه الزمن، على تفجير السيارة المفخخة في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ التي استهدفت موكب الوزير ميشال المر، وعلى تفجير سيارة اخرى في ١٩٩١/٣/٢٩ للغاية نفسها. مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى والى الحاق الضرر بالابنية المجاورة والسيارات ومما عرض امن الدولة الداخلي للخطر. الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٧٠ و٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ ق. ع. و٧٢ اسلحة والقانون الصادر في تاريخ ١٩٥٨/١/١١.

– لا صحة لما اسند الي.

● ورد في التحقيق ان خلافا نشب بينك وبين وزير الدفاع آنذاك المهندس ميشال المر بعد صدور قرار حل الميليشيات، وفي عداد اسبابه ان الوزير المر كان، متأثرا بالسياسة السورية، يقول بوجوب حل الميليشيات اللبنانية الداخلية قبل حل تلك التي كانت تتغذى بأموال خارجية كـ"حزب الله" والفلسطينيين، لان السياسة السورية كانت ترى في هذه الميليشيات ورقة ضغط في التفاوض مع اسرائيل، في حين كنت تقول بوجوب ان يكون الحل شاملا غير مجزأ، معتمدا في موقفك على السياسة الاميركية – السعودية التي كانت ترى في حل هذه الميليشيات الخارجية ما يساعد على تطبيق القرار ٤٢٥. فما هو جوابك؟

– صحيح انه كان ثمة تياران سياسيان يتعلقان بقرار حل الميليشيات. احدهما سوري، ومن اتباعه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واكثرية الوزراء، وآخر لبناني كان يطالب بتطبيق بنود الطائف اصولا، وهي تقضي بحل جميع الميليشيات في وقت واحد وليس بتجزئة هذا الحل. وكنت من اتباع هذا القرار وكانت مواقفي تصل الى رئيس الجمهورية قبل اي شخص اخر من خلال الوزير روجيه ديب. ولم يكن بيني وبين الوزير المر خلاف خاص في هذا الصدد لانه لم يكن وحده من دون غيره محبذا للتيار السوري. ولم يكن وجوده في وزارة الدفاع ليجعله اكثر فاعلية من غيره في قضية حل الميليشيات.

● ورد في التحقيق انك كنت على علاقة جيدة بالسياسة الاميركية في الفترة التي حصل فيها حادث التفجير الذي استهدف الوزير ميشال المر، وان لك شقيقا في الـNASA في الولايات المتحدة وكان يساعد في تقوية هذه العلاقات. فهل كان لها تأثير في موقفك من الوزير المر الذي كان يمثل التيار السوري في قرار حل الميليشيات.

– نعم، كنت على علاقة جيدة مع السفارة الاميركية اسوة بالوزير ميشال المر نفسه الذي كان بدوره على علاقة جيدة بهذه السفارة. غير ان قرار حل الميليشيات، وما رافقه، لم يكن موضوع بحث، اي لم يكن متأثرا بالعلاقة الاميركية. ان موقفي من قرار حل الميليشيات لم يتأثر بعلاقتي بالسفارة الاميركية. اما في شأن شقيقي جوزف فلم يكن في الـ NASA حينذاك، انما كان في "ميريلاند يونيفرسيتي" استاذا في علم الرياضيات التطبيقية.

● ورد في التحقيق ان الوزير المر اتخذ موقفا غير ملائم للقوات اللبنانية خلال تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس الهراوي. وان القوات اللبنانية تسعى الى تغيير الوضع لتقوية موقعها داخل السلطة، وان الوزير المر يشكل عقبة في سعيها الى تحقيق هذا الغرض.

– افترض ان الموضوع يتعلق بالوزارة التي شكلها الرئيس عمر كرامي لا بالحكومة الاولى التي كانت برئاسة الدكتور سليم الحص، والواقع انني لم اقبل الاشتراك في الحكومة التي شكلها الرئيس عمر كرامي لانها لم تكن تتمتع بالحد الادنى من الصفة التمثيلية او بالحد الادنى من الصدقية. وقد طالبت في حينها ان يحل الاستاذ فؤاد بطرس الارثوذكسي محل اسعد حردان وان يكون الاستاذ نصري المعلوف محل احد الكاثوليك. ولم يكن للوزير المر، حسب علمي، دور في تشكيل هذه الحكومة. علما ان المفاوضات بيني وبين الرئيس الهراوي تمت بواسطة الوزير فارس بويز الذي اطلب الاستماع الى افادته في هذا الصدد اذا اقتضى الامر. وحيال ما تقدم لم يكن، الوزير ميشال المر في نظري، يشكل عقبة ضد مصلحة القوات اللبنانية، حتى انه لم يكن في الصورة كلها. وكنا نعتبره في اثناء وجوده في الوزارة معتدلا. واني اطلب الاستماع الى الوزير روجيه ديب في هذا الخصوص.

● ورد في التحقيق انك كنت تنسب الى الوزير المر ضلوعه في عمليات الملاحقة والمضايقة والضرب والتعذيب التي كان يتعرض لها بعض شبان القوات اللبنانية قبل حادث التفجير موضوع التحقيق. فهل هذا صحيح؟

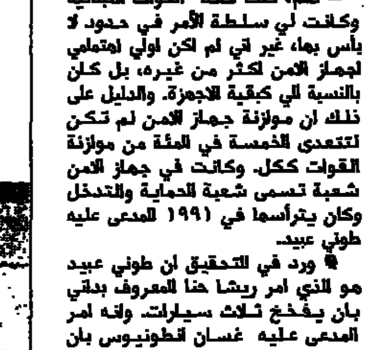
– لا صحة لذلك، لان ما اشار اليه السؤال عن ملاحقة القواتيين ومضايقتهم حصل في مرحلتين لم يكن فيهما للوزير المر اي دور لانه لم يكن وزيرا للدفاع. ففي المرحلة الاولى بدأت المضايقة بعد ١٩٩٠/١٠/١٣ مباشرة، وارتكبها اشخاص في الجيش، (كانوا) اما من اتباع العماد عون واما من "الالوية الغربية" لان الجيش لم يكن قد اعيد تنظيمه حينذاك. وكان وزير الدفاع انذاك البر منصور. وقد اجرينا معه اتصالات اسفرت بعد حوالى شهر عن ضبط الوضع. اما المرحلة الثانية فلم تحصل في ١٩٩١ وانما حصلت على اثر الموقف الذي اتخذته من اجراء الانتخابات النيابية، وقد عارضت في حينها اجراء هذه الانتخابات لاسباب بينتها في مؤتمراتي الصحافية. ومن جرائها تعرض الشباب القواتيين لحملات اعتقالات متتالية كانت اكثر تنظيما من ذي قبل لانها اصبحت مؤسساتية ولم تعد فردية، وفي هذا التاريخ كان الوزير محسن دلول هو وزير الدفاع لا الوزير ميشال المر.

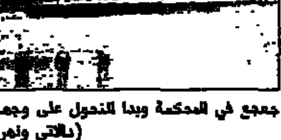
● ورد في التحقيق ان قرار حل الميليشيات كان دوليا، لكن تنفيذ هذا القرار ترافق مع هواجس المعضلات الاقتصادية والاجتماعية لعناصر القوات اللبنانية، مما جعل هؤلاء يبدون خشيتهم من تنفيذ القرار، حتى ان بعض اعضاء مجلس القيادة في القوات اللبنانية طرح هذا الموضوع في المجلس نفسه. فهل صحيح ما قيل في هذا الصدد؟

– نعم، لقد كان هذا الامر صحيحا، وقد عقدت بيني وبين اعضاء مجلس القيادة اجتماعات عدة للتفكير في حلول للمعضلات الاجتماعية التي كانت ستنشأ عن حل الميليشيات، غير ان هذه الاجتماعات بدأت في ايار من ١٩٩١، لان هذا التاريخ يتوافق مع معرفتنا بتاريخ حل الميليشيات في صورة فعلية وعملية. بمعنى ان قرار حل الميليشيات اتخذ في البدء في مجلس الوزير من الناحية المبدئية ولم يتخذ في القرار تاريخ محدد للتنفيذ. وحوالي اواخر نيسان او اوائل ايار بدأنا نعرف ان تنفيذ القرار اصبح وشيكا، الامر الذي جعلنا نتداول حل المعضلات الاجتماعية التي ستنشأ عن تنفيذ قرار حل القوات اللبنانية.

● ورد في التحقيق انك كنت الآمر والناهي في مجلس قيادة القوات اللبنانية وانك كنت تولي اهتماما كبيرا لجهاز امن القوات الذي كان ترأسه المدعى عليه غسان توما، وان هذا الجهاز كان يضم شعبة الحماية والتدخل التي كان يترأسها طوني عبيد. فهل صحيح ما قيل في هذا الصدد؟

– نعم، كنت قائد القوات اللبنانية وكانت لي سلطة الأمر في حدود لا بأس بها، غير اني لم اكن اولي اهتمامي لجهاز الامن اكثر من غيره، بل كان بالنسبة الي كبقية الاجهزة. والدليل على ذلك ان موازنة جهاز الامن لم تكن لتتعدى الخمسة في المئة من موازنة القوات ككل. وكانت في جهاز الامن شعبة تسمى شعبة الحماية والتدخل وكان يترأسها في ١٩٩١ المدعى عليه طوني عبيد.





جعجع في المحكمة وبدا النحول على وجهه. (دالاتي ونهرا)

● ورد في التحقيق ان طوني عبيد هو الذي امر ريشا حنا المعروف بدلتي بان يفخخ ثلاث سيارات. وانه امر المدعى عليه غسان انطونيوس بان يصنع لكل منها جهاز تحكم من نوع YAESU (ياؤوزو)، فهل امرت طوني عبيد بان يأمر بدوره الخبيرين المذكورين بان يفعلا ما فعلاه؟

– قد يكون جهاز الامن حضر عمليات تفخيخ في اثناء حرب الالغاء التي وقعت بين القوات اللبنانية والجيش، وكانت متبادلة بين الطرفين المتحاربين وغير مقتصرة على القوات وحدها. لكني اجزم ان الربط (غير صحيح) بين السيارات التي شاهدها من ذكر هذا الامر في التحقيق والسيارتين اللتين انفجرتا في انطلياس، ولاسيما انه كان قد انقضى فترة زمنية بين التفخيخ، اذا كان دلتي هو من قام به، والتفجير. اني اجزم ان هذا الربط غير صحيح لانه غير مسند الى توقيت زمني محدد ولو كان من قال هذا الشيء دقيقا لكان واضحا في تحديد التواريخ التي شاهد فيها السيارتين وفي تعيين مواصفات هاتين السيارتين وفي التأكيد على المطابقة بينه وبين السيارتين اللتين انفجرتا في انطلياس، وفي جميع الاحوال اني اشك في صدقية هذه الافادة، ولا اعرف شخصا، او على الاقل لا اذكر شخصا باسم غسان انطونيوس

"انفي واشك"

● ورد في التحقيق ان طوني عبيد هو الذي كلف نجا القدوم وايلي عواد الملقب بـ"جوليانو" بعملية المراقبة والاستطلاع التي سبقت حادث التفجير الاول الذي استهدف موكب الوزير المر. فهل انت من اعطى طوني عبيد الامر لتنفيذ هذا الغرض.

– لم اعط اي امر الى طوني عبيد او الى غيره، لا في ذلك الوقت ولا في غيره لمراقبة ميشال المر. وفي جميع الاحوال فاني اشك في صحة هذه المعلومات.

● ورد في التحقيق ان راجي عبدو قال اكثر من مرة وامام اكثر من مسؤول حزبي ان غسان توما نفذ امرك في تفجير السيارتين وانك عاتبته في ما بعد على فشله في تحقيق الغرض من التفجير. وكان ما قاله راجي عبدو متلازما مع سؤال الى احد خبراء التفجير لمعرفة اسباب هذا الفشل. فما هو موقفك من هذه الوقائع؟

– اني انفي نفيا قاطعا جميع هذه المعلومات.

ورد في التحقيق ان جان شاهين الملقب بأسد هو الذي نقل كلا من السيارتين المفخختين من الكرنتينا الى انطلياس. وكان ايلي عقيقي يلحق به في كل من المرتين على دراجته النارية ليعيده الى الكرنتينا فهل كنت على بينة من ذلك؟

– كلا. واني اشك في صحة هذه المعلومات.

● وجدت مستندات في مقرك في غدراس كانت قد تعرضت للحريق جزئيا وهي تثبت حصول تنصت من المكان المذكور على المكالمات الهاتفية التي كانت تجري بين بيت الوزير ميشال المر ومركز عمله فكيف تبرر هذا التصرف، وما الغاية منه؟

– من الممكن ان تكون عملية تنصت قد تمت لان جهاز الامن في القوات كما في غيرها من الميليشيات كان يقوم بالتنصت على مكالمات الشخصيات النافذة، ولكن لا يجوز الربط بين عمليات التنصت ومحاولات الاغتيال.

● هل لك ما تضيف خلاف ذلك؟

– كلا.

تليت عليه افادته فصادق عليها ووقعها".

الاستجواب الثاني

وفي ما يأتي محضر الاستجواب الثاني:

"تابع استجواب المدعى عليه الدكتور سمير جعجع في حضور وكيله طوني مارديني في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧.

● طلبت شفويا خلال استجوابك في الجلسة الاولى في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣٠، الاستماع الى الشهود نادر سكر وكريم بقرادوني واسعد سعيد وغيرهم. وقد تم الاستماع اليهم، فهل لك ان تحدد بدقة الغرض من طلبك؟

– قبل الاجابة عن هذا السؤال وغيره من الاسئلة اود ان اذكر انه سبق لي ان تقدمت بطلب خطي اثر جلسة الاستجواب الاولى لتمكيني من الاختلاء بوكلائي لكن ذلك لم يحصل لعدم صدور قرار في هذا الشأن قبل تاريخ الامس. لذلك اعتذر واشدد على تنفيذ القرار الذي اصدرتموه في هذا الصدد.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها".

الاستجواب الثالث

في ما يلي محضر الاستجواب الثالث:

"تابع استجواب المدعى عليه الدكتور سمير جعجع في حضور وكيله طوني مارديني في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ وكذلك في حضور الاستاذ يوسف جرمانوس وكيل المدعين مفلح ابي يونس وسمير سعدالله غصوب بموجب وكالة مبرزة في الملف.

● تلي عليه السؤال السابق ذكره مجددا، فأجاب:

– كنت قد طلبت الاختلاء بوكلائي قبل متابعة التحقيق وهذا حق طبيعي من حقوق الدفاع. غير ان ما طلبته لم يتم تنفيذه حسب الاصول. لذلك فاني اطلب مجددا تمكيني من الاختلاء بوكلائي قبل متابعة التحقيق.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها".

... والرابع

الاستجواب الرابع في ١٩٩٥/١٠/٢٣ في حضور وكيله مارديني ووكيل الادعاء الشخصي جرمانوس:

● بعدما اختليت بوكلائك المحامين النقيب عصام كرم والدكتور ادمون نعيم والاستاذ انطوان مارديني في دائرتنا مدة تفوق نصف ساعة، هل انت مستعد للاجابة عن الاسئلة التي سنطرحها عليك؟

– نعم رغم ان الاختلاء لم يكن كافيا للتداول وخصوصا من حيث الوقت.

● طلبت شفويا خلال استجوابك في جلسة ١٩٩٥/٨/٣٠ الاستماع الى الشهود نادر سكر وكريم بقرادوني واسعد سعيد، وقد صار الاستماع اليهم. فهل لك ان تحدد بدقة الغرض من طلبك؟

– نعم بالنسبة الى الشاهد نادر سكر اقول اني ارسلته مرة الى باريس وطلبت منه ان يعرج في طريقه على الوزير ميشال المر وكان ذلك في خلال ١٩٨٦ – ١٩٨٨. اما بالنسبة الى الشاهد كريم بقرادوني فكان طلبي لاظهار أجواء علاقتي بالوزير المر. اما بالنسبة الى الشاهد اسعد سعيد فلأني، حسبما أتذكر، كان عنده شيء جعله يقول ان القوميين السوريين الاجتماعيين هم وراء الحادث.

● نفى الشاهد اسعد سعيد في افادته علمه، وحتى سماعه، بتورط القوميين السوريين بحادثتي التفجير اللتين استهدفتا موكب الوزير ميشال المر في انطلياس. وقال ان زوجتك زارته في بيته قبل ان يأتي الى دائرتنا. وطلبت منه ان يتذكر ما حدث معه. ورغم ذلك فقد اكد نفيه ما قيل عن لسانه. فما جوابك؟

– ان نفيه طبيعي جدا في الاجواء السائدة في البلاد. لأن التحقيقات التي جرت منذ اربع سنوات، وحتى الآن، في مختلف القضايا التي تتهم بها القوات سياسيا لم يكن الهدف منها الحصول على الوقائع كما هي او على الحقيقة كما حصلت بل على ادانة للقوات. والكل يعلم ان من لا يدلي بافادة تساعد في هذا الاتجاه يتعرض للسجن والملاحقة.

● أثبت الشاهد كريم بقرادوني في افادته انك أمرت بمصادرة أموال الوزير ميشال المر المنقولة وغير المنقولة بعدما انتقل من المنطقة الشرقية. وتفذت الامر بواسطة محازبيك. فهل كان لذلك انعكاس سيئ على العلاقة بينك وبينه؟

– اعتقد ان ما ورد في هذا السؤال مجتزأ وخارج اطاره. والحقيقة هي انني لم آمر بمصادرة اي شيء يخص الوزير المر. رغم انه كان في المقلب السياسي الآخر. وجل ما حدث انه عندما ترك الوزير المر المنطقة الشرقية، وكما يحدث مع اي كان اصبحت املاكه سائبة، مما اضطرنا الى وضع حراسة وحسب على مجمع "حالات سور مير" الذي بقيت ادارته ووضعه المالي والاداري والتنظيمي كما كانا تماما. وكنا عندما نحتاج الى اي شيء في شأن المجمع نراجع المسؤول فيه، وهو كان يستجير بنا في كثير من الاوقات لمعالجة بعض المشاكل التي كانت تعترضه، ان مع عناصر القوات او مع الناس. وتجدر الاشارة هنا الى اني كلفت الشاهد كريم بقرادوني، لا بل حصل في سياق محادثة بيني وبينه، ان سألت هذا الشاهد عن سبب ترك الوزير ميشال المر المنطقة الشرقية، اذ لم يكن مستهدفا. وبعد يومين او ثلاثة جاوبني ان ميشال المر ليس خائفا من القوات بل من جماعة المتن.

● هل كان لانحياز الوزير المر الى خصمك الياس حبيقة تأثير في خلافك معه؟

– لم لكن على خلاف مع الوزير المر. وكنت اتمنى الا يكون هو من مؤيدي الاتفاق الثلاثي. ولكن رغم كل ذلك بقيت علاقتي الشخصية مع ميشال المر وافراد عائلته حسنة. والدليل على ذلك انني اوقفت الهجوم على مبنى جهاز الامن في ١٩٨٦/١/١٥ بسبب تدخل المر وبناء على اتصال هاتفي اجراه معي بحجة وجود ولده مع ايلي حبيقة في مبنى الكرنتينا.

● اكد الشاهد نادر سكر انك كنت تحاور قيادة الجيش حول اختيار ضباط يوحون الثقة في المنطقة الشرقية لأنهم لم يشتركوا في حرب الالغاء. وان قيادة الجيش كانت تستجيب احيانا طلبك واحيانا ترفض. فهل انعكس اغفالها طلبك على علاقتك بوزير الدفاع ميشال المر حينذاك؟

– ان الجواب عن هذا السؤال يقتصر على المرحلة التي كان فيها البر منصور وزير الدفاع لا عهد الوزير ميشال المر. اذ ان مسألة دخول الجيش المنطقة الشرقية طرحت في عهد الوزير منصور لا في عهد الوزير ميشال المر.

● ورد في افادة المدعى عليه ايلي جبور ان رئيسه راجي عبدو استدعاه قبل شهر من حصول الانفجار في انطلياس في ١٩٩١/٣/٢٠ وطلب منه ان يختار شخصا ذا معرفة بالوزير المر أو له اقرباء يمتون بصلة الى الوزير المر او يعملون في خدمته وعندما الح المدعى عليه ايلي جبور على رئيسه لمعرفة سبب الاصرار على اسم ميشال المر اجاب ان هنالك قرارا بتصفية ميشال المر، اي "بتروحيه". هل انت من اصدر هذا القرار. وفي حال النفي هل للمدعى عليه ايلي جبور مصلحة في قول ما قاله؟

– من المستحيل ان تكون هذه الافادة صحيحة. اما مصلحته في هذه الافادة فهي منوطة بأن يكون اما داخل السجن او خارجه لقد امضى ايلي جبور في السجن حوالى سنة او اكثر من ذلك، وكان على يقين بانه بريء مما اتهم به (وحكم من اجله) وسجن من اجله على ذمة التحقيق. وكان موقنا في شكل اكبر انه قد يبقى سنوات اخرى في السجن من دون سبب اذا لم يجد طريقة مناسبة لاخراج نفسه. وهكذا كان.

● ورد في افادة المدعى عليه ايلي جبور ايضا نقلا عن لسان رئيسه راجي عبدو انك قلت لهذا الاخير ولغسان توما، خلال اجتماعك بهما في غدراس، ان الجيش انتشر في بيروت وان ثمة نية لادخاله كسروان ويجب منع هذا الادخال. وان افضل طريقة لمنعه هي خلق بلبلة عن طريق قتل وزير الدفاع ميشال المر. فما جوابك؟

– ان هذا القول غير صحيح اطلاقا. ومن رابع المستحيلات ان تكون هذه الافادة صحيحة-الاسباب المذكورة في جوابي عن السؤال السابق. وان ما ورد في الافادة، مع تأكيدي على عدم صحتها، غير منطقي. اذ انني اعرف، مع احترامي للوزير المر، ان دخول الجيش الى كسروان ليس منوطا به، بل هو حصيلة اتفاق داخلي عريض ونحن نشكل جزءا منه، ولا بد ايضا من تفاهم دولي اقليمي، وهذا ما كان حاصلا بالفعل، فيكون من السذاجة التفكير بهذا المنطق. وقد اختلقه من ادلى به.

● ورد في افادة المدعى عليه نفسه، اي ايلي جبور، انه قليل بعد حصول الانفجار في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ رئيسه راجي عبدو في ثكنة الاوبرني وسأله عما يعرفه عن الانفجار، فأجابه بالعبارة الآتية: "ايه، عملها توما". وعندما سأله عن النتيجة اتصل راجي عبدو بواسطة سكرتيرته ريتا، بغسان توما هاتفيا وبعدما اقفل الخط قال للمدعى عليه: "ما ضبطت معهم الجحاش... زمط الوزير...". ولما سأله ايلي جبور عن سبب فشل عملية التفجير اجابه: "بيكون هالحمار نبيل مش مضبطها".

– ان هذه الرواية مختلقة من اساسها جملة وتفصيلا الاسباب التي ذكرتها في جوابي عن السؤال الاسبق. ويمكن، لا بل اكيد، ان يكون ايلي جبور عرف ما هو مطلوب منه وادلى بهذه الاجوبة استجابة للطلب ولكي لا يبقى كل حياته في السجن.

● ورد في افادة المدعى عليه ايلي جبور نفسه انه عندما علم بالانفجار الثاني في انطلياس ذهب الى رئيسه راجي عبدو وسأله عنه فأجابه: "هالجحاش تاري المرة الماضية حاطّين سيارتين انفجرت واحدة وضلت التانية". ولما قال له الشاهد لماذا لم يسحبوا الثانية بدلا من تفجيرها اجابه: "السيارة ما بتنسحب، افضل طريقة تفجيرها لاخفاء الدليل". فما هو جوابك؟

– ان جوابي هو نفسه عن الاسئلة السابقة.

● ورد في افادة المدعى عليه ايلي جبور انه سأل رفيقه راجي عبدو في غدراس عما استجد بعد عملية التفجير فاجابه: "شو بدو يجد؟ الحكيم كان عم يعاقب غسان توما ليش صار هيك". فما هو جوابك؟

– الجواب نفسه الذي ورد في ردي على الاسئلة السابقة.

● ورد في افادة المدعى عليه فادي غصن ان راجي عبدو استدعاه الى غرفته في الاوبرلي وطلب منه ان يسلم جهاز امن القوات ما يوجد في مخزن القوات من صواعق TNT، ثم استدعاه بعد ١٥ يوماً وطلب منه تسليم جهاز الامن في الكرنتينا كمية من المتفجرات من نوع PX-RX وان الكمية المطلوبة في المرتين ارسلت الى مبنى الامن في الكرنتينا بواسطة زورق بحري خاص بنقل بريد القوات، وان المدعى عليه رشدي رعد اعلم في المرتين مركز الاوبرلي بوصول ما نقل الى الكرنتينا. فهل حدث ذلك قبل حصول الانفجارين في انطلياس. وفي حال الايجاب ماذا كان الغرض من هذا العمل؟

– ان المدعى عليه فادي غصن كان مسجوناً مع المدعى عليه ايلي جبور وفي الوضع نفسه تماماً. وقد فهم كما فهم ايلي جبور وكان عليه ان يكون ايجابياً والا امضى كل حياته في السجن. وان هذه الافادة غير صحيحة على الاطلاق.

● ورد في افادة المدعى عليه فادي غصن ان راجي عبدو وايلي فيليب عيد عرضا عليه تخطيطاً لمكان الانفجار في انطلياس في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ وسألاه عن سبب انفجار سيارة واحدة من السيارتين، فوضع تقريراً اجاب فيه عن سؤالهما فما هو غرض راجي عبدو وايلي عيد من طلب وضع هذا التقرير؟

– لا اعرف شيئاً عن هذه الواقعة، ولكن من الطبيعي ان يحاول جهاز امن الاجهزة الامنية التي كانت عاملة في اثناء وجود الميليشيات تحليل ما حصل. واعتقد ان جميع اجهزة الامن الفاعلة على الاراضي اللبنانية والتابعة للميليشيات، وحتى الاجهزة الامنية (الرسمية) كانت عاكفة على تحليل هذا الحادث، مع تأكيدي مجدداً ان لا علم لي على الاطلاق بواقعة كهذه.

● ورد في افادة المدعى عليه فادي غصن نقلا عما سمعه من حديث ايلي فيليب وراجي عبدو ان غسان توما دبر عملية التفجير وان جان شاهين (اسد) هو الذي نقل السيارتين من الكرنتينا الى انطلياس مستعملا في ذلك تراخيص الجيش، وانه سلم السيارتين الى جان مارون نجم المعروف بنديم الاشقر وان وفاء جميل وهبة الملقب بـ"السعدان" هو الذي رد جان شاهين في المرتين الى الكرنتينا بواسطة دراجة نارية كبيرة الحجم من نوع "موندا". فما هو جوابك؟

ملاحظة: اعترض المحامي مارديني على طرح السؤال في الصيغة التي ورد فيها، اذ لم يتبين ان لموكله علاقة بما ورد في هذا السؤال، وكان يتمنى ان توجه الاسئلة الى راجي عبدو وفيليب عيد.

قرار: تقرر طرح السؤال على الدكتور جعجع مضافة اليه العبارة الآتية: هل لك علاقة بالوقائع التي وردت في السؤال او هل لك علم بها؟

– ليس لي ادنى علم بالوقائع الواردة في هذا السؤال. واني اعتبرها غير صحيحة واؤكد ذلك.

● ورد في افادة المدعى عليه فادي غصن نفسه نقلا عن حديث دار بين ايلي عيد وراجي عبدو ان المدعى عليه مانويل يونس المعروف بـ"مانو مانوليتو" كان يراقب التفجير من الناحية الغربية لمكان حصوله في حين ان نبيل فوزي كان يراقبه من الناحية الشرقية. فهل كان لك دور في هذا التنظيم او علي علم به؟

– لا دور لي ولا علم لي على الاطلاق بهذه التفاصيل. واني متأكد انها غير صحيحة.

● ورد في افادة المدعى عليه وفاء وهبة، نقلاً عن لسان المدعى عليه نجا القدوم، "ان القوات اللبنانية حطت المر انفجارين... بركي بيروحوه بالانفجار التالت... يكرا بيجي جعجع محله". فما هو دورك في ذلك، او هل انت على علم به على الاقل؟

لا دور لي ولا علم لي بهذا الامر وانا متأكد ان هذا الكلام غير صحيح.

● ورد في افادة المدعى عليه وفاء وهبة نفسه انه عندما سأل نجا القدوم عن جان شاهين الملقب "اسد" اجابه هذا بالآتي: "منيح... بدو يطيّر المر... اذا رجعنا عابيروت منعملّو تمثال". فما هو دورك في ذلك او على الاقل هل كنت على علم به؟

– لا دور لي على الاطلاق ولا علم لي ايضا، وانا اكيد ان كل هذا غير صحيح. فضلا عن ان من نقل الكلام ومن نقل عنه الكلام من العناصر الصغيرة في القوات اللبنانية والتي لا يمكنها ان تتكلم في مثل هذا الموضوع.

● ورد في افادة المدعى عليه وفاء وهبة نفسه انه التقى المدعى عليهما نجا القدوم وايلي عواد قبل الانفجار الذي استهدف موكب الوزير المر في ساحة انطلياس بحوالى عشرة ايام في مطعم الحلبي مرارا. وعرف من احدهما نجا، انهما كانا في مهمة استطلاعية لمنيق ثم تبين له بعد حادثتي الانفجار ان المهمة كانت تمهيداً لارتكاب الحادثين. فما دورك؟

– لا دور لي ولا علم لي على الاطلاق بذلك.

ورد في افادة المدعى عليه وفاء جميل وهبة نقلا عن لسان المدعى عليه نجا القدوم انه قال له: "حطينا للمر انفجارين ما راح فيهم، وبالتالت اذا بيزوح منصير منزل على بيروت"، فهل كانت ثمة ما يحول دون دخول عناصر القوات اللبنانية الى بيروت عندما كان الوزير المر وزيراً للدفاع الوطني؟

– كلا. لم يكن هناك من مانع يحول دون نزول عناصر القوات الى بيروت في ايام الوزير المر.

● ورد في افادة المدعى عليه وفاء جميل وهبة نقلا عن المدعى عليه نجا القدوم ان القوات اللبنانية كانت تعتبر ان الوزير المر مسؤولا عن ملاحقة الجيش لعناصرها بوصفه وزيراً للدفاع، وكانت تعتقد ان القضاء عليه يفسح في المجال لها لتعود الى بيروت يقوّاها العسكرية وتتسلط عليها.

– لا علم لي بكل هذا الحديث. كما ان نجا القدوم ووفاء وهبة عنصران عاديان وليسا في مركز قرار او مركز سياسي لكي يتحدثا بهذه الامور. وكذلك، ان فترة تسلم الوزير المر وزارة الدفاع لم تشهد اي ملاحقات لعناصر القوات على الاطلاق. والجميع يعرف اننا لو شئنا العودة الى بيروت لما خرجنا منها اصلا. وايضا، لا سمح الله، لو قتل الوزير المر لما كان من شأن هذا الحدث ان يتيح للقوات اللبنانية العودة الى بيروت، لا لسبب الا لان القوات اقدمت على حل الميليشيا التابعة لها عن تصور وتصميم سابقين وانطلاقا من انخراطها في عملية سياسية كبيرة سميت اتفاق الوفاق الوطني. ولو سلمنا جدلا بما يعتقده البعض، وهو ان القوات قد تكون غيرت رأيها في تلك المرحلة، فلا يعقل ان تقدم على الانسحاب من كسروان وجبيل.

● ورد في افادة المدعى عليه مانويل يونس انه سمع جورج ففالي عندما دخل الى مكتب رشدي رعد، يسأله عما اذا كانت القوات اللبنانية هي التي حاولت اغتيال الوزيرالمر في محلة انطلياس، وانه سمع رشدي رعد يجيب جورج ففالي بعصبية قائلا: "جورج، قطشها، ما إلنا علاقة... غير الموضوع". وان المدعى عليه مانويل يونس شك حينذاك في تورط القوات اللبنانية في ارتكاب الجريمة فما هو علمك بهذا الامر؟

– لا علم لي اطلاقا بهذا الامر.

● ورد في افادة الشاهد فؤاد مالك ان الاجهزة الامنية في القوات اللبنانية كانت تتلقى الاوامر منك مباشرة وانك كنت تعطيها مباشرة الامر لتنفيذ اوامرك.

– من حيث المبدأ هذا صحيح، اما من حيث التفاصيل فليس صحيحا.

بسؤال وكيل الادعاء الشخصي:

● هل كان في ١٩٩١ ما يستلزم نقل الاسلحة من كسروان الى بيروت ؟

– كلا. واضيف هنا ان السؤال المقصود في هذا الموضوع هو عندما ذكر فادي غصن انه تبادل اغراضا عسكرية مع نبيل خوري الا انه لم يحدد تاريخا لذلك، مما يؤكد انه، اذا كان قد حصل اي تبادل فهو من ١٩٩٠ وما قبلها.

● هل كان في وسع اي كان من القوات ان ينقل المتفجرات من نوع PX, RX بواسطة زورق بحري من دون ان يستحصل على امر من القيادة؟

– لا اعرف اذا كان لدى القوات اللبنانية متفجرات من نوع PX, RX كما ان العمليات اللوجستية الصغيرة كانت تحصل في شكل طبيعي ولا يمكن التصور ان قائد القوات اللبنانية يشرف بنفسه على نقل كل بندقية من مكان الى آخر.

● هل تعتبر ان عملية محاولة اغتيال الوزير المر عملية عادية بسيطة تستوجب اهتمام القيادة؟

– كلا.

● في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ عرضت خريطة لموضع التفجير وطلب وضع تقرير عنها، اذا كنت تعتقد ان لا علاقة للقوات اللبنانية بالحادث فكيف تفسر استحصالها على الخريطة في تاريخ الانفجار نفسه؟

– لا علم لي بهذه الوقائع. اما تفسيري لها، في حال كونها صحيحة فهو ان القوات كانت تحتفظ بخرائط لكل لبنان.

ملاحظة: طلب المحامي مارديني طرح السؤال التالي:

● في حال الاكتفاء بما ورد في التحقيق فهل لك ما تضيفه؟

– نعم، ان كل الافادات التي سئلت بالاستناد اليها هي غير صحيحة. ان هذه الافادات قد اعطيت تحت تأثير الايحاء وللتخلص من السجن، وان الاشخاص الذين اعطوا هذه الافادات كانوا موجودين في مواقع معينة في القوات ولهم تطلعيع مسؤولين اخرين، وقد تم استغلال موقعهم واخذت صور من حياتهم اليومية واضيف اليها ما اضيف بطريق الايحاء لكي تكون النتيجة اتهام القوات وانا شخصيا بمحاولة اغتيال الوزير المر. واني اضع ذلك كله في اطار الملاحقة التي تمارسها السلطة علي للاسباب السياسية المعروفة.

تليت عليه افادته فصدقها ووقعها".

فيلم وثائقي وحفلة غنائية لتمويل المتحف

اخراج الف قطعة أثرية من المستودع السادس



تنظيف الفسيفساء.

السقالات مرتفعة في الداخل.



اعمال الترميم داخل المتحف.

جلخ الحجارة.



جانب من احد النواويس.



ترميم قطعة اثرية. (علي حسن)

اوائل الصيف الفائت بدأ تنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة الرباعية التي اعدتها وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار لترميم المتحف الوطني واعادة تأهيله. وتقضي هذه المرحلة "بفتح المستودعات ووضع جردة بالقطع الصغيرة وترميمها".

وبالفعل تم حتى الآن فتح ستة مستودعات، اخرج منها آلاف القطع الاثرية الصغيرة والمتوسطة الحجم. وكان المدير العام للآثار السابق المرحوم موريس شهاب قد استحدث هذه المستودعات اثناء الحرب خصيصا لوضع هذه القطع – الكنوز فيها صونا وحماية لها من الحرب والدمار والسرقة وايادي الجهلاء السوداء.

وتكشف المسؤولة عن قسم المتاحف في المديرية العامة للآثار الآنسة سوزي حكيميان انه "تم فتح مستودع جديد اوائل الاسبوع الجاري، واخرجنا منه نحو الف قطعة بين صغيرة ومتوسطة الحجم ومن مختلف المواد، من فخار وبرونز وذهب وزجاج وغيرها. ونحن الآن في صدد اجراء جردة عليها تمهيدا لتنظيفها ودراستها وتصنيفها وبرمجتها في الكومبيوتر وترميمها لعرضها في ما بعد في صالات المتحف الجديدة".

وسبق مرحلة جردة القطع الصغيرة مرحلة رفع عشرين مكعباً من الاسمنت كانت تضم ٩٤ قطعة اثرية من الحجمين الكبير والوسط بينها نواويس واعمدة وتماثيل وقطع فسيفساء وغيرها. وستبدأ اعمال تنظيفها اوائل السنة المقبلة بعد حصول المديرية على آلات التنظيف (Vacum cleaner) واجهزة اللايزر التي ستستخدم خصوصا للقطع التي تعرضت للحريق.

وتكمن المشكلة الاكبر في المتحف في تجمع المياه الجوفية التي يبلغ ارتفاعها احيانا المتر وتؤدي الى رطوبة بدرجة ٩٨ في المئة، وفي تسرب المياه الى المستودعات فتغمر القطع وتؤدي الى الحاق اضرار كبيرة بها تصل احيانا الى حد الاتلاف و"الحل يكمن في مشروع الدراسة الذي تعده وزارة الثقافة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار لوضع دفتر شروط وتلزيم عملية صرف المياه نهائيا، واعادة تجهيز المستودعات وعزلها عن الرطوبة"، على حد قول حكيميان.

مصادر وزارة الثقافة تقدر موازنة اعادة ترميم المتحف وتأهيله بنحو اربعة ملايين دولار. وتؤكد المسؤولة عن قسم المتاحف ان "العمل يجري بحسب الاصول ليكون متحفنا في مستوى المتاحف العالمية. وهذا الامر يتطلب بالتالي وقتا ومالا".

فيلم وثائقي

وفي اطار حملات التبرع لاعادة ترميم المتحف ولاعطاء الجمهور فكرة عما يجري داخله من اعمال تم انتاج فيلم وثائقي مدته اربعون دقيقة واخرجه بهيج حجيج، عرض لمراحل التأهيل التي قطعها المتحف حتى الآن من الخارج والداخل، وللمشاكل التي يعانيها والمصاعب التي تواجهه.

والفيلم معروض حاليا للبيع في جميع المكتبات وبسعر ثلاثين الف ليرة لبنانية، يعود ريعه لتمويل اعمال الترميم والتأهيل.

حفلة غنائية

وفي الاطار ذاته تجري الاستعدادات حاليا للحفلة الغنائية التي تقدمها الفنانة ذات الصوت الاوبرالي جويل زعني، وتحضرها السيدة منى المراوي التي تترأس "المؤسسة الوطنية للتراث" منظمة الحفلة. وستنشد زعني لبوتشيني ودوفالا وشيزنسكي ولوي والتونيم وبرلين.

جويل زعني حائزة ديبلوما في الغناء الكلاسيكي من "معهد مارتيني للموسيقى" في بولونيا. تتلمذت على يد كلوتيلد رونشي التي اطلقت مشاهير عديدين وليوني ماجيرا قائدة اوركسترا لوتشيانو بافاروتي. والى تخصصها في الموسيقى تابعت ايضا دروسا في مسرح "الاسكالا" في ميلانو الى جانب مغنين معروفين مثل ماجدة اوليفيرو والفريدو كراوس. وقدمت حفلات غنائية عدة في لبنان وايطاليا ويوغوسلافيا السابقة والولايات المتحدة. وفي هذه الحفلة ستقدم مقطوعات لبوتشيني ودوفالا ولوي والتونيم وبرلين وسيزنسكي.

ويقام هذا الحفل الغنائي يوم السبت ٢١ كانون الاول الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة المتحف الكبرى.

وتباع البطاقات في مكتبات انطوان وديديكاس وعلم وبويري برس والفلب. اما الاسعار فهي ٧٥ الف ليرة و٤٥ الفا و١٥ الفا. ويعود ريع الحفلة الى المتحف الوطني.

سيلاسفيو: لا حل للجنوب الا بتنفيذ الـ ٤٢٥

الكتيبة الفنلندية احتفلت بالعيد الوطني وفوزنياك قلد ١٢٠ مغادراً اوسمة السلام

الجنرال فوزنياك يقلد الفنلنديين المغادرين اوسمة السلام. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

احيت الكتيبة الفنلندية في مقر قيادتها في برج قلوية أمس عيد استقلال بلادها برعاية قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك الذي قلد ١٢٠ من رجالها اوسمة خدمة السلام في مناسبة انتهاء مدة خدمتهم.

وحضر الاحتفال ايضاً القائد السابق لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الشرق الاوسط الجنرال انزو سيلاسفيو، وسفير فنلندا في لبنان وسوريا لات فلتن، وقنصل فنلندا الفخري في لبنان ظافر شاوي، وقائد اللواء التاسع في الجيش العقيد اللاذقي، وعدد من ضباط الجيش وحشد من الوجهاء والمواطنين.

والقى الجنرال فوزنياك كلمة اشاد فيها بتضحيات الكتيبة الفنلندية العاملة من اجل السلام، وقال: "انكم جزء من القوة الدولية منذ عام ١٩٨٢، ومرت علينا وعليكم ايام صعبة استطعتم تخطيها بفضل رؤيتكم الشاملة وتعاون الاهالي. وانا فخور بأن أوزع عليكم أوسمة خدمة السلام التي تخدم الانسانية في النهاية، وتمنياتي ان يغادر الجميع الى بلادهم عندما يحل السلام الشامل في كل الجنوب".

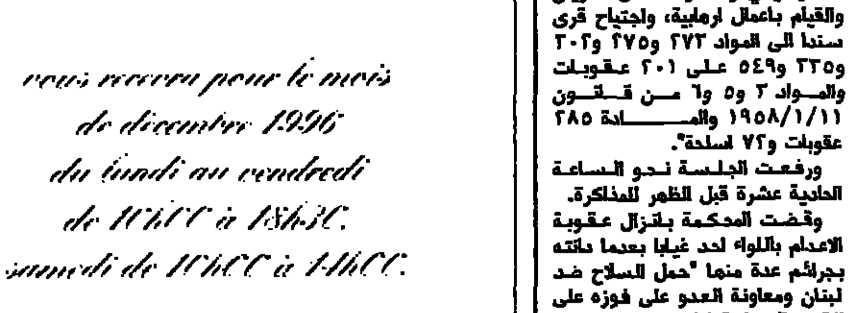
ثم اقيم عرض عسكري رمزي فغداء تكريمي للمدعوين.

سيلاسفيو

وفي لقاء مع الصحافيين قال سيلاسفيو: "لا حل في الجنوب الا بتنفيذ القرار ٤٢٥". واعتبر ان التعيينات الجديدة في الادارة الاميركية "لا تشكل اي تغيير في السياسة الاميركية".

وعن تعيين السفيرة مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية، قال: "كان غيرها من السيدات في الحكم ووصفن بأنهن حديديات امثال تاتشر وغولدا مائير ولم يتغير العالم. هناك سياسة مرسومة يجب تطبيقها".

وزار سيلاسفيو بصحبة فوزنياك بعد الظهر بلدة قانا وتفقدا مكان حصول المجزرة والضرائح.



عرضت شقيقين فرّا من "الجيش الجنوبي"

"المقاومة الاسلامية" تكرر دعوة "العملاء" الى تسليم انفسهم لئلا يقتلوا

كررت "المقاومة الاسلامية" دعوتها "من تبقى من فلول ميليشيا العملاء المتهاوية" الى "التعجيل في التوبة وترك صفوف العملاء والالتحاق باهلهم في المناطق المحررة، من خلال تسليم انفسهم للمقاومة الاسلامية التي سيحلون ضيوفا كراما عليها، بدلا من ان يقتلوا بسواعد مجاهديها الابطال التي اثبتت انها طويلة وقادرة على النيل منهم اينما كانوا".

عرضت المقاومة امس عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" استسلما لها بعد فرارهما من الشريط الحدودي المحتل. وتلا احد مسؤوليها في مؤتمر صحافي في مقر الوحدة الاعلامية المركزية بيانا جاء فيه: "شكلت الضربة النوعية التي وجهتها المقاومة الاسلامية الاسبوع الفائت الى قوات الاحتلال الصهيوني من خلال اعدام احد عملائها الامنيين في منطقة جزين العميل طوني نمرا حلقة جديدة في الخطة التي تنتهجها المقاومة الاسلامية للقضاء على رؤوس العمالة وانهاء ميليشيا لحد التي كان لها نصيب وافر في ارتكاب الجرائم البشعة في حق اهلنا وترسيخ الاحتلال ومده بالمعلومات التي تخدم مصالحه.

وقد استطاعت المقاومة الاسلامية خلال السنوات القليلة الماضية قطع شوط كبير في خطتها هذه، واتبعت لتحقيقها اساليب متنوعة من العمل العسكري والامني بما فيها المكامن والعبوات والهجمات على المواقع وانزال احكام الاعدام بعدد كبير من رموز العملاء داخل مواقعهم وعلى الطرق التي يسلكونها، مما شكل انهيارا كبيرا على المستويين المعنوي والمادي ودفع بعدد كبير من هؤلاء العملاء الى الفرار في اتجاه الخارج او الى المناطق المحررة. وهذا ما دفع بقيادة الاحتلال الى ان تبحث على اعلى المستويات في مصير هذه الميليشيا المفككة بعد ان وصلت اوضاعها الى الحضيض.

ان حالات التململ والاعتقالات وفقدان الثقة المطلقة بين الاحتلال وميليشيا العملاء تشكل دليلا واضحا على ما احدثته تحذيرات المقاومة الاسلامية وتهديداتها على لسان الامين العام لحزب الله سماحة حجة الاسلام السيد حسن نصرالله بالاقتصاص من العملاء وتنفيذ حكم الاعدام بهم اينما كانوا". ثم اورد لائحة باسماء "ابرز العملاء الذين نفذت المقاومة الاسلامية فيهم القصاص العادل خلال السنوات القليلة الماضية".

واعتبر "ان كل ما تقدم يدلل مرة اخرى على مدى فاعلية ضربات المقاومة الاسلامية ونجاحها في تفكيك ميليشيا العملاء وانهائها. وما حالات الفرار المتكررة وشبه اليومية التي تحدث الا الدليل الساطع على صحة ما نقول. وقبل ان نعرض اليوم لحالة فرار جديدة نفذها اخوان من آل حميد تركا ميليشيا العملاء وسلما نفسيهما للمقاومة الاسلامية، فاننا نورد عددا من حالات الفرار التي حصلت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذا العام، علي عبدالله عبدالله من حولا مواليد ٧٥ فر في تاريخ ٩٦/٩/١٠، علي قاسم غشام مواليد يارون ٧٦ فر في تاريخ ٩٦/٩/١١، حسن احمد بداح مواليد بيت ليف ٦٧ فر في تاريخ ٩٦/٩/١٩ وهيثم فضل نصار مواليد عيتا الشعب فر في تاريخ ٩٦/١٠/١٨".

■ روى والفدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاخوين الفارين اصطحبا زوجتيهما مريم مسلم عقيل وكفا عليان. كذلك ذكروا ان مواطنا يدعى احمد حميد فر الخميس من بيت ليف عبر الاحراج الى خارج الشريط.

الحكم في حوادث الشغب في صيدا

شهر سجناً وغرامة ٥٠٠ الف ليرة

انعقدت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي ونظرت في قضية التظاهرات التي حصلت في صيدا في ١٩ تموز ١٩٩٥ وادت الى اشعال النار في سيارة "جيب" عسكرية وتحطيم سيارة اخرى لقوى الامن الداخلي ومقاومة رجال الامن ومعاملتهم بالعنف وضربهم واطلاق النار من اسلحة حربية والقاء زجاجات تحوي مواد ملتهبة.

وجرت محاكمة كل من المتهمين غسان وردة وعماد الشامي، وكانا فارين من وجه العدالة وقبض عليهما.

وحضر الجلسة كل من النائبين مصطفى معروف سعد وعمار الموسوي ووكلاء الدفاع فيكتور مرموش وابرهيم الحريري وماجد فياض وعلي العبدالله.

وبعد تلاوة قرار الاتهام سئل المتهم غسان وردة الملقب "بتشي غيفارا" عما يقوله في التهمة المسندة اليه فنفاها وقال: "كنت اقف على مدخل مركز التنظيم الناصري في صيدا. وعندما سارت التظاهرة التي ضمت اكثر من خمسة آلاف شخص سرت في وسط المتظاهرين وانا اعزل من السلاح. وعندما انطلق الرصاص عدت ادراجي الى مركز التنظيم الناصري". ونفى مرة اخرى ان يكون نقل اي زجاجات حارقة ووزعها على المتظاهرين وهي القيت وتسببت في احراق سيارة "جيب" عسكرية. وقال: "انا مصاب بشلل في رجلي، ويري". وتابع: "كنت في التظاهرة امشي برفقة الدكتور توفيق البزري وارجو جلبه وسماع اقواله".

وبرر عدم مثوله سابقا امام قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ومن ثم امام المحكمة بأنه كان يجهل انه كان ملاحقا بالقضية حتى اوقف في اول ايلول الماضي ١٩٩٦ وهو يدخل عمله في تنجيد فرش السيارات. وقال: "انا لم اشاهد من اطلق النار من اسلحة حربية ولا من القى الزجاجات الحارقة، بل شاهدت سيارة "جيب" تحترق وكانت تبعد عن مركز التنظيم الناصري بين المئة والمئة والخمسين مترا".

وسأله العميد الركن حلاوي: هل تلقب "غيفارا"؟ اجاب: "نعم رفاقي في التنظيم اطلقوا علي اسم "غيفارا" لانني ملتح ولكن كان في صفوف التظاهرة عشرات الملتحين". وقال: "انا غيرمسؤول في التنظيم الناصري، ولا اعرف علي طه ولا عماد الشامي ولا خليل عيساوي".

الشامي

وقال المتهم الشامي: "كنت صباح الحادث لا أزال في ثياب النوم ووقفت اتفرج على التظاهرة من دون ان اشارك فيها. ولم اشاهد اي سلاح مع المتظاهرين وما معي خبر بحرق سيارة "جيب" عسكرية ولا اعرف من احرقها. وبالتأكيد كنت اقف مع صديقي يوسف المصري الذي بدوره لم يكن مسلحا".

واوضح انه بعد اعتقاله اخضع للضرب والتعذيب من قبل رجال أمن. ونفى معرفته بغسان وردة.

شهود

وقال الشاهد خليل زهير عيساوي الذي استمعت المحكمة الى افادته على سبيل المعلومات: "انا لم اشاهد من اطلق النار في التظاهرة ولا من احرق سيارة "الجيب" العسكرية ولا من عامل قوى الامن بالعنف ولا من القى الزجاجات الحارقة. كنت في طريقي الى عملي ولكن رجال الامن هجموا على الناس في اثناء مرورهم ونهلوا الى اعمالهم وقبضوا عليهم كيفما كان. وانا ضربت وعذبت وارغمت على ايراد اسماء اشخاص لا أعرفهم". وطلب المحامي ابرهيم الحريري من المحكمة جلب ثلاثة شهود دفاع وهم المقدم هشام الاعور والنقيب وليد جوهر والدكتور توفيق البزري. فانبرى مفوض الحكومة جوزف معماري له وطلب من المحكمة رد الطلب "لان غاية الدفاع المماطلة في النظر في الدعوى". وقال: "انا قررت المحكمة جلب هؤلاء الشهود فانا اطلب جلب الشاهد علي طه".

ورد المحامي ابرهيم الحريري على مفوض الحكومة "ان الدفاع بدوره يعترض على جلب هذا الشاهد".

وبعد اتفاق وكلاء الدفاع تراجعوا عن طلب جميع الشهود فالقى معماري مطالعة طلب فيها تجريم المتهمين غسان وردة وعماد الشامي بجرائم اطلاق النار على رجال الامن ومعاملتهم بالعنف وضربهم واحراق سيارة "جيب" عسكرية وتحطيم اخرى والقاء زجاجات حارقة والاعتداء على أمن الدولة، مشيرا الى ان غسان وردة "غيفارا" اطلق النار من مسدسه على قوى الامن واعطى عناصر اخرى كانت اندست في التظاهرة زجاجات حارقة وادت الى احراق سيارة "جيب" عسكرية والى تحطيم اخرى وضرب رجال الامن ومعاملتهم بالعنف وان الادلة في حق المتهمين متوافرة في ملف هذه الدعوى".

وطلب تطبيق عقوبة المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات عليهما.

ثم رافع وكلاء الدفاع وطالبوا ببراءة المتهمين واستطرادا منحهما الاسباب المخففة سندا الى أحكام المادة ٢٨٠ من قانون العقوبات ورفعت الجلسة للمذاكرة.

وقضت المحكمة بوضع كل من المتهمين غسان وردة وعماد الشامي بالسجن لشهر واحد وتغريم كل منهما ٥٠٠ الف ليرة.

المحكمة العسكرية بعد مذاكرة طويلة:

اعدام للحد والمؤبد لـ"ابو ارز"

طلب المدعي العام العسكري جوزف معماري من المحكمة العسكرية التي انعقدت امس برئاسة العميد الركن زيد حلاوي، اعتبار ان اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد قد تبلغ اصولا على منزل سكنه الاخير في بلدة كفرقطرة وفي حضور مختار البلدة، لصقا على الباب.

وقال معماري: "لقد اطلعنا على اوراق تبليغ اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد، وبعدما كان تعذر ابلاغه في مكان سكنه الحالي في مرجعيون، فأنه ابلغ لصقا على باب سكنه في بلدة كفرقطرة. وتم التبليغ وفقا للاصول القانونية، ونطلب من المحكمة العسكرية محاكمته غيابيا وفقا لقرار الاتهام الصادر في حقه. وبالتالي اكرر المطالعة التي ادليت بها سابقا واطلب تجريم اللواء الركن المتقاعد بالجرائم المنصوص عليها في قرار الاتهام وهي ٥٤٩ لجهة القتل عمدا بواسطة قصف قرى الشريط الحدودي وبالتعامل مع العدو الاسرائيلي ومحاولة قتل آخرين والقيام باعمال ارهابية، واجتياح قرى سندا الى المواد ٢٧٣ و٢٧٥ و٣٠٢ و٣٣٥ و٥٤٩ على ٢٠١ عقوبات والمواد ٣ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٢٨٥ عقوبات و٧٢ اسلحة".

ورفعت الجلسة نحو الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للمذاكرة.

وقضت المحكمة بانزال عقوبة الاعدام باللواء لحد غيابا بعدما دانته بجرائم عدة منها "حمل السلاح ضد لبنان ومعاونة العدو على فوزه على القوى المسلحة اللبنانية وسلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة وتأليف عصابة مسلحة والقيام باعمال ارهابية ودخول اراضي العدو وخطف اشخاص وحجز حريتهم وقتل اللبنانيين ومحاولة قتلهم". كذلك حكمت على اتيان صقر بالاعدام غيابا وخفض العقوبة الى المؤبد.

"الجنوبي" يشق طريقاً الى القطاع الشرقي

حاصبيا – "النهار":

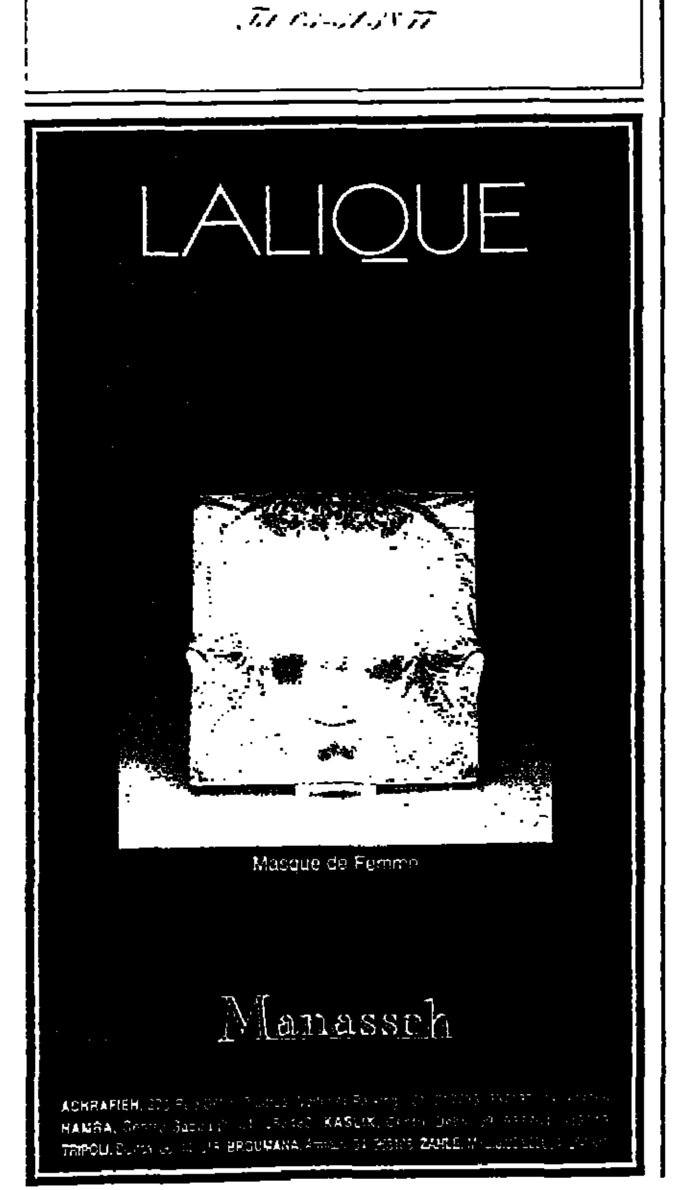
باشرت جرافات تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" امس شق طريق عسكري انطلاقا من موقع "الجنوبي" في تلة زمريا في اتجاه مقر قيادة هذا الجيش في القطاع الشرقي في تلة زغلة عبر نهر الفاتر وحرج الدبغي.

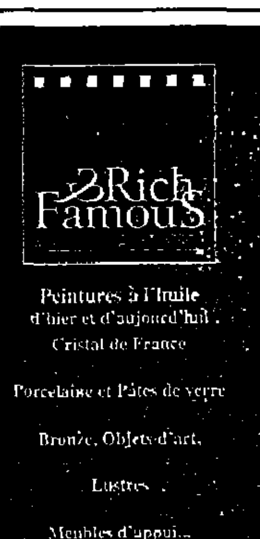
ويأتي هذا الاجراء عقب سلسلة هجمات تعرضت لها آليات لـ"الجيش الجنوبي" بصواريخ "ساغر" اطلقها رجال المقاومة من الجهة المقابلة، لدى مرور هذه الآليات على الطريق الذي يربط تلة زمريا بالمعبر وبالتالي بنبع الحاصباني. وهو طريق مكشوف للطرف الآخر في المنطقة المحررة.

وتضيف المعلومات ان هذا الطريق سيتشعب في اتجاه مفترق ابو قمحة لتمكين الآليات والدوريات من التحرك في شكل آمن اكثر مما هو معمول به حاليا.

رئيس الاركان جال على وحدات

تفقد رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين قبل ظهر امس، الوحدات العسكرية المتمركزة في منطقة بيروت، فزار فوج التدخل الاول ومديرية المشاغل والقاعدة الجوية واطلع على اوضاع العسكريين وزودهم التوجيهات اللازمة.





امين "الاسكوا" اطمأن في بيروت الى ترتيبات نقل مقر اللجنة

قام امس الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الدكتور حازم ببلاوي بزيارة للبنان تستمر يوما واحدا، للاطلاع من المسؤولين اللبنانيين على الترتيبات المتخذة لنقل المقر الدائم للجنة من عمان الى بيروت في ايلول ١٩٩٧.

ومن مطار بيروت الدولي حيث استقبله منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن وممثل مركز الاعلام للامم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم وممثلة مديرية المراسم في وزارة الخارجية عبير طه، انتقل الدكتور ببلاوي الى قصر بسترس حيث التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ثم قابل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وعاد الى قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز. وتحدث الى الصحافيين واجاب عن اسئلتهم في كل محطاته.

ومما قال: "اعتقد ان ما سمعته من دولة رئيس الوزراء ومن معالي وزير الخارجية يعطي الكثير من الامل في امكان توفير المقر الدائم في الموعد المتفق عليه في ايلول المقبل". وذكر ان المقر سيكون في مبنى جديد من ثماني طبقات يشيد حاليا في ساحة رياض الصلح.

واوضح ان "القضايا المتعلقة باستكمال المقر وتوفير الامكانات اللازمة لنقل الاسكوا تتطلب بعض القرارات من مجلس الوزراء. ودولة الرئيس اكد ان الامر سيعرض على مجلس الوزراء لاستصدار القرارات اللازمة. وطرحت ايضا قضية عقد اجتماع لجنة وزارية للاسكوا في بيروت، ومعالي وزير الخارجية وعد بالنظر في امكان عقده بعد عرضه على مجلس الوزراء ويمكن ان يتقرر اذا ما كان لبنان سيستضيف الدورة المقبلة في بيروت بعد اتخاذ اجراءات الموافقة من السلطات المختصة في الامم المتحدة".

وسئل هل تطرق الحديث مع المسؤولين الى التقرير الذي اعدته "الاسكوا" في شأن الفقر في لبنان، فاجاب: "لم يطرح هذا الموضوع بشكل مباشر، انما في الحديث مع رئيس الوزراء اشار الى اهمية الاهتمام بقضايا الاحصاء والبيانات الصحيحة وان هناك حاجة الى تدعيم كل اجهزة الاحصاء وتقويتها وهناك بعض الافكار لتدعيمها بمساعدة الامم المتحدة".

وهل التقرير عن الفقر، صادر عن "الاسكوا" ام عن خبير في هذا المجال؟ اجاب: "الاسكوا كمنظمة دولية تقوم بانواع مختلفة من الدراسات، البعض منها تقوم به اجهزتها الفنية وتحت مسؤوليتها، وقد تكلف باحثين لاجرائه وهم يتحملون مسؤوليتهم العلمية فيه. هذا التقرير بالذات كان من الدراسات التي كلفت الاسكوا احد الخبراء القيام بها، وهو استاذ جامعي له سمعته وقدم هذه الدراسة على مسؤوليته ووفقا لما هو متاح من بيانات في ذلك الوقت". واضاف ردا على سؤال اخر ان "هناك تقليدا متبعا انه اذا نشر البحث باسم المنظمة، فالاسكوا تتحمل ما ورد فيه، اما اذا نشر باسم الباحث او المؤلف فهو يتحمل مسؤوليته العلمية. انما نحن كلفناه ونحن نعتقد انه قام بعمل علمي له اسانيده، لكن مسؤوليته العلمية متعلقة به لانه صاحب هذه الدراسة (...)". وعن معنى عودة "الاسكوا" الى بيروت قال: "ان عودة الاسكوا الى بيروت لها دلالات عدة سياسية واقتصادية واعلامية. هناك اكثر من ثلاثمئة موظف سيقيمون في لبنان اضافة الى موظفين محليين. وان موازنة المنظمة السنوية هي ٢٠ مليون دولار ستصرف في لبنان. وان وزراء وخبراء سيزورون بيروت خلال الاجتماعات والندوات من ١٢ دولة تتألف منها المنظمة".

فاخوري فوجىء بـ"تجني" الرئيس الاميركي بادراج لبنان بين الدول المنتجة للمخدرات

اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري في تصريح ادلى به امس "ان من التجني على الواقع ادراج لبنان على لائحة الدول المنتجة والمصدرة المخدرات لانه سبق لنا ان اعلنا مرارا القضاء كليا على زراعة كل انواع المخدرات في كل المناطق اللبنانية وخصوصا في منطقة بعلبك – الهرمل ودعونا لهذه الغاية جميع سفراء الدول الغربية لزيارة هذه المنطقة حيث تحققوا من عدم وجود اي اثر لزراعة المخدرات فيها على الاطلاق، وهناك تقارير تفصيلية ارسلت في حينه الى حكومات الدول المعنية ووردتنا تنويهات عدة من هذه الدول تثني على الجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية من اجل القضاء النهائي الشامل على هذه الزراعة وكل ما يشتق منها من عمليات تحويل وتصنيع وخلافه".

واضاف: "على رغم هذا الواقع الثابت الذي تعرفه الولايات المتحدة الاميركية بكل تفاصيله، نفاجأ باستمرار الرئيس كلينتون في اعتبار لبنان من الدول المنتجة او المصدرة للمخدرات بدلا من ان تبادر الادارة الاميركية الى دعم جهود الحكومة اللبنانية في ايجاد زراعات بديلة وتأمين مصادر دخل ثابتة للمزارعين في المناطق التي ازيلت منها زراعة المخدرات". ولفت تكرارا الى تعثر برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل نتيجة احجام الدول المانحة ومنها الولايات المتحدة الاميركية عن تمويله.

ودعا "الادارة الاميركية الى اعادة النظر في موقفها والى اظهار الواقع على حقيقته والعمل على ان تفي الدول المانحة بوعودها لانقاذ برنامج الامم المتحدة ورفع المعاناة عن المزارعين".

وزير الصحة ورئيس الجامعة الاميركية

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي وعميد كلية الطب فيها الدكتور سمير نجار.

وصرح الدكتور المقدسي: "ان الزيارة كانت لتهنئة الوزير فرنجية بمنصبه الجديد. واكدنا له اننا كما كنا في السابق على استعداد كامل للتعاون الوثيق مع وزارة الصحة. وكانت مناسبة تداولنا فيها أمورا عدة ذات علاقة بالقطاع الصحي ونهضته والتعاون بين الجامعات ووزارة الصحة".

واستقبل ايضا النائب صلاح الحركة والنائب فايز غصن وقائد الدرك العميد تيودور مكاري.

"ندوة الجمارك" في محاضراتها لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها



من اليمين: حب الله، الوزير السنيورة، صراف، الوزير سلام، سكر. (محمود الطويل)

"ندوة الجمارك" انعقدت امس في فندق "كورال بيتش" بالاشتراك بين المجلس الاعلى للجمارك وجمعية الصناعيين اللبنانيين، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وعدد من رؤساء تجمعات الصناعيين.

النشيد الوطني لافتتاحها، وتقديم لمدير جمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني.

صراف

ثم كلمة لرئيس الجمعية جاك صراف، "(...) ان المؤسسات الصناعية لا يمكنها في المطلق ان تعيش على العمليات، لكن الصناعات اللبنانية اليافعة التي تقوم بتوظيفات في اطار اعادة هيكليتها وتحديث بنيتها الادارية والانتاجية لا تستطيع ان تنطلق الا بواسطة الحماية الجمركية المرحلية لانتاجها نظرا الى التكاليف الكبيرة الاستثنائية التي تتكبدها تحضيرا لمرحلة ازالة الحدود الجمركية.

ليس هناك من صناعة رابحة او صناعة خاسرة بحد ذاتها وانما هناك سياسة صناعية تحولها الى مشروع رابح او مشروع خاسر بقدر ما تؤمن لها المقومات الاساسية لتطورها وازدهارها (...).

ان جمعية الصناعيين اللبنانيين تقترح ما يأتي:

١– اعتماد سياسة جمركية ترتكز على عنصر النماء، لان الرسوم الجمركية تشكل اليوم حافزا اساسيا في اجتذاب او تنفير الرساميل للاستثمار في القطاع الصناعي (...)

٢– اعتماد مبدأ اعفاء السلع الاساسية والتي لا ينتج مثيلها محليا من الرسوم الجمركية.

٣– اعتماد مبدأ اعفاء المواد الاولية المستعملة في الصناعة والتي لا ينتج مثيلها محليا من الرسوم الجمركية. وعلى رغم قرار مجلس الوزراء اعفاء كل المواد الاولية، لانزال نلمس بطئا في اعفاء المواد الاولية (...)

٤– تأمين التوازن في تعرفة الرسوم الجمركية بين ما هو مطبق في لبنان وما هو معمول به في الدول المجاورة (...)

٥– اعفاء قطع الغيار للآلات الصناعية الموجودة والجديدة من الرسوم الجمركية.

٦– تبسيط الاجراءات الجمركية واستحداث بيانات جمركية جديدة لتخفيف القيود الادارية واعتماد مبدأ المراقبة المؤخرة ضمن شروط تؤمن مصالح الخزينة.

٧– تسهيل اخراج البضائع من المرفأ والحد من التكاليف.

٨– تبسيط اجراءات الادخال الموقت للمواد الاولية ومستلزمات الانتاج غير المعفاة من الرسوم".

حب الله

وتحدث بعده رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، ومما قال: "(...) لعل القطاع الصناعي تحديدا، في طليعة دعائم هذا الاقتصاد المتحفز، الذي وضع له المشرع قواعد ووسائل لتشجيعه ولحمايته ازاء الصناعة الاجنبية، ومن هذه القواعد على سبيل المثال:

١– الاعفاء من الرسوم والرسوم المخفوضة على المواد الاولية

٢– وضع الادخال الموقت.

٣– وضع المستودع الصناعي.

٤– الحماية الجمركية المبنية على دراسة مؤهلات الصناعات ذات القدرات التنافسية.

٥– نظام الاجازات ومكافحة سياسة الاغراق (...)".

السنيورة

والقى الوزير السنيورة كلمة رأى فيها الى "ان تنظيم الندوة يؤكد اهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص".

وقال: "ان من اهم ما يجب ان تتوخى الصناعة اللبنانية تحقيقه (...) ايجاد مزيد من فرص العمل للبنانيين وبالتالي للحد من البطالة والهجرة وتقليص حجم الاستيراد لما يمكن صنعه في لبنان بكلفة ادنى ونوعية جيدة، وهكذا الحد من الضغوط على ميزان المدفوعات كما المساهمة في خفض اسعار المواد الاستهلاكية. فضلا عن المساهمة في تصنيع انتاجنا الزراعي، واستعمال تقنيات جديدة تفسح في المجال لاصحاب الاختصاص من اللبنانيين لتوظيف مهاراتهم وعلمهم في لبنان بدلا من دفعهم الى توظيفها في الخارج.

وتوقف عند ابرز ما قامت به ادارة الجمارك مساهمة في انماء القطاع الصناعي وازدهاره، ولاسيما منه انجاز جدول التعرفة المبسطة والتعرفة المنسقة في مجالات:

"١– خفض الرسوم على عدد كبير من السلع المعتبرة مواد اولية للصناعة الوطنية في مجالات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الصناعات الكهربائية والبطاريات والبويا والمشروبات الغازية والموكيت والسجاد ومناشير الرخام ومعلبات الصناعات الغذائية.

٢– رفع بعض المعدلات التعريفية المفروضة على بعض البضائع الاجنبية حماية للصناعات الوطنية المنتجة لها. وقد تناولت الكثير من مصنوعات الغذاء والعطور والجلود والاحذية والالبسة والبويا والقرميد والاحتفيات والقساطل ولوازمها والنسج والالبسة الجاهزة والحرامات والمفروشات. وقد تم اختيارها لانها تستقطب اكبر عدد من اليد العاملة الوطنية وتوفر مبالغ ضخمة من العملات الاجنبية (...)".

وعرض ايضا لما ينوي تنفيذه في ادارة الجمارك.

سكر

وحاضر عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر في دور الجمارك في الانماء الصناعي، متناولا الحماية الجمركية واعفاء المواد الاولية.

وعرض لتطور الرسم الجمركي والغاية التي وضع لها واتواعه عبر العهود. وتحدث عن السلع التي تفرض الرسوم عليها بقصد تغذية موارد الخزينة، والسلع التي تخفض الرسوم عليها. او تزاد لغايات اقتصادية انمائية بما فيها تشجيع الصناعة وحمايتها، وتطرق الى معايير التشجيع ومعايير الحماية وما تم منها.

عبد الساتر

وحضر جورج عبد الساتر في المستودعات الصناعية، موضحا مرجعها القانوني والغاية منها.

وشرح ما يمتاز به المستودع الصناعي وما يختلف به عن اعادة التصدير والمناطق الحرة والمستودعات الحقيقية والوهمية، والجمركية. وتناول طريقة انشائها وقرار الانشاء واصول العمل في المستودعات الصناعية وضمان الرسوم والمراقبة ونفقاتها ومهلة اقامة البضائع.

جورج عازار

وتحدث رئيس مصلحة المركز الآلي الجمركي جورج عازار عن نظام التعرفة الجمركية حسب النظام المنسق والاعفاءات الجمركية المرتبطة بها والاحصاءات الجمركية وتسهيل المعاملات الجمركية. وتوقف عند النظام المنسق وتطبيقه واقسامه وفصوله وبنوده. وقال ان التمييز بين مفهوم التصنيف ومفهوم تحديد معدل الرسوم لا يحدث بندا فرعيا الا اذا تغيرت المواصفات، وضرب امثلة تقنية على طريقة تحديد الرمز السلعة.

ريشا

كذلك تحدث عضو المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عن قواعد المنشأ في مشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وكانت مداخلة للوزير السنيورة.

نقابة الطيارين وأولوية الضمان الصحي

لان "الضمان الصحي هو من الاولويات لدينا ولا يمكن التساهل به"، أيدت نقابة الطيارين اللبنانيين في بيان اصدرته امس التحرك الذي تقوم به نقابة العمال والمستخدمين لشركة طيران الشرق الاوسط "لمنع اي انتقاص من حقوق هذا النظام الطبي او الاخلال بأي اتفاقات سابقة". ودعت ادارة الشركة "الى ان تأخذ في الاعتبار مصلحة موظفيها اولا وقبل اي شيء في النظام الطبي لاعطائهم الامان المطلوب ليتفرغ الجميع لزيادة الانتاجية في شركتنا الوطنية".

جمعية التجار عرضت نشاطها

عرض مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، في اجتماع عقده امس برئاسة نديم عاصي، نشاط الجمعية والزيارات التي قام بها اركانها لكل من ايطاليا ومصر والسعودية.

وقرر تكريم عضو الجمعية النائب عدنان عرقجي.

ودرس موضوع اشتراك اعضاء الجمعية في بوليصة تأمين استشفائية موحدة وخاصة، واتفق على استدراج عروض شركات تأمين عدة.

البنزين اذا ارتفع سعره ردود فعل سلبية على الفكرة

اطلاق فكرة زيادة الرسوم على البنزين بمعدل ١٥٠٠ ليرة لبنانية لكل صفيحة من ٢٠ ليتراً، اثار امس ردود فعل مختلفة على الصعيدين الرسمي والشعبي.

فعلى الصعيد الرسمي، نفى النائب شاكر ابو سليمان وهو خارج من زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا "ان يكون الرئيس قد فكر في زيادة الضرائب ولانه، اي الرئيس، يشعر بالضائقة المعيشية لدى المواطنين".

وكانت فكرة الزيادة عزيت الى الرئيس الهراوي.

ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان الذي زار رئيس الجمهورية ايضاً، قال لـ"النهار": "ان احداً لم يبلغ اليّ هذا الموضوع، فالزيادة المشار اليها ليست زيادة ناتجة من زيادة اسعار المحروقات عالمياً، وانما المقصود منها زيادة في الرسوم على البنزين التي هي حالياً ٥٠٠٠ ليرة لبنانية على كل صفيحة. ولا يمكن اقرار هذه الزيادة بين ليلة وضحاها، بل يدرسها مجلس الوزراء ويحيلها على مجلس النواب، لان الضرائب والرسوم يقرها مجلس النواب بقانون، او قد يقرها مع مشروع قانون الموازنة".

واضاف: "انا لا علاقة لي بهذا الموضوع ولم يعرض عليّ الامر حتى الآن. صحيح اننا كبلد غير منتج للنفط ندفع ادنى الرسوم بين الدول على البنزين، لكن اية زيادة ترتبط بمدى قدرة المواطن على تحملها، فالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية قد لا تتحمل مثل هذه الزيادات".

اما على الصعيد العام، فقد امتنع عدد من محطات المحروقات امس عن تسليم البنزين، ظناً منه ان الاسعار ستزاد اليوم او غداً!

واصدر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان بياناً مما جاء فيه: "اننا لم نعد نتحمل كسائقين اي زيادة على اسعار البترول وليس في امكاننا كسائقين عموميين زيادة اي تعرفات نقل جديدة على المواطنين، واننا نلفت المسؤولين الى انه بدلا من اتجاههم الى زيادة اسعار البنزين وفرض ضرائب جديدة على غيره، في امكانهم زيادة واردات الخزينة وتغطية سلسلة الرتب والرواتب بالعودة الى مذكرات الاتحاد العمالي العام، حيث لحظت هذه المذكرات كيف تزيد الدولة وارداتها ومداخيلها. وهنا نذكر، ربما تنفع الذكرى، لماذا لا يستعاد قطاع النفط من مغتصبيه والذين يجنون مئات ملايين الدولارات سنويا؟ لماذا لا تعاد زيادة بدلات الاملاك البحرية وتضع الدولة رسوماً تصاعدية سنوية عليها تتناسب مع مئات ملايين الدولارات التي يجنيها مستثمروها من هذا المسؤول او ذاك. لماذا لا يوقف الهدر والسمسرات في الكثير من المشاريع الملزمة بالتراضي ويوقف التلاعب الحاصل في تسويات مخالفات الاملاك المبنية (...)".

الجمعية العمومية لشركات الضمان أقرت زيادة الحد الادنى لرأس المال

الوزير جابر يقلد احد الصناعيين وساما وبدا الى اليسار الوزير فاخوري والى اليمين جوزف زخور. (رافي برمديان)

قررت الجمعية العمومية العادية لجمعية شركات الضمان في لبنان الموافقة على رفع الحد الادنى لرأس مال الشركة الى ما يعادل مليون دولار اميركي، وعلى ان يكون الحد الادنى للضمان النقدي الاساسي ما يعادل نصف مليون دولار.

التأمت الجمعية قبل ظهر امس برئاسة جوزف زخور وفي حضور المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، فأقرت مشروع موازنة الجمعية لسنة ١٩٩٧ وحددت بدل الاشتراك بمليونين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

وفي المناقشة اعترض عدد من الاعضاء على الترخيص لشركات ضمان جديدة لان السوق متخمة بالشركات وهناك حاجة الى دمج البعض منها لتقليص عددها. ورأى انه يمكن للشركات العربية والاجنبية التي ترغب في العمل في لبنان ان تشتري حصصا في شركات التأمين اللبنانية العاملة الآن، خصوصا ان القانون اللبناني لا يضع حدا لمشاركة الاجانب في الشركة المساهمة اللبنانية.

وتقرر ان ترفع الجمعية توصية الى الوزير ياسين جابر تتمنى فيها عليه الامتناع عن منح اي ترخيص جديد الى ان يكون قد صدر التنظيم الجديد لشركات الضمان وتكون عمليات الدمج بين الشركات قد تحققت.

ووافقت الجمعية العمومية على رفع الحد الادنى لرأس المال الى ما يعادل مليون دولار اميركي، وعلى ان يكون الحد الادنى للضمان النقدي الاساسي لشركة الضمان ما يعادل نصف مليون دولار، الا انها رأت ابدال الضمان النقدي بكفالة مصرفية او بتقديمات عينية، بحيث تحتفظ الشركة بالسيولة التي تحتاج اليها في عملها اليومي. وقررت الجمعية ان ترفع الى الوزير جابر توصية في هذا الشأن.

تكريم ضامنين وضامنات

وعلى الاثر اقيمت حفلة تكريم للضامنين والضامنات الذين امضوا ٢٥ سنة في الخدمة في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة وحضوره. وحضر ايضا وزير الزراعة شوقي فاخوري والنائب ميشال فرعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت والجبل عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل.

والقى زخور كلمة اعلن فيها وقوف الجمعية الى جانب الوزير جابر في دعوته الى اختصار عدد الشركات العاملة في لبنان من خلال تشجيعها وتحفيزها على الاندماج، مشيرا الى ان الـ٢٠٠ مليون دولار الموظفة في قطاع الضمان مبعثرة على اكثر من ٨٠ شركة ولا عوائد تبرر توظيف مقدار اكبر من الاموال فيه. ودعا الى انشاء مؤسسة وطنية لضمان حقوق حملة بوالص التأمين على غرار المؤسسة الوطنية لضمان الودائع. وايد مضمون المشروع التكامل لتعديل قانون هيئات الضمان العالق امام مجلس النواب منذ اكثر من سنة. وختاما القى الوزير جابر كلمة عن الاصلاحات المرتقب ادخالها على قانون شركات الضمان.

وزير الاصلاح الاداري وسفير فرنسا

التقى امس وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون.

وصرح مرهج: "اللقاء وسعادة السفير الفرنسي كان مناسبة لمراجعة العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا على الصعيد الاداري، اذ تقوم فرنسا بجهود مهم لدعم الادارة اللبنانية وتحديثها. كما بحثنا في موضوع هبة الاتحاد الاوروبي التي اضطلعت فرنسا بدور حيوي لتأمينها وهي اكبر هبة يحصل عليها لبنان حتى الآن (...)".

أطباء بيطريون ليسوا أطباء بيطريين

طلبت نقابة الاطباء البيطريين في لبنان من الذين يمارسون المهنة بطريقة غير مشروعة وغير المنتسبين الى النقابة في محافظتي الجنوب والنبطية "التوقف فورا عن استمرار تعاطي المهنة تلافيا لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقكم". ودعت "الحائزين شهادات الى الانتساب الى النقابة وممارسة المهنة بصورة مشروعة".

مذكرة مطلبية الى الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم رئيس اتحاد النقابات المستقلة انطوان بشارة على رأس وفد من الاتحاد.

وصرح بشارة: "سلمنا الرئيس الحريري مذكرة بالمطالب العمالية التي تعني القطاعات التي نمثلها، وفي الوقت نفسه تحدثنا عن الواقع العملي في لبنان والحال المبعثرة التي يعيش فيها وأملنا ان تتوحد كل الحركة النقابية لانه لا يمكن هذه الحركة ان تبقى مغموسة في اتجاهات معينة لا تمت الى العمل النقابي بصلة، وفي الوقت نفسه يدل ان تتلمى بكل الامور الخارجية علينا ان نهتم بالشأن النقابي، والمذكرة التي تقدمنا بها الى الرئيس الحريري طالبنا فيها باطلاق حوار بيننا وبين الحكومة بشكل نستطيع فيه التوصل الى نتائج في اقرب وقت ممكن".

تقنين الكهرباء في الجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال التأهيل والصيانة في معملي عبد العال (مركبا) وبولس ارقش (الاولي) تستوجب توقيف هذين المعملين ١٥ يوما ابتداء من ١٩٩٦/١٢/٥ لتنفيذ تلك الاعمال. وعليه، فان برنامج التغذية بالتيار الكهربائي في مناطق الجنوب والبقاع الغربي (محطات صيداء، المصيلح، النبطية، صور، وادي جيلو، السلطانية، مركبا، جب جنين وعنجر) سيتأثر من جراء انخفاض انتاج معامل الليطاني، بحيث يكون ست ساعات تغذية وست ساعات تقنين في الفترة الممتدة من السادسة صباحا حتى منتصف الليل، وتغذية كاملة للمناطق بين منتصف الليل والسادسة صباحا، وذلك طوال مدة توقيف معامل الليطاني.

قرار الشورى للعاملين في الريجي

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع وفد من نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية برئاسة النقيب حسين الموسوي في تنفيذ القرار الذي اصدره مجلس شورى الدولة لمصلحة العمال ضد وزارة المال في شأن طريقة احتساب زيادة غلاء المعيشة اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

وطلب الوفد من الوزير التدخل لتنفيذ هذا القرار، فأبدى استعداده للسعي الى حل يرضي الطرفين.

أبعاد السياسة النقدية في لبنان

طرابلس – "النهار":

استضاف امس التجمع الاقتصادي في الشمال، حاكم مصرف لبنان رياض سلامه في محاضرة القاها في قاعة مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس عنوانها "ابعاد السياسة النقدية في لبنان". وقدم له رئيس التجمع الدكتور عبدالعزيز مولوي. واستمع الى المحاضرة وزير النقل عمر مسقاوي والنائب اسطفان الدويهي ومحافظ الشمال خليل الهندي وحشد من الشخصيات.

نحو فضيحة جديدة؟ اتفاق وشيك لردم البحر بين ضبيه ونهر الكلب

تردد امس في الاوساط الاقتصادية المهتمة ان ثمة مفاوضات اوشكت ان تنتهي بالنجاح ستفضي الى الافساح لشركة "لينور" في مجال ردم البحر في المنطقة الممتدة من ضبيه الى نهر الكلب تعويضاً لها عن المنطقة التي كانت مقررة اساسا في شاطئ برج حمود، والتي صرف النظر عنها بحجة صعوبات جعلت الرأسماليين لا يقبلون على الدخول في المشروع.

وتردد ايضا ان الاتفاق سيتم بالتراضي بين الشركة (واكثرية اعضاء مجلس ادارتها من المواطنين الارمن، ويقال ان لها امتدادات الى بعض الوزراء) والحكومة اللبنانية.

مليون دولار لمستشفيات وجمعيات مساعدة انسانية فرنسية استثنائية



السفير لافون يتحدث الى ممثلي المستشفيات والجمعيات.

زار مسؤولون عن مستشفيات وجمعيات انسانية سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون في دارته شاكرين له المساعدة التي قدمتها الحكومة الفرنسية الى مؤسساتهم سنة ١٩٩٦. ومن هذه المؤسسات في القطاع الاستشفائي: مستشفى صيدا الحكومي، مستشفى جبل عامل في صور، مستشفى جزين، مستشفى راهبات القلبين الاقدسين في دير القمر ومستشفى تبنين.

ومن الجمعيات غير الحكومية، جمعية قوس قزح، جمعية الزورق، جمعية العناية التمريضية والانماء المجتمعي، كاريتاس، منظمة فرسان مالطا، الاتحاد لحماية الطفل في لبنان، الحركة الاجتماعية اللبنانية، ميتم مار يوسف – عجلتون، جمعية النجدة، جمعية العطاء بفرح، مؤسسة عامل، جمعية المقاصد، مؤسسة عامل للمعاقين، مؤسسة معروف سعد، مؤسسة غسان كنفاني، اولاد اللاجئين في العالم – العمل شمال – جنوب والاسعاف الشعبي اللبناني.

ويبلغ مجموع المساعدة الفرنسية لسنة ١٩٩٦ نحو مليون دولار. وكان وزير الداخلية للعمل الانساني العاجل كزافييه ايمانويلي قرر تقديم هذا المبلغ الاستثنائي، عقب الزيارة التي قام بها للبنان غداة العملية العسكرية الاسرائيلية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي. وتندرج هذه المساعدة في اطار استمرار العمل الانساني الفرنسي في لبنان وخصوصا للمهجرين وجرحى الحرب والمناطق المحرومة والمعاقين والاطفال الذين صدموا نفسيا خلال الحرب في لبنان في الفترة الاخيرة.

اهالي بر الياس يرفضون ان تكون بلدتهم "مكباً لنفايات قضاء زحلة الميمون"



مكب النفايات المشكو منه في الاراضي التابعة لبر الياس. (دانيال خياط)

بر الياس – "النهار":

تعبيراً عن رفضهم "التام والمطلق" لانشاء مكب للنفايات على اراضي بلدة بر الياس، عقد امس اهالي البلدة لقاء، بعد صلاة الجمعة، في نادي ناصر حضره النائب محمد علي الميس وجمع من الوجوه.

وتلا الشيخ محمد الحكري بيانا باسم اهالي بر الياس، مما جاء فيه: "(...) أركان دولتنا الاعزاء، نحن اهالي بر الياس نرفض رفضا تاما ومطلقا ومن دون جدل ومناقشة اقامة هذا المشروع على اراضي بلدتنا، لان اراضي بلدتنا هي ملك لبلدتنا وليست ملكا لأحد، ولا يجوز لاحد ان يتصرف بها الا بعد موافقة اهالي بلدتنا. وها نحن الآن، يا اركان الدولة الاعزاء، وها نحن الآن ابناء بر الياس نجتمع وبعد الاجتماع قررنا الرفض التام والمطلق والوقوف صفا واحدا ضد هذا المشروع الخطير، الذي يعود علينا بالعواقب الوخيمة التي لا تحمد عقباها. اركان دولتنا الاحباء، نقولها مرارا وتكرارا اننا جميعا اهالي بر الياس ضد هذا المشروع الذي نرفضه جملة وتفصيلا. كنا نتمنى نحن اهالي بر الياس ان نكافأ من المسؤولين والقيمين بمشاريع اكثر حضارة لبر الياس، كنا نتمنى اقامة مشاريع انمائية واجتماعية وزراعية وصحية، بدل ان تكون بر الياس مكبا لنفايات قضاء زحلة الميمون. باسم اهالي بر الياس نناشدكم، يا اركان الدولة، الايعاز الى الجهات المسؤولة بصرف النظر عن مشروع مكب النفايات في بلدتنا، فهمها جملوا هذا المشروع واحاطوه بهالة من الرقي والحضارة فانه في النهاية مكب للنفايات، "يعني مزبلة"... كنا نتمنى من المسؤولين والقيمين ان يكافئونا باقامة حديقة عامة لاطفالنا، او مستشفى حكومي يقينا نار الاستشفاء الخاص. لماذا لا يكون هناك مشروع سكني يعود بالفائدة على اهالي بلدتنا؟ ان في تكرارنا لعبرة. نرفض نحن اهالي بر الياس ان تكون بلدتنا مكبا للنفايات ولن نورث اجيالنا مكبا للنفايات. اركان دولتنا الاعزاء، نتمنى انارة شوارعنا اسوة بغيرنا، نتمنى تزفيت شوارعنا المحفرة. عبارة الاسفلت لا تشتم رائحتها الا في زمن الانتخابات وزمن عقم الادارة. بلدتنا بر الياس في حاجة الى شبكة مياه جديدة بديلة من الشبكة المهترئة التي انتهت مدة صلاحيتها (...)".

وتلاه كاهن البلدة الاب جورج بشير، فطالب "بانقاذ بلدتنا من هذا الاهمال والاحتقار الذي تمارسه بعض الجهات المسؤولة الى درجة انها تجعل سهولها وبساتينها مكبا للنفايات الضارة القذرة والكريهة، من غير ان يؤخذ رأي سكانها في الاعتبار، كأن شؤون صحتهم وصحة اطفالهم لا تعنيهم (...) وكأن ما في داخل البلدة من مجاري مستنقعات مهملة قذرة لا تكفي حتى نكلفأ في بداية القرن الحادي والعشرين بتلال مزخرفة من النفايات". وتساءل: "أيرضى اهل زحلة ان تجعل بلدة بر الياس الجارة لهم مكبا لنفاياتهم؟ (...) الا يكفينا ما نعانيه من اهمال الدولة الشديد لمياه لا نراها سوى ساعات في الاسبوع وكهرباء متقطعة، وشوارع غير مزفتة (...)".

ووجه الاطباء والصيادلة في بر الياس كتابا مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب اكدوا فيه رفضهم المطلق لاقامة مكب النفايات في املاك بلدية بر الياس لما يشكله من خطر واضرار جسيمة، وطالبوا بالعمل على ازالة التلوث والروائح الكريهة التي تنبعث من نهري الليطاني والبردوني. وحمل الكتاب تواقيع ٤٤ طبيبا وصيدليا.

تجمع رجال الاعمال يستضيف وفدا فرنسيا

عقد لقاء امس في مقر تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ضم رئيس التجمع روجيه تستلس والاعضاء، والملحق التجاري في السفارة الفرنسية في لبنان كلود مارتان فاسكو ووفد اتحاد المؤسسات المتوسطة والصغرى في منطقة الرون – ألب برئاسة فرنسوا توركا الذي يزور لبنان تلبية لدعوة من التجمع. وتحدث تستلس في اللقاء فشدد على العلاقة الوثيقة بين التجمع واتحاد المؤسسات المتوسطة والصغرى في منطقة الرون – ألب التي تعود الى عام ١٩٨٨ والتي بدأت بتوقيع اول بروتوكول للتعاون بين المؤسستين. وقال: "لقد لمستم من اللقاءات التي تمت معكم شوق اللبنانيين الى الاستفادة من خبرتكم بعد سنوات الحرب التي منعت كثيرين من مواكبة التطور التقني بصورة طبيعية. نحن في حاجة الى علاقات مميزة وثيقة اكثر منا الى رساميل، والى اتفاقات شركة لنكون الوجه في بيروت والشرق الاوسط (...) هناك مجالات عدة وحقول كثيرة للتعاون في ما بيننا بما يؤمن توثيق العلاقات المتبادلة ونموها وفق السياسة التي رسمها الرئيس جاك شيراك والتي عبر عنها خلال زيارته للبنان (...)".

ورد فاسكو، مؤكدا اهتمام فرنسا في لبنان. فيما ابرز توركا اهمية العلاقة بين الاتحاد والتجمع.

السفيران التشيكي والاوكراني عند وزير الاقتصاد

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك مودعاً، والسفير الاوكراني فيتالي شيبكو وعرض معه العلاقات بين البلدين وموضوع اقامة معرض دائم للمنتوجات الاوكرانية في لبنان.

وبحث مع وفد من نقابات اصحاب الافران والمخابز العربية بأوضاع المهنة ومطالبها.

رباحية انتقد تمديد قانون الايجارات

انتقد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية تمديد قانون الايجارات، قائلا في تصريح له امس ان هذا التمديد "هو تمديد للأزمة السكانية وتمديد لافقار المالك وتمديد لحرمان الخزينة ضرائب مشروعة تقدر بالمليارات (...)".

واضاف: "من اراد ان يتكارم مع المستأجرين، فليتكارم من جيبه ومن امواله وليس من اموال المالكين واملاكهم".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٣,٥٠ ليرة متراجعا نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة، شأنه منذ الاربعاء الماضي.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة تميزت بانحسار الطلب الخاص عليه بعد اعلان مصرف لبنان هامش تدخله شراء وبيعا. وهكذا مضت اسعاره تتقلب ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهذا الهامش في العمليات المصرفية، اي بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٤٩,٢٥ ليرة، حتى الظهر عندما اقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٩,٠٠ ليرة.

اضطراب وتوتر في الخارج

في الخارج، كان الحدث الابرز امس في اسواق المال العالمية التصريح الذي ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينسبان في ساعة متقدمة من ليل الخميس – الجمعة في واشنطن وقال فيه ان مستويات الاسعار الحالية قد تكون اعلى من قيمتها الحقيقية ان على صعيد الاسهم والسندات او على صعيد الدولار. وبالفعل، سرعان ما اهتزت الاسواق امس، بدءا من طوكيو صباحا الى نيويورك مساء مرورا بالعواصم الاوروبية، معتبرة هذا الموقف مثابة تحذير مبطن من التضخم عندما شدد غرينسبان على ما سماه "الزيادة غير المنطقية التي بدأت تثير القلق، في اشارة غير مباشرة الى القفزات الجنونية التي سجلتها "وول ستريت" والبورصات الاخرى في الآونة الاخيرة وما ادت اليه من تهافت على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى على نحو غير مبرر.

وجاء تصريح آخر امس لعضو "البوند سبنك" ريموت جوشيمسان رأى فيه ان من غير المجدي دعم النمو الاقتصادي بالسياسة النقدية، ما فسر بان اسعار الصرف الحالية ينبغي تصحيحها، ليزيد اضطراب الاسواق ويحمل المتعاملين فيها على تحقيق الارباح على الدولار تحسبا لهبوط سريع لاسعار صرفه.

وظل الوضع على هذه الحال الى ان صدرت بيانات احصائية جديدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتاليا في التضخم، الامر الذي اعاد الهدوء الى الاسواق بعد افتتاح نيويورك مع ما استتبعه من عمليات تصحيح لمراكز القطع. وفي هذا الاطار، تبين ان مؤشر البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الى ٥,٤ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٥,٢ في المئة في تشرين الاول، وانه استحدثت نحو ١١٨,٠٠٠ فرصة عمل في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٢٤,٠٠٠ فرصة عمل في الفترة نفسها، ما يؤكد اعتدال وتيرة نمو الاقتصاد، وخصوصا بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع لم ترتفع في تشرين الاول اكثر من ٠,٩ في المئة في مقابل ٢,٧ في المئة في ايلول. فكان ان خفت حدة غليان الاسواق وتاليا الضغوط على الدولار الذي اقفل في لندن على شيء من التماسك كالآتي:

- ١,٦٤٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٣٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٥١٠.
- ١,٣١٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٤٠.
- ٥,٢١٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٤٠٠.
- ١٥٢٧,٤٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
- ١١٢,٨٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٤٥.

الذهب والفضة الى تراجع

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها صباحا في خضم اضطراب اسواق المال العالمية عقب تصريحات رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي، اذ ظهرت عليها دلائل الضعف بعد هدوء العاصفة بقليل، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٠,٠٥ دولارا في مقابل ٣٧١,٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٣,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٠,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت في لندن بـ٤,٨١ دولارات في مقابل ٤,٨٣ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٨٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

وتفاعلت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية مع تصريحات الان غرينسبان، فاضطربت اجواؤها بسرعة واتجهت كلها نحو التراجع الذي كاد يلامس التدهور لولا عودة بعض الامل في غياب التضخم الذي حذر منه رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي داعيا الى اتخاذ اجراءات وقائية قبل تطور مظاهره. الا ان البورصات الاوروبية، التي صادف اقفالها افتتاح نيويورك الضعيف امس وقبل صدور البيانات الاحصائية الاميركية، شهدت هبوطا حادا تحت ضغط عمليات بيع الاسهم والسندات التي وصفت اسعارها بانها "غير منطقية" واعلى من قيمتها الحقيقية. ففي بورصة فرانكفورت اقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعا ١١٧,٩٥ نقطة على ٢٧٩١,٩٦ نقطة، كذلك في بورصة لندن التي جاء انخفاض مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها في حدود ٨٨,٢٠ نقطة على ٣٩٦٣,٠٠ نقطة، فيما بلغ تدني مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥١,٧٨ نقطة على ٢٢٤٠,٧٢ نقطة.

الا ان "وول ستريت"، التي هبط فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٢٩١,٧٥ نقطة بفعل اجواء التشاؤم التي اشاعها تصريح رئيس الاحتياط الفيديرالي ومن ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٤٧ في المئة الى ٦,٥٣ في المئة، تنفست قليلا بعد صدور ارقام البطالة في تشرين الثاني التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، فكان ان ارتفع هذا المؤشر في جلسة بعد الظهر الى ٦٤٠٧,٢٩ نقاط مختصرا خسائره بـ٢٩,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك، وللأسباب عينها، تدهور كبير في اسعار الاسهم والسندات اليابانية في بورصة طوكيو صباحا، فاقفل مؤشر "نيكي" فيها متراجعا ٦٦٧,٢٠ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ٢٠٢٧٦,٧٠ نقطة في اجواء محمومة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

أمس ايضا، كما اول من امس، تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٣ – ١١٦ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ – ١١٧ ١/٨ دولارا في مقابل ١١٣ ٥/٨ – ١١٦ دولارا تثبيت الخميس.

وزاد عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٦٠ في المئة عنه اول من امس وبلغ ٣٤٢٤٦ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٧٠٠ سهم من الفئة "أ" و٧٠٠٠ سهم من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠١٥٢ سهما من الفئة "أ" و٨٣٩٤ سهما من الفئة "ب".

وتبعا لذلك تابع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ارتفاعه لليوم الثالث وذلك بنسبة ٠,٠٢ من المئة واقفل على ٩٦٦,٦٨ نقطة، بينما استقر مؤشر ليبانون انفست Lispi على ٨٢,٧١ نقطة وبذلك يكون انخفض عنه في الاسبوع السابق بنسبة ٠,٨٩ في المئة (٨٣,٤٥ نقطة).

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٩٣٤٧٨ سهما قيمتها ١٠٤٣٣٨٩٧,٥٦ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٦ كانون الاول:

حركة التداول في ٦/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 5/8	113	175546	45387	11693	8700
Solidere سوليدير "B"	116	116	180206	17624	8665	7000

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	113	113	175546	44363	12467	10152	-
سوليدير "B"	116	117 1/8	181954	18305	10194	8394	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	1 7/32	1893	10059	-	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9612	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2719	1600	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٧٥٩٦ طناً، منها ٦٨٥٠ طناً شحنت في ٤٧٥ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٢ باخرة، بينها باخرة واحدة من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "سمى" و"كاسوس" و"أرواد ستار" و"فيدر ب" و"سيلين م" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينها ست بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كاسوس	٧٤٦ مختلفاً	هـ. ميلد
١١	ادرياتيك كوين	١٤٨/٢٠٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	كايرو	٢٧٥/٣٨٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٤	سيلين م	٥٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيركور	طرابلس (لبنان)	إصلاح كابلات الهاتف	هـ. ميلد
كوستا ريفيرا	طرطوس	ركاب	هـ. ميلد
كارياس	مرسين	٢٥٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
كارل متز	جيوتورو	١٢١/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
داتو ميسينجر	اوكرانيا	٢٩٨٧ حديداً	باتلكو
طايا	انفير	٦١١ مختلفاً	ليدر شيبينغ

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٨٣	١٢،٨٦	١٤،٢٦	٩٦٥٤،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٦/٥	١٤٨٣	١٥،٢٢	١٦،٤٨	٩٢٤٦،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٤٨٣	١٤،٩٠	١٧،٥٠	٨٥١٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٨/١٢/٣	١٤٨٣	٢٠،٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٦/٥	١٠٣٨
١٩٩٧/١٢/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/٦/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/١٢/٣	١٠٣٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢،٨٦	١٥،٢٢	١٤,٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٠٠	٢٥٤٣,٠٥	٢٩٧,٥٠	١١٨٩,٤٥	١٠٠٦,٩٥	١,٠٠	٤٨,٤٥	٨٩٧,٢٥	١٣,٣٦	٢٢٨,٢٥	١١,٥٠	١٢٣٦,٩٠	١١٤١,٦٠
المبيع	١٥٥٨,٠٠	٢٥٥٣,٠٥	٢٩٩,٥٠	١١٩٣,٤٥	١٠١٠,٩٥	١,٠٤	٤٩,٤٥	٩٠١,٢٥	١٤,٣٦	٢٣٠,٢٥	١٢,٥٠	١٢٤٠,٩٠	١١٤٥,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٠	٤٥٤,٩٠	٤١١٠,٧٠	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٣,٦٥	٥١٧٢,٠٠	٤٢١,٠٠	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٦٥	٣٣٢٢,٧٥	١٤٣,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٠	٤٥٨,٩٠	٤١٣٠,٧٠	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٣,٦٥	٥٢٠٢,٠٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٠	٤٢٨,٦٥	٣٣٣٢,٧٥	١٤٥,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٤٥٠٠	١٣٣٥٠٠	١١٩٠٠٠	٦٨٩٠٠٠	١٨٢٠٠٠٠٠	٥٧٣٥٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٣٩٥٠٠	١٣٨٥٠٠	١٢٤٠٠٠	٦٩٤٠٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٧٨٥٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٨٨	٢,٢٣٣١	١,٠٣٤٧	٠,٠١٢٠٧	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٢٦	٠,٢٦٠٢	١,٦٩٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٢٦	١,٣١٨٦	٠,٦١٠٩	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٨٦	٠,١٥٢٦	–	٠,٥٩٠٦
فرنسا	٥,١٩٥٠	٨,٥١٤٥	٣,٩٩٣٥	٠,٠٤٦١٤٤	٠,٠٠٣٤٠٧	٣,٣٧٩٣	–	٦,٥٠٦٠	٣,٧٩٦٤
المانيا	١,٥٤٥٠	٢,٥١٩٦	١,١٨١٨	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠٠٨	–	٠,٢٩٥٩	١,٩٢٥٣	١,١٢٣٤
ايطاليا	١٥٢٨,٠٠	٢٤٩٩,١٢	١١٧٢,١٦	١٣,٥٤٤	–	٩٩١,٨٧	٢٩٣,٥١	١٩٠٩,٦٠	١١١٤,٢٩
اليابان	١١٢,١٥	١٨٥,٤٩	٨٥,٩٣	–	٠,٠٧٣٨٧	٧٢,٠٢	٢١,٦١	١٤٠,٤٠	٨٣,٠٩
سويسرا	١,٣٠٤٥	٢,١٣٣١	–	٠,٠١١٥٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٦٢	٠,٢٥٠٤	١,٦٢٩١	٠,٩٥٠٦
بريطانيا	٠,٦٠٨٨	–	٠,٤٦٢٧	٠,٠٠٥٣٩	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٩٣٣	٠,١١٦٧	٠,٧٥٨٢	٠,٤٤٧٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٢٥	٠,٧٦١٣	٠,٠٠٨٨٥	٠,٠٠٠٦٥٥	٠,٦٤٦٦	٠,١٩١٦	١,٢٤٧٧	٠,٧٣٤٩

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٣٨١,٩٥	٦٤٣٧,١٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢٤٠,٧٢	٢٢٩٢,٥٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٦٣,٠٠	٤٠٥١,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٢٧٦,٧٠	٢٠٩٤٣,٩٠
مؤشر داكس الالماني	٢٧٩١,٩٦	٢٩٠٩,٩١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.88	64.38
Allied Sign.	69.00	70.00
Am Brands	48.13	48.25
Am Express	51.63	51.75
American Tel.	38.75	38.50
Armco	4.25	4.50
Asarco Inc.	25.88	26.50
Atl Richf.	140.63	141.88
Avon Prod.	55.75	53.25
Bankamerica Corp.	97.88	96.50
Boeing	95.63	96.38
Boise CASC	32.25	32.338
Bristol My.	111.50	112.13
Caterpillar	77.00	77.75
Chase Manh.	89.38	88.88
Chevron	64.50	66.00
Chrysler	35.50	35.88
Citicorp.	103.50	101.63
Coca Cola	49.00	49.25
Colgate	89.50	89.33
Columbia Gas	64.75	65.38
Corning Inc.	42.88	42.75
Cpc Internat	77.88	79.13
Csx Corp.	46.75	47.25
Cyprus Amax Min.	24.25	25.00
Deere	42.25	41.75
Delta Air Lines	74.25	75.50
Digital Equipment	39.38	40.50
Disney Corp.	71.50	71.88
Eastm Kodak	80.13	80.88
Estee Lauder -A-	47.75	48.00
Exxon	94.88	95.00
Fina	48.63	48.50
Ford	32.50	33.13
G.T.E. Corp.	44.63	45.00
Genl Dynamics	70.88	71.00
Gilette	70.00	69.88
Grace		
Halliburton	59.50	59.75
Hilton	28.13	28.38
Honeywell	66.00	66.88
IBM	155.63	158.38
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	33.75	33.88
Intl Paper	41.63	42.38
ITT Corp.	44.25	44.75
Johns Johns.	51.75	51.75
JP Morgan Co.	94.50	93.75
K Mart	10.88	11.25
Kellogg	65.38	65.63
Litton	45.63	45.88
Lockheed Martin	89.50	89.38
Loews	90.50	90.00
Mallinckrodt		
Merck	78.00	79.13
Merril Lyn.	78.50	77.50
Min Mining	81.63	82.50
Mobil	120.38	121.50
Monsanto	41.13	41.38
Motorola	53.88	53.75
Natl Semiconductor	27.00	27.50
NAVISTAR	9.50	9.88
Occ. Petrol.	23.63	24.25
Olin	38.13	38.38
Pac. Gas	23.88	23.88
Penny	51.50	52.25
Pepsico	29.38	29.63
Pfizer	81.63	82.50
Placer Dome	22.75	22.75
Polaroid	41.50	41.75
Quaker Oats	36.13	36.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	102.25	104.86
Scott Paper	52.00	54.50
Sears Roeb.	48.75	49.00
Sony Corp Adr.	66.25	67.50
Tandy	42.25	42.38
Tenneco	51.63	51.88
Texaco	99.50	100.63
Texas Instr.	64.00	64.86
Textron	91.88	93.00
Time Warner Inc.	39.75	40.00
Ual	57.88	59.75
Union Carbide	44.75	44.88
Unisys	7.25	7.50
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	24.13	24.38
Usx Steel Grp.	29.25	29.75
Utd Techno.	132.13	134.25
Warner Lamb.	71.00	71.00
Westinghouse El.	19.00	18.50
Woolworth	23.38	23.38
Xerox	50.63	50.88

بورصة باريس (فـ.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	638.00	660.00
Air Liquide	797.00	820.00
Alspi	900.00	500.00
American Tel Tel	196.00	203.00
Anglo Amer. C. S.A.	290.90	296.70
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	588.00	618.00
Barrick Gold	151.10	153.60
Bayer Aktiengesells	207.50	218.30
BHV	466.00	480.10
Bic	780.00	812.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	560.00	575.00
Bq Commerc. Maroc	383.20	365.80
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3096.00	3226.00
Casino Gui Per Adp	177.20	186.00
Casino Guichard-Per	230.50	233.50
CFF	68.55	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.80	174.50
Club Méditerranée	312.00	321.80
Comptoir des Entrep.	9.65	9.90
Crédit Lyonnais	125.50	130.00
Danone (ex BSN)	731.00	749.00
DMC	111.00	112.20
Du Pont Nemours	499.00	510.00
East Rand Prop	2.00	1.99
Eaux (Gle Des)	629.00	648.00
ELF-Aquitaine	429.00	443.00
Eridania Beghin	804.00	826.00
Esso	548.00	552.00
Eurafrance	2240.00	2310.00
Exxon Corp.	481.00	489.00
Fives-Lille	1769.00	1810.00
Galeries Lafayette	295.00	310.00
General Motors	254.00	264.00
GTM-Entrepose	228.00	234.00
Hoechst Akt.	799.80	848.00
IBM Corp	66.00	66.80
ICI Ltd Plc	322.50	332.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	888.00	905.00
Legrand ADP	580.00	600.00
Locindus	768.00	785.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1294.00	1325.00
Lyonnaise des Eaux	483.70	492.70
Metaleurop	45.15	46.70
Mitsubishi Corp.	58.10	62.45
Mobil Corp.	615.00	636.00
Moulinex	117.90	120.50
Nicolas	504.00	504.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.00	129.10
Norsk Hydro	259.50	236.00
O.N.A.	230.20	240.00
L'Oréal	1840.00	1907.00
Petrofina	1676.00	1735.00
Philips Electronics	200.50	209.20
Pinault-Printemps-R	2019.00	2055.00
Primagaz	606.00	630.00
Procter and Gamble	535.00	544.00
Radiotechnique	25.10	26.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1375.00	1392.00
Royal Dutch	844.00	867.00
Saint-Gobain	728.00	752.00
Saint-Louis	1253.00	1310.00
Salins du Midi	409.00	426.00
SCOR S.A.	181.60	187.80
S.G.E.	110.20	114.20
Shell Transport	81.15	84.40
Siemens AG	243.00	249.20
SKF Aktieb	111.10	114.50
Skis Rossignol	139.00	141.10
Sommer-Allibert	145.10	149.50
Thomson-CSF	158.70	162.00
Total	402.00	416.00
Valeo	313.60	329.00
Vallourec	270.80	283.00
Volkswagen AG	1981.00	2030.00
Wagons Lits Tourism	1330.00	1350.00
Worms (CIE)	313.00	311.70
Zambia Copper Inves	6.30	6.30
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.21	4.36
Asda Group Plc	1.18	1.19
Assoc Brit Foods	4.32	4.47
BAA Plc	4.75	4.81
B.A.T.	4.54	4.75
Barclays Plc	9.95	10.31
Bass	7.85	8.12
Bicc	2.63	2.76
Blue Circle	3.65	3.75
Boc Group	8.95	9.13
Boots Co Plc	6.11	6.32
British Aerospace	11.10	11.32
British Airways	5.80	5.93
British Gas	2.13	2.27
British Petroleum	6.72	6.83
British Telecom	3.96	3.99
BTR	2.33	2.333
Burmah Oil	10.22	10.47
Cable Wireless	4.39	4.63
Cadbury Schweps	4.83	5.09
Charter	7.42	7.48
Coats Viyella	1.26	1.30
Commercial Union	6.60	6.76
Cookson Grp Plc	2.07	2.13
Cordiant	0.96	0.97
Courtaulds	3.83	3.89
Dalgety	3.19	3.29
Dixons	5.56	5.70
Ecc Plc	1.70	1.75
General Accident	7.00	7.33
Genl. Electric C°.	3.59	3.67
GKN	10.41	10.84
Glaxo	9.36	9.61
Granada Grp	8.75	8.89
Grd. Metropol. Plc	4.35	4.51
Great Univ. Stores	6.28	6.53
Guard. Ryl. Ex.	2.63	2.73
Guinness Plc	4.38	4.46
Hanson Tr Plc	0.79	0.80
HSBC HLDGS	12.40	12.69
ICI PLC STK UTS	7.83	7.83
Kingfisher	6.31	6.48
Land Sec PLC	7.23	7.30
Legal Gen. Grp.	8.29	6.29
Lloyds Bank Plc.	4.09	4.23
Lonrho Plc.	1.19	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.28	2.33
Marks Spencer	4.79	4.91
Microbix Biosystems	0.61	0.62
National Power	4.52	4.60
Natwest	6.75	7.00
P. and O.	5.81	5.92
Pearson Grp.	7.03	7.09
Pilkington	1.51	1.51
Prudential Corp.	4.51	5.01
Racal Electronics	2.41	2.46
Rank Org.	4.20	4.36
Reed Intl.	10.66	10.80
Reuters	6.79	7.00
Rexam	3.27	3.27
Rolls Royce	2.38	2.53
Royal Sun	4.40	4.56
RTZ Corp.	9.57	9.76
Sainsbury	3.61	3.67
Sears Holds	0.91	0.94
Shell	9.75	9.90
Siebe Plc	9.56	9.31
Skbeec.	7.56	8.10
Std. Chart. Bank	6.60	6.98
Storehouse	2.56	2.63
T.I. Group.	5.38	5.51
Tarmac	0.85	0.91
Tate and Lyle	4.66	4.70
Tesco	3.39	3.44
Thorn EMI	13.35	13.81
Unilever	13.72	14.08
Unit Biscuits	2.00	2.05
Vickers	2.56	2.62
Vodafone Grp.	39.50	40.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	383	389
Bridgestone Corp	2300	2310
Canon Inc	2500	2560
Fuji Bank	1920	1910
Fuji Photo Film	3810	3750
Hitachi	1070	1080
Honda Motor	3250	3360
Jal	652	644
Kirin Brewery	1130	1160
Matsushita E Ind	1930	1980
Mitsubishi Corp	1270	1320
Nec Corporation	1360	1390
Nihon Kagaku San	630	630
Nip Steel Corp	340	346
Nomura Secs	1810	1850
Pioneer Elec.	2320	2420
Sharp Corp	1740	1760
Sony Corp	7470	7500
Sumitomo Bank	1960	1950
Takeda Cham Inds	2360	2350
Sumitomo Corp	956	969
Toshiba Corp	716	737
Toyota Motor Co	3150	3230
Yamaichi Secs	545	565
Yamanouchi Pharm	2340	2390

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	60.50	65.10
Bay Mot Werke	1025.00	1067.00
Daimler Benz AG	98.90	103.75
Degussa AG	651.50	678.50
DT Babcock St	40.50	41.00
Dresdner Bank AG	44.10	46.35
Hoechst AG	66.50	70.00
RWE-DEA AG	418.00	420.00
Schering AG	125.05	134.90
Siemens AG	71.90	74.06
Bay Vereinsbank	63.25	63.75
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	19.90	21.02
Mannesmann AG	617.00	642.00
Preussag AG	350.00	355.50
Thyssen AG	266.00	277.05
Veba AG	86.40	90.20
Volkswagen AG	634.50	662.50
Deutsche Bank AG	71.21	77.54
Linde AG	925.00	947.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٧٥	٢,٨٧	١,٦٢	٣,٢٥	–	٢,٨٧	٢,٨١	٧,٥٠	–
لشهر	٥,٤٣	٦,٠١	٣,٠٠	٢,٠٠	٣,٣٣	٠,٣٠	٢,٩٣	٢,٨٧	٧,٥٧	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٨	٦,٢٣	٣,٠٠	٢,٠٠	٣,٣٧	٠,٢٩	٣,٢٨	٢,٩٣	٧,١٦	٤,١١
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٦,٥٦	٣,٠٠	٢,٠٠	٣,٤٠	٠,٣٤	٣,٤٣	٢,٩٧	٦,٨٤	٤,١٢
لسنة	٥,٧٥	٦,٧٦	٣,١٦	٢,٠٠	٣,٤٩	٠,٤٠	٣,٧٨	٣,١٢	٦,٥٥	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٦,٠٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٣٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٠,٠٥	٣٦٩,٥٠
الفضة	٤,٨١	٤,٨٠
البلاتين	٣٧٠,٧٥	٣٧٢,٧٥
البلاديوم	١١٦,٠٠	١١٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٩,٥٠	٢٩٨,٨٠
أيار	٢٩٩,٠٠	٢٩٨,٥٠
آب	٢٩٩,٥٠	٢٩٩,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٦١,٥٠	٢٢٨٥,٠٠
الألومينيوم	١٤٨٨,٠٠	١٥٠٢,٥٠
القصدير	٦٠٢٨,٥٠	٦٠٨٤,٥٠
النيكل	٦٧٧٠,٥٠	٦٨٢٢,٠٠
الزنك	١٠٣١,٠٠	١٠٤٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	١٢٤٥,٠٠	١٢٤٥,٠٠
آذار	١٢٦٠,٠٠	١٢٤٨,٠٠
أيار	١٢١٦,٠٠	١٢٢٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

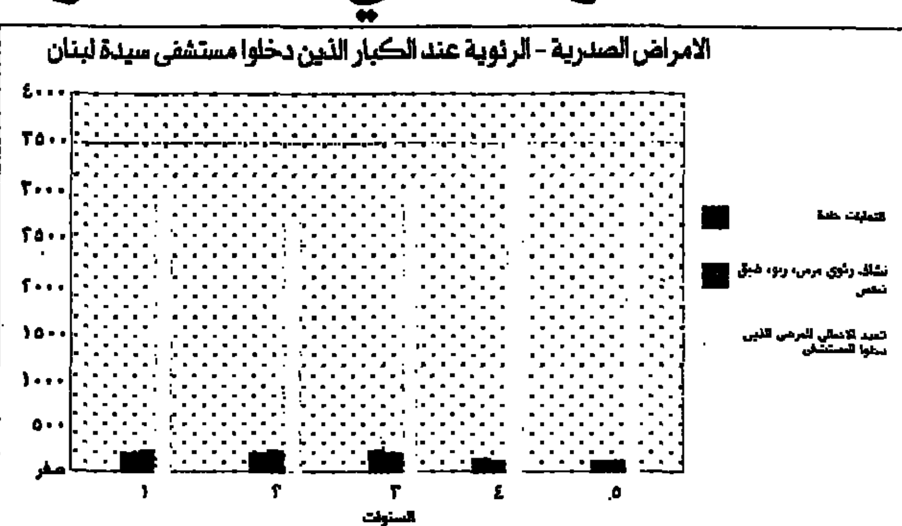
	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٥٥,٠٠	١٣٣٥,٠٠
آذار	١٣٨٨,٠٠	١٣٩٨,٠٠
أيار	١٤٠٨,٠٠	١٤٢٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٤٠	١٠,٣١
أيار	١٠,٥٢	١٠,٤٤
تموز	١٠,٤٧	١٠,٤٠
بن — كانون الاول	١١١,٧٥	١١٢,٥٠
آذار	١٠٣,٦٠	١٠٣,٤٠
أيار	١٠١,٣٠	١٠١,٤٠
قطن — كانون الاول	٧٤,٥٠	٧٤,٠٠
آذار	٧٦,١٥	٧٥,٥٠
أيار	٧٧,١٣	٧٦,٧٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٩٠,٥٠	٣٨٤,٥٠
آذار	٣٧٩,٠٠	٣٧٥,٠٠
أيار	٣٥٧,٠٠	٣٥١,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٧,٠٠	٢٦٩,٠٠
آذار	٢٦٦,٠٠	٢٦٦,٧٥
أيار	٢٦٩,٠٠	٢٧٠,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٦٩٢,٠٠	٦٩٨,٠٠
أيار	٦٨٩,٥٠	٦٩٥,٠٠
تموز	٦٩١,٠٠	٦٩٥,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,١٧	٢٢,٠٥
آذار	٢٢,٧٠	٢٢,٦٢
أيار	٢٤,٠٠	٢٢,٨٥

انتاجه اليومي ١٠٠ طن سموماً وضحاياه السنوية الف مواطن

معمل الزوق غيومه تأكل الحجر وتخنق البشر
شكاوى الاهالي تتضاعف والمعالجات كلام بكلام!



عدد المرضى الذين يعانون امراضاً في التنفس نسبة الى سائر الامراض في كل قسم

١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥

مستوعبات "متعددة الجنسية"، كسارات تنمش الطبيعة وتشوهها، مكبات النفايات تلوث المناخ، كلها مشكلات بيئية تغزونا براً وبحراً وجواً، فتطبع تاريخ التلوث في لبنان، "تأكل" الحجر وتخنق البشر.

وحكاية معمل الزوق مثل حكاية ابريق الزيت.

فهي حكاية سوداء تكثر فيها فصول المعالجات، كلاما وتصريحات من دون ان تتخطاها الى التنفيذ.

من رؤساء البلديات والمحافظين، مرورا باللجان على اختلافها ووزراء الصحة والبيئة والموارد وحتى رئيس الجمهورية، وصولا الى تلزيمات عهد فيها الى شركات اجنبية، شريط حافل بالوعود الفصلية والموسمية... فمنذ الخمسينات، المشهد نفسه يتكرر: غيمة سوداء "تبتلع نور الشمس، "شحتار" متراكم على الشرفات والنوافذ، ضيق في التنفس، اصابات بالحساسية والسرطان الرئوي... حتى الحديد يصدأ!

منذ انشاء المعمل، وقلوب الاهالي تخفق وترتجف كلما "ارتجف" محرك و"خفقت" مجموعة حرارية، والشكاوى ترتفع وتتضاعف كلما ارتفع الدخان وتضاعف مطول الرذاذ الاسود.

ما ان تقرع الابواب حتى تتردد على مسامعك معاناة واحدة. فسكان الزوق والمناطق المحيطة ينعمون في وصف المأساة التي تؤثر سلبا في مجمل الحياة في المكان، وتتشابه احاديثهم عن هذه "اللعنة المزمنة" التي تخطف ارواحهم رويدا رويدا. فالضحايا الذين يدخلون سنويا احد المستشفيات في جونية يعدون بالالاف. وآخر "الابتكارات"، على حد تعبيرهم "تنفيس المداخن ليلا ليخفف المجرمون من وطأة افعالهم".

ضيق سعال صداع وغثيان

ميشال بشارة ردت جلجلتها الصحية: "اعاني ضيقا في التنفس وينتابني سعال، فضلا عن صداع وغثيان. في الماضي كنا نتجنب الاضرار لاشهر بترك منازلنا عند اشتداد القصف. اما اليوم فبات الامر لا يطاق!".

وقاطعتها جارتها نادين نجار لتضيف: "ادعوا ان شركة نمسوية التزمت المشروع وردد البعض ان مؤسسة كهرباء لبنان ستشتري مصفاة وتستوفي ثمنها من السكان، لكنهم لم يفعلوا شيئا حتى الان الشحتار يملأ المنازل وابنتي تعاني حساسية دائمة. لا اجرؤ على نشر الغسيل في الخارج لان الدخان يثقبه ويترك اثارا تشبه البقع الصفر. واصحاب الفضل يعمدون الى تنفيس المداخن ليلا ليخففوا من وطأة جرائمهم".

من التجر... الى الفجر

احد سكان حي مار يوحنا في يسوع الملك تحدث عن "سحابة سوداء تلف المكان عند الغسق ولا تنتهي مع طلوع الفجر. وعدنا فخامة الرئيس بحل المشكلة عندما زار المنطقة قبل اكثر من عام وما زلنا ننتظر... في اي حال عليهم ان يختاروا بين بناء مدينة صناعية او منطقة صالحة للسكن!".

"لا حياة لمن تنادي". بادرنا شخص من آل تفاع يملك مكتب عقارات في ادونيس، "كلهم يعرفون واقعنا، لكن لا احد يأبه لمصيرنا. تدنت اسعار الشقق والاراضي في البلدة، بعدما ادرج التلوث على لائحة تراثها".

اما فؤاد خوري المتخصص في العلاج الفيزيائي فأوضح، "تلقينا وعودا قبل ثلاثة اعوام بتركيب مصفاة ثمنها سبعة ملايين دولار، ولا يمكن استخدامها الا لسنوات معدودة، لكن شيئا من هذا لم يحصل، وسرت اقاويل عن التزام عهد الى شركة نمسوية، الا اننا لم نشهد خطوات ملموسة... لو كان احد الزعماء او المسؤولين يقطن هنا، لكانت "فرجت" فورا".

اصحاب الاختصاص اذا حكوا!

ما هو رأي لصحاب الاختصاص في هذه الكارثة المزمنة؟ وكيف ينظرون الى هذا الخطر المحدق!

المهندس وديع حداد تطرق الى ثلاثة انواع من الغازات تنبعث من المداخن: "الكربون الاسود الذي يسبب اوساخا وهو الاقل ضررا. الكبريت الذي يحترق، فينتج منه اوكسيد الكبريت الذي يتحول حامض كبريت عند امتصاصه رطوبة الهواء فيهطل كالمطر، ويعرف بالمطر الحمضي، فينال من المزروعات والنباتات ويحرق الرئة والمجاري الهوائية ويترك اثارا على المعادن، فيثقبها او يبدل لونها. اما النوع الثالث، فيسمى مركبات الكربون. وهي مواد قابلة للتحلل، تتفاعل مع الطبيعة وخلايا الجسم وقد تسبب السرطان. الى ذلك، تفتك المياه الساخنة التي يقذفها المعمل الى البحر بحياة النباتات والاسماك وعلى المعنيين معالجة هذا الخطر ايضا".

الحساسية تزداد... والنشاف الرئوي!

من جهته، اعتبر الاختصاصي في الامراض الصدرية الدكتور نديم نعمة ان نسبة الحساسية في المنطقة تزداد الا ان غياب الاحصاءات والوسائل اللازمة لقياس التلوث يحول دون التوصل الى ارقام دقيقة.

ورأى ان الامراض الاكثر انتشارا من جراء الدخان هي: السعال، الالتهابات التي تولد النشاف الرئوي المزمن (bronchite chronique)، حساسية في المجاري الهوائية تؤدي الى الربو. وقال ان المسنين هم الاكثر عرضة للمشكلات الصدرية، ملاحظا ان غبار المحطة يصل الى بلدات الصفرا وغزير وجعيتا وساحل علما وغادير وصولا الى سهيلة وبلونة.

نعمة كان وضع دراسة عدد فيها المواد الناتجة من احتراق زيوت الوقود او الفيول اويل، وانعكاساتها على صحة الانسان، وهي: ثاني اوكسيد الكربون، اوكسيد النيتروجين، ديازيد النيتروجين، اوكسيد الكربون، ثاني اوكسيد الكربون، غازات غير قابلة للاحتراق، ذرات رماد. وعند اختلاط ثاني اوكسيد الكبريت بالجزيئات في الهواء يصير ثالث اوكسيد الكبريت، الذي يتسبب في تآكل المعادن ويفسد الوان الرخام والاقمشة. اما امتزاج ثاني اوكسيد الكبريت مع ثاني اوكسيد الازوت في المياه، فيؤدي الى تساقط "المطر الاسيدي". وقالت الدراسة: "يمكن تحسس ثاني اوكسيد الكبريت من رائحته، عندما تتعدى كثافته الـ٠,٥ جزءا في المليون. واذا تجاوزت النسبة الـ١٠ اجزاء تولد امراضا خطيرة في الرئتين.

واشارت بعض الدراسات الى ان محطة الكهرباء في زوق مكايل تنتج يوميا اكثر من ١٠٠ طن من ثاني اوكسيد الكبريت".

واوردت ان نسبة كثافة المواد الناتجة من احتراق الفيول اويل ومدة التعرض لها، عاملان يؤثران في الصحة العامة. فتأثير غاز الكبريت، وهو الاشد ضررا على الجهاز التنفسي لدى الاصحاء، يمكن ان يتطور، فيؤدي الى تهيج عادي كالتصريف الانفي، اوالسعال التشنجي ويصل الى الربو.

اما بالنسبة الى الاشخاص الذين يعانون حساسية عالية وخصوصا الاطفال والمراهقين والمصابين بالربو او الذين يشكون امراضا صدرية مزمنة، فان تعرضهم لهذه المواد من شأنه ان يؤدي الى تفاقم المرض، وقد تستدعي حالهم نقلهم الى المستشفى.

دراسة وامراض

وفي ٢٦ تموز ١٩٩١ انجزت مجموعة من الاطباء في "مستشفى سيدة لبنان" ضمت نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، الدكتور وليم الاشقر، الدكتور جوزف بشارة، الدكتور بول مخلوف والدكتور انطوان مهنا، دراسة مفصلة تشرح طبيعة المواد الكيميائية المنبعثة من مادة "الفيول اويل" وانواع الامراض والالتهابات الصدرية التي تصيب المواطنين وحددت عدد المرضى الذين دخلوا المستشفى طلبا للعلاج في الاعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩ و١٩٩٠.

واستكملت الدراسة بملاحق صدرت عام ١٩٩٦. واظهرت الابحاث ان ٥٣ في المئة من المواطنين الذين قصدوا مستشفى سيدة لبنان عام ١٩٩٠ كانوا يعانون صعوبات متنوعة في التنفس. وبين ١٩٨٨ و١٩٩١ زادت الامراض الصدرية والحساسيات بنسبة عشرة في المئة عند الاطفال وعشرين في المئة عند الكبار.

وتضمنت الملاحق نسبة المصابين بامراض صدرية والذين ادخلوا الى الاقسام المختلفة في المستشفى، قياسا بسائر المرضى، فضلا عن عدد المرضى الذين يشكون امراضا صدرية رئوية وتمت معاينتهم في المستشفى بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

... ودراسة ثانية مقارنة

وفي الاطار عينه، وضع قبل اكثر من عام عدد من الاطباء والاختصاصيين في علوم البيئة دراسة عن التلوث الناجم عن معمل الزوق واثاره السلبية على صحة السكان في المحيط اودعت مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت. وحوت الدراسة مقارنة بين الوضع الصحي لسكان الزوق وعمشيت الساحلية التي لا تتأثر بسموم المحصلة الحرارية.

٨٨٨ شخصا اجابوا عن اسئلة البحث، منهم ٤٤٩ يقطنون الزوق و٤٣٩ عمشيت. تم اختيار العينات في شكل علمي ومدروس، وبعد تصنيف الاجابات وتنظيمها بواسطة الكومبيوتر ظهرت النتائج الاتية:

١ – تأثير الموقع على فقدان النشاط عند سكان الزوق بلغت نسبته ٤١ في المئة، في حين ناهزت النسبة في عمشيت ١١,٤ في المئة.

٢ – المواطنون المصابون بضيق التنفس المزمن ويشكون آثاره الخطيرة في الزوق، بلغت نسبتهم ٢٠,٣ في المئة مقابل ٨,٤ في المئة في عمشيت. اما التهاب الرئة الخطير، فقاربت نسبة المصابين به في عمشيت ٠,٧ في المئة، مقابل ٦,٥ في المئة في الزوق.

٣ – بدا فرق ملحوظ بين المنطقتين على صعيد الاصابة بالحساسيات. فاثبتت النتائج ان نسبة الاصابة بحساسية للعين والاذن والانف والحنجرة تزيد في الزوق مع ازدياد السن وان ٧,٧ في المئة من الذين تراوح اعمارهم بين سنة و٥ سنوات في الزوق مصابون بالحساسية، فضلا عن ٣٦,٦ في المئة من الذين تجاوزوا ٦١ عاما.

الى ذلك، سجلت خمس حالات موت مفاجئ عند لطفال لا يتجاوز عمرهم العشرة اعوام، في وقت لم تظهر حالات مماثلة في عمشيت.

وكشف البحث الميداني، وفاة مواطنين في الزوق نتيجة لاختناق من دون انذار سابق، ولم تلحظ حالات مشابهة في عمشيت.

وخلصت الابحاث الى ذكر التوصيات الاتية: من المسلم به عالميا وجوب عدم انشاء مصانع مماثلة في المناطق المكتظة بالسكان، لكن لاستحالة نقل معمل الزوق الى منطقة اخرى، تفترض اتخاذ تدابير وقائية مطابقة للاصول العالمية: معالجة المواد المنبعثة باللجوء الى الترسب الكهربائي، مراقبة المحارق في شكل مستمر وتزويدها كميات كافية من الاوكسيجين لخفض انتاج اوكسيد الكاربون، لستخدام مواد اولية لا تتجاوز فيها نسبة الكبريت ٠,٣ في المئة او استعمال مواد خاصة لامتصاص الكبريت.

وتبلغ كلفة هذه الاجراءات نحو ٥٧ مليون دولار وينصح الخبراء باللجوء الى المواد الاولية الباهظة الثمن في الفترات التي يرتفع فيها مقدار التلوث، او خلال التقلبات المناخية التي تزيد منه. ولا بد ايضا من بناء محطات لقياس نسبة التلوث اسوة بمعظم البلدان، مع ضرورة تشييد المصانع الحرارية الجديدة بعيدا عن المواقع السكنية على ان تجهز بمحارق خاصة تقلل انتاجية الغازات السامة.

اذا وعد!

جاء في خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عشية تدشين سوق المشاة في زوق مكايل في ١٢ آب ١٩٩٥، "نعرف شكواكم في خصوص التلوث الناتج من معامل الزوق لتوليد الكهرباء والدولة غير غافلة عن هذا الامر. لقد لزمت مؤسسة كهرباء لبنان تلف محتويات المعمل القديم، وبعد ثلاثة اسابيع، اي في آخر هذا الشهر (آب ١٩٩٥)، يتم الانتهاء من هذه العملية، ولا ينقضي ايلول الا وقد تم هدم المعمل القديم".

– وعد الحر دين!

هواء الزوق نقي ... فتنشقوه.



شيخاني سلّم شهيب تقريراً موقعاً عن الذين قضوا بالتلوث

لجنة البيئة الطبية تؤكد الوفيات بسرطان الرئة في شكا

تبيانا" للحقيقة بما يخص التلوث المنبعث من معمل شكا ، ولحصول الوفيات في الاسبوع الماضي .

على اثر السجال الاعلامي الدائر بما يخص التلوث المنبعث من معمل شكا ، وحصول عدة وفيات في يوم واحد نتيجة لهذا التلوث البيئي المزمن وتبيانا" للحقيقة اجرينا اتصالات ببعض الاطباء المعاينين واطلعنا على بعض التقارير الطبية لدى عائلات المرضى المتوفين فتأكد لنا ان الحالات المرضية كانت سرطان رئة " ازبكتوز " و" ميزوتيليوم " . وحالة واحدة سرطان معدة .

طرابلس في ١٩٩٦/١٢/

مسؤول لجنة البيئة

نقابة اطباء لبنان – طرابلس

الدكتور ميشال النفيس



صورة عن بيان لجنة البيئة في نقابة اطباء الشمال.

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

اصدرت لجنة البيئة في نقابة اطباء الشمال بيانا اشارت فيه الى انه "على اثر السجال الاعلامي الدائر حول التلوث المنبعث من معمل شكا وحصول وفيات عدة في يوم واحد نتيجة لهذا التلوث البيئي المزمن، وتبيانا للحقيقة، اجرينا اتصالات ببعض الاطباء المعاينين واطلعنا على بعض التقارير الطبية لعائلات المرضى المتوفين فتأكد لنا ان الحالات المرضية كانت سرطان رئة ازبكتوز وميزوتيليوم وان حالا واحدة كان سرطان معدة".

وتسلم امس وزير البيئة اكرم شهيب من السيد جوزف شيخاني نسخا عن التقارير الطبية والفنية التي استند اليها في المؤتمرين الصحافيين اللذين عقدهما في ١٩٩٦/١١/٢٩ و١٩٩٦/١٢/٣ وكشف خلالهما عن وفاة سبعة اشخاص متأثرين بأمراض سرطانية من جراء التلوث في شكا وجوارها.

ومن هذه التقارير:

● قرار وزير البيئة بيار فرعون السماح باستيراد البتروكوك حتى نسبة ٦ في المئة كبريت في داخله. وقد صدر في الجريدة الرسمية عدد ٤٠ في تاريخ ١٩٩٥/١١/٥.

● نسخة عن قانون نسب التلوث الصادر في الجريدة الرسمية عدد ٤٥ – ١٩٩٦/٩/١٢.

● رخصة استثنائية لانشاء المصانع الجديدة.

● نسخة عن مواصفات البتروكوك بحسب Pexrys Chemical Engineering Hand Book.

● تقرير منظمة "غرين بيس".

اما التقارير الطبية التي تقدم براهين دامغة تثبت الاصابات بالسرطان فهي الاتية:

● تقرير بالاصابات التي حدثت بحسب شهادات اهل المتوفين، واسماء الاطباء والمستشفيات التي تعالجوا عندهم وارقام الهاتف.

● شهادات طبية لثلاثة من المتوفين بسرطان الرئة وصور X-RAY لاثنين منهم والشهادات الباقية يمكن استحصالها بناء لطلب وزارة البيئة من المستشفيات.

● تقرير نقابة الاطباء بالاصابات التي حدثت.

واشتمل التقرير حول الاصابات على اسماء الضحايا والاطباء والمستشفيات وجاءت المعلومات على النحو الاتي:

● شكري الطويل – شكا (عامل): توفي بسرطان الرئة. عولج في مستشفى سيدة المعونات وتوفي هناك، الدكتور المعالج سعاده عبود تلفون رقم ٩/٩٤٤٢٥٥.

● سليمة الفابور – شكا: توفيت بسرطان الرئة عالجها الدكتور عادل عبود تلفون رقم ٠٦/٦٤٥٠٩٠ والدكتور جورج شاهين ٠١/٤٢٢٩٧٠.

● نوال ابي حنا الشلفون – شكا: توفيت بسرطان الرئة. عالجها الدكتور جورج شاهين واجرى لها الدكتور وليد خوري عملية استئصال الصدر قبل اصابتها بسرطان الرئة وفقدان المناعة، كما اشرف على معالجتها الدكتور رشوان. صور X-RAY مرفقة وتقارير اطباء.

● فارس جعجع – شكا (عامل): تفوي بسرطان الرئة عالجه الدكتور ميشال سعاده والعلاج تم في مستشفى رزق.

صور X-RAY مرفقة وتقارير اطباء.

● الياس موسى – شكا: توفي بسرطان المعدة، عالجه الدكتور صعب في اوتيل ديو تلفون رقم ٠١/٣٢٩٩٦٦

● حسين عبدالله – كفريا: توفي بسرطان الرئة، عالجه الدكتور انطوان حايك تلفون رقم ٠٦/٤٣٣٠٢٧ وعولج في فرنسا في Centre Hospitalier & Universitaire de Rennes Tel: 204310/204321 (تقارير طبية مرفقة).

● عبد الكريم قاسم – كفريا: توفي لأسباب تعود الى القلب والطبيب المعالج الدكتور وائل شاق تلفون رقم ٠٦/٩٢٢١٠٠.

ولفت شيخاني وزير البيئة الى ما يأتي:

"بحسب التقارير المرفقة، لا بد من الاشارة الى ان ستا من اصل سبع وفيات هي لأسباب سرطانية، خمسا منها للرئة وواحدة سرطان معدة والاصابة السابعة تتعلق بالقلب.

● بعد تشريع وزير البيئة السابق بيار فرعون استيراد الـ Petro Cok حتى نسبة ٦ في المئة من الكبريت في داخله، صدر في الجريدة الرسمية عدد ٤٥ في قرارات وزارة البيئة وفي الصفحة ٢٣٢٤ وتحت عنوان نسبة SO2 ملاحظة تسمح بتجاوز النسبة العالمية المحددة بـ ٥٠٠ ملغ في المتر المكعب حتى ١٨٠٠ ملغ في المتر المكعب وذلك في حال "عدم امكان المواد الاولية من امتصاص مشتقات الكبريت الموجودة في الوقود المستعمل، على ان يتقدم المعمل بالوثائق العلمية المبررة" وقد برر ذلك الوزير فرعون ان زيادة نسبة التلوث الى ٣,٦ اضعاف عن المستوى العالمي في معامل تنتج في منطقة سكنية تتضرر منها ١٦ بلدة فتزيد مستوى شتاء حامض الكبريت في المنطقة مما يتلف الاشجار والنبات ويسبب الربو وضيق التنفس للساكنين في الجوار.

● ان البتروكوك والمعروف بنفايات المصافي البترولية وبحسب Perrys Chemical Engineering Hand Book وتقرير Green Peace يحتوي على معادن ثقيلة مسببة للسرطان وخصوصا الفناديوم الموجودة بنسبة ٤٦ ملغ في الكيلوغرام، كما ان الفحوص غير العضوية تثبت وجود هيدروكاربونات PAH المسببة ايضا للسرطان. كما اننا في صدد الحصول على تقارير من الولايات المتحدة الاميركية Conference Covernemental For Industrials And Hygenect والمعلومات الاولية التي لدينا تشير الى ان البتروكوك يسبب الحالات الاتية بالاضافة لما سبق: عدم انتظام في اعمال القلب، قصر في التنفس، قتل الكريات البيض مما يضعف المناعة عند الانسان، سرطان الكبد.

● في شكا، بالاضافة الى معامل الاسمنت، معمل الاترنيت وغيرها من المعامل المؤثرة في شكل اساسي على صحة الانسان مما يتطلب مسحا كاملا واحصاء ميدانيا بالاصابات السرطانية والصدرية ومسبباتها ووجودا فعالا لوزارة البيئة.

وتمنى شيخاني على شهيب:

"الطلب من وزارة الداخلية وقف العمل بالرخص الموقتة المعطاة ريثما يتم تحديث المنشآت الموجودة بحسب المواصفات العالمية للمعامل الموجودة في مناطق سكنية. ووقف العمل بمادة البتروكوك ومنع استيرادها واستبدالها كما كانت قبل عام ١٩٨٦ بمادة الفيول اويل. وشراء وزارة البيئة آلات متحركة لقياس التلوث لمراقبة عمل الاجهزة الموجودة حاليا ولقياس التلوث في المناطق المجاورة للمصنع. الزام الشركات اعتماد اجهزة القياس للتلوث الية مسجلة متنرة ومعطلة للفرن وتكون تحت اشراف وزارة البيئة والبلدية المختصة مع الاستعانة في اشراف شركات وطنية وعالمية مختصة بأمور البيئة".

حمدان: اجتماع فاشل

من جهة اخرى، زار مدير شركة الاترنيت في شكا بيار عبود ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان في حضور الناشط البيئي جواد عدره، وبعد نقاش استمر ثلاث ساعات "لم يؤد اللقاء الى اي نتيجة "وان كان فاشلا" على قول حمدان.

عبود اكد خلال الاجتماع ان "الاسبستس" الابيض المستخدم في معمله غير ضار ونسبة خطره اقل بكثير من الاسبستس" الازرق، ورد حمدان "ان هذا الكلام اسطورة اخترعها الصناعيون الاميركيون علما ان الاسبستس الابيض يشكل ٩٧ في المئة من الانتاج العالمي، اما الازرق فغير متوافر الا في منطقة واحدة هي جنوب افريقيا".

وفي حين قال عبود "ان الولايات المتحدة سمحت باستخدام هذه المادة عام ١٩٩٤"، اكد حمدان "ان السلطات الاميركية سرعان ما طعنت في هذا القرار ومنعت استعمال الاسبستس في كل الصناعات واجبرت المعامل على اللجوء الى تقنيات بديلة".

واوضح "ان وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة شددت في تعميم اصدرته على ضرورة الا تتجاوز نسبة الاسبستس في كل متر مكعب من المياه ٢٠٠ الف جزئية، لكن الدراسات والوثائق التي حملها عبود الينا اظهرت ان نسبة هذه المادة في معمله تتجاوز مليون جزئية في كل متر مكعب".

وختم: "اننا نعد ملفا كاملا عن القضية بالتعاون مع الناشطين في شكا ومحيطها، وطالبنا عبود بوضع خطة متكاملة تقي الاهالي هناك شر الموت بالسرطان".

"المنبر الاخضر" تحذّر وتطالب بمعالجة تلوث نبع الجوزات

ناشدت جمعية "المنبر الاخضر" وزارتي الصحة والموارد المائية والكهربائية الاسراع في معالجة تلوث نبع الجوزات في وسط المتن الشمالي ودعت الاهالي الى عدم شرب مياهه الى حين اعلان البدء بمعالجتها.

واوضحت الجمعية في بيان اصدرته امس انها "اخذت عينة من مياه النبع الذي يغذي بلدات زبوغا وكفرعقاب ووادي الكرم وكفرتيه والمشروع والشاوية، وبعد فحصها تبين انها ملوثة بسبب اختلاطها بالمياه المبتذلة وغير صالحة للشرب".

... وفرعون يرد على سمير عون

رد امس وزير البيئة السابق بيار فرعون على المعلومات التي اوردها النائب السابق سمير عون في مؤتمره الصحافي اول من امس، قال:

"لا نستغرب تمادي النائب السابق سمير عون في مواقفه التي لم تعد خافية على احد ظنا منه ان الاتهامات والافتراءات التي يطلقها تتلقفها الصحف مادة دسمة تخوله البقاء في الصورة.

لكنه هذه المرة نصب نفسه قاضيا واصدر احكامه الدولية والمحلية. وزج اسماء بعض معاونينا واتهمهم بالتواطؤ مع مافيات وموقوفين في قضية النفايات البلاستيكية، في وقت يتابع القضاء اللبناني تحقيقاته في هذا الموضوع، وقد اعلن اسماء المتورطين واكد عدم وجود اي علاقة لوزارة البيئة بهذه القضية".

واضاف: "ان ما يطلقه عون من اقاويل واكاذيب سواء بالنسبة الى معاونينا او الى تقارير الخبراء في وزارة البيئة، لا نجد مبررا لها سوى الامعان في التجديم والتشكيك بعيدا من الموضوعية وجملا للاجراءات والتدابير التي اتخذناها في حينه لجهة اصرارنا على ملاحقة المخالفين والمهربين واعادة تصدير هذه النفايات بكاملها الى بلاد المنشأ.

وتتجلى سوء نيات عون في اتهامنا. بلننا نملك ١٩ شركة من ٤٠ (وهذا العدد غير صحيح) "تعتبر ضد البيئة". واذا كان عون اغفل اسماء هذه الشركات، فهي في غنى عن تعريفه والجميع يعلم مجالات عملها، فهي من كبرى الشركات العالمية المعروفة وتاريخ تأسيس شركتنا في لبنان يعود الى اكثر من قرن".

وختم: "يهمني ان اطمئن عون الى انني احتفظ بحقي في رفع دعوى عليه لدى المراجع المختصة، ليس بغية استصدار حكم ضده واثبات زيف اتهاماته، بل لالفت المعنيين الى انه ليس اهلا لتولي رئاسة اللجنة الوطنية البيئة التي يعتبر تأسيسها خطوة مهمة.

ويقيني ان معظم من ذكرت اسماؤهم في هذه اللجنة، وهم من المشهود لهم بالكفاية والعلم والنزاهة، مؤهلون لتولي رئاسة هذا الشأن الوطني الذي نعلق عليه الآمال في تحسين بيئتنا وتحصينها".

حفريات النقاش – الرابية

من وديع الخازن الى وزيري الاشغال والموارد

وجه الشيخ وديع الخازن الى وزير الاشغال العامة ومنه الى وزير الموارد المائية والكهربائية، الكتاب الاتي:

"لم نتذمر يوماً من الحفريات التي تجرى على إمتداد طلعة النقاش – الرابية كما تذمرنا اليوم. وكم فرحنا عندما هبّت ورشة التزفيت وأنجزت في يومين عملها على أحدث الطرق المتبعة عالمياً. وفجأة عادت الحافرات لتمحو معالم الطريق.

نحن نفهم أنه من اجل تأمين البنى التحتية كتمديد قساطل مياه وكابلات هاتفية وكهربائية، لابد للمواطن من ان يضحي ببعض راحته ليربح خروب البناء مرة واحدة ويرتاح. إلّا ان فقدان السمع والتنسيق بين الوزارات جعل كل وزارة تفتح الانفاق على جوانب الطرق تارة للهاتف وطوراً للمياه وأخيراً للكهرباء بدل فتحها دفعة واحدة للاشغال التابعة لهذه الوزارات وطمرها نهائياً، ممّا يوفر عنه وكلفة عن المكلف اللبناني الذي يدفع من راحته وجيبه على السواء. وقد طالعتنا وزارة الموارد المائية والكهربائية في هذه الفترة بإعادة نبش ما طُمر قبلها مرتين، وفي أي حشرة؟ الشتاء والسيول حيث تحولت الطرقات وحولاً وتسبب بالعديد من الحوادث، فضلاً عن زحمة السير الخانقة كل يوم، علماً ان هذه الطريق تؤدي الى مدرستين هما: الانطونية دو بيروت والانجيلية، وبعض مراكز السفارات الأجنبية وبعض المصارف والشركات.

فلا يكفي ان تضع وزارة الموارد المائية والكهربائية لافتة: "نعتذر عن إزعاجكم"، بل يجب ان تبادر الى رفع الإزعاج الذي تعترف بحصوله لأنه طال ولأنه أصبح خطراً على حياة المواطنين. ولست وحدي في هذه الصرخة بل إني اسمع الصراخ يعم جميع المواطنين في هذه المنطقة والتي تحولت طرقاتها ما يشبه الأنهر والطمي.

وتبقى صرخة رئيس المجلس النيابي نبيه بري من أجل اعادة جدولة فواتير الكهرباء في شكل شهري بدل تراكمها لتصبح تصاعدية مركّبة لتستوي الأمور في الأنفاق (بفتح الهمزة) وفي الإنفاق (بكسرها)".

وظائف

Ladies & gentlemen speak English are you presentable earn extra money conferences & seminaries in lates after noons and evenings from 4 to 10 now for interview call 03/323219 full time apoint. for imediate start.

$ 500 a week easily earned in your spare time part time staff required evenings & days. For more information. Call: 03/359235

Le Garden - Center: Fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

GOLD RECORDS wanted salesmen with good music knowledge + store managers. Contact Tony 09/210941

مدربة رياضية وايروبيك لنادي صحي في دوحة عرمون الدوام ٣ ايام في الاسبوع الراتب مغر التلفون ٠٣/٦٣٤١٤٣

شركة صقال تطلب مندوبة مبيعات مع سيارة للتنقل ضمن بيروت مركز العمل سنتر كونكورد – فردان ت ٧٢٩٦٨٦/٧

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في مصنع للعطور وادوات التجميل في ابيدجان (افريقيا) خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الكومبيوتر وتتقن اللغة الفرنسية. التلفون ٠١/٨٦٥٠٦٧

مطلوب بائع للعمل في محل للالبسة النسائية جاهزة الخبرة ضرورية مظهر لائق الراتب مغر ٨٩٨٠٧٤ – ٠١/٢٢٩٠٩١ – ٨٨١٧١٢

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر وملمة بالمحاسبة. الاتصال ٠١/٧٠١٠١٨ – ٨١٩٨٢٢

مطلوب موظفة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة لدائرة كاتب عدل في بيروت ٣٣٥٣٦٠ – ٢٠٠٠٩٥

مطعم في جونيه بحاجة الى بارمن ذي خبرة العمر بين ١٨ – ٢٥ سنة. الاتصال بعد الحادية عشرة قبل الظهر على الرقم ٠٣/٢٧٠٤٣٢

Company for Medical equipment requires: Electrical or Electronic Engineer w/min. 2 years exp. Phone: 09/217696 - 03/802000 from 9 a.m to 5 p.m.

Company in Adonis, Zouk requires: Secretary speaking Engl. & Frch. working on P.C. University degree is an asset. Phone: 09/217696 - 03/802000 from 9 a.m to 5 p.m.

مطلوب لمطعم Moineau الروشة فوال + شوي + سندويش وسنالك الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٣٧٣٦ – ٠١/٣٤٦٨٥٢

مطعم شرقي يطلب ميتر دوتيل وشيف مطبخ عدد ٢ – خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات مع اتقان لغة اجنبية. ت ٠٣/٧٣٧٠٤٠ بمظ.

شركة تطلب اخصائية تجميل ذات خبرة لماركات عالمية. الهاتف (ق.ظ) ٣٦٩٣٧٠ (ب.ظ) ٨٣٦٩٤٧

مطلوب للعمل في جدة مزينون للرجال عدد ٢، للمراجعة صالون ريز الحمراء. التلفون ٣٤٣٥٣٦/٧/٨

مطلوب سيدة/آنسة مندوبة او مديرة انيقة للعلاقات العامة والاعلانات بمواصفات عارضة ازياء، يفضل مع سيارة ٤٨٤٦١٩

مطلوب مدير عام لمطعم لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، لارسال السيرة الذاتية C.V مع صورة شمسية الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان.

مطلوب طباخ درجة اولى خبرة ١٠ سنوات وما فوق، لارسال السيرة الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان.

مطلوب محاسب مع خبرة نصف دوام لمؤسسة تجارية في المطيلب ت ٠٣/٣٤٠٠٤٥ – ٤٠٥٨٥٢

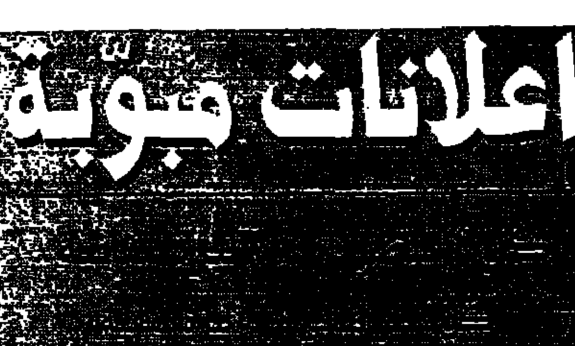
عيادة طب اسنان في انطلياس بحاجة الى سكرتيرة الهاتف ٠١/٤١٧٥٨٦ – ٠١/٥٢٠٥٦٧



REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY

UNIVERSITY GRADUATE NOT LESS THAN 5 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR POSITION IN RECOGNIZED ORGANISATIONS, PREFERABLY FINANCIAL INSTITUTIONS.
LANGUAGES ENGLISH, ARABIC AND FRENCH.
AGE NOT LESS THAN 30 YEARS.

SEND C.V. TO: UNITED MANAGEMENT CONSULTANTS P.O.BOX: 113-5019 BEIRUT - LEBANON



Hotel cherche receptionniste, dynamique et motivée, très bonne présentation, trilingue, experience obligatoire. Tél.: 347850

محمصة على طريق انطلياس بصاليم الجديدة بحاجة الى آنسة حسنة المظهر الافضلية لسكان المنطقة الاتصال بين ٣و٥ بعد الظهر التلفون ٠٣/٣٠٩٥٣٢

عروض

معلم بيتزا خبرة ٥ سنوات في اميركا و٥ سنوات في لبنان التلفون ٠٣/٢٧١٨١٩

نعطي دروس خصوصية لتدريس اللغات الثلاث عربي وانكليزي وفرنسي للمرحلتين الابتدائية والاعدادية لبيروت وضواحيها ٣١٢٧١٠ بمظ.

استاذ (خريج AUB) يعطي دروساً في الفيزياء والرياضيات (فرنسي – انكليزي). التلفون ٠٩/٩١٦٣١٥ – ٠١/٨٨٧٧٢٨

Donnons leçons particuliaires en math., physique, chimie et biologie. Tél.: 01/885847

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة ٤نوم، صالونان منظر بانورامي الرملة البيضاء بداعي السفر ٣١٠٠٠٠$ تصليحات ثانوية. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

بيت الككو خلف سنتر غاليريا شقتان جاهزتان وجديدتان سوبر دولوكس تسليم فوري ٤ نوم و٤ حمامات صالون وسفرة شقة في كل طابق كاملة الزوائد بناء صخر دفعة اولى وامكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ارضية في الربوة ٢٠٠ م.م مع تراس ١٠٠ م.م للمراجعة التلفون ٠١/٤٠٣٠٦٣

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur Neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة لحلامك قيد الانشاء بمشروع سكني، مواصفات مميزة مسبح + تنس، ٢٠ دقيقة من بيروت ٦٠٠ م.م عن سطح البحر تقسيط لمدة عشر سنوات ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٨٨١١١٩

للبيع ارض في الفنار طريق العام ٨٥٠ م.م بدون وسيط التلفون ٠٣/٢٨٤٢٠٥

للبيع قطعتي ارض ٥٠٠ م.م ٥٤٠ م.م جبيل مقابل دير سيدة المعونات مطلة على البحر ت ٠٣/٢٠٣٣٦٨

فبركة تجارة البيع او الاستثمار عين الرمانة بكامل معداتها مع رخصة دائمة ٤٠٠ م.م ت ٢٨١٠٥٣

A vendre action DEIR-Al-KALAA country Club prix très intérressant. Contacter M. Nagi. 03/272407

للبيع ارض عاليه (رأس الجبل) مطلة على البحر ومدينة عاليه ٥٢٢٥م.م. السعر ١٧٥$ للمتر بلا عمولة (السيد زاهي) (٠٥/٥٥٤٢١١)

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

شقة سوبردولوكس ساحة الوردية – الحمرا طابق اول تصلح عيادات او مكتب تجاري. التلفون ٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع في عجلتون دوبلكس ٢٥٠م.م. مطل على البحر وجاهز للسكن نوعية ممتازة الاتصال ٠١/٤٩٩٦٨٧ – ٠١/٤٩٨٦٦٣ تسهيلات بالدفع.

للبيع شقة في البياضة ١٧٠م.م. السعر ٩٥ الف$ ت ٠٣/٦٥٢٥٥٦

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٣

A vendre action Zaarour. Country Club. Call 03/386048

للبيع شقة دوحة عرمون ١٧٠م.م. دولكس مطلة على الجبل والبحر، قرب جامع عرمون للاتصال ٠٣/٢١٨٨٥٤

مكتب ٤ غرف ١١٠م.م. مفروش مكيف + تلكس + تلفون سعر مغر سنتر اوسكار جل الديب الطريق القديمة. ت ٠٣/٢٣٣٣٤٠

اغتنم الفرصة شقتان بساحل علما بـ٥٧٠٠٠$ استلام فوري مناظر خلابة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٧٢٣٧٧٠

قطعة ارض ٢٠٠٠م.م. منطقة عاليه عين الجديدة مناظر خلابة للبيع او للمقايضة بشقة في بيروت. ت ٠٣/٦٢٣٦٩١

A vendre depôt, Achrafieh $100m^2$ descente pick up. Contacter 03/243005

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين سعاده وارض ٨٥٠ م.م. في المطيلب الرابية التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف حالة جيدة جدا السعر النهائي ٧٥ الف $ الاتصال ٠٣/٢٩٨٩٠٩

A vendre 2 actions Deir Al-Kalaa country Club, prix intéressant. Contacter 03/243005

دوبلكس جاهز طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ١١٠ م.م. ٥ نوم ٦ حمامات وتوابعهما تسليم فوري مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة ١٢٥م.م. ٢ نوم منطقة سن الفيل القلعة ٧٦ الف $ ت ٠١/٤٢٣٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للبيع شقة ٢٤٠م.م. بئر حسن، ٣ نوم صالون وسفرة، جلوس، خادمة تدفئة، مكيفة، موقف بلا وسيط ٢٥٠٠٠٠$ ط٤ ت ٨٢٣١٦٨

Aley à vendre terrain à Batir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

L'Olivier. a vendre appt. de luxe Mansourieh R.D.J $165m^2$, A/C, Piscine. Tél.: 320414 - 03/656766

شقة سوبر دولوكس موقع مميز عين التينة * مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠ – ٣

للبيع بالتقسيط شقة دولوكس ٢٤٠م.م. + موقف، بناء جديد ط٨ ش. الجزائر كركول الدروز السعر ٢٢٥٠٠٠$ امكان التقسيط حتى ٢٠ سنة بفائدة مصرفية للمراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

مستودع مجهز ٥٥٠م.م. حارة حريك خلف البنك اللبناني الفرنسي السعر مغر. المراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٥٥٥٤ – ٠٣/٨٦٦٥٥١

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع او للايجار

البيع او الايجار مفروشة شقة ٢٥٠ م.م في المعاملتين مكيفة + شوفاج + مطبخ مجهز. ت ٠٩/٩١٥٢٣٠ – ٠٣/٣٠٠٠٦٦

شقة تصلح مكتب ٣٠٠م.م. مكيفة + موقف مطلة على البحر منطقة كراكاس. التلفون ٠١/٦٠٣٦١٤ – ٠١/٣٤٥٥٢٩

للبيع او الايجار شقة ٢٠٠م الاشرفية السيوفي والبيع ارض ٧٦٠م الجديدة الفنار ٣٩٨٢٩٣ – ٠٣/٧٢٢٤١٤

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بلا فرش في انطونيس ١٨٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

البيع او للايجار شقة فخمة سن الفيل قرب عطاطوري ٣٣٠م.م. ومكتب ١٦٠م.م. مع تراس سنتر GGF سن الفيل المكلس. ت ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠٣/٤٨٠١٧٧

للبيع او للايجار روف طابق رابع ٢٤٠م.م. سوبردولوكس الحازمية. ت ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٣٣١٠٣٦

للبيع او للايجار شقتان ١٣٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

شقة ممتازة للبيع او للايجار الرملة البيضا مساحة ٢٠٠م.م. السعر معقول. المراجعة: ٠٣/٢٢٨٢٨٣

للايجار

للايجار شقة مفروشة في كفرحباب ٤ نوم، ٣ صالونات، ٥ حمامات، مناظرخلابة ومطلة على البحر ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للايجار شقة مفروشة مار تقلا الحازمية (صالونين، سفرة، ٣ غرف نوم) الهاتف ٠١/٢٤٠١٧٦ – ٠١/٢٤٠٦٨٤

للايجار استوديو كبير وصغير مفروش Relax Residences زوق مصبح قبالة جامعة NDU التلفون ٠٩/٢١٨٩٧٩/٨٠ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

شقة سوبردولوكس روف مفروشة – فردان عين التينة مساحة ٥٢٥م.م. مع تراس كبير مطلة على البحر ت ٠٣/٦٠٦٠٨٤

شقة دولوكس ست غرف مع تراس مطل على البحر – منظر قريطم ط ٨ الاتصال بالسيدة خوري ٠٣/٢٧٨٢٨٢ – نهارا ٣٤٦١٤٥ مساء.

للايجار عيادة شارع عبد العزيز بناية المباني. ت ٤٠٢٩٥٨

للايجار مكتب ٢٨٠م.م. ٦ غرف وصالون مفروش خط هاتف تدفئة وتبريد البريستول يصلح لشركة تجارية ٣٤٠٦٥٢ – ٨٦٥٩٧٧

للايجار شقة مفروشة مساحتها ٢٥٠م.م. هاتف + موقف لسيارة – مار مخايل ٠١/٤٤٣٤٨٥ – ٠٣/٢٢٢٢٣٠

غرفتان ومنافع ط. ارضي البطركية مقابل مايكازيان ٤٠٠$ شهرياً وروف ط١١ – ٢٠٠م.م. خلف كورنيش المزرعة سوبردولوكس ١٠٠٠$ شهرياً ت ٠١/٨٠٢٥٠٦ – ٠٣/٦٨١١٥٥

غرفة ومنافع مكتب او مسكن فردان مقابل بان دور ط٥ ٣٠٠$ شهرياً ٠٣/٦٨١١٥٥ – ٠١/٨٠٢٥٠٦

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وحمامان ٥٠٠ دولار شهرياً، الجعيتاوي شارع مار لويس التلفون ٣٣٦٤٧٠ ٣٣٦١١٣

للايجار طابق اول شوفاج سنترال مفروش او بدونه ضمور الشوير. الهاتف ٠٤/٢٩٠٧٨٠

شقتان سوبردولوكس بناء جديد ٢٠٠ م.م ٣ نوم، صالونين سفرة، ٣ حمامات، تبريد، تدفئة مستقل، بئرمياه مولد كهرباء بيروت طلعة شحادة قرب جمعية المقاصد المراجعة الهاتف ٣١٠١٠٩ – ٣١٥٠٦٠ سعر نهائي ٢١٠٠٠$ سنويا.

الاشرفية الايجار شقة فخمة وكبيرة ٣ نوم ومنتفعات مع هاتف وموقف ٣٣٦٣٢٨

للبيع او للايجار محل ٢٥ م.م رقم B06 سنتر Trends بيت مري – برمانا التلفون ٠٤/٩٢٦٩١٣ – ٠٣/٢٧٦٦٦٨

للاستثمار او المشاركة صالة ١٨٠ م.م رأس بيروت وبناء صناعي ٦٠٠ م.م ضواحي بيروت ق.ظ ٠١/٨١٢٧٠٨ – بعظ ٠١/٣٤٧٣٩١

مطلوب

مطلوب للايجار او البيع بناء صناعي ١٠٠٠م.م. تقريبا ضواحي طرابلس. بلا وسيط. الاتصال ق.ظ بين ٩ و١٢ ٠٣/٣٦٤٦٠٨ – ٠٣/٢٧٨٩٩٠

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده الفنار الدكوانة جسر الباشا الاشرفية. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

سيارات

مرسيدس 300TE موديل ٩٢ (اوروبية) لون زيتي كاملة الزوائد مع فرش جلد (٧ مقاعد) السعر ٢٣٥٠٠$. التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

Luxurios Cadillac STS northstar 1993 full option. Excellent. Condition 30.000. Tel 03/233340

فان سوزوكي ركاب موديل ١٩٩٤ الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠

سيارة جاكوار لون زيتي ١٩٨٠ XJ6-42 فول اوبشن السعر ٣٠٠٠$ مع تسهيلات بالدفع الاتصال ٠٣/٢٢٥٥٢٢

Pontiac Grand AM V6, full options, model 94, 40000km, blue $11000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Chevrolet Lumina Euro, 3.1. full options, model 92. 52000km $9500 black Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minivan GMC Safari, 8 places. full options, model 93, 73000km $12500 grey. Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minibus Dodge Ram. V8, 15 places, model 89 $8500 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Pontiac grand prix V6, full options. model 94, 37000 km, green $ 15000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

للبيع بداعي السفر بويك لوسابر لون كحلي ٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١

Buick Regal V6, 3.1, options, model 92, 68000km, white $10000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

BMW Z3 - 96 full options, like new, 3000km, 36000$. Tel. 03/620420

1992 Lexus SC400. coupe, V8. 38 valves, all option. extra clean, $32000/Best offer 01/494640 - 03/616567

مرسيدس 300E م ٩١ ٢٤ صباب – اجنبية فول اوبشن جردونية وBMW 320I م ٨٨ عادية جردونية اجنبية ٠١/٤٨٠٠٦٥

متفرقات

شركة Solidco تعرض للبيع مناشير للحجر والرخام جديدة ومستعملة باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٨١٥٨٥

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبسين ضغط، جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء 45KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ٠٣/٧٢١٠٠٢

خلاطة اسفلت Marini 150M موديل ١٩٧٦ كاملة واصلة ومركبة في لبنان في حالة ممتازة ٢٢٥،٠٠٠ دولار بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه ٠٣/٢٩٣٥١٧ او ٠١/٧٤٣٧٥٢

للبيع سهم في "النادي الخاص ش.م.ل" سن الفيل (Private club S.A.L) ب ١٠،٠٠٠$ بدل ١٣،٠٠٠$ ت ٠١/٢٠١٩٠٨

اعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو بسام اسطواني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩٩٨٨ وجلسة ٩٧/٢/٢٦ بالدعوى المقامة عليه من احمد الكوش ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٧١٠/الباشورة.

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو بميرة محمد كمال او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩٩٩٣ وجلسة ٩٧/١/٢٢ بالدعوى المقامة عليها من احمد القرعوني الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٦٨١/عين المريسة.

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى المنفذ عليه: حسن فرحان المهتار – المجهول المقام
عملا بلاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ ا.م.م تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٠٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ عبدو وسميرة وايفات الحداد وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في بيروت بالرقم ١٣٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ والقاضي باسقاط المدعى عليه من حق التمديد والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في ملك المدعين، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر الاعلان وتعليقه على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا وتسليم المأجور لطالبي التنفيذ.
التكليف ٢٩٥٤ — مأمور تنفيذ بيروت رشيد عيتاني

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس شركة وكالة فارابست ميدفولك ش.م.ل. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/٥/٢٥ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ اودي مسعود نادر وكيلاً للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيلة التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب نادر للمحاماة الكائن في شارع سامي الصلح بناية انتربرايز الطابق التاسع رقم الهاتف ٤٢٥٧١٩ – ٠١/٤٢٥٧٢٠
رئيس القلم
التكليف ٢٩٨٩ — عبد الرحمن نصر الدين

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت غرفة الرئيس كركبي
موجهة الى المدعى عليه محمود صيداني
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية شركة تصدير منتوجات نستله والرامية الى اعلان افلاسكم، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠، فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
رئيس القلم
التكليف ٣٠٠١ — عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
٩٦/٦٣
ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم /٧٨٧٣/ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٤ (استملاك في بقنايا – المتن) وبناء لطلب بلدية جل الديب – بقنايا تبلغ كل من:
١– اسعد الياس صوما، مالك العقار الرقم ١٦٣/ بقنايا.
٢– ورثة بشارة يوسف رومانوس، من مالكي العقار الرقم /١١٩/ بقنايا.
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – بعبدا، يوم الجمعة في ١٩٩٦/١٢/٢٧ – الساعة /٩/ من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عن اجزاء من العقارين في حال توجبه. وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابياً وفق الاصول.
١٩٩٦/١١/٢٧
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
التكليف ٣٠٠٢ — القاضي الياس بوناصيف

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

عصير وكوكتيل قصب سكر وماكينة لعصر القصب يراد عرض فواكه – ميلك شيك. ت ٠٣/٢٨٠٦٣٦ – ٠٣/٧٢٢٧٧٠

فرش بيت ستيل ومودرن وبيانو الماني تحف كوان فرنسي الهاتف ٨٦٩٩٥٢ – ٨٦٩٧٢٢ – ٣٤٥٥٠٨ السيد حلواني.

مفقود

فقدت حقيبة نسائية سوداء في سيارة اجرة فمن يجدها الرجاء الاتصال بالرقم ٠١/٣١٦٤٤٠

فقد في ٩٦/١٢/٤ جواز سفر ارجنتيني باسم Helena Hesayne رقمه ١٨٨٦٧٦ الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة.

اعلان
قرر حضرة القاضي المشرف في جبل لبنان (الاستاذ كريم حرب) على تفليسة جوزف ريشار عون، دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في محكمة افلاس بعبدا وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١/٢٤ عند الساعة العاشرة صباحاً للتداول في العروض الصلحية والا تعلن حالة الاتحاد.
على المفلس والدائنين الحضور في الموعد المبين اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص يخولهم الاشتراك في المناقشات والتصويت.
عن رئيس القلم
التكليف ٢٩٩٥ — حسين صبح

انذار
عدد ٩٦/٢٤
طالب التبليغ: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكيله المحامي وليم مسكاوي
المطلوب ابلاغهما: هنري رحيم وانطوان قازان بيروت العقار الرقم ٨٠٤ من منطقة الباشورة العقارية.
في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤ صدر القرار الرقم ٩٦/٢٤ عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت الرئيس جمال الخوري يقضي بابلاغكم بتسديد ما يتوجب عليكم من بدلات الايجار المستحقة عن المأجور الواقع في الطابق السادس من العقار ٨٠٤ الباشورة، والبالغة خمسة ملايين ومائة وتسعين الف وثلاثمائة ليرة لبنانية عن المدة من سنة ١٩٧٥ وحتى نهاية سنة ١٩٩٥ وذلك في مهلة شهرين من تاريخ النشر تحت طائلة اسقاط حقكم في تمديد ايجاركم في العقار المذكور.
رئيس القلم
التكليف ٢٩٩٦ — تامر تامر

اعلان
من محكمة عاليه
الى ماري روز فؤاد شبلي
بالدعوى المدنية الرقم ٩٦/٨١٩ المقامة عليك من المدعي الياس عبد وكيله المحاميان سليم مغربي وسميح الشكر يطلب الحكم باعلان سقوط حقكم في التمديد القانوني للمأجور الكائن في الطابق الارضي من العقار الرقم /١٠٧٠/ من منطقة بحمدون العقارية وتسليم المأجور شاغراً الى المدعي وحفظ حقهم بمطالبتكم بالبدلات المتأخرة وبتدريكم الرسوم والمصاريف والاتعاب والعطل والضرر...

[illegible]

اعلان بيع بالمزاد العلني

[illegible]

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

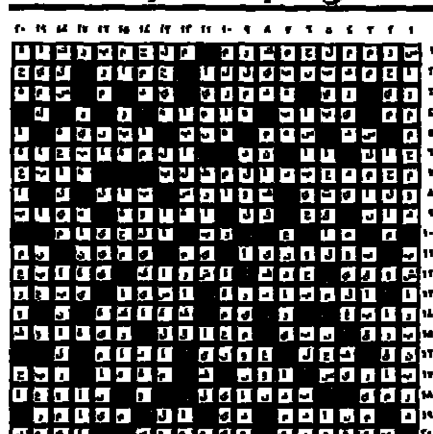
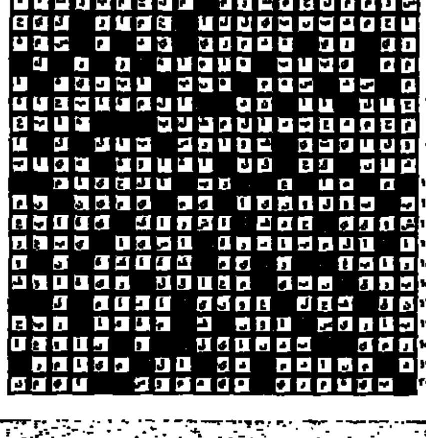
الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١- همة وحماسة – اختبار – اسم جريدة لبنانية
٢- عكسه بلدة لبنانية – من المرطبات – متشابهة
٣- عكسه اسم رئيس فرنسي راحل – بلدان – عكسه مجنّح – نسبة الى الشرطة
٤- خلال – على وتيرة واحدة – متشابهة – عبر
٥- لزم – جبال من نار – اسم جريدة رياضية
٦- من الفاكهة – وحش بحري – عكسه انابيب – من الحيوانات – شفي
٧- من الطيور الجارحة – للندب – ازلي – لينة – من الاهل
٨- نعالج – بحبوحة – متشابهة – سلط
٩- سهولة – جبان – الاسم الاول لممثل عالمي – صوت معدني – للمنادى
١٠- عكسه عقم – مقبل – راية – ازل – لجة – عكسه مرض
١١- خاطر – عكسه اماني – صواب – للندب
١٢- عجز – علم مذكر – عكسه قعد – عكسه متكأ
١٣- حيوان ضخم – سقي – محبة – سرور – عائلة لبنانية
١٤- فرق – بلدة لبنانية – مقاتل
١٥- عكسه اعذار وذرائع – اسم ملوك لجانب – عكسه من الاسماك
١٦- من انواع الشعر – مصباح – علم مذكر – عكسه دفع
١٧- عكسه أمست – عكسه مستجيب – انتسب – حنطة – عكسه فردوس
١٨- عائلة اديب كبير من ادباء النهضة – جدها في بسيون – التمني – تيقظ
١٩- من ادوات الطعام – عكسه عويل – للندب – مملوك
٢٠- بيع سلف – عائلة لبنانية – عكسه مصرع.

عمودياً:
١- عبقرية – من الطيور الغريدة – منطقة افريقية
٢- منطقة عربية – عكسه خطايا وتمردات – زيادة
٣- عكسه من الامراض – فيلسوف لبناني راحل
٤- تقاتل – عكسه انشغال بال
٥- عكسه تهجم – مناقشة عقيمة – اجل
٦- للتأفف والاستهجان – شاعر عربي زاهد – منطقة فلسطينية
٧- تشاوف – من اعضاء الجسم – من الاعشاب
٨- عكسه اكمل – من كبار أدباء النهضة – منطقة عربية
٩- مقام – نسخ – وعاء خمري – الاسم الاول لوزير لبناني
١٠- التفسير – مستوصف – ظلام – جاز
١١- حيوان مفترس – عائلة لبنانية – مشهد مبعثرة – عكسه مصيبة
١٢- امر مؤذي – خيالة – عائلة رئيس اميركي – من الحشرات
١٣- اندفاع – عكسه صغير السبع – نسبة الى دولة عربية
١٤- للنهي – متشابهان – اسم موصول – متشابهان – صوت معدني
١٥- نشف – خصب – عكسه حاجز – عذراء
١٦- عكسه اسفين – نسبة الى دولة عربية – تخفيات
١٧- برق – حيوانات برمائية ضخمة.
١٨- عكسه غير مذنبين – باسطة – من الاهل
١٩- قاعدة – عائلة لبنانية – من الحشرات – عكسه ظهر
٢٠- مطرب لبناني – انبثاق – من السوائل.

إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ب	ب	ت	ك	و	ن	ا	ل	خ	ى	ر	ل	و	ق	ا	و	ت	ف	ي	ا
ا	ا	د	ع	ل	ي	ه	ى	ع	ر	ف	و	ا	ل	ا	ا	ا	ة	ل	ن
ة	ل	ل	ا	ق	و	ل	ه	ن	ى	ا	و	ل	ا	ذ	ل	ي	م	ي	ب
ا	ف	م	م	ي	ا	ن	ا	ن	هـ	ا	ل	ا	ل	خ	ا	ب	ن	ا	ت
ط	ن	ر	ك	ق	ة	هـ	و	ا	ي	ن	ا	ا	ب	هـ	ا	ث	ل	ا	ة
ي	ر	ي	ع	ت	ا	ق	ي	ب	غ	ي	ر	ر	ن	ش	ا	ع	ل	ع	ا
ش	هـ	ي	ت	م	س	ر	ل	ف	ي	ا	ة	و	ر	ل	ا	م	ي	م	ا
ي	ر	ت	ق	أ	ل	ب	ن	ت	ك	هـ	و	ة	ا	ر	ا	ر	د	ل	ع
ء	ي	ن	ن	ن	ت	ا	ة	ة	ل	ل	ا	ذ	ف	ت	س	ن	ا	ذ	ر
ي	غ	ا	ا	ت	ا	هـ	و	ر	ت	ل	م	م	ا	و	ع	ي	ل	ل	ف
ن	ر	ك	و	ا	م	ن	و	هـ	ل	م	ا	د	ا	ت	و	ق	ى	ك	ا
ا	ش	ا	ل	م	ا	ن	ب	ا	ن	و	ة	ه	ل	ن	ا	و	ا	ل	ر
ت	ل	ن	ح	ل	ا	و	ة	ل	ع	ف	م	ن	ذ	ا	ي	ل	ن	و	م
ذ	ا	ا	و	س	م	ف	ن	ا	ة	د	ا	ت	ر	هـ	ل	ع	ا	ا	ا
و	و	ا	ن	ق	ر	ي	و	ف	د	هـ	و	ل	ج	ا	ة	ح	ن	و	ل
ق	ق	ا	ت	ع	و	ن	ر	هـ	ىء	ا	ىء	ق	م	ر	ق	ي	ي	ي	ا
ع	ل	ض	م	ا	هـ	ع	ش	د	ا	ن	ا	د	ل	ع	ن	م	ا	ا	ه
ا	ب	ل	س	ا	م	ل	ت	ن	ف	س	ه	م	ت	ع	ر	س	ل	ل	ة
ة	ا	ت	ي	ل	أ	ب	ف	ا	ن	ا	ب	ي	ن	ب	ل	ف	ي	ي	ب
و	م	ة	ا	و	ت	ط	ر	ي	ق	ح	ي	ا	ت	ة	ت	ا	ة	ة	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: الكويت
الكلمة: احدى القارات
اعداد: جورج الاسمر

هذه تأملات سريعة ومقتضبة في الحياة. قلت واقول ان هدف الانسان من حياته هو المعرفة. والمعرفة لا تأتينا الاّ بالمقارنة، والمقارنة لا تكون الاّ بين شيئين غير متساويين ومتجانسين، والاّ عن طريق الخبرة المباشرة المكتسبة. فانا لن اعرف العلقم مرّاً والشهد حلواً ما لم اتذوق الاثنين. ذلك كان الخير والشر طريقنا الى المعرفة. واول ما تبتدىء المعرفة بالعارف نفسه، اذ عليه عندما يقول انا ان يعرف ما يعنيه قوله انا واين تبتدىء تلك الذات واين تنتهي، وهل هي في الواقع ذات لها بداية ونهاية؟ ام انها بغير بداية ونهاية.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
٥٠٠ مليون يشاهدون الليلة ريال مدريد – برشلونة




مناصرون لريال مدريد ينتظرون خارج ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد لشراء تذاكر لمباراة القمة اول من امس. (أف ب تيليفوتو)



نجم برشلونة رونالدو يتدرب على ملعب "نوكامب" في برشلونة استعداداً للقاء ريال مدريد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

يشهد ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، التاسعة والنصف مساء اليوم السبت، لقاء القمة الـ١٢١ لفريقي ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني وبرشلونة الثاني في المرحلة الـ١٦ التي تختتم غداً الاحد.

وهو اللقاء الـ٦٧ للفريقين الذي في مدريد، وقد فاز ريال مدريد في ٤٤ وبرشلونة في ١١ وتعادلا في ١١. اما في برشلونة، ففاز برشلونة في ٣٩ لقاء وريال مدريد في ١٦ وتعادلا في ١١. واسفر آخر لقاءاتهما في مدريد عن تعادلهما ١-١ امام ١٠٦ آلاف متفرج وسجل لريال مدريد راوول غونزاليس في الدقيقة ١٢ ولبرشلونة روجر غارسيا في الدقيقة ٣٢. وفي السنين العشر الاخيرة، فاز ريال مدريد ست مرات ابرزها ٥-٠ قبل سنتين وبرشلونة مرة وتعادلا ثلاث مرات.

وقد نفدت التذاكر الـ١١٠ الاف قبل ايام، بعدما وصفت وسائل الاعلام اللقاء بانه مباراة القرن وفيه يتواجه مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون ومدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو. وهما سيخوضان اللعبة بأقوى تشكيلتين لديهما مع العلم انهما انفقا عشية الموسم ٩٢ مليون دولار لتدعيم صفوفهما. ومنذ انطلاق المسابقة في ايلول الماضي، احتل برشلونة الذي يقوده البرازيليان رونالدو هداف الدوري برصيد ١٣ نقطة وجيوفاني، صدارة اللائحة سبع مراحل، ثم تربع عليها ريال مدريد، الذي يعول على الكرواتي دافور سوكر الذي له ١٢ اصابة واليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش، قبل اسبوعين. فاز ريال مدريد في عشر مباريات وتعادل في خمس ولم يخسر مسجلاً ٣١ اصابة بينما اهتزت شباكه بـ١٢ اصابة، وفاز برشلونة في عشر وتعادل في اربع وخسر الاخيرة مسجلاً ٤٦ اصابة بينما اهتزت بشباكه بـ١٩ اصابة.

وقدرت شبكة "تيليمدريد" المكلفة نقل المباراة مباشرة على التلفزيون ان يشاهدها ٥٠٠ مليون شخص من دول الاتحاد الاوروبي ومنظمة التلفزيون الايبرية – الاميركية ودول المتوسط وقد ركزت ٢٧ كاميرا في ملعب "سانتياغو برنابيه" لهذه الغاية.

كذلك يغطي المباراة ٥٢٥ صحافياً جاؤوا من انحاء العالم، بينهم صحافيون من الولايات المتحدة واوستراليا وحتى اليابان.

وعشية المباراة، ارتفع ثمن التذكرة في المقاعد الاغلى من ١٤ الف بيزيتا (١١٠ دولارات) الى ١٠٠ الف بيزيتا (٨٠٠ دولار تقريباً) في السوق السوداء.

يحتمل ان يمثل ريال مدريد: ايلغنر – سيكريتاريو، هييرو، الكورتا، روبرتو كارلوس – فيكتور، سيدورف، ريدوندو، راوول – مياتوفيتش، سوكر.

ويحتمل ان يمثل برشلونة: فيكتور بايا – لويس انريكه، فرناندو كوتو، نادال، بلان – سيرجي، غوارديولا، بوبيسكو، جيوفاني، فيغو – رونالدو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
ريال مدريد – برشلونة.
– الاحد:
اتلتيكو بلباو – اتلتيكو مدريد.
اكستريمادورا – فالادوليد.
سانتا فيغو – سبورتنغ خيخون.
ديبورتيفو لاكورونيا – فالنسيا.
ريال بتيس – لوغرونيس.
رايو فاليكانو – كومبوستيلا.
اوفييدو – تينيريف.
اسبانيول – ريال سرقسطة.
راسينغ سانتاندر – ريال سوسييداد.
– الاثنين:
هركوليس اليكانتي – اشبيلية.

فرنسا

في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري الفرنسي، حقق نانسي الذي يحتل المركز التاسع عشر، مفاجأة بفوزه على باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٠ الف متفرج. سجل للخاسر برونو نغوتي في الدقيقة الثانية، وللفائز بول فيشر والايرلندي الشمالي فيل غراي في الدقيقتين ٧٠ و٨٩.

وسحق نانت الثامن مضيفه لنس الرابع عشر ٤-٠ سجلها التشادي جافيت ندورام وكلود ماكيليلي وجوسلان غورفينيك وكريستوف بينيول في الدقائق ٧ و٤٢ و٦٧ و٧٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- باريس سان جيرمان ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٤-١٥).
٢- موناكو ٤١ من ٢٠ (٣٦-١٦).
٣- بوردو ٣٤ من ٢٠ (٢٩-٢١).
٤- ستراسبور ٣٤ من ٢٠ (٣٢-٢٧).
٥- باستيا ٣٣ من ٢٠ (٢٧-٢٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
موناكو – غانغان.
اوسير – بوردو.
باستيا – نيس.
متز – مرسيليا.
رين – ليل.
الهافر – ستراسبور.
ليون – كان.
كان – مونبلييه.

المانيا

في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني "البوندسليغه" وهي الاخيرة ذهاباً، تعادل في افاليبوخوم وبايرليفركوزن متصدر اللائحة ٢-٢ امام ٢٥ الف متفرج. سجل للاول توماس ستيكروث من ضربة جزاء "بنالتي" وداريوش فوش في الدقيقتين ٣٠ و٨٩، وللثاني اولف كيرستن وكارستن راميلوف في الدقيقتين ١٨ و٥٦.

وفاز كارلسروه على فرايبورغ ٣-٠ سجلها بوركهارد رايش وابرهارد كارل والافريقي الجنوبي شون دندي في الدقائق ٢٩ و٤٤ و٦٩، وشالكه ٠٤ على هانزا روستوك ٢-٠ سجلهما الهولندي يوري مولدر في الدقيقتين ٢ و٤٧.

وهنا النتائج:
في افل بوخوم ٢- بايرليفركوزن ٢
فيردر بريمن ١- ميونيخ ١٨٦٠ ١
كارلسروه ٣- فريبورغ ٠
شالكه ٠٤ ٢- هانزا روستوك ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرليفركوزن ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨-٢٢).
٢- بايرن ميونيخ ٣٣ من ١٦ (٢٦-١٤).
٣- في اف بي شتوتغارت ٣١ من ١٦ (٣٩-١٧).
٤- بوروشيا دورتموند ٣١ من ١٦ (٣٣-١٧).
٥- كارلسروه ٢٨ من ١٧.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
هامبورغ اس في – فورتونا دوسلدورف.
ارمينيا بيليفيلد – في اف بي شتوتغارت.
بايرن ميونيخ – بوروشيا مونشنغلادباخ.
ام اس في دويسبورغ – سانت باولي.
اف سي كولونيا – بوروشيا دورتموند.

انكلترا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي، يستضيف الارسنال الذي ابتعد في صدارة اللائحة ثلاث نقاط بعد فوزه على ساوثمبتون ٣-١ الاربعاء الماضي، وهو الثالث له على التوالي في الدوري، دربي كاونتي. وقد رشحته مكاتب المراهنة للاحتفاظ بالصدارة الى سنة ١٩٩٧ لانه سيتحاشى لقاء فرق القمة حتى نهاية السنة الجارية. وصرح الناطق باسم مكتب "لادبروكس" للمراهنات في لندن ايان واسل ان المراهنات انصبت في الآونة الاخيرة على الارسنال من ١-٩ الى ٧-٢ لاحراز اللقب على رغم ان مدربه الفرنسي ارسين فينغر تولى تدريب الفريق اللندني منذ ترك غراهام ٨ الياباني قبل شهرين. ويغيب عن الارسنال حارس مرماه ديفيد سيمان، لكن غيابه لن يؤثر على اداء سواعد الدفاع بول ميرسون وديفيد بلات والفرنسي باتريك فييرا واماهم الهولندي دنيس برغكامب وايان رايت الذي سجل ٢٠ اصابة هذا الموسم.

ويستضيف ليفربول الثاني شيفيلد ونسداي العاشر، ونوتنغهام فوريست نيوكاسل يونايتد الثالث الاثنين المقبل.

وهنا البرنامج:
الارسنال – دربي كاونتي.
ليفربول – شيفيلد ونسداي.
سندرلاند – ويمبلدون.
ساوثمبتون – استون فيلا.
ويستهام يونايتد – مانشستر يونايتد (الاحد).
تشلسي – ايفرتون.
كوفنتري سيتي – توتنهام هوتسبر.
ليستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
ميدلسبره – ليدز يونايتد.
نوتنغهام فوريست – نيوكاسل يونايتد (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، يأمل الرينجرز متصدر اللائحة في المحافظة على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه، عندما يستضيف هيبرنيان الخامس على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو. وكان الرينجرز الذي احرز بطولة الدوري الاسكوتلندي في السنوات الثماني الاخيرة، خرج الاربعاء الماضي من كأس اوروبا لابطال الدوري اذ احتل المركز الرابع الاخير في المجموعة الاولى.

ويحل السلتيك الثاني على مذرول الثامن، وابردين الثالث على دنفرملين السادس.

وهنا البرنامج:
مذرول – السلتيك.
دنفرملين – ابردين.
هارتس – رايث روفرز.
كيلمارنوك – دندي يونايتد.
الرينجرز – هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي، يستقبل فيتشنزا متصدر اللائحة وصيفه انترناسيونالي ميلانو الذي يبتعد عنه نقطة واحدة فقط. ويغيب عن الانتر المدافع الفرنسي جوسلان انغلوما الموقوف وربما المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو الذي اصيب بتقلص عضلي في كاحله الايسر في المباراة ضد بوافيستا البرتغالي في كأس الاتحاد الاوروبي والتي اسفرت عن بلوغ الانتر الدور ربع النهائي. اما فيتشنزا الذي يتصدر اللائحة للمرة الاولى منذ انشائه قبل ٩٤ سنة، يعود الى صفوفه المهاجم الاوروغوايان مارتشيلو اوتيرو.

ويحل جوفنتوس الثالث مكرر والذي له ١٩ نقطة من ١٠ مباريات، على سمبدوريا في جنوى، وبياتشنزا على بولونيا الثالث مكرر.

وفي "دربي" العاصمة، يلتقي مساء آس روما السابع ولاتزيو التاسع مكرر. ويخوض مهاجم روما الارجنتيني ابل بالبو مباراته الـ١٠٠ في الدوري وقد سجل ٥٦ اصابة حتى الآن منها تسع هذا الموسم جعلته يتصدر ترتيب الهدافين.

ويغيب عن لاتزيو جيوزيبي فافالي الموقوف وبيار لويجي كاسيراغي والتشيكي بافل نيدفيد المصابين.

وهنا البرنامج:
بولونيا – بياتشنزا.
كالياري – ريجيانا.
فيورنتينا – بيروجيا.
آسي ميلان – اودينيزي.
نابولي – فيرونا.
بارما – اتالانتا.
سمبدوريا – جوفنتوس.
فيتشنزا – انترناسيونالي ميلانو
لاتزيو – آس روما (مساء).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، يستقبل بي اس في ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه، فولندام العاشر. فيما يحل فينورد روتردام الثاني والذي خرج من الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي بخسارته على ارضه امام تينيريف الاسباني ٢-٤، على غرافشاب دوتنشيم الرابع. ويستضيف افسي تونتي انشكيده الثالث اوتريشت التاسع.

وهنا البرنامج:
أركسي، فالفيك – فيلام٢ تيلبورغ.
هيرينفين – فورتونا سيتارد.
بي اس في ايندهوفن – فولندام.
رودا جي سي كيركراد – غرونتغن.
ان اي سي نايميغن – ان ايه سي بريدا.
اياكس الكمار – اجاكس امستردام.
سبارتا روتردام – فيتيس ارنهيم.
افسي تونتي انشكيده – اوتريشت.
غرافشاب دوتنشيم – فينورد روتردام.

لباس أميركي للمنتخب البرازيلي

اللباس الجديد لدى عرضه في ريو دو جانيرو اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عرضت في ريو دو جانيرو أول من امس نماذج من اللباس الجديد للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، بعد توقيع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عقداً قيمته ٤٠٠ مليون دولار أميركي ومدته عشر سنين مع شركة اميركية لأدوات الرياضة تكون منه بموجبه المزود الحصري الاتحاد.

واللباس الجديد هو باكورة هذا التعاون.

فاز في اياب الدور النهائي ٤-٠
كأس الكؤوس الافريقية للمقاولون العرب



علي عاشور مسجلاً بضربة جزاء "بنالتي" الاصابة الثالثة للمقاولون العرب في مرمى حارس سوديغراف الزائيري بابالي. (أف ب تيليفوتو)

احرز فريق المقاولون العرب المصري كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه امس على سوديغراف الزائيري ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة الاياب للدور النهائي التي اجريت بينهما على ملعب القاهرة الدولي وحضرها نحو ٥٠ الف متفرج يتقدمهم اللواء صلاح خلف ممثلاً للرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ورئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة.

وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠-٠ في كينشاسا في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، فتوج الفريق المصري بطلاً للمسابقة للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وعادل رقم مواطنه الاهلي الذي احرز اللقب ثلاث مرات في الثمانينات ايضاً.

وسجل اصابات المقاولون العرب علي عاشور (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٨ و٥٥، ومحمد عودة (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٧٥.

وبعد المباراة وجه الرئيس المصري برقية تهنئة الى الفريق الفائز.

ويذكر ان امام الزمالك المصري فرصة لاحراز كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري عندما يستضيف الاسبوع المقبل على الملعب نفسه شوتينغ ستارز النيجيري الذي فاز ذهاباً ٢-١.

وسبق للكوكب المراكشي ان احرز كأس الاتحاد الافريقي بفوزه على النجم الساحلي التونسي ٢-٠ و١-٢.

مثل المقاولون العرب: احمد صابر – سعد عبد الباقي (احمد حسين)، هيثم حسين، محمود العارف، احمد سعيد، محمد عودة – تامر مصطفى، علي عاشور، عبد الستار صبري – تامر النحاس (عاطف عبد الهادي)، محمد عبد الفتاح (عبد العزيز مصطفى).

ومثل سوديغراف: بابالي – نسيمبا – مونيو – نديتو – كيسومبي – ماكينيا (موزينغا)، موسيلي (تونيلو) – ماكابي (ايكولو) – تشيباندا – بومباء مبايو.

نصف النهائي ذهاباً للدوري البرازيلي

خطا غريميو خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه غوياس ٣-١ في ذهاب الدور نصف النهائي على ملعب "سيرا دورادا" في مدينة غويانيا في الغرب الاوسط من البلاد وامام ٥٠ الف متفرج.

سجل قلب الدفاع البارغوياني فرنشيسكو ارسي الاصابة الاولى لغريميو في الدقيقة السابعة بقذيفة من ضربة حرة من ٣٠ متراً. واضاف ساعد الدفاع امرسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ والمهاجم باولو نونيش الثالثة منتصف الشوط الثاني رافعاً رصيده الى ١٥ اصابة في الدوري، قبل ان يسجل ايفان رو اصابة غوياس في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفاز بورتوغيزا على اتلتيكو مينييرو ١-٠ سجلها الاحتياطي اليكس الفيش في الشوط الثاني اثر مجهود رائع لرودريغو. وطرد الحكم قلب دفاع اتلتيكو مينييرو باولو روبرتو لضربه لاعباً من بورتوغيزا.

الدورات الدولية في كرة المضرب
"الغران شليم": تأهل ايفانيسيفيتش وكافيلنيكوف

تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش للدور نصف النهائي من دورة "كأس الغران شليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٤ في ٦٥ دقيقة فقط.

وسدد ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً في العالم والذي وصل الى الدور نصف النهائي من الدورة الاغلى في العالم للمرة الرابعة، ١٦ ضربة لارسال ساحقة "ايس" رافعاً رصيده منذ السنة الى ١٥١١ ضربة وهو رقم قياسي تاريخي. وقال: "سيكون صعباً علي ان اكسر هذا الرقم (...) هذا الامر يعني اني املك افضل ارسال في اللعبة". ونال اللاعب الكرواتي ٤٣١,٢٥٠ دولاراً لبلوغه الدور نصف النهائي رافعاً رصيده المالي من جوائز الدورة وحدها الى اكثر من ٣,٢ ملايين دولار وهو اكثر مما جمعه منذ احترافه.

وفي مباراة بين لاعبين احرزا بطولة فرنسا المفتوحة، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف على الاميركي جيم كورير ٣-٦، ٦-٤، ٨-٦ في ساعتين ودقيقتين. وكان كافيلنيكوف فاز باللقب الفرنسي في حزيران الماضي، وكورير عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

ويلعب اليوم في الدور نصف النهائي: ايفانيسيفيتش – كافيلنيكوف، الالماني بوريس بيكر – البريطاني تيم هنمان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
افضل سجل لشيكاغو بولز ١٧-١

تألق جاسون كافي للمرة الثانية مع شيكاغو بولز وسجل له ٢٣ نقطة، وهو رقم قياسي له، منها ١٣ نقطة في الربع الرابع الاخير، فتغلب فريقه على لوس انجلس كليبرز ١١٤-٩٦ محققاً فوزه الـ١٧ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل ايضاً سكوتي بيبن ٢٥ نقطة ومايكل جوردان ٢٠ للفائز الذي لم يخسر في سبع مباريات على ارضه هذا الموسم. ويعتبر سجله الافضل في الدوري حتى الآن.

وفاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المادئ على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٧-٨٦. وسجل شون كمب ٢١ نقطة لسياتل سوبر سونيكس الذي بات مدربه جورج كارل المدرب الـ٢٧ في الدوري يحقق فوزه الـ٤٠٠ قبل ان يطرد لاحتجاجه.

كذلك فاز تورونتو رابتورز على واشنطن بولتس ٨٢-٨٠، ودالاس مافريكس على فيلادلفيا ١٠٦-١٠٢ وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١١٥-١٠٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٤-٤
٢- نيويورك نيكس ١٠-٦
٣- اورلاندو ماجيك ٨-٦
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ١٧-١
٢- ديترويت بيستونز ١٣-٣
٣- كليفلاند كافالييرز ١١-٥

– مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ١٦-٢
٢- يوتاه جاز ١٤-٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٧-١٠

– مجموعة المادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ١٥-٥
٢- لوس انجلس لايكرز ١٣-٧
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١١-٨



نجم شيكاغو بولز يهم بالتسجيل في سلة لوس انجلس كليبرز بين لاعبي كليبرز تيري ديهير الى اليمين ولورنزن رايت الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)

رياضة وألعاب

نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١

فوز اليابان على سوريا ٢ - ١ واوزبكستان ٢ - ٠ على الصين


الياباني تاكويا تاكاجي ٩ مسجلا برأسه اصابة الفوز ٢-١ في المرمى السوري وبدا امامه المدافعون السوريون طارق جبان وعلي شيخ ديب وبشار سرور. (رويتر تيليفوتو)

المهاجم الصيني هاو هايدونغ – في الوسط – محاولا تجاوز المدافعين الاوزبكيين دفليتشوف ودنيزوف. (أ ف ب تيليفوتو)

صمدت سوريا ٨٥ دقيقة قبل ان تستقبل شباكها اصابتين قاتلتين في الدقائق الخمس الاخيرة لتخسر امام اليابان (١-٢) (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب طحنون في مدينة العين امام نحو ٢٥ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم.

وفاجأ المنتخب السوري منافسه المحترف باصابة مبكرة في الدقيقة الثامنة عندما نفذ بشار سرور رمية تماس وابعد قلب الدفاع الياباني نوريو اومورا الكرة برأسه نحو طبيب الاسنان عمار عوض الذي حولها نحو المرمى الياباني، وفي الطريق غير نادر جوخدار اصغر لاعب في البطولة (١٩ عاما) مسارها برأسه لتمر من فوق الحارس كينيشي شيموكاوا وتتهادى الى داخل شباكه.

واستأثر اليابانيون بقيادة ماساكيو مايزونو بالكرة في الشوط الاول وعرضوا مهاراتهم في التمرير الارضي والمثلثات مع تركيز في بناء الهجمات على الظهير الايمن هيروشيغي يانا غيموتو ولكن من دون فاعلية، فيما لعب السوريون في منطقتهم معظم الوقت ونأيوا على تشتيت الكرة، فتسلم خصومهم زمام المبادرة. وفي الشوط الثاني ظهر السوريون مظهرا افضل اذ قللوا التشتيت، الا ان تحركاتهم انحصرت غالبا في وسط الملعب.

وفي الدقيقة ٨٥ حاول حسان عباس ابعاد كرة عالية قبل وصولها الى تاكويا تاكاجي الذي يشارك مع كازويوشي ميورا وقلب الدفاع ماسامي ايهارا في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي، فتحولت خطأ الى شباك حارس مرمى فريقه سالم بيطار مسجلا اصابة التعادل للمنتخب الياباني.

ولم تمر دقيقتان حتى رفع يانا غيموتو الكرة فوق المنطقة السورية، فارسلها تاكاجي برأسه الى يسار الحارس بيطار مسجلا الاصابة الثانية لليابان.

قاد المباراة الحكم الماليزي محمد نظري عبدالله.

اوزبكستان – الصين

واخفقت الصين في الثأر من اوزبكستان اذ خسرت امامها ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مدينة العين وقادها الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

وكانت اوزبكستان التي فازت على الصين ١-٠ قبل اكثر من سنتين في هيروشيما (اليابان) في نهائي مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الآسيوية، الطرف الاكثر واقعية في المباراة، اذ تحرك الصينيون طويلا على غير هدى وعرف الاوزبك كيف يقتنصون ثلاث نقاط ثمينة في اختبارهم الاول.

في الدقيقة ٧٧، حاول المدافع الصيني ما مينغ ابعاد الكرة عن اوليغ شاتسكيخ، فأهداها الى ايغور شكفيرين الذي سجل بها الاصابة الاولى. ثم سجل شاتسكيخ الاصابة الثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع بقذيفة لامست اصابع الحارس الصيني او تشو ليانغ وتهادت داخل شباكه.

تتصدر اوزبكستان ترتيب فرق المجموعة الثالثة ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٢-٠)، تليها اليابان ٣ (٢-١)، ثم سوريا لا شيء (١-٢)، والصين لا شيء (٠-٢).

وتقام اليوم السبت مباراتان في المجموعة الاولى: الامارات – الكويت على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي، وكوريا الجنوبية – اندونيسيا.

بينما تقام غدا الاحد مباراتان في المجموعة الثانية: السعودية – العراق، وتايلاند – ايران.

كأس كونميبول للانوس الارجنتيني

احرز لانوس الارجنتيني كأس كونميبول التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، على رغم خسارته امام سانتافي الكولومبي ٠-١ في اياب الدور النهائي (٢-١ ذهابا) في سانتافي وامام ٥٠ الف متفرج.

وهو اللقب الاول لـ لانوس (في ضواحي العاصمة بيونس ايرس) محليا وقاريا، واللقب الارجنتيني الثالث قاريا هذه السنة بعد فوز فيليز سارسفيلد بـ"السوبر كوبا" على حساب كروزيرو البرازيلي، وريفر بلايت بكأس "ليبرتادوريس" على حساب اميركا الكولومبي.

اما سانتافي الذي سجل اصابته فرنشيسكو ويتينغهام في الدقيقة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقعه الدفاع داخل المنطقة، فلم يحرز لقبا منذ فاز ببطولة الدوري الكولومبي المرة السادسة عام ١٩٧٥.

وتعتبر كأس كونميبول مثابة كأس الاتحاد الاوروبي. وقد فازت بها الفرق البرازيلية منذ انطلاقها عام ١٩٩٢، ثلاث مرات، والفرق الارجنتينية مرتين.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السوري الـ ٢٦

سقوط تشرين ٠ – ٤ والكرامة ٠ – ٢!

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – تشرين	١٢	٨	٣	١	٢٨	١١	٢٧
٢ – الكرامة	١٢	٨	٢	٢	٢٨	٩	٢٦
٣ – حطين	١٢	٨	٢	٢	٢٤	١٥	٢٦
٤ – الوثبة	١٢	٧	٢	٣	١٧	١٠	٢٣
٥ – الجيش	١٢	٧	١	٤	٢٠	١٣	٢٢
٦ – الاتحاد	١٢	٦	١	٥	١٣	١٢	١٩
٧ – جبلة	١٢	٥	٣	٤	١٧	١٦	١٨
٨ – المجد	١٢	٤	٢	٦	٩	١٦	١٤
٩ – الحرية	١٢	٣	٣	٦	١٤	١٧	١٢
١٠ – الشرطة	١٢	٣	٣	٦	١٣	١٦	١٢
١١ – اليقظة	١٢	٣	٣	٦	١٠	٢٢	١٢
١٢ – الجهاد	١٢	٣	١	٨	١٢	٢١	١٠
١٣ – الوحدة	١٢	١	٥	٦	٥	١٠	٨
١٤ – الفتوة	١٢	١	٣	٨	٦	٢٨	٦
المجموع	١٦٨	٦٧	٣٤	٦٧	٢١٦	٢١٦	٢٣٥

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن سقوط الكبار امام فرق "الوسط" و"القاع"، لانشغال النجوم الدوليين في الدفاع عن الوان المنتخب الوطني الاول في نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ لكرة القدم في الامارات العربية المتحدة. اذ سقط تشرين صاحب الصدارة امام مضيفه الجيش المركزي ٠-٤ في دمشق وذاق طعم الخسارة للمرة الاولى هذا الموسم، وسقط الكرامة بطل الدوري وحامل الكأس ووصيف القمة امام مضيفه الاتحاد الحلبي ٠-٢ في حلب، وفاز جبلة على ضيفه المجد الدمشقي ٢-٠ في جبلة، واليقظة على جاره الفتوة ١-٠ في "دربي" دير الزور، وسقط الجهاد في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ٠-٢ امام الشرطة الدمشقي في القامشلي، وفاز الوثبة على ضيفه الحرية الحلبي ٣-٢ في حمص.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة مبكرة اسفرت عن تعادل الوحدة وصيف القاع وحطين الوصيف الثاني للقمة ايجابا ١-١. وبذلك لم يطرأ على لائحة الترتيب العام سوى تعديل طفيف، اذ صعد الشرطة من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر، واليقظة من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر، ونزل الجهاد من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر، فيما احتفظت الفرق الـ١١ الاخرى كل بمركزه.

وابتعد هداف حطين عارف الآغا في رأس لائحة الهدافين بـ١١ اصابة، وتلاه مهاجما تشرين حازم حربا وسالم بركة ولكل منهما ثماني اصابات، ومهاجم حطين عمر كنفاني بسبع، وسجل ست اصابات فواز مندو واحمد عزير (الكرامة) وخمس اصابات عبد القادر الرفاعي ورضوان الابرش (الجيش) ومحمد سويدان (الشرطة).

وهنا الشريط:

الجيش ٤– تشرين ٠

على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي وتشرين اللاذقي صاحب الصدارة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير وقاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز ساحق للجيش ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) بعد افضل عرض للفريق الفائز منذ بدء الدوري.

افتتح رضوان الابرش التسجيل في الدقيقة ١٩ برأسه اثر تلقيه الكرة موالية من مصطفى الحمصي. واضاف مهند الشيخ ديب اصابة التعزيز في الدقيقة ٣٠ بضربة حرة غير مباشرة. وفي الشوط الثاني رفع محمد مصطفى الغلة الجيشاوية الى ٣-٠ بقذيفة لا ترد من خارج المنطقة في الدقيقة ٥٧. واختتم مصطفى الحمصي المهرجان بالاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو الفوز السابع للجيش وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والتعثر الاول لتشرين هذا الموسم ومع ذلك ظل محتفظا بالصدارة وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

الاتحاد ٢– الكرامة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي بطل الدوري وحامل الكأس ووصيف القمة فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٤٠ الفا من انصار الاتحاد عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل فادي عفش اصابة التقدم المبكرة بعد ست دقائق من صفرة البداية. واضاف مهند البوشي اصابة التعزيز في الدقيقة ٩٠ الاخيرة بقذيفة مباشرة من خارج المنطقة الى يسار الحارس الحمصي ياسر الخضر. وتأثر الكرامة بغياب لاعبيه الدوليين، وبدا افراده في حال انعدام وزن في الشوط الثاني وعليهم التوتر والعصبية الزائدة التي كلفتهم خسارة جهود مهاجمهم احمد عزير اواخر الشوط الثاني اذ طرده الحكم الدولي تاج الدين فارس لتعديه بالضرب على اللاعب الاتحادي خالد علوان من دون كرة.

وهذا هو الفوز السادس للاتحاد وبه احتفظ بالمركز السادس وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والتعثر الثاني للكرامة وبه ظل وصيفا لتشرين وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخسارتين.

الوثبة ٣ – الحرية ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا وحماسيا ومثيرا وحفل بالفرص وهز الشباك وقاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الوثبة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٢).

سجل عبد القادر حسن اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٦ بضربة حرة مباشرة. واضاف له سمير بكري اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٧ بقذيفة الى يسار الحارس مهند العلي من خارج المنطقة. وفي الدقيقة ٣٦ تلقى مراد ابرهيم الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة من ثائر ابرهيم وقبل ان يحولها برأسه الى الشباك الحلبية حاول زكريا حسين مدافع الحرية تشتيتها فهز شباك فريقه خطأ مقلصا الفارق الى (٢-١) لمصلحة الوثبة وفي الدقيقة ٤٠ حقق بشار مندو التعادل للوثبة ٢-٢.

وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني نجح غسان الشقرا في اقتناص اصابة الفوز للوثبة بكرة مباغتة اخفق الحارس البديل مضر الاحمد في صدها بعدما كان المرمى الحلبي قبلها في عهدة الحارس المثنى رشيد.

وهذا هو الفوز السابع للوثبة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والتعثر السادس للحرية وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

جبلة ٢– المجد ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والمجد الدمشقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز جبلة ٢-٠. سجلهما محمد الاسعد في الدقيقة ١١ وعلي موسى في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة عرضية من خالد حوايني.

وهذا هو الفوز الخامس لجبلة وبه احتفظ بالمركز السابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والتعثر السادس للمجد وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وست خسارات.

اليقظة ١– الفتوة ٠

على ملعب دير الزور البلدي التقى الجاران اليقظة والفتوة في "دربي" دير الزور، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خيرالدين ملحم يعاونه محمد كوسا وماجد عنجاري عن فوز اليقظة ١-٠. سجلها رامي الحميد بقذيفة يسارية من خارج المنطقة.

وهذا هو الفوز الثالث لليقظة وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والتعثر الثامن للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثماني خسارات.

الجهاد ٠– الشرطة ٢

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي والشرطة الدمشقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد حلو عن خسارة اصحاب الارض ٠-٢ الشوط الاول (٠-٠) سجلهما محمد سويدان منفردا في الدقيقة ٥٩ والمدافع اياد عبد الكريم منفردا ايضا في الدقيقة ٦٧.

وهذا هو الفوز الثالث للشرطة وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والتعثر الثامن للجهاد وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثماني خسارات.

المرحلة الـ١٣

– وهنا برنامج المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا:

● الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢:

– الوحدة – الشرطة (الفيحاء – دمشق).

– حطين – المجد (الاسد – اللاذقية).

● الجمعة ١٣ منه:

– الكرامة – جبلة (خالد بن الوليد – حمص).

– الحرية – اليقظة (٧ نيسان – حلب).

– تشرين – الوثبة (الاسد – اللاذقية).

– الفتوة – الاتحاد (دير الزور البلدي).

– الجهاد – الجيش (القامشلي البلدي).

دورة اوائل الدرجة الثانية

الاهلي صيدا أول والعهد ثانيا

ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الاهلي صيدا	١	١	–	–	٣	١	٣
٢– العهد بيروت	١	١	–	–	١	–	٣
٣– الشباب الغازية	١	–	–	١	–	١	–
٤– الاجتماعي طرابلس	١	–	–	١	١	٣	–
المجموع	٤	٢	–	٢	٥	٥	٦

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح دورة التصفية الرباعية بين اوائل الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للصعود الى الدرجة الاولى، ففاز فريق الاهلي صيدا على فريق الاجتماعي الطرابلسي ٣-١ في برج حمود، والعهد على الشباب الغازية ١-٠ في طرابلس. وبذلك احتل الاهلي صيدا صدارة اللائحة وحل العهد ثانيا والشباب الغازية ثالثا والاجتماعي رابعا اخيرا.

وتقام الخميس ١٢ من الجاري مباراتا المرحلة الثانية من دورة الاوائل:

– الشباب الغازية – الاجتماعي طرابلس (الصفاء).

– الاهلي صيدا – العهد بيروت (طرابلس).

وتختتم الدورة الجمعة ٢٠ منه بمباراتين:

– الشباب الغازية – الاهلي صيدا (طرابلس).

– العهد بيروت – الاجتماعي طرابلس (برج حمود).

الاهلي صيدا ٣– الاجتماعي ١

● كتب حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاهلي صيدا والاجتماعي طرابلس، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا وحضره نحو الف متفرج عن فوز الاهلي صيدا ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

ساد الطرابلسيون الشوط الاول واهدر مهاجموهم ثلاث فرص محققة في الدقائق ٩ و١٨ و٢٧، بيد ان الصيداويين نجحوا في انهاء هذا الشوط في مصلحتهم باصابة سجلها معروف نعماني برأسه في الدقيقة ٣٤ اثر ضربة ركنية انبرى لها احمد عبود وارسل الكرة موالية ساقطة فوق "الصندوق" فأخطأها الحارس الطرابلسي رامي عيوناظة ليحولها نعماني الى الزاوية اليمنى البعيدة ١-٠. وكان سفيان مستو اصاب العارضة الصيداوية في الدقيقة ٩.

وفي الشوط الثاني ساد الصيداويون الساحة واهدروا فرصتين محققتين في الدقيقتين ٥ و٧، وفي غفلة منهم نجح الطرابلسيون في ادراك التعادل ١-١ في الدقيقة ١١ بواسطة عاصم موعد بكرة الى يمين الحارس حبيب بشروش اثر تمريرة متقنة من احمد هوشر. لكن الصيداويين ابوا الا ان يدمغوا هذا الشوط بطابعهم، فاهدروا فرصتين محققتين في الدقيقتين ٢٥ و٣٢ قبل ان ينجحوا في تعويض كل منهما باصابة. ففي الدقيقة ٣٠ سجل حسن الصباغ اصابة التعزيز للاهلي صيدا بقذيفة يسارية الى الزاوية اليمنى القريبة للمرمى الطرابلسي اثر ركنية من المتخصص احمد عبود ٢-١. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع انطلق احمد عبود نجم فريقه والمباراة في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة ثم مررها "خالصة" الى حسن طحطح فخطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية اليمنى الارضية البعيدة اصابة التفوق الاهلي صيدا ٣-١.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حبيب بشروش واللاعبون جمال خليفة (ابرهيم منصور) وخالد بديع ومعروف نعماني وحسن الصباغ وحسين خازم ومحمود القوام واحمد عبود وحسين اسماعيل (حسن طحطح) وابو بكر باه (اليك) وقاسم ضاهر.

ومثل الاجتماعي طرابلس الحارس رامي عيوناظة واللاعبون رشيد نجم احمد السيد (محمد انور عبده) ومروان حمزة واحمد هوشر واحمد صلاح الدين وعاصم موعد واندريه خرما وسفيان مستو (بلال كمال الدين) ومعتصم طيارة (عبد الرحمن البلا).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدولي الايراني محمد فناني والدولي هاغوب اكرابيان. وانذر الحكم جمال خليفة من الاهلي صيدا وسفيان مستو ومعتصم طيارة واحمد صلاح الدين من الاجتماعي طرابلس.

العهد ١– الشباب الغازية ٠

● من طرابلس كتب شريف الشوا:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا العهد بيروت والشباب الغازية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير جله من انصار الشباب الغازية عن فوز العهد ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

انحصرت التحركات في الشوط الاول وسط الملعب مع رجحان نسبي لكفة ابناء الغازية ولم تسجل اي فرصة حقيقية لمهاجمي الطرفين.

وفي الشوط الثاني نشط الفريقان كل يبغي الفوز والخروج بالنقاط الثلاث، وكانت للشباب الغازية اربع فرص اهدرها يونس كونتي في الدقيقة ٦ برأسه اثر عرضية من حسن زهير عطلها الحارس بلال حجار، وحمزة دنش في الدقيقة ٢٠ اثر دربكة اذ اصابت كرته صدر المدافع العهدي ابرهيم فخر الدين وهو تحت القائم الايسر، ويونس كونتي تكرارا في الدقيقة ٢٧ حين اخفق في استغلال كرة موالية افلتت من يدي الحارس حجار. وفي الدقيقة ٤١ لاحت فرصة التعادل للغازيين حين اطلق مالك حسون نجم فريقه بيسراه قذيفة لولبية، بيد ان الحارس العهدي حولها طائرا ركنية عن المقص الايسر باعجوبة. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة واصابة حسمت اللعبة لمصلحة العهد (١-٠): اهدر الفرصة عباس منصور في الدقيقة ٣٩ اثر هجمة ثنائية قادها غلام غادر وسيرغي وانتهت بتمريرة متقنة من غادر الى منصور الذي اصاب احد المدافعين وهو داخل المنطقة والمرمى مكشوف. وكان ابرهيم فخر الدين قلب الدفاع سجل لاصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٣٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها سمير السرداح باعاقته سيرغي داخل المنطقة، وذلك حين انبرى للكرة وارسلها بيمناه الى يسار الحارس.

برز من العهد حارسه بلال حجار، ومن الشباب الغازية مالك حسون.

مثل العهد الحارس بلال حجار واللاعبون ابرهيم فخر الدين ومحمد حمود وباسم مرمر وتامر عرار (سهيل عبود) وحسين عساف ومحمد المصري (عباس منصور) وغلام غادر ومحمد شرارة وعدي عطار وقسطنطين لارن (سيرغي).

ومثل الشباب الغازية الحارس احمد خليفة واللاعبون حسن حسون ورشاد الجمل (حيدر حسون) وسمير السرداح وعباس حجازي ووسام حسني ومالك حسون وقاسم غدار وحسن زهير ويونس كونتي وعلي حمدان (حمزة دنش).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان روبين ترزيان والسلوفاكي قطوان سترايداك. وانذر الحكم مالك حسون من الشباب الغازية.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

قمة اليوم بين البوشرية وغزير

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، فتقام ثلاث مباريات على ملعب مون لاسال في عين سعادة لقاؤها الشبيبة البوشرية بطل لبنان – الرياضي غزير الساعة ١٦,٠٠. وهو اللقاء الثاني رسميا للفريقين والاول في البطولة، اذ سبق لهما ان التقيا في نهائي دورة كأس لبنان الاحد ١٣ حزيران ١٩٩٣ على الملعب عينه وفاز غزير ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٧، ١٦-١٤) واستغرقت المباراة ٧٠ دقيقة وقادها الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان التحكيميان مصطفى عبيد ومصطفى جراد. واحرز غزير عامذاك لقبه الرسمي الوحيد والحق الخسارة الرسمية الاولى بالبوشرية منذ عام ١٩٧٠.

ثم يلعب الرياضي الجيه – منيبعل نمر ابرهيم الساعة ١٧,٣٠ (التقى الفريقان مرتين العام الماضي في بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ" وفي دورة التصفية الخاصة بالصعود الى الدرجة الممتازة، وفاز منيبعل في المباراتين)، والشباب البترون – العمل بكفيا الساعة ١٩,٠٠.

وتستكمل المرحلة بعد ظهر الاحد، باربع مباريات في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: عمشيت – النجوم جونيه الساعة ١٣,٠٠، الرسل جونيه – الزهراء الميناء طرابلس الساعة ١٥,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – الثقافي الميناء طرابلس الساعة ١٧,٠٠، القلمون – العاصفة جل الديب الساعة ١٩,٠٠.

الدرجة الاولى

وتفتتح مساء اليوم ايضا المرحلة الخامسة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، فتقام مباراة واحدة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا: التضامن الزلقا – الانوار الجديدة الساعة ٢١,٠٠.

وتستكمل الاحد بخمس مباريات:

ملعب شرف: السكة زحلة – الرسالة الصرفند الساعة ١٢,٠٠، شباب مار الياس – المعني صيدا الساعة ١٤,٠٠، الشباب رأس مسقا – الموسيقى الشوير الساعة ٢٠,٠٠.

– ملعب الرسل جونيه: ابولو البترون – الاندلس العقيبة الساعة ١٨,٠٠، الانطوني بعبدا – التضامن الصفرا الساعة ٢٠,٠٠.

كذلك تفتتح اليوم مباريات المرحلة الخامسة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، بمباراتين على ملعب سنتر شرف: الحياة الدامور – نجمة العهد الجديد الساعة ١٧,٠٠، شبيبة معاد – الجيش اللبناني الساعة ١٩,٠٠.

وتستكمل الاحد بمباراتين على ملعب سنتر شرف: النجمة الصرفند – المنصف الساعة ١٦,٠٠، الانتصار كفرشيما – الفداء صيدا الساعة ١٨,٠٠. وتقام اربع مباريات على ملعب الرسل: الطليعة وجه الحجر – الشباب اميون الساعة ١٠,٠٠، الرائد طرابلس – الانطلاق انفة الساعة ١٢,٠٠، اده جبيل – الجمعية الخيرية بنهران الساعة ١٤,٠٠، حبوب – سيد بول شكا الساعة ١٦,٠٠.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٨ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة برعشيت – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد الجديدة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– ر. بستاني	ترس بولبا	١	جان	فاروق	٤٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٢– ح. سيف الدين	تيسير	٥	حسين	يونس	٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٣– ز. قتيس	دفاع	٩	الفوش	سامر	٣٢٤	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– ز. قتيس	مقام	٧	مزرعاني	قزي	٢٤٢	٥٤	١,٤٥ جامد
٥– م. دبغي	ستالون	٦	عساف	عطية	٠٠٤	٥٤	١,٤٦ جامد
٦– م. دبغي	عميد	١٠	عساف	سليمان	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– م. دبغي	مظفر	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– ا. سكاف	شويمان	٣	يونس	رشيد	٠٠٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٩– ز. معطي	شدكان	٨	سامي	قاسم	٠٠	٥٤	١,١٩ الالف
١٠– فريج وسويدان	عبيان نفيس	١١	سامي	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١١– ر. كرم	عطر الندى	٢	يونس	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

نرجح: اسطبل قتيس، ترس بولبا، شويمان. فلتة: اسطبل دبغي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة بنت جبيل – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– إ. الاتات	طمان	٦	مزرعاني	غازي	٠٠٠	٥٧	ج.خ.
٢– ج. مشرقي	زاهر اللون	٥	مساعد	مصطفى	٠٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٣– ز. اسبيريدون	ابن السرور	٣	مرتضى	فقيه	٣٤٠	٥٢	ج.خ.
٤– ز. قتيس	الطيب	٨	مزرعاني	سامر	٣٠٣	٥٢	١,٤٩ على كيفه
٥– ز. قتيس	قمر الميدان	٧	الفوش	قزي	٤٠٠	٥٢	١,٥٦ ن.ج.
٦– ا. فياض	بلاك بوي	١	حسين	يونس	٠٣٠	٥٢	ج.خ.
٧– ح. بيطار	معروف	٤	مزرعاني	امين	٠٤	٥٢	١,٥٠ جامد
٨– ك. العثمان	مكافح	٩	حسين	ايمن	٠٤٤	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٩– فريج وسويدان	ياسلام	١٠	علامة	فاروق	٤٠	٥٢	١,٥٩ ن.ج.
١٠– ن. ابي حبيب	ساندرا	٢	علي	الطاف	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان

نرجح: الطيب، ابن السرور، زاهر اللون. فلتة: مكافح.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة ياطر – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– م. قرانوح	كروان	٤	علي	قزي	٠١٤	٥٩	ج.خ.
٢– ع. مبارك	مداح القمر	٢	حسين	ايمن	٠٢٣	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٣– م. ابي راشد	البديل	٣	حرب	ع. الواحد	٠٢٠	٥٤	١,١٧ الالف
٤– م. ابي راشد	بحار	٩	يونس	ابرهيم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٥ جامد
٥– غ. السوقي	جمراح	٧	يونس	الطاف	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٢١ الالف
٦– ع. سويدان	من حبيب	١	زيدان	فاروق	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥ الباب
٧– ا. شمعون	حبيب مارك	٥	يحيى	نصرت	٠٠٠	٥١	١,١٧ الالف
٨– ح. حاتم	درويش	٨	م. حوا	زهر	٣٤٠	٤٩ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٩– ك. كرم	قمر الورد	٦	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٥ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.

نرجح: كروان، من حبيب، البديل. فلتة: مداح القمر.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة يارون – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– ز. قتيس	علم الزمان	٤	الفوش	قزي	٠٤٠	٥٨	١,١٩ الالف
٢– ر. بستاني	احمر اللون	٣	متى	عطية	٢٣٠	٥٦	ج.ج.
٣– ر. بستاني	مغوار	٧	متى	شحادة	٠٠٠	٥١	١,١٠ الباب
٤– م. سليمان	جبل صافي	٦	مدار	مصطفى	٠٠٠	٥٦	١,٦ الباب
٥– ج. مشرقي	الموردي	١	مساعد	فارس	١٢٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٦– ا. فياض	جبل الحصن	٩	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٧– ا. قشوع	زر الورد	٢	مدار	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٣ الباب
٨– ر. غريب	سحاب	١٠	جان	فاروق	٠٢٠	٥٤	١,٢١ الالف
٩– ل. حداد	طاهر	٨	رباب	قاسم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠– ج. فرج الله	وحش الميدان	٥	عساف	ع. الواحد	٠٠	٥٤	١,٧ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: احمر اللون، الموردي، سحاب. فلتة: علم الزمان.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة تبنين – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٢ للمسنة مع بنالتيه. الجائزة ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– ز. قتيس	وعد طارق	٣	الفوش	قزي	٤١٠	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٢– ز. قتيس	السيف الغازي	١١	مزرعاني	امين	٤٠٤	٥٤	ج.ج.
٣– ا. بيطار	نسمة معاد	١٠	شويتي	سامر	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٤– ا. الجاك	بلاش	٨	شويتي	فاروق	٣٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– ح. قازان	محبوب مروان	٧	مزرعاني	طوني	٤٠١	٥٤	١,١٩ الالف
٦– م. دبغي	بيارق	٣	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٧– م. دبغي	سعد السعود	٢	عساف	فارس	٠٠٠	٥٢	١,١٦ الالف
٨– ا. شمعون	حب الرمان	٤	م. عساف	فخر	٣٠٠	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٩– فريج وسويدان	حبيب عبدو	٩	سامي	ايمن	٤٠٠	٥٢	١,٢٠ الالف
١٠– م. ابي راشد	مرسوم	١٢	عساف	كريم	٣٣٠	٥٢	١,٥٧ ن.ج.
١١– ك. كرم	مصارع	٦	مزرعاني	بلال	٣٠٠	٥٢	١,٥٦ ن.ج.
١٢– ا. الاتات	وارسو	٥	طالب	مصطفى	-	٥٢	١,٤٩ جامد
١٣– ا. كنفاني	بنت هند	١	حسين	يونس	٢٠	٥٠ ١/٢	١,٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: اسطبل قتيس، بلاش، نسمة معاد. فلتة: سعد السعود.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة سعد الدين شاتيلا الكبرى – منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– ب. فرعون	امير الليل	٣	علي	جمال	٠٣١	٦٠	١,٤٥ جامد
٢– ب. فرعون	حياة	٢	علي	بلال	ج	٥١ ١/٢	١,٤٨ على كيفها
٣– م. فرعون	عربي	٦	علي	ع. الواحد	ج	٤٩	١,٤٨ جامد
٤– م. دبغي	ممرجان	٤	عساف	عطية	٠٤١	٥٧ ١/٢	١,٤٦ جامد
٥– م. دبغي	اومام	١	عساف	كريم	١	٥٣	١,٤٩ على كيفه
٦– ن. خميس	غزال الخيل	١٠	حسين	شحادة	٠٠٣	٥٦ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٧– ن. خميس	شحرورة الوادي	١١	حسين	يونس	٣٠٠	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
٨– س. يونان	فتحي	٧	حسين	قزي	٠٠٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٩– فريج وسويدان	تنعم	٩	م. علامة	سليمان	١٤٢	٥٥ ١/٢	١,٨ الباب
١٠– فريج وسويدان	شاعر	٨	م. علامة	فاروق	٣	٤٩ ١/٢	١,٥ الباب
١١– ح. حاتم	حبيب مليار	٥	س. حوا	زهر	٢	٥٢	١,٤٥ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٩ و١٠.

نرجح: اسطبل فرعون، اسطبل دبغي، حبيب مليار. فلتة: شاعر.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة خربة سلم – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– ج. مشرقي	امير الشرق	١٢	مساعد	فاروق	٢٢٠	٥٦	ج.ج.
٢– ي. الطيار	جبل طارق	٩	يونس	مصطفى	٠٢٢	٥٦	ج.ج.
٣– ا. بشير	غرور	١٠	الفوش	جابر	٢٠٠	٥٦	ج.ج.
٤– ا. بشير	شبيب	١	هنفر	سليمان	٠٣٠	٥٢	١,٤٣ جامد
٥– ا. شمعون	حبقة	٨	علي	بلال	٠١٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٦– ا. شمعون	محبوب غسان	٦	الفوش	امين	٠٣٠	٥٢	ج.خ.
٧– ا. شمعون	سارة	–	م. عساف	–	٠٤٤	٥٠	مسحوبة
٨– ع. كحيل	ديوان	٥	علي	كريم	٤٤٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩– ز. معطي	عطر	٤	سامي	قاسم	١٣٠	٥٤	١,٥٠ ن.ج.
١٠– ا. القرن	عزال	١٣	يونس	رشيد	١	٥٤	١,٤٧ جامد
١١– م. عرابي	رماح	٢	حساوي	فقيه	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٢– بشارات ونيمان	سلطان الطرب	–	سامي	–	٠٢٠	٥٢	مسحوب
١٣– ك. كرم	ابو النعم	٣	مزرعاني	ايمن	٤٤٠	٥١	١,٤١ جامد
١٤– س. الشعار	طارق	١٤	سامي	سامر	٤٢٠	٥٠	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

نرجح: امير الشرق، جبل طارق، غزال. فلتة: ابو النعم.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة كفرحونين – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه ونقص للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعاطين
١– إ. كنفاني	لورا	٤	حسين	ايمن	١	٥٤ ١/٢	١,٣ الباب
٢– ش. هرموش	الاطلال	٩	علي	قاسم	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٣– ح. بيطار	غالي الثمن	٨	مزرعاني	مرعي	ج	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٤– م. دبغي	مبارز	١	عساف	كريم	٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٥– ي. فرنسي	محبوب علاء	٣	انيس	رشيد	ج	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٦– فريج وسويدان	مكفول	٧	م. علامة	فاروق	٢	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٧– ز. قتيس	اكسبرس	٩	مزرعاني	سامر	١٤٠	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
٨– ب. فرعون	سليمة	٢	علي	بلال	٤٢٤	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٩– ع. فارس	سمراء	٦	فاروق	حوا	٠٣	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.

نرجح: اكسبرس، مكفول، سليمة. فلتة: غالي الثمن.

قمة عرفات - نتنياهو دونها عقبات وانباء عن توسيع مستوطنات جديدة

تستمر المساعي لعقد لقاء قمة يضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل حسم نقاط الخلاف على الخليل، لكن اتفاقا على موعد هذه القمة او على مكان انعقادها لم يتم بعد.

وتردد ان اللقاء سيكون ثلاثيا بمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك وانه ربما عقد في القاهرة اليوم، بيد ان مسؤولين مصريين وفلسطينيين واسرائيليين نفوا ذلك.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن مصدر مصري رفيع المستوى انه "نفى ما نشر عن جهود تبذل من اجل عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القاهرة في اليومين المقبلين في رعاية الرئيس حسني مبارك". واضاف: "ان ما نشر لا يعدو كونه مجرد اجتهادات غير دقيقة".

وصرح ناطق باسم عرفات ان نقاطا رئيسية لم تحل بعد لضمان نجاح هذا اللقاء. في حين ابلغ نتنياهو الى اعضاء حكومته ان احراز تقدم هو أمر متروك لعرفات. وقال في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس: "استنفدت المفاوضات في شأن قضية الخليل ومن الممكن انهاء المشكلات المتبقية في لقاء على المستوى السياسي، ما لم يثر الطرف الآخر عقبات جديدة في اللحظة الاخيرة (...) المشكلة الحقيقية هي ما اذا كان الجانب الفلسطيني مهتما بتوقيع اتفاق".

وأوضح الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان ان "القمة ستعقد فقط في حال التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل ومن دون ذلك لا اعتقد انه سيكون لها اي مغزى".

وكان نتنياهو بحث في وقت سابق مع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك في الوسائل الكفيلة بايجاد حل لمسألة الخليل. وتعهد انديك في حضور وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تكثيف جهوده كي يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق.

ويصل الزعيم الفلسطيني الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع مبارك تتعلق بهذه المسألة.

الاستيطان

من جهة اخرى نشرت مجلة "كول هاعير" الاسرائيلية ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية تتوقع بناء ٢٠ الف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية المحيطة بالقدس ابتداء من السنة المقبلة.

وكشفت هذه المجلة المحلية الصادرة في القدس خطة العمل السنوية لدى وزارة البناء والاسكان لسنة ١٩٩٧ التي تنص خصوصا على زيادة عدد سكان معاليه ادوميم كبرى مستوطنات الضفة في شرق القدس الى اكثر من الضعفين. واوضحت ان ٧٥٠٠ مسكن ستبنى في هذه المستوطنة التي يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة. والهدف رفع عدد السكان من ٢٣ الف شخص الى ٦٠ الفا. وتتوقع الوزارة استثمار ١٨ مليون دولار لاعمال البنى التحتية في معاليه ادوميم.

الى ذلك ثمة مشاريع لبناء ٦٤٠٠ مسكن في مستوطنتي بيتار وافرات جنوب القدس و١٣٠٠ في غيفات زيف في الشمال.

واشارت المجلة الى ان وزارة البناء والاسكان تعتزم ايضا السماح ببيع آلاف من المساكن الجاهزة في مستوطنات اخرى وهي الخطوة التي كانت الحكومة العمالية السابقة جمدتها.

ونسبت صحيفة "هآرتس" الى نتنياهو وعده المستوطنين بأنه سينتظر اعادة الانتشار في الخليل ليمنح رخص بناء جديدة في المستوطنات. وقالت انه يرى ان اسرائيل ستكون قادرة على تقديم مشاريع توسيع المستوطنات هذه مثابة "تعويضات" للانسحاب الجزئي من الخليل.

وقد سمح الجيش الاسرائيلي للاسرائيليين بدخول مدينة بيت لحم التي كانوا منعوا من التوجه اليها منذ شهرين ونصف شهر على اثر المواجهات الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي ادت الى مقتل ٨٦ شخصا في نهاية ايلول.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



فلسطيني يمر بجندي اسرائيلي لدى توجهه الى الحرم الابراهيمي لاداء صلاة الجمعة.
(اف ب تيليفوتو)

١٩ قتيلاً في مجزرة جديدة جنوب الجزائر

الجزائر – و ص ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مجموعة مسلحة اسلامية قتلت ١٩ شخصا ليل الخميس – الجمعة في بلدة بني شور قرب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية.

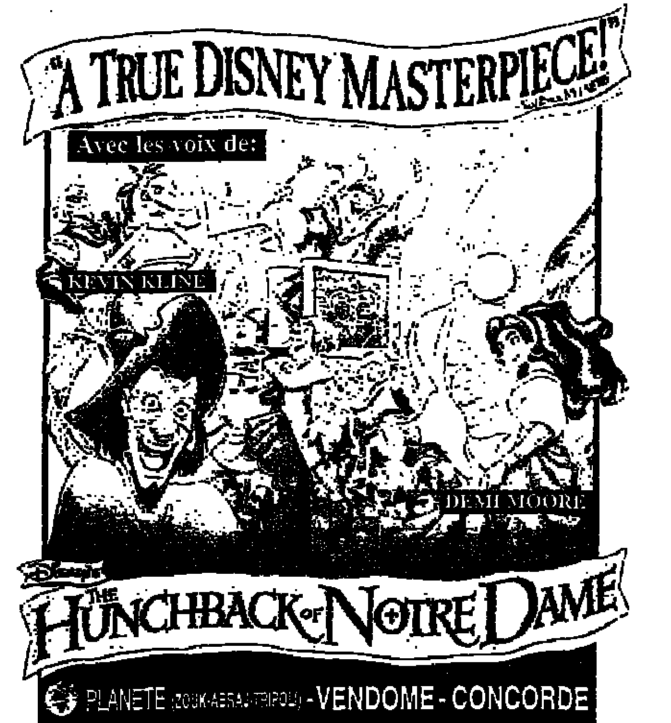
وجاء في بيان لها ان الاشخاص الـ١٩ قتلوا "بشكل جبان" على ايدي مجموعة ارهابية، وهو ما تشير به الى المجموعات المسلحة الاسلامية.

ولم يورد البيان اي ايضاحات عن ملابسات هذه المجزرة وهي الثانية في اقل من ٢٤ ساعة في سهل ميتيجا.

وكان عشرة قرويين من سكان قرية شبلي قد قتلوا في سهل ميتيجا.

وتأتي هاتان المجزرتان الجديدتان في الوقت الذي يشن الجيش وقوى الامن عملية تمشيط واسعة النطاق منذ ايام في سهل ميتيجا وجبال الاطلس ضد مجموعات "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي يتزعمها عنتر زوباري، المولود في قرية صغيرة قريبة من بوفاريق في المنطقة نفسها.

ونسبت صحيفة "انديبندنت" البريطانية الى احد اعضاء "الجيش الاسلامي للانقاذ" في الجزائر ويدعى ابو محمد ان تنظيمي "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"الجيش الاسلامي للانقاذ" الاصوليين تحالفا، وان قرار التوحيد اتخذ في اجتماع عقد في تشرين الاول الماضي.



الملك حسين التقى وزير الخارجية العراقي
بغداد تعاود تصدير نفطها فجر الثلثاء



الملك حسين مجتمعا مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في منزل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي في عمان امس.
(رويتر تيليفوتو)

توقع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان تعاود بغداد تصدير نفطها الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش فجر الثلثاء بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع مع الامم المتحدة.

وأوضح في مقابلة بثها التلفزيون العراقي ان العراق ينتظر ان يقدم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تقريره النهائي في موعد اقصاه الاثنين المقبل. واضاف ان هذا يعني انه في الدقائق الاولى من منتصف ليل الاثنين بتوقيت نيويورك (الخامسة بتوقيت غرينيتش الثلثاء) سيكون من حق العراق ان يبدأ تصدير النفط اذا قدم هذا التقرير كما هو مخطط له ومتوقع.

وفي نيويورك اكد مسؤول في الامم المتحدة ان بطرس غالي سيقدم الاثنين تقريره النهائي الذي يمكن العراق من معاودة تصدير نفطه. وقال: "يمكن ان تبدأ المبيعات في اليوم التالي (الثلثاء) وانا اعلم ان المسودة هي قيد الاعداد الآن. اراهن على ان التقرير سيقدم الاثنين".

وأعلن رشيد ان العراق سيبدأ فور تلقيه الموافقة على تصدير النفط، ملء الخزانات في مرفأ جيهان التركي، وان الصادرات العراقية لن تتجاوز ٦٥٠ الف برميل يومياً بالاسعار الحالية. واشار الى ان الشركات الاجنبية تتدافع لشراء النفط العراقي وان العقود جاهزة وكاملة وان الامم المتحدة وافقت عليها. واكد ان لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية قبلت صيغة التسعير التي قدمتها بغداد الشهر الماضي والترتيبات لكتب الائتمان الضرورية لشحن النفط وتدفق الامدادات الانسانية على العراق، وان خبراء مؤسسة "سيبوليت" الهولندية وجدوا ان معدات القياس في خط انابيب النفط الممتد من العراق الى تركيا في حال جيدة وابلغوا ذلك الى بطرس غالي.

وكان العراق ضخ الخميس كمية من النفط عبر خط الانابيب المزدوج ست ساعات لتمكين الخبراء من فحص معدات القياس في محطة الضخ في زاخو قرب الحدود مع تركيا.

وتنوي بغداد الاحتفال ببدء الصادرات في مدينة كركوك النفطية الشمالية وحقل نفط الرميلة في الجنوب.

الملك حسين

• في عمان انضم الملك حسين الى لقاء لرئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، هو الاول من نوعه علناً على هذا المستوى للعاهل الاردني ومسؤول عراقي منذ تحول الملك العام الماضي ضد الرئيس العراقي صدام حسين. وقد وصل الى منزل الكباريتي بعيد بدء اللقاء.

ويدخل هذا اللقاء في اطار سعي المملكة الى مصالحة جارها بعدما توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة للشروع في تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء". ويريد الاردن، الحريص على الافادة من التخفيف الطفيف للعقوبات المفروضة على العراق، الفوز بعقود لامداد بغداد بالادوية والزيوت النباتية والمنظفات الاصطناعية المستثناة من العقوبات.

• في تونس اوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان سفينة محملة مواد غذائية غادرت ميناء بنغازي في طريقها الى العراق مع اقتراب شهر رمضان. وقالت ان طرابلس ناشدت الدول العربية ان تحذو حذوها وترسل مساعدات الى العراق.

• في سنغافورة أعلنت مصادر في صناعة النفط ان شركة "كالتكس بتروليوم"، وهي مشروع مشترك بين شركتي "تكساكو" و"شيفرون" الاميركيتين، ستصير على الارجح من أولى شركات تكرير النفط في آسيا تستورد نفطاً من العراق بعد السماح له بالتصدير.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد يتحدث الى الصحافيين امس في بغداد.
(رويتر تيليفوتو)



عمال عراقيون يعملون في محطة لضخ النفط في كركوك.
(اف ب تيليفوتو)

خبير يؤكد انطلاق غاز الاعصاب لدى تفجير موقع كيميائي عراقي

افاد المسؤول الذي كلفته وزارة الدفاع الاميركية التحقيق في اصابة الجنود الاميركيين باعراض مرضية بسبب حرب الخليج برنارد روستكر، ان ثمة ادلة على وجود غاز الاعصاب (سارين) عندما فجرت القوات الاميركية مستودعا عراقيا للاسلحة الكيميائية في نهاية الحرب، الا انه لم تتوافر حتى الآن شواهد على اصابة افراد هذه القوات بذلك الغاز القاتل.

واوضح ان مفتشي الامم المتحدة "نقبوا ليعثروا على صاروخ وقد تفجر منه غاز سارين، لذا فان السارين كان موجودا". وقال ان المفتشين وجدوا ايضا شحنة من غاز الخردل في الموقع الذي فجر اوائل آذار ١٩٩١. واضاف انه يستنتج من ذلك ان غاز سارين انطلق في الجو عندما كانت القوات الاميركية تظن انها تفجر مجرد اسلحة عادية في مستودع القميصية العراقي للاسلحة. الا انه استدرك انه لم ترد اي تقارير عن رصد القوات الاميركية غاز الاعصاب او غاز الخردل في الجو او ان عن اصابة جنود بآثار صحية من جراء هذه الاسلحة الكيميائية. واشار الى ان القوات الاميركية لم تصب باذى من جراء التفجيرات، الا ان الخبراء يتوقعون على الاقل آثارا صحية ضئيلة عليها من جراء انفجار الغاز الكيميائي حتى لو كانت الانفجارات بعيدة عنها.

وقال عدد ممن شهدوا حرب الخليج وعاينوا هذه الواقعة انهم لم يصابوا باضرار صحية، غير ان بعضهم يرى ان التفجيرات هي وراء الاعراض المرضية الشبيهةبنزلات البرد التي اصيب بها عدد كبير من الجنود.

وقد فجرت الاسلحة العراقية في الرابع والعاشر من آذار ١٩٩١ وسلمت وزارة الدفاع الاميركية في تشرين الاول بان سجلات مقر قيادة قائد القوات المتحالفة الجنرال نورمان شوارتزكوف في الفترة من ٤ آذار الى ١١ منه قد فقدت.

واقر روستكر والناطق باسم "البنتاغون" كين باكون بان الوزارة عجزت عن تفسير تقارير متضاربة عما جرى. الا انهما اكدا ان لا شبهات في شأن تستر وان تقارير اخرى عن الفترة نفسها تتضمن معلومات اساسية كانت مدونة في التقارير المختفية.

(رويتر)

السجن المؤبد لشرطي فلسطيني قتل سجيناً

اريحا – رويتر – حكمت امس المحكمة العسكرية الفلسطينية في اريحا على الشرطي الفلسطيني عصام جلايطة بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل السجين رشيد فتياني (٢١ عاما).

وقال القاضي العسكري الرائد مروان ابو الفدا إن جلايطة لم يحاول وقف فتياني الذي حاول الفرار من السجن قبل بضعة ايام، اذ اطلق عليه ١٢ رصاصة وارداه على الفور. واوضح ان الحكم يحتاج الى مصادقة الرئيس ياسر عرفات ليصير نافذا.

ووقع الحادث بعد اقل من اسبوع من نشر منظمة العفو الدولية تقريرا انتقدت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب ازدياد حالات انتهاك حقوق الانسان.

ويشار الى ان فتياني كان معتقلا منذ نحو ١٨ شهرا للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية، لكنه لم يحاكم.

البابا يستقبل سعد العبدالله

دبي – رويتر – افادت امس وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الجمعة المقبل في الفاتيكان ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وسيكون هذا اللقاء الاول من نوعه منذ قيام علاقات ديبلوماسية بين الدولتين عام ١٩٦٩. وهو يأتي بعد موافقة الحكومة الكويتية على فتح سفارة للفاتيكان وتعيين قاصد رسولي مقيم في الكويت.

شبان صوماليون من اطلاق النار الى التعلم على اجهزة كومبيوتر مسروقة

يعكف شبان صوماليون لم يعرفوا قبل اليوم سوى اطلاق النار، على تعلم اصول المعلوماتية على اجهزة كومبيوتر مسروقة، استعدادا للتقدم الى وظائف ما ان يستتب السلام الذي يبدو بعيدا.

وتحمل الاجهزة التي تغذيها مولدات بالتيار الكهربائي علامات تذكر بالتدخل الغربي الفاشل في هذا البلد الواقع ضمن منطقة القرن الافريقي والذي يسيطر عليه زعماء الحرب منذ اطاحة الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١.

والصقت على الاجهزة اشارة "يونوصوم" (بعثة الامم المتحدة في الصومال) وقد خلفها جنود الامم المتحدة وراءهم لدى مغادرتهم البلد في آذار ١٩٩٥ بعدما اخفقوا في احلال السلام فيه وتورطوا في المواجهات بين الفصائل المتنازعة.

وهناك اجهزة اخرى تحمل اسماء المنظمات الانسانية التي انسحبت ايضا بسبب الاخطار المحدقة بالعاملين فيها.

وتكاد الوظائف المكتبية تكون معدومة عمليا في مقديشو، خارج ادارات زعماء الحرب الثلاثة الذين يتقاسمون العاصمة الصومالية، وهم حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد اللذان اعلن كل منهما نفسه "رئيسا" وعثمان علي آتو. ويعتلي الشبان المنضوون في ميليشيات هؤلاء الزعماء شاحنات صغيرة قديمة مجهزة برشاشات، ويجوبون بها الشوارع وهم يطلقون النار عند التقاطعات لفرض اولوياتهم في المرور.

ويخضع طلاب مدارس المعلوماتية لدورات من ثلاثة اشهر في مقابل ما يعادل مئة دولار، وهو مبلغ كبير في الصومال، احد البلدان الاكثر فقرا في العالم. واقفلت احدى هذه المدارس ابوابها لوقوعها ضمن منطقة تحولت ساحة قتال، لكن المدارس الاخرى تقع في احياء هادئة نسبيا. ويتعلم الطلاب اصول العمل على الكومبيوتر، من كتابة النصوص والمحاسبة وغيرها. ويؤكد محمد عدن، احد المعلمين في مدرسة للمعلوماتية، ان الحرب دخلت الصفوف مباشرة. وعلى شاشة جهاز الكومبيوتر الخاص بأحد الطلاب، تمر عبارة "انا اؤيد عيديد الابن" وعلى شاشة جهاز آخر عبارة "علي مهدي هو الرئيس".

اما قبل الحرب، فكان ابناء طبقة النخبة يسافرون للدراسة خارج الصومال. وقالت امال محمد علي (٢٢ عاما): "نحن نعتقد انهم يضيعون وقتهم، لكنهم حصلوا على وظائف لدى قوات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية/ لذلك قررت دخول هذه المدرسة".

وحقق الذين عملوا للمنظمات الدولية مكاسب مالية كبيرة اذ كانوا يتقاضون رواتبهم بالدولار. لكن معظم هذه الوظائف لم يعد موجودا، اذ رحل القسم الاكبر من المنظمات من البلاد، وبقيت قلة منها.

ويعتقد شاب ينتمي الى فصيل صغير ان "درس المعلوماتية مضيعة للوقت"، وحجته ان "المنظمات الدولية لا توظف سوى المنتمين الى الفصائل الكبيرة".

اما احمد ابرهيم حسن (٢٨ عاما) الذي ترك الميليشيا للعودة الى المدرسة، فيبدو اكثر تفاؤلا اذ يقول: "انا كنت تتكلم الانكليزية وتجيد استخدام الكومبيوتر، فلديك فرصة لايجاد وظيفة".

على ان السلام يبدو بعيدا اكثر من اي وقت، وتاليا لن تكثر فرص العمل قريبا. ولم يصمد آخر اتفاق وقعه في نيروبي زعماء الحرب الصوماليون الثلاثة، سوى بضع ساعات.

(و ص ف)

الالغام التركية على الحدود السورية تسهل مهمة المتسللين

انقرة – رويتر – افاد تقرير اعدته لجنة برلمانية تركية ان جهود الجيش التركي لمنع المتمردين الاكراد من التسلل من سوريا تواجه عقبة كبيرة تتمثل في انه لا يملك خريطة تحدد مواقع الالغام التي زرعها هو نفسه على الحدود بين البلدين.

واضاف ان مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذين يسعون الى استقلال جنوب شرق الاناضول من تركيا يعرفون مواقع الالغام اكثر من الجيش وقوى الامن. واكد ان "الارهابيين والمهربين استخرجوا الالغام وعطلوها وفتحوا طرقا واسعة في بعض المناطق. وهم يستطيعون الدخول والخروج بسهولة لان حقول الالغام لا تشكل عقبة".

احتمال تعديل مهمة "بروفايد كومفورت"
اربكان اقر اتفاقاً مع اسرائيل لتطوير مقاتلات "ف-٤" التركية

كشفت امس مصادر مطلعة في انقرة ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقر الخميس اتفاقا بقيمة ٦٠٠ مليون دولار موقع مع اسرائيل لتطوير مقاتلات "ف – ٤" تابعة لسلاح الجو التركي.

واوضحت ان اربكان كان يعارض اصلا هذا الاتفاق، لكن العسكريين الاتراك المؤيدين لمواصلة التعاون التركي – الاسرائيلي والراغبين في تنفيذه، اقنعوه بالموافقة عليه.

وينص الاتفاق الموقع عام ١٩٩٥ على ان تقدم اسرائيل الى تركيا ٦٠٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل المشروع الذي لن ينفذ الا بعد مصادقة الرئيس التركي سليمان ديميريل عليه.

وستتولى المؤسسة الاسرائيلية العامة "اسرائيلي آيركرافت اندستريز" بموجب هذا الاتفاق الذي ينص على برنامج موزع على خمس سنوات، تجهيز ٥٤ طائرة تركية من نوع "ف –٤" بمعدات متطورة تتضمن رادارات وانظمة ملاحية وتشويش الكتروني. وستجهز ٢٦ من هذه المقاتلات في اسرائيل والـ٢٨ الاخرى في المنشآت التابعة للقوات المسلحة في اقليم اسكيشهير.

وقال ديبلوماسي اسرائيلي في انقرة: "نحن مسرورون جدا لهذه المبادرة التركية". واضاف: "نأمل ان ننفذ المشروع في اسرع وقت ممكن".

واشارت المصادر التركية الى ان اربكان، الذي يتولى منذ نهاية حزيران الماضي رئاسة حكومة ائتلافية مع حزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر والذي عرف بمواقفه المعادية لاسرائيل خلال حملته الانتخابية، كان يعترض على الشروط المالية للاتفاق.

ويذكر ان تركيا واسرائيل وقعتا في آب اتفاق التعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية في اطار اتفاق – اطار للتعاون العسكري بين البلدين وقع في شباط الماضي وينص على تدريبات جوية للطيارين الاسرائيليين والاتراك في اجواء كلا البلدين وتبادل الطواقم البشرية والمعلومات.

من جهة اخرى، تحدثت مصادر مطلعة في انقرة عن امكان ادخال تعديلات على اهداف مهمة "بروفايد كومفورت" التي ينفذها الغرب لحماية اكراد العراق انطلاقا من تركيا، وعلى اسمها، بناء على طلب من انقرة.

وقالت ان المهمة قد لا تحتفظ بعد انتهاء فترتها الحالية في ٣١ كانون الاول، الا بشقها البري، بعد التخلي عن الشق الجوي فيها. وقد يصير اسمها في المستقبل "مراقبة الشمال" (نورثرن ووتش) عوض "بروفايد كومفورت".

• في جنيف اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان "مجموعة شبه عسكرية" قتلت ٢٨ كرديا عراقيا على الحدود بين ايران وتركيا ليل ١٤ – ١٥ تشرين الاول الماضي. وصرحت الناطقة باسم المفوضية كريستيان بيرتيوم انه "ليس واضحا تماما في اي جهة من الحدود ارتكبت المجزرة"، لكنها اضافت ان المفوضية العليا طلبت ايضاحات من حكومة انقرة.

(و ص ف، رويتر)

البشير يطلب الصفح من الكويت

نيقوسيا – وص ف – دعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير القيادة الكويتية الى "الصفح" عن السودان والعمل على اعادة الوحدة الى الصف العربي، عارضا القيام بوساطة بين الكويت والعراق لحل مسألة الاسرى الكويتيين.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الرأي العام" الكويتية في اشارة الى الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠: "مهما يكن الذي حدث فاننا نتوقع من قيادة حكيمة مثل القيادة الكويتية ان تبسط مع السودان ومع كل الدول العربية مساحة من الصفح والعفو تعيد الى الصف العربي التضامن الاستراتيجي". وشدد على ضرورة التمييز بين الموقفين الشعبي والرسمي من الاجتياح العراقي للكويت، معتبرا انه "حدثت مواقف شعبية رافضة لوصول القوات الغربية الى الاراضي العربية وهذا الموقف كان عاما عبر كل العالم الاسلامي والعربي، لكن السودان حوسب عليه اكثر من غيره وحملت المواقف الشعبية كلها الى الموقف الرسمي".

وعرض وساطة لحل مسألة الاسرى الكويتيين في العراق قائلا ان السودان "يستطيع التحدث مع الاخوة في القيادة العراقية وعلى استعداد لبذل اي جهد يعيد الاسير الكويتي العربي المسلم حرا الى وطنه، كما انه على استعداد لنقل وجهة النظر العراقية الى الكويت".

١٣٣ مليون دولار تعهدات لـ"الاونروا"

نيويورك – رويتر – اعلنت الامم المتحدة مساء الخميس ان ٢٧ دولة تعهدت تقديم ١٣٣ مليون دولار الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" لاعانة اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في لبنان وسوريا والاردن والمناطق الفلسطينية.

ويساوي المبلغ المخصص لسنة ١٩٩٧ ثلاثة امثال ذلك الذي قدم العام الماضي، لكنه يقل كثيرا عن الرقم الذي حددته "الاونروا" وهو ٣٥٢ مليون دولار.

وقال المفوض العام لـ"الاونروا" بيتر هانسن ان الوكالة تجتاز اصعب المراحل منذ انشائها عام ١٩٥٠ وان عجزها المالي قد يصل الى ٥٠ مليون دولار.

البعثة التجارية الاسرائيلية في الدوحة "مهجرة"

الدوحة – رويتر – افاد امس ديبلوماسيون في الدوحة ان البعثة التجارية الاسرائيلية في قطر تواجه رفضا شعبيا وان الممثل التجاري الاسرائيلي سامي رافل لقي صعوبة في العثور على مقر بعد اضطراره الى اخلاء الجناح الذي كان يشغله في احد فنادق الدوحة بسبب عقد قمة مجلس التعاون الخليجي.

وقال ديبلوماسي عربي: "لا تزال بعثة اسرائيل هنا تواجه استياء شعبيا واسع النطاق. وقد حاول رافل استئجار مكتب في مجمع جديد للمكاتب في الدوحة الا ان المالك قال له انه سيهدم المبنى".

وتتخذ رافل احد فنادق الدوحة مقر اقامة له ومقرا للبعثة التجارية. لكنه مثل نزلاء الفندق الآخرين اضطر الى اخلاء جناحه لان مؤتمر القمة الخليجي الذي يبدأ اليوم وينتهي بعد غد الاثنين سيعقد فيه.

وذكر الديبلوماسي العربي ان البعثة الاسرائيلية اضطرت في السابق الى اخلاء مقرها الموقت في فيلا في مجمع تابع لشركة نفط اميركية بعدما ابدى المستأجرون الآخرون اعتراضات بسبب مخاوف امنية. واضاف ان اربعة قطريين فقط حضروا حفلة استقبال لقائها رافل اخيرا ولفت الى ان "قطر واسرائيل لم تتفقا بعد على ما اذا كان العلم الاسرائيلي سيرفع خارج مقر البعثة وعلى شكل اللافتة التي ستوضع على المقر وحجمها".

شيخ الازهر يدعو الى الجهاد لتحرير القدس

ابوظبي – وص ف – دعا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي امس الى الجهاد ضد اليهود لتحرير القدس.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية عنه: "طالبت المسلمين في اكثر من لقاء باستخدام القوة لمنع الحكومة الاسرائيلية من تهويد مدينة القدس ولا ازال اطالب جموع المسلمين بالجهاد بانواعه لمنع تهويد هذه المدينة ووقف الاعتداءات عليها". واضاف: "ان اهل القدس في حاجة الى العون ويجب علينا وجوبا دينيا ووطنيا ان نقدم اليهم كل ما يحتاجون اليه، حتى السلاح (...) ان قصرنا في ذلك نكون مقصرين في حق ديننا، فلنقف جميعا على كلمة الحق".

المعارضة الصربية ألفت حكومة ظل ووضعت شرطين لوقف حركة الاحتجاج




طلب متظاهر يرفع دفتر علاماته في بلغراد امس. (ألف ب تيليفوتو)

شددت المعارضة الصربية ضغطها على الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، بعد موجة من التظاهرات اليومية، فاعلنت تأليف حكومة ظل واشترطت لوقف حركة الاحتجاج اعتراف السلطات بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني وان تطلق حرية الصحافة في البلاد.

وقال زعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش امام اكثر من مئة الف متظاهر في وسط بلغراد ان المعارضة الفت "حكومة ديموقراطية ومجلسا للدولة مستعدا لخلافة سلوبودان ميلوسيفيتش" وانها دعت الى اجراء "انتخابات جديدة". واوضح ان هذه الهياكل ستقاوم اذا لم يعترف ميلوسيفيتش بفوز المعارضة في ١٥ من ١٨ مدينة صربية في الانتخابات البلدية. واضاف ان المعارضة تطالب بـ"احترام الرغبة الانتخابية للمواطنين وبأن تسير الامور بشكل سليم وفقا للقانون". ودعا ميلوسيفيتش الى التصرف تصرف "رئيس دولة حقا". وخلص الى ان "على ميلوسيفيتش ان يعترف اولا بالانتصار الانتخابي لهذا الشعب وان يطلق حرية كل وسائل الاعلام كي تضع حدا للاحتجاجات. لن نترك هذه اللحظة التاريخية تضيع".

وزير الاعلام

من جهة اخرى، عزا وزير الاعلام الكسندر تيايتش استقالته اول من امس الى قمع السلطات حرية الاعلام عبر اغلاق محطتي اذاعة كانتا تغطيان اخبار التظاهرات المستمرة منذ ١٨ يوما. وجاءت استقالته في وقت بدأ ميلوسيفيتش يبدي مرونة حيال حرية الاعلام، فسمح لمحطتي الاذاعة ببث برامجهما.

وكان تيايتش، وهو صحافي سابق مستقل، واجه انتقادات حادة لحظر الاذاعتين. وقال انه يستقيل احتجاجا على "القرارات التي اتخذت من دون تشاور معه (...) ان قراري محترف. الصحافي تيايتش تغلب على الوزير تيايتش". واكد ان مفهومه "الليبرالي للصحافة الصربية تتعارض كليا مع الوضع الفعلي".

واستأنفت اللجنة الانتخابية في بلغراد التي تخضع لسلطة الرئيس قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي من اجل اعادة تثبيتها.

كذلك قدمت احزاب المعارضة الثلاثة التي تطلق على نفسها "زاييدنو" (معا) والتي فازت في الانتخابات استئنافا مماثلا. واوضح محاموها ان هذا الاستئناف قدم الخميس وان امام المحكمة ٤٨ ساعة لاصدار حكمها. وقال المحامي عن الحزب الديموقراطي المعارض ميركو ميخائيلوفيتش: "شخصيا وبصفتي محاميا، اتوقع حكما ايجابيا".

وافاد مراسلون ان نحو ٣٠ الف طالب تظاهروا بعد ظهر امس في بلغراد. وحظيت المسيرة بدعم شعبي من قسم واسع من سكان العاصمة الصربية الذين صفقوا بحرارة لمسيرتهم، ووقف الكثيرون وراء النوافذ او على سطوح المباني وهم يصفقون.

اقليم كوسوفو الذي يفرض عليه ميلوسيفيتش حكما عرفيا منذ ١٩٨٩، عن دعمه لحركة الاحتجاج في بلغراد.

(اب، و ص ف)

تعزيزات امنية في غرب ايران والمعارضة تتحدث عن عشرات القتلى

انتشرت وحدات خاصة تابعة للحرس الثوري الايراني امس في كرمنشاه في غرب ايران، بعد المواجهات التي تلت وفاة رجل دين سني في ظروف مثيرة للجدل واوقعت عدداً من القتلى وعشرات الجرحى.

وروى عدد من سكان كرمنشاه ان "وحدات خاصة وقوات من المتطوعين (باسيدجي) تمركزت في المدينة" لمواجهة اي احتمال، وان "طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو حلقت في وقت مبكر امس فوق المدينة" حيث يرابط عسكريون ببزاتهم القتالية في "النقاط الحساسة". لكنهم اوضحوا ان اي حادث لم يسجل منذ الخميس.

وبدأت المواجهات الاربعاء عقب وفاة امام الجمعة في مسجد الامام الشافعي في كرمنشاه الملا محمد ربيعي، الذي تؤكد السلطات انه توفي نتيجة اصابته بأزمة قلبية بينما أكدت المعارضة القومية المتشددة في طهران انه اغتيل الاثنين.

ولم تصدر امس اي حصيلة لضحايا الاضطرابات التي أدت، كما افاد السكان والمعارضة، الى سقوط عدد من القتلى، بينهم ضابط رفيع في الشرطة هو الكولونيل اكبر نجفي، من مدينة اسلام اباد قرب كرمنشاه.

غير ان حركة "مجاهدين خلق"، وهي حركة المعارضة الايرانية المسلحة الرئيسية، اكدت في بيان صدر في فرنسا، ان عشرات الاشخاص قتلوا ومئات جرحوا في المواجهات التي استمرت الاربعاء والخميس، الى اعتقال اكثر من مئة آخرين. وأوضح البيان ان بين القتلى ثلاثة شبان تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ عاماً، وان المتظاهرين، وغالبيتهم في العشرين من العمر، خاضوا "معارك شجاعة ضد قوات الملالي القمعية".

وكانت اذاعة طهران بثت ان "مجموعة من المشاغبين" اندست في مأتم ربيعي، و"اطلقت هتافات منحرفة"، فرد السكان هاتفين "الموت للمنافقين" في اشارة الى "مجاهدين خلق".

ويشكل الشيعة غالبية سكان ايران، لكن ثمة اقلية سنية تقطن في غرب البلاد القريب من الحدود مع العراق وتركيا وجنوب شرق ايران. وهذه الاضطرابات هي الاخطر في اوساط السنة الايرانيين منذ قيام الجمهورية الاسلامية التي يهيمن عليها رجال الدين الشيعة.

واتهمت الاذاعة ايضاً "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني، الذي يتخذ شمال العراق مقراً له، بـ"نشر شائعات" تحض السكان على الشغب. ويشن هذا الحزب في انتظام هجمات داخل الاراضي الايرانية وخصوصاً في مقاطعة كرمنشاه.

واشار عدد من السكان، أمكن الاتصال بهم من طهران، ان الطبيب الشرعي اكد الخميس ان جثة ربيعي "لا تحمل اي آثار مميزة" وان "قسماً من قميصه فقط ممزق".

وتحدثت مصادر عدة عن اعتراض الملا محمد اخيراً على عرض مسلسل تلفزيوني عن حياة الامام علي. واثار العرض بعض الاستياء لدى الطائفة السنية في ايران وخصوصاً في المحافظات الغربية من البلاد.

(و ص ف)

"سلة اسماء" كبيرة لخلافة غالي لكن الأفارقة يتحاشون "صراع الأخوة"

قال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان ممثلي اربع دول افريقية هي النيجر وغانا وساحل العاج وموريتانيا قدموا امس الى مجلس الامن ترشيحات لشخصيات من بلادهم لمنصب الامين العام للامم المتحدة، بعدما قرر الدكتور بطرس بطرس غالي تعليق ترشيحه "موقتاً" لولاية ثانية افساحاً لآخرين من أبناء قارته في الترشح.

وطلبات الترشيح التي شهد تقديمها سفير الكاميرون في واشنطن واكدها مسؤول غربي هي للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد (النيجر) ومساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف عمليات حفظ السلام كوفي أنان (غانا) ووزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي ومندوب الامم المتحدة السابق في بوروندي محمد ولد عبد الله (موريتانيا).

وكانت السنغال اعلنت قبل ذلك ترشيح وزير خارجيتها مصطفى نياسي. وتردد ايضاً اسم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم واسم وزير الخارجية الاوغندي السابق اولارا اوتونو.

وجاءت هذه الترشيحات بعدما أخفقت القمة الفرنسية – الافريقية الـ ١٩ في تسمية مرشح واحد. وازاء تكاثر الاسماء، أكد ايسي لدى وصوله الى ابيدجان عائداً من بوركينا فاسو حيث عقدت القمة انه "لن يكون هناك صراع بين الاخوة" في السباق على خلافة بطرس غالي و"هذا ما نريد ان نتحاشاه". وأضاف ان "سلة الاسماء" بالنسبة الى افريقيا "كبيرة نوعاً ما. ولكن هذه هي اللعبة الديموقراطية وسنرى من يخرج من هذه السلة (...). ولو كان لنا مرشح واحد، لواجهنا فيتو آخر وتعرضنا لفقدان هذا المنصب".

وفي ختام القمة لم يستبعد سليم احمد سليم ان يقدم ترشيحه ولكن "أود قبل ذلك معرفة الارض التي سأقف عليها قبل ان اقول شيئاً".

وفي حين يدعم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري بقوة ترشيح بطرس غالي رافضاً البحث في أي مرشح آخر، أفادت مصادر في القمة ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، الذي كان أحد المؤيدين البارزين للديبلوماسي المصري، يدعم سليم.

وأعلن الرئيس السنغالي عبدو ضيوف امس ترشيح الوزير مصطفى نياسي بناء على "طلب الكثير من رؤساء الدول الصديقة". وقال ان نياسي يتمتع بـ"مظهر امين عام جيد للامم المتحدة وقوامه"، مشدداً على ضرورة احتفاظ افريقيا بهذا المنصب.

وتولى نياسي (٥٧ عاماً)، وهو حاكم مدني، ادارة مكتب الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور ورئاسة الحكومة سابقاً. غير ان ديبلوماسيين رجحوا ان تستخدم الصين الفيتو ضده، نظراً الى العلاقات الوثيقة التي تقيمها السنغال مع تايوان.

ويرى مراقبون ان انان وايسي هما المرشحان الأوفر حظاً. ويعتقدون ان واشنطن تفضل انان على رغم تأكيدها انها لن تدعم ترشيح احد.

ويتعين على مجلس الامن ان يتفق على مرشح قبل انتهاء ولاية بطرس غالي في ٣١ كانون الأول الجاري.

(و ص ف، اب)

يلتسين يعاود نشاطه في ٢٥ كانون الاول والنواب ارجأوا التصويت على الموازنة



وزير المال الروسي الكسندر ليفشيتس – الى اليمين – يتحدث مع نائب رئيس الوزراء فيكتور ايليوشين في جلسة مجلس النواب امس. (رويتر تيليفوتو)

بينما يستعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمعاودة نشاطه كاملا في الكرملين في ٢٥ كانون الاول الجاري، ارجأ مجلس النواب (الدوما) التصويت على مشروع الموازنة العامة لمزيد من التدقيق في الاقتراحات الحكومية.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين ابلغ قراره العودة الى رئيس المجلس الاتحادي، أحد مجلسي البرلمان الروسي، في لقائهما امس.

ويذكر ان ٢٥ كانون الاول، الذي يصادف عيد الميلاد لدى الطوائف الكاثوليكية الغربية، هو يوم عمل عادي في روسيا لان الميلاد استنادا الى روزنامة الكنيسة الارثوذكسية الروسية، يقع في السابع من كانون الثاني.

ويبدو ان يلتسين، الذي اجريت له جراحة في القلب قبل شهر والذي يتعافى حاليا في منزله الريفي خارج موسكو، يخطط لبرنامج عمل حافل مطلع سنة ١٩٩٧. فقد اتصل امس هاتفيا بالمستشار الالماني هلموت كول واتفقا على لقاء في الرابع من كانون الثاني المقبل في موسكو. وسبق لمكتبه ان اعلن انه سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اذار المقبل في واشنطن.

ونقلت "ايتار – تاس" عن الجراح الروسي رينات اكشورين، الذي اجرى الجراحة ليلتسين، ان الرئيس "يتعافى بسرعة" و"لم نعد نتعامل معه مريضاً" مؤكدا انه يعمل حاليا ما بين ثلاث واربع ساعات يوميا.

واذ امتنع المسؤولون في الكرملين عن تحديد تاريخ محدد لعودة يلتسين، مرجحين ان يكون ذلك في كانون الاول، قال اكشورين ان الاطباء متفقون على ان يقرر الرئيس بنفسه متى يكون جاهزا.

ارجاء الموازنة

من جهة اخرى، ارجأ مجلس النواب التصويت على مشروع موازنة ١٩٩٧ قائلا انه يحتاج الى مزيد من الوقت لدرس المقترحات الحكومية، على رغم جهود الحكومة التي حضرت بأعضائها كافة الى المجلس للتصدي لانتقادات النواب الشيوعيين.

وصرح وزير المال الروسي الكسندر ليفشيتس ان الحكومة لن تقبل مزيدا من التأجيل قائلا: "انهم يماطلون (...) ولكن لن نقبل مزيدا فهذا التأجيل هو الاخير".

بيد ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين أكد ان الحكومة ستراجع مشروع الموازنة آخذة في الاعتبار ملاحظات النواب. وقال: "بالطبع نرغب في الانتهاء (...) لكن هذه المسألة لا يمكن الاستعجال فيها".

اضرابات عمالية

في غضون ذلك، يواصل مئات الالوف من العمال الروس، وخصوصا عمال المناجم، اضراباتهم في انحاء مختلفة من روسيا، فيما أمكن الحكومة تفادي اضراب للعاملين في محطة لينينغراد النووية.

وتجتاح روسيا حاليا موجة من الاضرابات بدأها الموظفون الحكوميون مطالبين بأجورهم المستحقة منذ أشهر والبالغة مليارات الروبلات.

(اب)

كلينتون فاشل في الكتب

واشنطن – أب – يواجه كتاب "بين الامل والتاريخ" للرئيس الاميركي بيل كلينتون فشلاً ذريعا مع اعادة ١٤٥٠٠ نسخة الى دار النشر "راندوم هاوس" التي تتوقع تسلم ٢٥٠ الفا الى ٣٥٠ الف نسخة إضافية بحلول موعد بدء كلينتون رسمياً ولايته الثانية رئيسا للولايات المتحدة.

وكان نحو ٥٠٠ الف نسخة طبع في آب الماضي عندما اعلنت الدار ان الكتاب هو اول بحث طويل ينشر لرئيس حاكم، علما ان الكتاب المؤلف من ١٧٨ صفحة هو في الاساس مجموعة الخطب التي القاها كلينتون من عام ١٩٩٥ الى النصف الاول من ١٩٩٦.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري لصحيفة "الواشنطن بوست" ان الكتاب "خدم هدف (كلينتون) في دعم حججه" للحملة الانتخابية الاخيرة.

حكومة مايجر فقدت صوت غالبيتها في مجلس العموم

لندن – اب، رويتر – فقدت حكومة حزب المحافظين التي يترأسها جون مايجر غالبية الصوت الواحد التي كانت تملكها في مجلس العموم البريطاني عندما استقال امس النائب السير جون غوريست بسبب خلاف على تمويل مستشفى في دائرة مندون في شمال لندن التي يمثلها.

وصار لزاما على الحكومة ان تضمن تأييد حزب وحدويي اولستر الايرلندي الشمالي واحزاب صغيرة اخرى لاقرار مشاريع القوانين التي تطرحها على مجلس العموم الذي يضم ٦٥١ مقعداً.

وفي اي حال يجب ان تجرى الانتخابات العامة قبل حزيران المقبل. وحزب العمال المعارض بزعامة طوني بلير يتقدم حزب المحافظين بفارق كبير في استطلاعات الرأي.

اعصار يضرب جنوب شرق الهند

ماشيليبا تنام (الهند) – وص ف – اوجب اعصار مصحوب برياح سرعتها نحو مئة كيلومتر في الساعة يجتاح منذ ايام عدة شواطئ الهند الجنوبية الشرقية، إجلاء مئات الآلاف من المواطنين عن مدينتي نيللور ومدراس.

وقد ضرب الاعصار الساحل عند الحدود بين ولايتي اندرا براديش وتاميل نادو على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب المنطقة التي كان يتوقع هبوبه عليها.

وخشية ان يتسبب بكارثة، اجلت سلطات اندرا براديش نحو ٤٠٠ الف شخص عن الساحل الذي يتعرض بسهولة للعواصف الاستوائية الكثيرة التي تهب على خليج البنغال.

وكان مسؤول في مصلحة الارصاد الجوية اكد سابقا ان هذا الاعصار يماثل في قوته ذلك الذي اجتاح شواطئ ولاية اندرا براديش الشهر الماضي وتسبب بمقتل اكثر من الف شخص.

بعد ٤ ساعات من "المناقشة المكثفة"

قمة واغادوغو توصي بقوة دولية وبمؤتمر للسلام في البحيرات العظمى



رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري يضع والرئيس الفرنسي جاك شيراك حجر الاساس لمستشفى للاطفال في واغادوغو على هامش القمة الفرنسية – الافريقية، امس. (أب تيليفوتو)

دعا امس رؤساء الدول المشاركة في القمة الفرنسية – الافريقية الـ ١٩ التي انعقدت في واغادوغو عاصمة بوركينا – فاسو "الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى بذل كل الجهود فورا لنشر قوة دولية" في منطقة البحيرات العظمى.

ففي اعلان مكرس "للوضع في منطقة البحيرات العظمى" صدر في ختام القمة بعد اربع ساعات من "المناقشات المكثفة"، اكد رؤساء الدول مجددا "احترامهم مبدأ عدم المساس بالحدود وخصوصا ضرورة احترام كل دولة سيادة دول المنطقة ووحدة اراضيها". وطلبوا "من كل الدول الكف عن اللجوء الى العنف وفتح باب الحوار والتفاوض".

وجاء في نص الاعلان، "يشدد رؤساء الدول، انطلاقا من قلقهم البالغ من العواقب الانسانية للوضع والصعوبات التي تواجهها المنظمات الانسانية في ايصال المساعدات، على الضرورة الملحة لوصول المساعدات الى المناطق التي تحتاج اليها". كذلك شدد الرؤساء على "ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام والامن والاستقرار في منطقة البحيرات العظمى في اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية توصلا الى ميثاق استقرار في المنطقة".

وابدى رئيس الوزراء الرواندي بيار سلستان رويجيما الذي مثل بلاده في القمة "تحفظ" حكومته عن هذا الاعلان لانها تعارض ارسال قوة دولية الى المنطقة، مؤكدا ان بلاده لم تعتد على احد ولم تعارض ارسال قوة دولية الى المنطقة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لاحظ رئيس بوركينا فاسو التي استضافت المؤتمر مدة يومين في عاصمتها واغادوغو، بليز كومباوري، ان "الكثير من اللاجئين عادوا الى رواندا لكن هناك زائيريين لا يزالون مشتتين، وما من وسيلة لمساعدتهم سوى الوصول الى الجبال ودخول الغابات ولذلك نحتاج الى قوة تدخل".

وافادت مصادر الوفد الفرنسي ان قوة التدخل هذه لا تزال مبررة "بضرورة مساعدة" السكان التائهين في المنطقة.

من جهة اخرى، اكد المشاركون في قمة واغادوغو مبدأ تأليف قوة افريقية لتدارك الازمات، على ان تكون على استعداد دائم للتدخل في اي وقت بعد تلقي الضوء الاخضر من منظمتي الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

واوضح الرئيس الفرنسي ان وحدات هذه القوة "يجب ان تكون مجهزة ومدربة وقادرة على التحرك بسرعة على ان تكون متمركزة في بلادها في ظل قيادة وطنية الى ان تكلف مهمة معينة".

وكان شيراك قال في كلمة القاها في عشاء تلا الجلسة الاولى للقمة الخميس، ان "مستقبل العالم لن يصنع من دون افريقيا (...) العالم لا يستطيع ان يواصل مسيرته اذا لم يكن متوازنا ولا يمكنه لاسباب خلقية وسياسية ان يترك بعض اعضائه على قارعة الطريق".

ووصف لقاء واغادوغو بأنه "قمة جيدة"، مشيرا الى انها "اهم قمة من حيث عدد المشاركين" منذ انطلاق هذه اللقاءات عام ١٩٧٣ "اذ شارك فيها نحو ٤٥ وفدا اي كل الدول الافريقية عمليا".

واشاد عدد كبير من الرؤساء الافارقة بفرنسا ورئيسها وعبروا عن شكرهم "لالتزام (باريس) الثابت التنمية والتقدم" في القارة السوداء.

زائير

في المقابل، يستعد ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" للتقدم في اتجاه البلدة الرئيسية الوحيدة غير الخاضعة لسيطرتهم في شرق البلاد.

وصرح احد قادة الثوار رفض ذكر اسمه ان رجاله سينطلقون اليوم من بيني شمالا على مسافة ١٦٠ كيلومترا الى بونيا المركز التجاري المهم في الزاوية الشمالية الشرقية في ثالثة كبرى دول افريقيا.

وبعد بونيا، يتوقع ان يوجه الثوار جهودهم ٥٥٠ كيلومترا شرقا الى كيسانغاني حيث تفيد التقارير ان الجيش الزائيري يعيد تجميع قواه.

ويقول الثوار ان مقاومة لا تذكر واجهتهم في هجومهم من غوما في الطرف الشمالي لبحيرة كيفو.

الى ذلك، افاد المسؤول في منظمة "اطباء بلا حدود" نيكولاس لويس ان مئة الف الى ٤٠٠ الف لاجئ رواندي يعاني بعضهم مشاكل صحية، يتوجهون الى كيسانغاني، موضحا ان "الوضع هادئ جدا هناك" وان هؤلاء اللاجئين قد يصلون في الايام العشرة المقبلة. وقال ان "الملاريا تقتل الناس" الذين يعانون الاسهال ونقص المواد الغذائية ومياه الشفة. واضاف "ستنطلق في اسرع وقت ممكن الى الطريق لنقيم مراكز صحية ونقاطا لتوزيع المياه والبسكويت المغذي".

وفي غوما روى شهود عيان انه عثر على ثلاث مقابر جماعية فيها نحو ٣٠ جثة للاجئين من الهوتو ذبحوا قبل اسابيع في شمال موغونغا على مسافة تسعة كيلومترات غرب غوما وواحدة فيها ٥٠ جثة قرب مخيم كاتالي على ٦٠ كيلومترا الى الشمال. وقالوا ان منفذي هذه المجازر هم الثوار الزائيريون الذين سيطروا على المنطقة قبل قرابة الشهر.

(وص ف، اب، اش ا)

ضحايا مترو باريس الى ثلاث والسلطات تدرس اعادة تصميم القطارات

ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع الثلثاء في ساعة الذروة المسائية في احدى محطات المترو في باريس الى ثلاث مع وفاة الشاب المغربي محمد بن شاو (٢٥ عاماً) مساء الخميس في المستشفى متأثراً بالحروق الخطيرة التي كان أصيب بها.

وكان الانفجار ادى الى مقتل امرأة كندية ورجل فرنسي والى اصابة ٨٨ شخصاً بجروح، لا يزال ٣٢ منهم في المستشفيات بينهم ثلاثة في حال خطر.

وامس تسبب الخوف المسيطر من اعتداءات مماثلة بتأخير ثلاثة قطارات بعد الاشتباه في رزم كانت فيها وتبين في ما بعد انها عادية.

وصرح رئيس سلطات النقل في باريس جان بول بيل انه يبحث في سد الاماكن الخالية تحت المقاعد في القطارات والأوتوبيسات لجعل إخفاء القنابل والعبوات أصعب، مع العلم ان القنبلة التي فجرت الثلثاء كانت مخبأة في قارورة غاز وزنها ١٣ كيلوغراماً تحت أحد المقاعد داخل كيس لادوات الرياضة. وقال: "يجب ان نبحث في ما اذا كانت هذه الخطوة ستكون فعالة. أمرت باجراء دراسة"، مشيراً الى ان الامر سيتطلب إعادة تصميم ٢٠٠ الف مقعد في قطارات الضواحي واكثر من ٣٠٠ الف مقعد في الاوتوبيسات. وأضاف ان سلطات النقل ستدرس توسيع استخدام كاميرات المراقبة لتسجيل ما يدور في القطارات.

وتتركز التحقيقات على الاصوليين الجزائريين باعتبارهم المتهمين الاساسيين، ولكن يبدو انه لم يتوافر اي دليل قاطع على تورطهم، في ما عدا الشبه بين تركيبة القنبلة والقنابل الاخرى التي استخدمت في موجة الاعتداءات التي استهدفت العاصمة الفرنسية عام ١٩٩٥ وتبنى أصوليو الجزائر مسؤوليتها. وتتناول التحريات أيضاً انفجاراً وقع جنوب باريس في ١٩ تشرين الثاني الماضي ويشتبه في انه كان مثابة تجربة لتفجير الثلثاء.

● في دمشق، ندد الرئيس السوري حافظ الاسد بالانفجار "بشدة" في رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وجاء في الرسالة التي وزعتها الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "نستنكر أشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي الذي استهدف أناساً أبرياء وندين مرتكبيه أياً كانوا".

(و ص ف، رويتر، اب)

اخبار دولية قصيرة

قوات التحالف استرجعت قرية من "طالبان"

كابول – أب – أخلى مسلحو حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة امس قرية ستاليف الاستراتيجية في شمال غرب العاصمة عقب قصف مدفعي وصاروخي مكثف للقوات الموالية لتحالف القائد الحكومي أحمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ولم ترد تقارير مباشرة عن ضحايا، لكن الطرق المؤدية الى العاصمة كانت ملأى باللاجئين الذين يجرون عربات محملة بيضائعهم.

وكانت "طالبان" اخرجت في هجوم دام اسبوعا قوات التحالف من بلدات استراتيجية عدة شمال كابول منها ستاليف.

ويشكل سقوط ستاليف، اذا ما أكدته مصادر مستقلة، التقدم الحقيقي الاول لقوات التحالف في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. كما يمثل ضغطا على مسلحي "طالبان" المتمركزين في كالاخان المجاورة ويقصر تاليا المسافة الى العاصمة امام قوات التحالف.

وقال محمد والي احد اللاجئين من المنطقة: "ستاليف مدمرة كليا (...) الناس تركوها اما الى الشمال واما في اتجاه كابول".

ومعلوم ان الثلث الشمالي للبلاد خاضع لسيطرة تحالف من اربعة أحزاب معاد لـ "طالبان" التي تسيطر على الثلثين الآخرين بما في ذلك العاصمة كابول التي استولت عليها في ايلول الماضي.

ويذكر ان الحركة تتهم طهران بدعم التحالف المعادي لها.

تنديد اوروبي بلجوء تركيا الى التعذيب

ستراسبور (فرنسا) – و ص ف – نددت اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب التابعة للمجلس الاوروبي امس بلجوء تركيا "المتكرر وغير المقبول" الى تعذيب المعتقلين السياسيين او المتهمين العاديين. وهو التنديد الثاني بأنقرة للجنة بعد اول علم ١٩٩٣، علما ان هذا الاجراء الاستثنائي لا يعتمد الا في حال اخفاق التحذيرات الموجهة سابقا الى الدولة المعنية.

وأوضحت انه بعد زيارات عدة لمفوضية الشرطة في اضنة وبورسه واسطنبول في ايلول الماضي، تبين ان "عددا كبيرا من الاشخاص الذين عاينهم الاطباء الشرعيون الثلاثة (التابعون للجنة) يعانون جروحا او آثارا اخرى" تظهر انهم تعرضوا للضرب على أخمص القدمين وراحة اليدين او انهم علقوا من الذراعين فترة طويلة. واشارت الى ان شخصين من الذين عوينوا فقدا القدرة على استخدام يديهما وقد يتحول ذلك "عطبا دائما".

وقد حصلت اللجنة في زياراتها الثلاث الاخيرة على "دلائل حسية تثبت اللجوء الى سوء المعاملة وخصوصا أدلة عدلت بطريقة تسهل توجيه صدمات كهربائية واجهزة تسمح بتعليق الشخص من ذراعيه".

وكانت اللجنة طلبت مرات عدة من السلطات التركية تصحيح الوضع منذ قامت بزيارتها الاولى علم ١٩٩٠.

وتقوم اللجنة التي تضم خبراء مستقلين بزيارات مفاجئة في اوروبا ولا تلجأ الى الادانة العلنية الا اذا رفضت الدولة المعنية التعاون او تحسين الوضع.

بطل "الايادي النظيفة" متهم بالفساد

روما – أب – فتشت الشرطة الايطالية امس منازل ومكاتب لبطل حملة "الايادي النظيفة" لمكافحة الفساد انطونيو دي بييترو الذي استقال قبل شهر من منصبه وزيرا للاشغال العامة وسط تقارير عن نظر مدعين عامين في مدينة بريشيا الشمالية في اتهامات موجهة اليه بتلقي اموال من رجل اعمال لابعاده عن قضية فساد، الامر الذي ينفيه دي بييترو.

كذلك فتشت الشرطة مكاتب رجل أعمال ومحام كانا صديقين لدي بييترو عندما كان مدعيا عاما لمدينة ميلانو.

وصرح محامي الوزير المستقيل ماسيمو دي نوبيا ان المدعين يبحثون في اتهامات بالابتزاز لدى بييترو، من دون تحديد الظروف. وقال: "لا أدري عما يبحثون (...) لم يجدوا سوى اوراق قضائية"، مشيرا الى ان مصادرة هذه الاوراق ستجعل الدفاع عن دي بييترو أصعب.

وقاد دي بييترو عملية "الايادي النظيفة" التي "نظفت" النظام السياسي في ايطاليا بزج المئات من السياسيين ورجال الاعمال في السجون، علما انه استقال من منصب المدعي العام قبل سنتين في السادس من كانون الاول ١٩٩٤.

ويذكر ان ثلاثة طلبات لملاحقة دي بييترو بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة رفضت العام الماضي.



◄ الخطيئة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سفر التكوين حقيقة انسانية تشعر معها انه ما طاب لله ان يتعسف فجلا له هذا الامر خيرا وذاك شرا لكنه كشف لك سرا ان كنت سليما تكتشفه بلا وحي لكن الوحي كان لان المشاحنة التي فيك اظلمت نفسك فاحب الله ان تبصر ما لم تكن له بصيرا.

اما لماذا دخلت الخطيئة الى العالم ولماذا هي راهنه الكبير فلا يقول لنا الكتاب عن هذا شيئا – انه يؤكد فقط ان الخطيئة دخلت في العالم وبالخطيئة دخل الموت وان الجميع خطئوا (رومية ٥:١٢) التزم هذا معملاً البحث اللاهوتي في طبيعة الخطيئة الاولى وتوارثها او عدم توارثها. التأكيد الفصيح هو شمول الخطيئة الجنس البشري. ولئلا نبقى غرقى هذا التعميم قال بولس: "لقد جاء المسيح يسوع ليخلص الخطأة الذين اولهم انا". الملجس الاخير في العهد الجديد امام رؤية الرجاء اني انا خاطئ وليس همي بحث نظري في نشوء المعصية ولا في عمويتها ولا في امكانها من بعد حصول الفداء. ما ليس تنظيرا هو واقع الخطيئة عندي او فيّ. هذا جزء من الايمان لان الايمان يحتوي على طلب الخلاص والخلاص يعني – بدءاً – الخلاص من الخطيئة القائمة ولو عنى بعد ذلك تجليات لا تحد.

انا هنا على بساطة كاملة لا هي فلسفية ولا هي مجرد حدث نفساني وهو اني انسان خاطئ. الايمان يكشف لي جسامة هذا الراهن ويدلني على الخروج منه وعلى قوة تحررني منه اي على امكان الغلبة. المفارقة هي اني مؤمن وخاطئ معا واني ارتكب الشر الذي لا اريده ولا افعل الخير الذي اريده واني بسبب ذلك امام قضاء الله. هذا القضاء القائم اليوم وليس فقط غدا "فالشدة والضيق لكل امرئ يعمل الشر والمجد والكرامة والسلام لكل من يعمل الخير لان الله لا يحابي احدا". انه قضاء لدنيّ اي القائم في وانا منذ الآن في الملكوت او في الجحيم اي في صلة مع الله حتى الوصال او في انقطاع عنه حتى الموت الذي انوقه اليوم.

ذلك ان سيادة الله هي بالبر النازل منه علي وهي ضد كل ما ينفيه حضوره فيّ. الكثير من فكر يسوع ومن بعده بولس يدور حول هذا ولكني اليوم متكلم من خبرة مؤمن خاطئ. جمعت الكلمتين لكون المؤمن فقط يعرف فداحة شره ومن لا يرى رؤية الايمان لا يعرف اعماق الخطيئة لانه لا يقارن نفسه بالله ولا يعرف خوف القديسين من الخطيئة. القديسون يعرفون ما سماه بولس "سر الاثم" كما يعرفون جمال البر، ذلك الذي ليس منهم بل يتنزل عليهم. المرتدي ثوبا ابيض يحس توا ان ثوبه تلطخ. الابرار يذوقون الخوف وحدهم لانهم يبصرون وجه الله ويعرفون ان انواره لم ترتسم بعد على وجوههم. القديسون وحدهم يعرفون قباحتهم حتى النهاية. الآخرون يتسلون، يمازحون المعاصي وكثيرا ما زكوها. اذكر اني قرأت مرة رسالة في تعظيم الكتب فيها بلاغة كثيرة وفيها عند الفحص خطل كثير. ليس صحيحا تاليا ان كل البشر يختبرون الشر كأنه سرطان.

عندنا ما في ذلك ريب غض نظر عن تلك السقطات التي تعاود وتعشش في ثنايا النفس ونحن نستلذها ولا نريد ان نعرفها مؤذية لئلا نفقد العقل او نتوب والتوبة تكلف غاليا، تكلف اختناقا دائما حتى يحل الهدوء. نؤثر العواصف فينا لان فيها ضجة. لونا، شعرا والصفاء يبدو لنا وجودا رتيبا، صمتا واما الوجود الفصيح ففي نبضات المخالفة، في تأكيد الذات على حريتها. وانت ممن تكون حرا ان لم تكن حرا من الله، مختبرا الخير تارة والشر طورا لتعرف ان الله قد عفا.

هذا هو خبث الذنوب فينا انها تمدنا بفصاحة. يأدب. الذنوب تنتج كتبا، غناء، حضارة. ماذا تنتج الطهارة الا نفسها؟ اما الاغراء فيوحي ويتبعه الغاوون. والغاوون لهم وجود الصرخة. الخطيئة هي التاريخ وهل من تاريخ يكتب غير التعب والقهر والابادة؟ من تحدث عن زمان العفة او توارث الصادقين للصادقين؟ واما المتواضعون فمتوارون ولا يلاحظهم مؤرخ فلا يوصفون. البهاء الروحي يقيم في الله والله هو الصمت تحديدا.

اما في زمان الناس فالخطيئة تلد الخطيئة. الاثام متماسكة، بنية، منطق فالفحش – والملاحظة عادية حتى التفاهة – يجر صاحبه الى الكذب ضرورة والى الخيانة ضرورة والى هدر المال حتى السرقة والى القتل كثيرا. والحسد يخنق صاحبه يوما ويجرح الآخرين يوما ويقود الى القتل احيانا كثيرة. ليس من اثم منفرد. لكل اثم عناصر اخرى تخامره ويبرز فيها بحيث تتلطخ النفس من كل جوانبها. وليس من باب الغلو التقوي ان نقول ان كل معصية تنشر الظلام في النفس كلها. كل معصية تقوم فيها كل المعاصي.

نعرف كيف تجيء الخطيئة. وما يمهد لها في الميول، في الاهواء الكامنة في النفس. وينبهنا الروحيون الى الخطر، الى الظروف التي تهيئ السقوط. ويقول بولس ان "اهربوا" لان واحدا منكم ليس فوق رأسه خيمة. ليس من بار مضمون ولو قضى على بره اعواما واعواما. ولهذا قال الرسول: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة". الصالحون دائما في حالة الخوف ولو اطمأنوا الى النعمة يسوغي في ان الاحظ الخفة التي يتكلم فيها بعض المؤمنين عن رحمة الله. انها عند بعضهم جواز سفر الى الخطيئة. ما سمعت الطاهرين يتحدثون كثيرا عن الرحمة. انهم يتكلمون فقط عن غضب الله عليهم، عن خوفهم من الموت. الاشرار لا يخشون الموت لانهم لا يحسون بجلال الله الذين جرحوه. لهم على الله دالة كسول.

اما لماذا اخطئ انا، لماذا استفاقت في عاصفة كانت كامنة، لماذا استفاقت الآن ولم اكن يقظا فهذا ما لا اعرفه. الخطيئة هي تحديدا اللامعقول، اللامتوقع، والضربة الكبرى ان ارادتي ان جنحت ادخل في ما يصير تعاقب الشرور في والخواء الذي لا يوصف. وكثيرا ما اتهمنا الله بأنه هو المسؤول لانه عارف بالقلوب. اما الكتاب فيقول: "انا جرب احد فلا يقل: "ان الله يجربني". ان الله لا يجربه الشر ولا يجرب احدا. في حين ان لكل انسان شهوة تجربه فتفتنه وتغويه والشهوة اذا حبلت ولدت الخطيئة، والخطيئة اذا تم امرها خلفت الموت" (يعقوب ١:١٣–١٥).

ونستهين بالخطيئة لاننا نتكل على الغفران اي على امكان التوبة ولا شيء يدل على انها آتية لان الغارق بشروره قد يستلذها ولا يطلب مغفرة او نستهين بالخطيئة لان استفحالها يجعلنا نستطيبها ونقوم بتبرير لها او تفسير يقعدنا عن مقاومتها. المحبون الله وحدهم تعذبهم حتى التمزيق فالبكاء لعلمهم بأنها تعدي الوصية والوصية هي ان يحب بعضنا بعضا. الخطيئة بهذه الرؤية اليوحنائية ليست فعلا من الافعال. ان هذه الا تعابير. الخطيئة معاداة الله الراسخة التي تدفع الى كل خطيئة، هي معاندة الحق. وبهذا المعنى يقول بولس: "قد ظهر غضب الله من السماء، غضب الله على كل كفر وظلم يأتي به الناس، فانهم يجعلون الحق اسيرا الظلم" (رومية ١:١٨). ويدور هنا وثمة الحديث عنده عن عصيان الحق والانقياد الى الظلم. التقابل عنده بين الحق والظلم. لذلك "يدان جميع الذين لم يؤمنوا بالحق، بل ارتضوا بالباطل" (٢ تسالونيكي ٢:١٢). مشكلتنا مع الخطيئة انها ترمينا على اليوم الاخير، على المواجهة الاخيرة مع الكيان الالهي. هي ليست ذلك الشيء العابر كالنسيم. انها تهد الوجود الداخلي ثم تفتته. الخطيئة ليست مزحة مع الطارئ.

ما لم نعتقد ان الصلاح الذي نحيد عنه هو الله نفسه فلا معالجة السقوط. والمعالجة عرق ودم ويقظة امام وجه الله المحب. واما ان نتصور ان القصة قصة نهي اتت به الشريعة كما الجيش ينهى او كما المدرسة او كقسوة الوالد اذا قسا يجعلنا في حكم القانون. ليست عند الرب احكام وفرائض الا من باب الاصطلاح اللغوي. الله كائن حي فانت تحيا به وحده او تموت. وعندما نتكلم عن نار الجحيم فانما نتكلم عن احتراق النفس اذا انعزلت عن الله مصدر حياتها. انها تحترق لرفضها حبه ومقابلته بالطاعة وهي وحدها دليل الحب.

المطران جورج خضر

◄ الخلاف على التعديلات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقدا اجتماعا استمر ساعة ونصف ساعة تكتما على اثره على تفاصيل ما دار بينهما. وقالت اوساط بري ان الحديث تناول كل الامور المطروحة في الفترة الاخيرة "وما يحكى" عن مشاريع تعديلات دستورية ومقررات مجلس الوزراء الاخيرة والانتخابات البلدية. ووصفت جو الاجتماع بانه كان ايجابيا و"ساده تفاهم تام على كل المواضيع".

اما اوساط الحريري فتكتمت على اللقاء ولم تفصح عما دار فيه.

وجاء هذا اللقاء في وقت ارتفعت حدة السجال غير المباشر بين رئاستي الجمهورية والمجلس على نحو بات يهدد بتوسع الخلاف بينهما ليشمل موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، ذلك ان بري الذي يعارض بشدة التعديلات الدستورية، توقف امس كما نقلت عنه اوساطه، عند ما نقله نواب عن الرئيس الهراوي من حيث تشديده على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية حتى من دون بطاقة انتخابية.

ورأى ان التأجيل ستة اشهر لا مبرر له ما دام لن يؤدي الى انجاز البطاقة الانتخابية. ونقلت اوساط رئيس المجلس عنه "ان التأجيل هو من قبيل المماطلة والتسويف"، وتساءل: "اماذا اجراء الانتخابات بعد ستة اشهر ما دامت هناك نية لاجرائها من دون بطاقة انتخابية؟". واضاف: "لتجر الآن في اقرب وقت ممكن".

◄ القمة الخليجية في الدوحة اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

آل خليفة توجها الى الرياض في اطار محاولة مصالحة سعودية وان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التقاهما كلا على حدة.

ولكن سرعان ما تبددت هذه الامال بصدور نفي لانباء الزيارة من قطر والبحرين. فقالت وكالة انباء الخليج البحرانية ان لا صحة لما تردد عن توجه وزير خارجيتها الى الرياض. واكد مسؤول حسن الاطلاع في الدوحة ان وزير الخارجية لم يسافر ايضا كما اعلن مسؤول آخر في وقت سابق.

وافادت مصادر ان الوزير القطري كان يستعد التوجه الى الرياض عندما علم ان نظيره البحراني لن يحضر. وبدا ان مساعي اللحظة الاخيرة فشلت. وابدت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى في الدوحة تشاؤمها بامكان حمل المنامة على العودة عن قرارها.

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح انه "يشعر بحزن شديد لعدم حضور الاخوة في البحرين".

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان: "اننا لم نكن نتوقع هذا الموقف الغريب من دولة البحرين والذي لم يكن له مثيل منذ قيام المجلس".

واكدت الدوحة ليل الخميس ان اعتقال السلطات البحرانية اثنين من المواطنين القطريين بتهمة التجسس يشكل "سابقة خطيرة في العلاقات الخليجية". واتهمت وزارة الداخلية القطرية في بيان سلطات المنامة بتعذيب الموقوفين فهد حمد الباكر وسلوى جاسم محمد فخري "لانتزاع اعترافات باطلة منهما". وحملت "الحكومة البحرانية المسؤولية الكاملة عن سلامة المواطنين القطريين".

في غضون ذلك، استمرت التحضيرات القطرية لافتتاح القمة على اساس ان كل الاحتمالات واردة حتى اللحظات الاخيرة، بمعنى ان تتمكن السعودية من اقناع البحرين بتغيير موقفها.

جدول اعمال حافل

وافادت مصادر مطلعة في مجلس التعاون الخليجي ان جدول اعمال القمة سيكون حافلا هذه السنة وسيتضمن، الى الازمة القطرية – البحرانية، عددا من التقارير السياسية لوزراء الخارجية وتوصيات اللجان الوزارية في ما يتعلق بعمل المجلس وتوجهاته للمرحلة المقبلة سياسيا وامنيا وعسكريا واقتصاديا.

وقد حمل جدول الاعمال المقدم الى الزعماء الخليجيين العناوين الآتية:

– تأكيد صلابة الموقف الجماعي تجاه النظام العراقي، وان اي "تطبيع" مستقبلي مرهون باستكماله تنفيذ كل القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت والتي تمثل عنصرا اساسيا لاثبات نياته السلمية تجاه جيرانه.

– شعور دول المجلس بالقلق للابعاد الخطيرة لبرامج التسلح الايراني مما يوجد مناخا من التوتر يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

– التحصين الدفاعي لعدم تكرار مثل العدوان العراقي بانشاء شبكة موحدة من الانذار المبكر تربط كل حدود دول المجلس.

– البحث في المشاكل داخل المجلس وتأمين وجود ارادة سياسية موحدة ضمانا للحفاظ على امن الدول الاعضاء واستقرارها.

– الهاجس الامني من تزايد الاعمال الارهابية في بعض دول المجلس.

وسوف يستمع القادة الخليجيون الى تقرير مفصل للامانة العامة للمجلس يتلوه الحجيلان ويتناول كل اوجه مسيرة المجلس وانجازاته وبرامجه المستقبلية.

◄ اسرائيل أنفقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العربية المجاورة. واعتبر ٤٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤول، او يتحمل مسؤولية موازية لمسؤولية الدول العربية في تصاعد التوتر في المنطقة. وحمل ٤٢ في المئة منهم الدول العربية وحدها المسؤولية.

• في دمشق اعلن الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس لدى وصوله الى العاصمة السورية حيث التقى وزير الخارجية فاروق الشرع انه يحمل "رسالة حسن نية" الى سوريا "شفوية عامة ومفتوحة في محاولة لايجاد جو، يهدف الى تقريب المسؤولين السوريين والاسرائيليين وتخفيف التوتر بين البلدين والبدء مجددا وفي اسرع وقت ممكن بالمفاوضات".

(و ص ف، رويتر)

◄ "الديبلوماسية الصدامية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اقامت علاقة قوية مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي وزارت قوات حفظ السلام الاميركية في اماكن عدة من العالم.

ويروي الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول ان اولبرايت سألته يوما: "ما فائدة هذه القوة العسكرية الرائعة التي تتحدث عنها دائما اذا كنت غير قادر على استخدامها؟".

والطريقة التي استقبل بها تعيين اولبرايت في الكونغرس مؤشر، ليس فقط لموافقة سهلة على هذا التعيين، وانما لامكان نجاحها في اقناع النواب والشيوخ بالتراجع عن خفض موازنة وزارة الخارجية وبدفع المستحقات الاميركية الى الامم المتحدة. وعلق رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز المعروف بمواقفه المتصلبة من وزارة الخارجية، على تعيين اولبرايت: "انها سيدة قوية وشجاعة وانا اتطلع الى العمل مع الوزيرة اولبرايت".

لكن آخرين اعربوا عن اعتقادهم ان اختيار كلينتون خطوة سياسية داخلية ذلك انه شاء ارضاء المنظمات النسائية التي ارادت منصبا مهما لسيدة ورأوا تاليا ان وجود اولبرايت في وزارة الخارجية ووليم كوهين في الدفاع وساندي بيرغر في مجلس الامن القومي لا يعطي اي فكرة عن رؤيته للسياسة الخارجية في السنوات الاربع المقبلة. ويقول منتقدو اولبرايت انها على رغم دفاعها عن مواقفها المبدئية في الاجتماعات السياسية، كانت دائما تغير هذه المواقف علنا اذا حصل تغيير في السياسة. بينما يرى مؤيدوها في هذا مصدر قوة وسبب اعجاب كلينتون بها اذ انها تعمل جيدا ضمن فريق عمل.

ووصف محللون اولبرايت بانها "تميل مع الرياح السياسية"، الامر الذي اغضبها كثيرا لانها تحب ان تطلق على نفسها صفة "البراغماتية المثالية" وتؤمن بالحلول الوسط والمساومة، مع ان مواقفها في الامم المتحدة، ومعركتها مع الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي كانت في اطار مبدئي لا يحتمل التنازلات.

والمعركة الاخيرة في المنظمة الدولية هي التي ابرزت سجل اولبرايت السياسي مع انها لم تكن من اعلن ان الادارة ستستخدم الفيتو ضد بطرس غالي وانما الوزير وارن كريستوفر. وهذا الاعلان حرمها حتى نقل النبأ الى زملائها في الامم المتحدة على نحو لا يؤدي الى مواقف متصلبة. فاولبرايت تقول ان "المساومة ليست كلمة قبيحة بل هي اساس الديموقراطية".

ومع ذلك فان بعض زملائها في الامم المتحدة اطلق عليها اسم "هاف برايت" عوض اولبرايت، وهو يعني "نصف ذكية" لا "ذكية تماما" كما يعني اسمها.

المساندة النسائية

ولم تكن مساندة المنظمات النسائية لاولبرايت مفاجئة فهي تدعم القضايا النسائية وعقدت صداقات واقامت شبكة علاقات واسعة مع هيئات ومنظمات نسائية كثيرة. لكن الدعم الاكبر جاءها من هيلاري كلينتون التي يقال انها معجبة بها جدا. كما ان اولبرايت صديقة حميمة للمغنية والممثلة بربارا سترايسند صديقة كلينتون.

والوزيرة الجديدة التي كانت افضل ناطق باسم وزارة الخارجية في ولاية كلينتون الاولى ادرجت في الملف الصحافي اليومي الصادر عن البعثة الاميركية في الامم المتحدة مقالات عن المرأة، وحاولت جاهدة ان تجعل محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة تضم قضاة من النساء. وكانت عندما درست في جامعة جورجتاون تشجع الطالبات على رفع اصواتهن لدى مناقشة السياسة الخارجية.

أم البنات الثلاث وجدت امامها متسعا من الوقت عندما أمر الاطباء بوضع طفلتين توأمين في الحاضنة ثمانية اسابيع، فتعلمت الروسية وعندما زارها والدها في نهاية المدة حيته بلغة تولستوي.

◄ الاربعة الذين سيحكمون اميركا:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اعضاء الفريق ان يكونوا منسجمين ليتمكنوا من التخطيط لاتجاه العلاقات التجارية الخارجية والسياسة الدفاعية.

ومهمة الرئيس في اختيار "فريق الامن القومي" ليست سهلة على الاطلاق، لانه لو اخطأ فان عليه ان يتعايش مع "الشخص – الخطأ" اربع سنوات، لانه لا يعقل دوليا حصول تغيير مستمر ومفاجئ لوزير الخارجية او لوزير الدفاع مثلا.

هكذا اخطأ كلينتون في اختيار وزير الخارجية الحالي وارن كريستوفر الذي كان بلا خيال او جاذبية شخصية والذي كان يتعامل مع الواقع الخارجي عشوائياً كأن الموضوع هو حجة في مقابل حجة. ولذلك، ايضا، قلما دعي كريستوفر الى البيت الابيض لحضور الاجتماعات الرئيسية لـ"فريق الامن القومي" وخصوصا في موضوع الشرق الاوسط وكان يمضي شهر كامل احيانا من غير ان يلتقي الرئيس.

المرشح لمنصب رفيع في الولايات المتحدة لا تكفيه مؤهلاته العلمية وبريق اسماء الجامعات الاميركية الكبرى التي درس فيها، لان عليه ان يكون قد تدرج طوال حياته في عدد لا يحصى من المناصب الرسمية وغير الرسمية والمهمات التطوعية السياسية الجامدة والتي تتطلب منه قدرة على شرح الفكرة او الاتجاه السياسي الذي يعمل له او يمثله. وعليه ان يكون قد اقام علاقات مع اركان مجلسي الكونغرس وحاز احترامهم وتقديرهم، والا واجه عند جلسات الاستماع الخاصة بالموافقة على تعيينه سيلا من الاسئلة والتعليقات يخرج منها اما في مستوى المنصب الجديد واما باحثا عن عمل آخر. مادلين اولبرايت لديها هذه الخبرة وهذه الكفايات منذ كانت مجهولة تعمل في مؤسسات جامعية او سياسية مختلفة، لذا فان الشخصية التي ظهرت فيها في الامم المتحدة في السنوات الاربع الاخيرة لم تكن من فعل منصبها.

ولكن لا بد من التذكير بان اولبرايت في نيويورك كانت تنفذ سياسة مرسومة لها وتفسرها، اما الآن فعليها ان ترسم هي هذه السياسة وتسيرها في زمن التقتير المالي الذي يفرضه الكونغرس على الادارة، وسط تيار اللامبالاة من جانب الشعب الاميركي لما يجري في العالم الخارجي.

وتحدث كلينتون، عندما اعلن تعيين اعضاء "فريق الامن القومي" عن "الاستمرارية". ولكن لا يمكن التحدث عن ذلك بالنسبة الى السياسة الخارجية الاميركية، لان كريستوفر لم يكن له اي سياسة خارجية واضحة او مرسومة. والترجيح ان اولبرايت ستكون اكثر منهجية في هذا المجال، وهي ابرزت هذا في الامم المتحدة، وكانت تقول دائما انها ستتخذ هذا الموقف او ذاك في مجلس الامن لان "لدي تعليمات خطية". وحدها اولبرايت كان في امكانها ان تستحصل على "تعليمات خطية" من شخص سري ومغلق مثل كريستوفر.

ومعلوم ان العمل الجماعي ميزة اميركية، ومن حسن حظ كلينتون انه سبق لاعضاء فريقه العمل معا باستثناء وزير الدفاع وليم كوهين منذ اوائل الثمانينات في اطار الحزب الديموقراطي وفي مختلف درجات الانتخابات التي خاضها مرشحو الحزب للرئاسة الاولى ولغيرها.

اما السناتور كوهين الذي ولد من اب يهودي وام غير يهودية فجعل استقلاليته عن حزبه طوال السنوات الـ٢٤ التي امضاها في الكونغرس صفة بارزة، لعلها هي التي جعلته يشعر بالاحباط ويقرر قبل سنة التخلي عن مقعده في مجلس الشيوخ.

في اي حال، صحيح ان اختيار كلينتون لكوهين هو لفتة تصالحية مع الكونغرس الذي يسيطر الجمهوريون على مجلسيه، ولكن صحيح ايضا ان وزارة الدفاع لا تخضع في سياستها للحرب الحزبية بين الديموقراطيين والجمهوريين. الا ان وجود جمهوري في حكومة ديموقراطية يفيد كلينتون من دون شك في مواجهته مع الجمهوريين، وان لم يكن هذا كافيا وحده لتحييدهم.

و"البنتاغون" حصان جامح، ولذا تمكن وليم بيري من العمل فيه بصورة معقولة جدا لانه جاء من داخله، فان مؤهلات كوهين في الادارة لا تزيد عن مؤهلات اول وزير للدفاع في عهد كلينتون، اي الراحل لس اسبن الذي سقط فجأة عن هذا الحصان عند الانطلاقة الاولى لانه مثل كوهين لم يكن يملك تجربة في السلطة التنفيذية.

اما العضوان الثالث والرابع فلم يكن اختيارهما مفاجئا ولن يأتيا بجديد. فانطوني ليك الذي يخلف جون دويتش على رأس الـ"سي اي اي" كان مستشار كلينتون للامن القومي. وساندي بيرغر الذي تولى المنصب الاخير كان نائب ليك.

ويمكن القول عموما ان الفريق الرباعي اختير لتسهيل مهمة كلينتون في مواجهة الكونغرس الجمهوري ولتنفيذ مهمات اساسية في مقدمها تحرير التجارة العالمية اكثر وتحسين العلاقات مع الصين خصوصا ومع دول منطقة آسيا – المحيط الهادئ، كلاء اضافة الى احلال السلام والاستقرار في مناطق متوترة عدة من العالم. والاهم من ذلك كله في رأي المراقبين ان على هذا الفريق ان يضمن توسيع حلف شمال الاطلسي لفرض "النموذج الاميركي" في اوروبا من غير ان يؤدي ذلك الى اصطدام مع روسيا القلقة من هذا المشروع. ولعل وجود اولبرايت التي تتقن الروسية ومساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت الذي يجيد هذه اللغة تماما يسهل سعي الادارة الى اقناع موسكو بان توسيع الحلف لا يشكل تهديدا لها بل يساهم في ضمان الاستقرار في اوروبا.

◄ بعد تعيينات "فريق الامن القومي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية عن "ارتياح في القدس"، بينما أجمعت الصحف الاسرائيلية على ان اولبرايت عبرت طوال عملها السياسي، وخصوصا حين كانت مندوبة لبلادها لدى الأمم المتحدة، عن تعاطف ثابت مع الدولة العبرية.

ونسبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى مسؤولين أن أولبرايت كانت من وجهة نظر إسرائيل "المرشح الأفضل الممكن" بين الشخصيات الأخرى التي طرحت أسماؤها لتولي وزارة الخارجية. وذكرت صحيفة "معاريف" أن الوزيرة الجديدة "تملك ماضياً من التعاطف مع إسرائيل" جعل البعض يعتبرها "صهيونية فطرية". لكنها استبعدت أن تولي الشرق الاوسط الاهتمام نفسه الذي أولاه اياه سلفها وتوقعت أن "تظل العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة رهن ما سيحصل على الأرض".

وفيما أخذت صحيفة "الجيروزاليم بوست" على اولبرايت افتقارها الى الخبرة في شؤون الشرق الاوسط، رأت انها تشكل "خياراً جيداً" بالنسبة الى اسرائيل. وتخوفت من أن يحملها تمسكها بـ"الأخلاقيات" الى لوم إسرائيل حين يثار موضوع عدم احترام حقوق الإنسان في التعامل مع الفلسطينيين.

وفي السياق نفسه لفتت صحيفة "هآرتس" الى أن اولبرايت "اتخذت موقفا قاسيا جداً" حين فتحت حكومة نتنياهو النفق في القدس القديمة مما أدى إلى مواجهات اسرائيلية – فلسطينية أوقعت ٨٦ قتيلاً.

وأجاب المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس عن تساؤلات تتعلق بالوجهة التي ستتخذها السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط بقوله إنه لا يتوقع "تبدلات كبيرة". وأكد أن أولبرايت "على اطلاع واسع على عملية السلام وعلى موقف الحكومة الأميركية من هذا الملف".

أما الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري فأشار إلى أنها "تابعت عن كثب" مفاوضات السلام، وقال أن واشنطن ستتابع "تشجيع الأطراف المعنيين على حل خلافاتهم وخصوصاً في الوقت الذي يدور حوار بناء" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. واعرب عن اقتناعه بأن أولبرايت ستضطلع بدور "نشيط" في المنطقة على غرار سلفها.

وفي القاهرة علق وزير الخارجية المصري عمرو موسى على التعيينات الأميركية آملاً في أن تواصل الإدارة الأميركية الاضطلاع بدور "الوسيط النزيه" في مفاوضات السلام.

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت أن الوزير ايرفيه دو شاريت "يعرف أولبرايت جيداً ويقدر جهودها ويسر بالتعاون معها ومتابعة الجهود لتعزيز العلاقات الفرنسية – الأميركية".

ووجه وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل برقية تهنئة إلى الوزيرة الأميركية اعتبر فيها أن "ملكاتكم الشخصية والعملية بأوروبا ومعرفتكم المستفيضة بالشؤون التي تشغل اوروبا (...) ستكون أساساً ممتازاً للعلاقات الثنائية والعلاقات عبر المحيط الأطلسي".

وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك قال مندوب بريطانيا السير جون وستون: "أشعر شخصياً بسعادة غامرة. عملت معها في شكل وثيق في الأشهر الـ ١٥ الأخيرة وتكوّن لدي شعور عميق بالإعجاب بها والاحترام على المستوى المهني".

وصرح مندوب كوريا الجنوبية پارك سو – جيل أن لأولبرايت "رؤية خاصة لمستقبل العالم وهي مخلصة جدا لنظام الأمم المتحدة".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ "اسمي سمير فريد جعجع"

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

مطابقة القانون وتطبيقا له؟ لا".

وتابع: "ان المادة ٦٠ من المرسوم رقم ١٤٣١٠ المعدل في ١٩٦٧/١/٦ تبيح التنزه للمساجين ثلاث ساعات يوميا. اسألوا القيمين على سجن وزارة الدفاع اذا كان الدكتور جعجع ينزه هذه المدة. كما نعلم، ان ذلك لا يتم".

واستشهد بنص فرنسي يلزم ان تكون نوافذ السجون كبيرة وقال: "ان زنزانة الموكل تحت الارض وفي مناخ عفن. وما زلنا نصارح بذلك منذ سنتين. لذلك اطلب من سيادة الرئيس الاول ان يزور سجن الدكتور جعجع ليطلع على وضعه فيرى اذا كانت فيه نافذة وهواء طلق ونور واذا كان ثمة مكان يخول المحامي الاختلاء به للتناقش معه".

وكرر المحامي العام: "ان وضع السجن قانوني وسليم". ثم علق المحامي يوسف جرمانوس وكيل الادعاء على مرافعتي الدفاع: "اشكر الزميلين على نقل مطالب وكلاء الدفاع الى المحكمة بعدما اثاروها في الصحف وعبر بيانات وزعت في ثلاث لغات بغية نشرها عالميا. هم يقصدون بذلك النيل من هيبة الدولة والقضاء. وكنا نتمنى ان تثار هنا في الاساس فتحل مشكلة جميع السجناء ومنهم الدكتور جعجع لا مشكلته وحده، واذا من وخز اثر على صحته فنحن لا نمانع او نعارض تعيين لجنة اطباء له".

وفقا للنقاش قرر المجلس البدء بتلاوة قرار الاتهام. الا ان هذا القرار قاطعه النقيب عصام كرم منتقدا زميله المحامي يوسف جرمانوس وقال: "نحن لم نطالب يوما بسجن لمميزين وآخر لعاديين. وما قلناه دائما ان اقامة الدكتور جعجع لا تعطيه حقوقه كانسان وسجين ولا تؤمن حقوق الدفاع". وبدوره طالب بلجنة تكشف على مكان سجن جعجع. وساق مناشدة مأثورة لاحد معلمي تنفيذ اعدام الدوق دو غيز: "ابقوه في الحياة حتى تستطيع ان تقاضيه وتدينه". وخلص: "يجب ان تقول اللجنة الطبية قرارها حتى يبقى الموكل سليما ومعافى ليقاضى، وقرار الادانة او التبرئة عائد الى المجلس".

واشار الى تقديمه طلبا لتعيين هذه اللجنة الى النائب العام عضوم وهي في الطلب من نقيب الاطباء فايق يونس والاطباء طارق حبشي ووليم نصر – اختصاصي في المعدة، وايلي غياض – صحة شاملة، ورجا شفتري – اختصاصي في العظم، وجوزف مبارك – صحة عامة. كذلك ركز على عدم التمكن من اختلاء وكلاء الدفاع بجعجع: "نحكي معه بالايماء ولا يستطيع ان يمسك قلما وورقة ليكشف لنا رأيه في نقطة ما او سؤال بسبب الحاجز الزجاجي". واصر على تكليف اللجنة "لاطمئن الى ان موكلي بات متعافيا في الحياة، ولا اقول هانئا لان السجن ليس موضع هناء".

بعد ذلك ابرز المحاميان عبدو ابو طايع وسليمان لبس وكيلا مانويل يونس مذكرة بدفاع شكلي اثارا فيه موضوع رد من مديرية المخابرات على استنابة لقاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس وفيه ان موكلهما لم يعثر عليه، وهو كان قبض عليه قبل ١٥ يوما". واشار الى استجوابه لدى الجهاز نفسه بعد استنابة من القاضي غنطوس بالحضور لاستجوابه امامه وطلبا في النتيجة ابطال التحقيقات تلك واخراجها من الملف واعادة اجرائها امام المجلس العدلي.

تلاوة القرار الاتهامي

اثر ذلك تلي القرار الاتهامي الذي احيل بموجبه جعجع ورفاقه في "جهاز الامن" في "القوات" وبينهم غسان توما ورشدي رعد ونبيل فوزي على المحاكمة بمقتضى جنايات تقضي بعقوبة الاعدام لمقتل زكية نعمة بولس وميشلين نعمة وسمير داغر وزوجته وابنتيه في انفجار سيارة مفخخة في انطلياس في ٢١ اذار ١٩٩١ وجرح ٣٧ شخصا بينهم الوزير ميشال المر لدى مرور موكبه في طريقه الى وزارة الدفاع، ولمقتل ٤ آخرين وجرح ٢١ شخصا في انفجار سيارة ثانية في ٢٩ اذار ١٩٩١ في المكان عينه، وهي كانت اعدت لتنفجر مع الاولى الا ان عطلا حال دون ذلك.

وفي طيات تلاوة الصفحات انصرف جعجع الى التفكير محدقا الى فلاء القاعة، فتارة عنقه في استدارة، وتوالت رفة الجفنين في شكل متلاحق. واستمر في هذا الوضع طوال فترة التلاوة وهو اتهم في هذه الدعوى، وفق القرار الاتهامي، بانه "الفاعل الذهني. ويتمتع كقائد بسلطة الأمر في حدود انبأس بما واعطى الامر تاليا بتصفية الوزير المر فانصاع غسان توما ورفاقه في جهاز الامن الى هذه الاوامر".

كذلك تليت ورقة الادعاء الشخصي ولائحة شهود الحق العام الذين سيمثلون امام المجلس، وهم النائب رشيد الخازن والمحامي كريم بقرادوني والرائد المتقاعد فؤاد مالك والعميد نادر سكر والملازم ادمون عباس وفؤاد الشعار وايلي جبور ووفاء وهبي ومحمد ابرهيم وميشال همبرصوميان وخليل واكيم واسعد سعيد.

عقب ذلك عرض المحامي ابو طايع من جديد مضمون ما ذكر في الدفوع الشكلية. وطلب تلاوة اوراق التحقيقات مع موكله امام الاجهزة الامنية "تأمينا لمبدأ علنية المحاكمة"، مؤكدا هذه المذكرة.

"القائد" في قانون العفو

وبعدما ايد المحامي نعيم ما اتجه اليه المحامي ابو طايع من ان القانون يخول المجلس صلاحية البحث في التحقيقات وفي قانونيتها والشوائب التي تعتريها اكد المحامي العام ابو نصار ان القرار الاتهامي يغطي المخالفات في حال حصولها. وخلص الى رد الدفوع المدلى بها. ثم كانت محطة ثانية لمحامي الدفاع عن جعجع انتقدوا فيها بشدة قانون العفو، فعرض المحامي رزق تدرج التحقيق في هذه القضية من القضاء العسكري الى المجلس العدلي بناء على رأي مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية "ويقرر قاضي التحقيق العدلي جريا على استنساب مفوض الحكومة ان المشترع قد عنى معالي دولة وزير الداخلية ووزير الدفاع سابقا في الاحالة على المجلس العدلي (...) في التشريع الجزائي هناك مبدأ التخصيص. لا يمكن اضافة صفة على اي موقوف استنسابا بين قائد وغير قائد! ان قانون العفو لم يدقق في ذلك! هو يعتمد التعمية ولا يراعي الحد الادنى من قانون العلم الجزائي. وثمة من رأى ان القاضي العادل مهمة حماية الدستور والمحافظة عليه، وقيل ان القاضي "دركي الدستور" وبصفته سلطة مستقلة له ان يقرر مدى انطباق قانون ما، وان يكن معمولا به، على الدستور، فلا يطبقه اذا لم يكن هذا القانون منطبقا عليه. ولان هذه القضية استهدفت وزيرا فهي تنطبق على ما عناه المشترع بالقائد السياسي واصبحت محالة على المجلس العدلي".

واضاف: "كانت النية لدى تحضير قانون العفو تقتصر على بعض الحالات. كانت ماثلة انذاك في الذهن قضية اغتيال الشيخ حسن خالد، وايضا قضية اغتيال المغفور له كمال جنبلاط وحليم تقي الدين وربما محاولة اغتيال الرئيس سليم الحص ووليد جنبلاط، وفي البال كذلك طوني فرنجيه. وانا ايضا تعرضت لمحاولة خطف، وعرف من خطفنا... ان نية المشترع لم تكن ان يتم استنساب اي كان او تصنيفه. ولو كان في اعلى مركز. ان مرجعيتكم العليا قادرة على ان تقول ان هذه الدعوى من اختصاص القضاء العادي. ان قانون العفو مجحف وغير قانوني وغير انساني لانه لا يساوي بين الناس. فمنذ اسابيع عدة قرأنا في الصحف ان المتهمين قاموا بتفجيرات قضت على مئات الاشخاص واتى قانون العفو وشملهم لاعتبارات تتعلق بامور دولية. هذه الاستنسابية من يردعها؟ نحن من هنا نطلق صرخة في هذه القضية مصدرها هاجس بقلق يلفنا. نحن قلقون من جراء تحويل الضمانات الكبرى في الوطن، وفي مقدمها الدستور، الى نوع من الشكلية. فاحالة هذه القضية بالذات على المجلس العدلي مخالفة حتى لقانون العفو. وعلى المجلس ان يعيد النظر في هذا الامر ويعلن عدم اختصاصه لتعود القضية الى القضاء العسكري، حيث كانت، مع تأكيد براءة موكلي".

وزاد المحامي نعيم: "عندما ناقش السادة النواب قانون العفو العام كان نصب عيونهم الاختصاص المعطى للمجلس العدلي في قانون اصول المحاكمات الجزائية. فعندما نص قانون العفو على المادة الثانية فانه لم يعن بذلك انه عدل من صلاحياته. ولا يمكنه ان يتبين من الآن وقائع القضية. وان يقول هل هي من اختصاصه. ولكن يمكن من الآن التأمل في ما ورد في قانون اصول المحاكمات الجزائية ومقارنته بما جاء في قانون العفو العام في شأن الاحالة الحكمية على هذه الهيئة". ورأى ان تضم هذه النقطة الى الاساس.

تلاوات المحاضر

استراحة نصف ساعة عند الخامسة لتعاود تلاوة محاضر استجواب فادي غصن ثم سمير جعجع فمانويل يونس.

ونفى فادي غصن في المحضر ما اسند اليه من تهمة الاشتراك في الجريمة وكرر افادته الاولية التي ادلى بها في ١٩٩٥/٧/١٥ امام الملازم في الجيش ادمون عباس، وصرح انه ادلى بها طوعا ومن دون اي اكراه وانه مهندس الكترونيك كان في "القوات" في زمن (الوزير ايلي) حبيقة واقتصر عمله على الدراسات العسكرية، وبعد "الانتفاضة" ابتعد عن "القوات" ليستدعيه من ثم رئيس جهاز الامن فيعمل في الكشف على اسلحة كانت ترد على "القوات" من العراق. ولم يكلف تفخيخ سيارات بل كان يعمل في تفكيك المتفجرات بصفته خبيرا. وقدر من خلال ملاحظاته عن الانفجار ان سرعته ٨ آلاف متر في الثانية وان قوة العصف من جراء انفجار السيارة الاولى في انطلياس شل انفجار السيارة الثانية، وان حجم الاضرار لكان اقل مما اسفر عنه لو انفجرت السيارتان في آن واحد بسبب قوة العصف. واشار الى ان راجي عبدو رسم خطيطة عن مكان توقيف كل منهما. ثم كانت رواية عن نقلهما من الكرنتينا الى مكان الانفجار.

ثم تليت افادة جعجع (موجودة في مكان آخر). فافادة المتهم مانويل يونس، وقد نفى فيها تدخله في محاولة اغتيال الوزير المر وايد افادته امام الملازم عباس، وفيها انه رأى السيارتين موضوع الحادث في مرأب لـ"القوات" في الكرنتينا.

واجلت الجلسة الى الجمعة في ١٣ كانون الاول لمتابعة تلاوة المحاضر.

إعلانات رسمية

اعلان
الرقم ٣/٣١٦٧

تعلن وزارة العدل عن استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم التنظيفات في قصر العدل في جديدة المتن وتأمين الخدمات المحددة في دفتر الشروط.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مبنى وزارة العدل – المديرية العامة – شارع سامي الصلح – الطابق الخامس – مصلحة الديوان – وذلك للاستحصال على دفتر الشروط الخاص بهذا الموضوع.

تقدم العروض لدى الديوان الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩٩٦/١٢/٢١ علماً بان جلسة فض العروض تجري يوم الاثنين في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ ولا يقبل اي طلب خارج المهلة المحددة.

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٤
المدير العام لوزارة العدل
التكليف ٣٠٠٤ — وجيه خاطر

فقرة حكمية
العدد ٩٤/٢٩٨٦

تبلغ للسيد نجم عتمة المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ٩٩٦/١١/٦ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من عائدة غطاس ورفاقها سجل بالرقم ٩٦/٧٢٧ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار الرقم ٢٠٤٠ الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحائف العقارية للعقارات رقم ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٠، ٨٣٥، ١٤٥٩، ١٤٨٠، ١٥٢٢، ١٦٠٢، ١٦٠٦، ١٦٣٥، ١٧١٤، ٢٠٧٨، ٢٣٣٣، ٢٣٤٣، ٢٥٠٣، ٢٥٠٥، ٢٥٤٣، ٢٩٧٤ منطقة عنقون العقارية – قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/٧٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٤
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سعد الدين البابا لموكله ورثة لينا صعب سند تمليك بدل ضائع ٤٤ مدينة صيدا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب العميد الركن خليل الجلبوط لموكله ورثة يوسف توون شهادتي قيد بدل ضائع ١٢٨ و١٣٠ كفرفالوس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب شفيق القزي اصالة ولموكله بسام القزي سندات تمليك بدل ضائع الاقسام ٥ و١١/٩٩٣ بلوك A والقسم ٩٣٧/١٤ حارة صيدا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب هشام جودي سند تمليك بدل ضائع ٤٠٢ و٤٠٣ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ممتاز نصار لموكله حسين بزي سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٣٨٦/٢٨ صور.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمة لموكلته زنوب عسيران سند تمليك بدل ضائع ١١٦ عين ابي عبد الله.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمة لموكله ورثة قاسم الساحلي سند تمليك بدل ضائع ١٥٨٦ العباسية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب قاسم حرب شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٢٦٩ و٦٤٩ زوطر الشرقية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب كامل محسن لموكله ورثة ورود الاشقر واحمد عبد الرضا وخديجة صالح سند بدل ضائع للعقارات ١٥١٢ و١٤٢٦ و٢٢٣٥ و٢٤٧٥ قانا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد حسين حطاب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٣٦ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب فواز عبد الله شهادة قيد بدل ضائع للقسم A ٦٢٥/٧ النبطية التحتا باسم سعيد عبد الله استناداً لعقد بيع ممسوح.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي خليل مهنا لموكليه غالب مهنا وعلي قانصو شهادتي قيد بدل ضائع ١١٢٤ الخيام.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن حمدان الشهير بمصطفى بالاصالة ولموكليه فاطمة وسكينة ووفيقة وعفيفة وصبحية وداود اولاد محمد حمدان وهيلانة حمدان لمورثها علي الشهير بحسين حمدان شهادات قيد بدل ضائع العقار ١٩٠ حومين التحتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن حمدان الشهير بمصطفى لمورثيه محمد داود حمدان وخديجة اسماعيل حمدان شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٨٥ و١٩١ حومين التحتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب جمال محمد اسماعيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤ زوطر الشرقية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت المستدعية ارنستة عطية ابرهيم تصحيح اسمها الوارد خطأ على الصحيفة العقارية ٢٥٣ عين المير ليصبح ارنستة عطية الياس تاصيف.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب المستدعي امين محمد عز الدين تصحيح اسم والدته في العقار /٢٨٠/ باريش. من خديجة خليل درويش سرور ليصبح خديجة خليل درويش.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب المستدعي حسين محمد شاهين من بنعفول تصحيح اسم ورثة محمد شاهين حمد ليصبح ورثة محمد شاهين حمد شاهين في العقارات ٩٣ و٩٤ و٩٥ و٥٨ بنعفول.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

تبليغ خلاصة حكم
صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع

قررت المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ بالاستدعاء المقدم في تاريخ ١٩٩٦/٢/١ من المستدعيين نبيل ونديم خالد غيث بوكالة الاستاذ يعرب حيمور بوجه اسكندر عبد الله سلوم المقيم سابقا في القرعون والمجهول محل الاقامة المسجل برقم اساس ٩٦/١٢٠٩ قرار ٩٦/١٠٨

اولا: اعتبار العقار ٢٨٣٩ القرعون غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء.

ثانيا: طرح العقار المذكور للبيع بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ /١٣٨٢٠/ ثلاثة عشر الفا وثمانمائة وعشرون دولارا اميركيا او ما يعادله بالليرة اللبنانية اساسا للطرح في المزايدة الاولى وان يوزع الثمن على الشركاء بنسبة اسهم كل منهم وللمستدعى ضده مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر الاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان قضائي
بطلان زواج

جورجيت مدور – هنري طعمه بيروت.
لدى محكمتنا دعوى بطلان زواج علاقة بين الزوجين المذكورين اعلاه وتعينت جلسة لاستجواب الزوج يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/١٥ الساعة التاسعة صباحا وفي حال عدم حضوره يصار الى متابعة الدعوى حسب الاصول.

زوق مصبح في ١٩٩٦/١٢/٤
المسجل
الخوري جبرايل حاتم
المقرر
الخوري جورج القزي

قضايا النهار

تحية لن نبخل بها...

هذه المرة تستحق الحكومة تحية لن نبخل بها عليها، وان كنا نخشى ان نندم سريعاً على تورطنا في الثناء.

فالقرار باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل قرار محمود، وقد طال انتظاره. فليس كمثل البلديات ما يؤمن التمثيل الشعبي المحلي، ويوفّر فرص انخراط النخب الشبابية في ممارسة الشأن العام بدءاً من مستواه التأسيسي الاول، ويربط بين المواطن والادارة العامة في البلاد، ويقيم اطاراً لرعاية مشاريع التنمية المحلية ويحرّر المواطن من القيد المركزي الضيّق.

والقرار بتكليف مجلس الخدمة المدنية باجراء المناقلات لموظفي الفئة الثانية كل اربع سنوات، من غير العودة الى مجلس الوزراء، ومناقلات الفئة الاولى كل ثلاث سنوات "ما لم يرَ الوزير خلاف ذلك، لاسباب يبرّرها لمجلس الوزراء بعد اخذ رأي مجلس الخدمة المدنية" قرار يعود بالخير على الادارة، ان لجهة تعزيز سلطات الرقابة، او لجهة عدم السماح للموظفين بان يستغلوا فترة مكوثهم الطويل في موقع واحد، او لجهة التجديد في الادارات من خلال امدادها بوجوه جديدة.

والقرار بتقييد اتفاقات التراضي بشروط واضحة وعلنية يحول دون الاستنساب والاعتباطية والسرية وتحويل الاتفاقات صفقات مشبوهة متحررة من كل رقابة.

ثلاث خطوات اصلاحية اكيدة تثبت ان ثمة امكاناً للاصلاح اذا عزم اولو الامر، واذا توافر القرار السياسي بتنظيف الادارة، وان في حدود.

لكننا نضع ايدينا على قلوبنا منذ اللحظة.

فنحن نخشى، اولاً، ان تتراجع الحكومة عن قرارها فتؤجل الانتخابات مرة اخرى. او ان تنكث بوعدها فلا تصحّح لوائح الشطب ولا تعتمد المكننة والبطاقة، او تلجأ الى ترساناتها في التدخلات والضغوط بما يفسد نزاهة الانتخابات.

ونحن نخشى، ثانياً، ان تتدخل السياسة في مجلس الخدمة المدنية، فتقيّد حركته او تبطل حريته، او تلتف على قراراته او يستغل الوزراء ما منح لهم من حق المراجعة في شأن نقل المدراء العامين فيثبتون من يروقون لهم ويقصون من لا يستجيبون لنزواتهم.

ونحن نخشى، ثالثاً، الا ينتظم تطبيق شروط التراضي، فيستمر الهدر قائماً.

نورد هذه المخاوف ليس تهويناً من اهمية القرارات، انما تحوطاً من احتمالات تجويفها او افراغها من مضمونها بما يلغي وجوه الحُسن فيها.

والتحوّط واجب، بعد الخبرة المريرة. فنحن ملدوغون من السادة الحاكمين، ونحتاج الى زمن طويل حتى نثق بهم ونطمئن اليهم. فهم لم يتورعوا عن الكبائر، وسجلهم العدلي مع الاصلاح لا يفرح قلوب الحزانى.

فهل توكلوا وعزموا على الخير؟

ان فعلوا استحقوا، مرة، احسن الشكر والبركة.

وان عادوا الى السيرة القديمة، استحقوا ما يستحقون عادة من نقمة ولعنة...

جورج ناصيف

من صحافة العالم



أخيرا اعترفت الصين لأميركا بمكان في آسيا.
– كلينتون، "لقد غيّروا رأيهم".

عن "الهيرالدتريبيون"

في الذكرى التاسعة والسبعين لميلاد كمال جنبلاط

أليس هذا ما نسمع ونشاهد اليوم؟

اينما كنا نطل على مرمى الضوء من المختارة حيث كمال جنبلاط لا يزال حاضراً كأنه لم يفارق ابداً.

ذكرى ميلاده (٦ كانون الاول) كما ذكرى غيابه، حدث اخترق التاريخ وفتح صفحاته على ما لانهاية. فالكبار من الخلق يولدون ويستمرون من جيل الى جيل، في الفكر، وفي الضمير، وفي الروح. والا فمن اين كانت للانسانية كل هذه المعرفة المتراكمة وهذا الحلم الدائم بان الحياة سوف تكون ارقى وافضل؟

تقودنا الدرب الى المختارة بجاذبية القلب والعقل. كأننا على موعد معه من قبل تسعة وسبعين عاماً. ويتكرر الموعد كل يوم، كلما فكرنا، او قرأنا، او كتبنا، او تحدثنا في سيرة الرجل الذي عبر رحلة العمر مثل طائر ينتمي الى رحاب الكون، موئله الحرية، والسلام، والشجاعة، والعلم، والخلق الكريم.

لم يكن كمال جنبلاط مبشراً برسالة او قضية. كان قائداً ومعلماً لرسالة وقضية. وقد سقطت كل الاوصاف والصفات عنه وبقي: المعلم.

***

تمر ذكراه هذه السنة والبلاد تضجّ، شعباً وافراداً، حكومة ورؤساء، ووزراء ونواباً، واتحادات، ونقابات، ومؤسسات، وصحافة، واذاعات، وتلفزيونات، وجمعيات. كلها تضج بحديث الفساد، والانحطاط على كل المستويات. وكل ذلك على فقر ومرض وشلل واحباط يبلغ حد اليأس.

لو كان هذا في بلد غير لبنان لما حدث غير الانفجار. لكن السحر هنا ينزل صاعقاً فتبدو الحالة وكأنها من صنع القدر، ويغوص الغضب الى الاعماق. ويسود الظن بان الازمة عبرت، وليس ما عبر سوى الوهم في مسيرة القفز فوق حقول الالغام، وكأن قافلة المسؤولية ذاهبة في لا عودة منها، وكأن الناس بلا حس ولا ذاكرة.

هذا الفساد ليس ابن سنوات وحكومات. انه ابن نظام ليس بنظام. انه طبيعة السلطة منذ ان كانت للبنان ادارة ووزارة. وما كانت السلطة في معظم العهود الا سطوة على الناس، اما بالقوة، واما بالتزوير والاختلاس وانتهاك القوانين.

يقول كمال جنبلاط، ان الحديث عن ضرورة القضاء على الفساد في لبنان بدأ عندما وجدت اول ادارة للبنان وفق نظام ١٩٦٨، على مستوى المسؤولية السياسية، وعلى مستوى المسؤولية الادارية والمسؤولية البلدية. فقد كان كل مسؤول فاسد، وغير فاسد، يرفع شعار الاصلاح لاستقطاب الجماهير وجذبها. والواقع ان الناس في لبنان ينجذبون لدعوة الاصلاح. بعضهم بدافع الضمير والنزاهة والالتزام الاخلاقي بمطلب الاصلاح والبعض الآخر بهدف "القوطبة" على دعوة الاصلاح".

أليس هذا ما نسمع ونشاهد اليوم؟

***

للاصلاح باب واحد، ليفتحوا الدفاتر (العلنية والسرية) وليكشفوا الحسابات العلنية والسرية، وليقدموا الوثائق القانونية حول شرعية الملايين والمليارات، وليبينوا كيف تجمعت وتراكمت، ومنذ متى، ومن اين، ومن من، ولماذا، وبأي مقابل؟

ولن يفتح احد دفتراً، ولا ملفاً... وما من احد ينتظر ان يفتحوا دفاترهم وملفاتهم.

فقط القضاء، وحده، يفتحها، وهذا حقه وواجبه ومسؤوليته، وقد فعلوا ذلك في ايطاليا وفي غيرها حيث بلغ الفساد الخط الاحمر مهدداً بانهيار الثقة بالدولة وبالادارة فتدخل قضاة "الايدي النظيفة" ليفتحوا الملفات، ويفتحوا معها المحاكم، ثم السجون التي وجدوا لها "ضيوفاً" كانوا من مواقعهم المحصنة يرسلون اليها الابرياء والضعفاء والمقطوعين عن كل دعم وحماية.

أليس هذا ما نسمع ونشاهد اليوم؟

***

كمال جنبلاط، قبل خمسين سنة، سأل الجميع في السلطتين التنفيذية والتشريعية، وفي الادارة، من اين لكم هذا؟.. ثم تحول سؤاله قانوناً. لكن هذا القانون ظل سؤالاً يتردد في اوساط الناس الابرياء الضعفاء، وظلت الثروات تتراكم بالملايين، والآن بالمليارات، حتى يكاد لبنان ان يكون كله صفقة عقارية – سياحية، وقد يأتي اليوم يجد فيه اللبنانيون من يسألهم، من اين لكم هذا... الوطن!

أليس هذا ما نسمع ونشاهد اليوم؟

***

في زمن كمال جنبلاط لم يكن لبنان نعيماً وفقدناه حتى نتحسر عليه الآن. لكن في ذلك الزمن كانت في لبنان سياسة، وكان سياسيون، كان حكم وكانت معارضة. كانت مواقف بينما خطوط فاصلة وواضحة. كان للكلمة معنى، وصدى. وكان لما فعل. اما اليوم فاننا لا نعرف هل هذا الذي نقرأه ونسمعه سياسة لم فروض انشائية كانت لها قيمة ان فيها حداً ادنى من الاحترام لعقل المواطن؟

فسدت السياسة؟.. هزلت...

في زمن كمال جنبلاط ورعيله من سياسيين معارضين وحاكمين كانت المعارضة الخيار الافضل من الحكم، لانها كانت نبض ارادة الشعب، كانت صوته وضميره.

كان الفقر، مع المعارضة، محمولاً.

وكانت السياسة، بما هي مناخ متكامل من الحريات الاعلامية والثقافية والنقابية والطلابية، نوعاً من التعويض عن العذاب والحرمان، وكانت البديل من الصمت والصبر على القهر.

السياسة في فكر كمال جنبلاط وفي سلوكه هي ان نعرف الحقيقة، وان نقولها وتعلنها وتعممها وان نصر على تكرارها في مواجهة سياسة نفي الحقيقة وانكار الواقع الرديء".

والسياسة في فكر ذلك السياسي الكبير وفي سلوكه هي تحكيم العقل في حال الانتصار وعدم الاذعان للقوة اذا جاءت غالبة من خارج القانون والنظام. وفي كل الحالات الارتقاء بالكلام وبالتصرف الى مقام البطولة الذاتية والمعنوية، والارتفاع فوق صغائر الطائفية والمذهبية.

فعلّة لبنان، في اساسه، انه تكوّن بمعادلة طائفية مذهبية صاغها الاستعمار. وبدل ان تذهب هذه العلّة مع من صاغها ليقوم الاستقلال على نظام الحرية والديموقراطية والمساواة طغت العلة على الاستقلال فافسدته ومزقت الوطن والشعب في حروب تثور بحساب وتهدأ بحساب.

ومع ذلك هناك من يختصر ازمة لبنان اليوم بـ"الطائفية السياسية" وكأن مرسوماً يصدر بنفي هذه "الطائفية" من قاموس الحكم والتشريع يلغي وجودها ويرفع لبنان الى مرتبة دول العصر.

الازمة هي في السياسة الطائفية. في الوظيفة الطائفية. في النيابة الطائفية. في الرئاسة الطائفية. في الزعامة الطائفية، في الاحزاب الطائفية. في المدرسة الطائفية. في العقل الطائفي. في الغرض الطائفي. في الهدف الطائفي. في المشروع الطائفي. فكيف تلغى كل هذه "الطائفية" بمرسوم تقترحه وتوافق عليه اكثرية "طائفية"؟

ليس في العالم المتخلف، والنامي، والمتطور، رجل ظلمه نظام بلده كما ظلم النظام اللبناني كمال جنبلاط. وهذا الظلم، بالنتيجة وقع على شعب لبنان وليس على شخص كمال جنبلاط. وهو ظلم مستمر وقد حرم الوطن في الماضي بعض ارقى رجاله وقادته من سياسيين ومفكرين ومصلحين اجتماعيين من اهل علم واختصاص وعقيدة مدنية. ويحرم هذا الظلم، حتى الآن، الوطن بعضاً آخر من طراز هؤلاء الرجال، وسوف يحرمه في المستقبل فرص الانتماء الى النظام الذي يليق بالشعوب الحرة. النظام الذي تصنعه الشعوب ذاتها بارادتها ومبادرة منها. النظام الذي لا يتوقف عن التقدم والنمو والابداع لحساب الانسان، ولا يسأل هذا الانسان، من انت؟ ومن اي دين او مذهب او لون؟ انما يسأله عن حقوقه وعن كفايته وعن دوره ومبادراته.

امثال كمال جنبلاط في العالم النامي قادوا ثورات وحركات اصلاحية نقلت اوطانهم من عصر الى عصر. وأسسوا لشعوبهم مكانة متقدمة بين الامم. وها نحن بعد ثلاث وخمسين سنة من الاستقلال نبحث عن رجال يعيدون الينا حياة ذلك الزمن الذي مضى برجاله وكأنهم كانوا المستقبل الذي ضاع منا.

لقد اعاد الحاضر كل الاعتبار الى ذلك الماضي. ولكن كمال جنبلاط كان يرى المستقبل، الذي هو هذا الحاضر، كما لو انه كان يقرأ في كتاب:

ففي قصاصة من مذكراته القليلة المبعثرة يعود تاريخها الى السادس من كانون الثاني ١٩٤٩ (بعد سنة من قيام اسرائيل) يقول: "عندما دخلت الجيوش الصهيونية حدود لبنان قلقت افكارنا وخفنا سوء العاقبة وان يكمل الجيش الصهيوني نزهته حتى ضفاف الليطاني وصيدا وغيرها، فتشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية (الشيخ بشارة الخوري) وكانت سيماء الاضطراب بادية عليه، وكان وزراؤه يكذبون بتصاريحهم خبرالزحف الصهيوني، فعرضت عليه ان يقوم فخامته بتعبئة جميع المدنيين اللبنانيين الشديدي المراس، كأبناء الشوف، والدروز بصورة خاصة، وابناء الهرمل، وان يهبوا خلف الجيش اللبناني ليدعموا ظهره ويكونوا الجبهة الثانية اذا تمكن العدو من اختراق الجبهة الاولى، وعرضت نفسي ان اكون من اول المتطوعين لهذا العمل، فشكرني فخامته شكرا مستفيضا واثنى على وطنيتي وحماسي وتضحيتي الخ... ولكنه لاحظ ان مثل هذه التعبئة وهذا العمل قد لا يجدي نفعا نظرا للأساليب الحديثة المتبعة في الحروب الحديثة والاسلحة. واضاف (فخامته) ان ليس لدى الحكومة اسلحة لامثال هذا العمل فالمحت ان اكثر الذين سيلبون النداء من الاهالي لديهم البنادق ولا يعوزهم الخرطوش، وطلبت من فخامته ان يفكر بالموضوع مليا لكنه قال: يا كمال بك شو بتعمل اليوم مع الرشاشات والآلات الحديثة... فانصرفت!"

وفي قصاصة اخرى يعود تاريخها الى ذلك الزمن، دعا كمال جنبلاط الى تحصين قرى الحدود الجنوبية وبناء الملاجئ والمستوصفات ومخازن التموين لمواجهة حرب طويلة المدى مع اسرائيل... وقد مضت خمسون سنة على تلك الدعوة ووقعت الحرب وطالت وما تزال مستمرة والدعوة تتكرر لانها لم تنفذ.

ومثل كل العظماء المصلحين في التاريخ غاب كمال جنبلاط واستمرت دعوته التاريخ.

وما نحن على دروب تلك الدعوة سائرون... فمتى نصل؟

كاتب واعلامي

من تركيا الى الصين

الحركات الاسلامية في آسيا

محمد نور الدين

انعقد في القاهرة يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من تشرين الثاني الفائت مؤتمر "الحركات الاسلامية في آسيا" الذي نظّمه مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة. وقد شارك في هذا المؤتمر المهم ثلاثون باحثاً واكاديمياً ومفكراً مصرياً، والدكتور علي الشرعة من جامعة آل البيت في الاردن فضلاً عن كاتب هذه السطور.

افتتح المؤتمر عميد كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة الدكتور علي الدين هلال بالاشارة الى ان آسيا كانت، مقارنة مع اوروبا، بعيدة المنال. لذا كان هذا المؤتمر بمثابة حجر الاساس لخلق حقل بحثي لآسيا والحركات الاسلامية فيها. وأرجع هلال اهمية الموضوع الى ضحالة المعطيات المتوافرة حتى الآن عند الحركات الاسلامية في آسيا، باستثناء ما هو متعلق بمصر وبعض البلاد العربية، وما يعطيه المؤتمر من بُعد مقارن بين الحركات الاسلامية في آسيا، وتلك التي في الدول العربية، فضلاً عن فهم بعض الافكار الاسلامية في الدول العربية من خلال فهم البيئة التي نشأت فيها، ولاسيما تلك التي نشأت في افغانستان وباكستان. كما ان دراسة هذه الحركات له جانب مهم ويعكس احد خطوط السياسة الخارجية المصرية وهي الدفاع عن الاسلام، ومحاولة فهم هذه الحركات من زاوية امنية.

ثم كانت كلمة رئيس مركز الدراسات الآسيوية، منظم المؤتمر، الدكتور محمد السيد سليم الذي شدد في كلمته على اعطاء الاولوية لطرق مختلف مجالات البحث المتعلقة بآسيا، ومن ذلك نماذج التنمية في كوريا والصين وجنوب شرق آسيا. وفي هذا السياق تأتي اهمية دراسة الحركات الاسلامية في آسيا. وقد لفت الدكتور سليم الى ان من وظائف المركز دراسة آسيا غير العربية، نظراً الى وجود مراكز دراسات اخرى تهتم بالجانب العربي من آسيا، فضلاً عن تجاوز "الالغام" و"الحساسيات" التي قد تعترض سبيل التطرق الى دراسة الحركات الاسلامية في الجانب العربي من آسيا.

اليوم الاول

جلسات المؤتمر الست توزّعت على يومين كاملين.

الجلسة الاولى، التي ترأسها وادارها ببراعة مشهودة الدكتور سعد الدين ابراهيم، تناولت "التأصيل النظري" للحركات الاسلامية في آسيا. وقدم فيها الدكتور عبد العاطي محمد "تعريفاً للحركة الاسلامية" انطلاقاً من تحديد مفهوم الحركات الاجتماعية والسياسية التي تتميز بخصائص عامة هي الارتباط بهدف احداث التغيير الاجتماعي والبناء الفكري المتميز، والبناء التنظيمي الضعيف والاستمرارية وسرعة الانتشار والتغلغل التلقائي، وعدم الاستقرار والتذبذب. وذكر الباحث ان صفة "الاسلامية" هي تعبير عن الاطار الفكري الذي تنطلق منه هذه الحركات، وهو ما وفّر لها خاصية الانتشار والتغلغل التلقائي في المجتمع. لكن هذه الحركات تبقى، في حقيقة الامر، حركات اجتماعية وسياسية في مجتمعات اسلامية، عكست ظروفها على شكل الحركات الاسلامية ونمطها. واشار الباحث الى عدد من خصائص الحركات الاسلامية وملامحها مثل: رفض تراثها الفكري الاوضاع القائمة، اقامة بنى تنظيمية قوية، والاستمرارية والتطور معاً.

وقدم الدكتور سيف عبد الفتاح بحثاً منهجياً متكاملاً وفائق الاهمية حول "طروحات منهاجية لدراسة الظاهرة الاسلامية، مع اشارة الى خصوصيتها في آسيا". وهدف بحثه الى درس امكان بحث الظاهرة الاسلامية بحثاً منهجياً يحقق عناصر تعامل تفيد في التعامل مع هذه الظاهرة التي تتسم بالتركيب الشديد. ذلك ان العناصر السياسية الكامنة فيها لا تزال تؤدي دوراً مؤثراً وذلك ضمن سياق العلاقة بين الظاهرة الدينية والظاهرة السياسية، فضلاً عن ان هذه الظاهرة تحيط بها جملة هالات ايديولوجية واعلامية، وكذلك نقاشات ثقافية. لكنه شدّد على ان الظاهرة الاسلامية لا تتكون او تتحرك في فضاء، بل في واقع ممتد في الزمان والمكان والانسان.

الجلسة الثانية ترأسها المستشار، والمفكر المعروف طارق البشري، فيما قُدّمت خلال الجلسة ورقتان. الاولى للدكتور علي الشرعة من جامعة آل البيت في الاردن حول "الحركات الاسلامية في الهند: الواقع والتحديات وآفاق المستقبل". وتحدث فيها عن نشأة الحركات الاسلامية وتطورها في الهند في القرن التاسع عشر. ثم اشار الى ثلاثة تيارات رئيسية للحركة الاسلامية هناك في النصف الاول من القرن العشرين وهي: تيار ابو الاعلى المودودي، ويركز على ان القومية تتعارض مع مبادئ الاسلام، وتيار الأمتين الذي اوجده محمد اقبال ويقول بدولتين اسلامية ومندوكية في الهند. وتيار القومية المركبة الذي اوجده ابو الكلام ازاد ويقول بان جميع الطوائف في الهند تشكل قومية واحدة مركبة. وتحدث الدكتور الشرعة بعد ذلك عن الحركات الاسلامية في الهند بعد الاستقلال والتحديات التي تواجهها وآفاق مستقبلها.

وكان للدكتورة علا ابو زيد بحث عن "الحركة الاسلامية في باكستان وبنغلادش" والقته نيابة عنها حنان قنديل التي اشارت الى ان الحركات الاسلامية تنشط بكثافة في هذين البلدين حيث باكستان هي ثاني اكبر دولة اسلامية في آسيا وبنغلادش ثالثها. وقد ركّزت الباحثة على تناول "الجماعة الاسلامية" دون غيرها من فصائل الحركة الاسلامية في هذين البلدين نظراً الى الدور المحوري والمستمر الذي ادّته الجماعة الاسلامية في الحياة السياسية للمسلمين في منطقة جنوب آسيا عموماً على امتداد العقود الاربعة الاخيرة. وقد تناولت ابو زيد اولاً ملامح ايديولوجية الجماعة الاسلامية ثم استراتيجية تحركها الرامية الى تحقيق ايديولوجيتها، وانتهت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات. وعقّب على البحثين السابقين الدكتور احمد شوقي الحفني الذي رفض اطلاق الباحثة على الجماعة الاسلامية صفة "الانتهازية" لان الاحزاب السياسية تلعب على التناقضات والظروف ويمكن اعتبار ذلك مرونة طالما لم تستخدم الجماعة الاسلامية العنف، كذلك كان تعقيب لفتحي عثمان.

اما الجلسة الثالثة في اليوم الاول فقد ترأسها رئيس مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة، الدكتور السباعي محمد السباعي وقدّم فيها كاتب هذه السطور بحثاً مطولاً عن "الحركة الاسلامية في تركيا" تناول فيه اولاً بعض الخصوصيات التي تميزها عن الحركات الاسلامية الاخرى في العالمين العربي والاسلامي ثم عرض تطور العلاقة بين الدولة والحركات الاسلامية منذ اعلان الجمهورية عام ١٩٢٣ حتى العام ١٩٩٦ متوقفاً عند ابرز محطاتها، في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات وصولاً الى تشكيل اول حكومة برئاسة اسلامي في ٢٩ حزيران ١٩٩٦. بعد ذلك عرض الباحث للقوى الاسلامية بمختلف تشكيلاتها وبناها وبرامجها وممارساتها وطروحاتها من الطرق الدينية الى المنظمات الراديكالية مع توقف مفصل عند تجربة احزاب نجم الدين اربكان الثلاثة: النظام الوطني والسلامة الوطني، وحزب الرفاه، خاتماً بملاحظات واستنتاجات حول مستقبل هذه الحركة.

بعد ذلك تحدثت الباحثة بكينام الشرقاوي عن الحركات الاسلامية في ايران معتمدة على تصنيف ثلاثي لها يراعي خصوصية فترة ما بعد الثورة: التعددية داخل النظام نفسه، والحركات الاسلامية المواجهة والمعارضة في شكل سافر للنظام ما بعد ١٩٧٩، والحركات التي تمثل التعدد على مستوى الاقليات الاثنية والثقافية والدينية. مع اعطاء ثقل اساسي للنوع الاول بالنظر الى ديناميكيات الواقع السياسي الايراني.

اليوم الثاني

في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر انعقدت الجلسة الرابعة حول الحركات الاسلامية في وسط آسيا برئاسة الدكتور حسن نافعة وقدم فيها منسق المؤتمر الدكتور ابرهيم عرفات ورقة حول "الحركات الاسلامية في آسيا الوسطى!!؟" مع ثلاث علامات تعجب. وقد عرض بحث الدكتور عرفات للحركات الاسلامية في اوزبكستان وتركمنستان وطاجيكستان وكيرغيزيا وكازاخستان. ولاحظ الباحث الضعف الشديد لهذه الحركات. ويُعيد الباحث اسباب هذا الضعف الى: عامل التنافس بين صورة الاسلام السياسي وصورة الاسلام الرسمي والرومانسي، والثاني عامل البيئة غير المشجّعة لهذه الحركات من المخلفات الثقافية الموروثة من المرحلة السوفياتية، فضلاً عن سياسة القمع الحكومية والعامل الخارجي غير المطمئن لتنامي نشاط هذه الحركات. وقدم الدكتوران محمد فراج وطه عبد العليم تعقيبين مهمين اضاءا الكثير من الاسئلة والاشكالات.

وكانت الحركات الاسلامية في شرق آسيا وجنوب شرقها محور الجلستين الاخيرتين. ففي الجلسة الخامسة التي ترأستها الدكتورة حورية مجاهد قدّم الدكتور جمال زهران بحثاً عن الحركة الاسلامية في الصين تحدث فيه عن السياق الاجتماعي والاقليمي لهذه الحركة وتطورها ولاسيما في شمال غرب الصين او تركستان الشرقية في القرن التاسع عشر. بعد ذلك تحدث عن ثلاث مراحل من عمر هذه الحركات في القرن العشرين: النصف الاول من القرن العشرين، عهد الثورة حتى تفكك الاتحاد السوفياتي، ثم مرحلة التسعينات واختتم الباحث بجملة ملاحظات منها ان الحركة الاسلامية في اقليم سينكيانغ تواجه صعوبات في الانفصال حالياً. لكن كل الاحتمالات تظل قائمة وبدرجات، ومنها احتمال الاستقلال، مع امكان تحول الحركة الاسلامية في المستقبل الى قوة شعبية شاملة مستمرة.

بعد ذلك تحدثت الدكتورة ماجدة صالح عن الحركات الاسلامية في الفيليبين حيث يبلغ عدد المسلمين فيها ٥، ٧ مليون نسمة في مقابل ٦٥ مليون مسيحي. وترى الباحثة ان الهدف الاساسي للحركة الاسلامية في الفيليبين هو الاستقلال الثقافي والسياسي عن الغالبية، وصولاً الى المطالبة بالانفصال التام في جنوب الفيليبين.

ثم كانت الورقة الاخيرة عن الحركة الاسلامية في اندونيسيا وقدّمتها الدكتورة هدى ميتكيس. وقد هدفت هذه الدراسة الى استجلاء خصوصية الحركة الاسلامية في اندونيسيا وتأثرت بمعطيات واقعها التي تزاوج بين الثقافة السياسية التقليدية في جنوب شرق آسيا وقيم التراث الاسلامي وهي الدعامة الاساسية للمرجعية الفكرية لهذه الحركات. وهذا يفسّر الطبيعة المهادنة نسبياً للحركة الاسلامية في اندونيسيا حيال النظام الذي يهيمن عليه العسكريون.

نتائج المؤتمر

بعد يومين من الابحاث المهمة والتعقيبات المفيدة والنقاشات الحارة، يمكن القول ان مؤتمر الحركات الاسلامية في آسيا هو بحق مؤتمر تأسيسي للخوض في هذا الحقل من البحث الذي ما زال، الى حد كبير، بكراً في العالم العربي. ويمكن اختصار نتائج المؤتمر بالآتي:

١– هناك عدم اتفاق على تعريف معنى الحركة الاجتماعية وتالياً ما يندرج تحت مسمى الحركة الاسلامية. فهناك من رأى ان الحركة الاسلامية هي حركة اجتماعية ليست جزءاً من بناء السلطة فيما رأى آخرون ان مفهوم الحركة الاجتماعية يمكن ان يتسع ليشمل قطاعات داخل النخبة الحاكمة ذاتها.

٢– إن معظم الحركات الاسلامية في آسيا تفتقر الى هياكل محددة.

٣– ان مطالب الحركات الاسلامية في آسيا ليست متشابهة. بعضها يطالب بتطبيق الشريعة وآخر بالحكم الذاتي ودعم الاستقلال الثقافي.

٤– ليست كل الحركات الاسلامية في آسيا استبعادية. بل توجد حركات اسلامية اندماجية مع التيار العام للدولة وغيرها من الجماعات غير الاسلامية كما هي الحال في تركيا وماليزيا وطاجيكستان.

٥– ان الحركات الاسلامية في آسيا اكثر هدوءاً من مثيلاتها في الشرق الاوسط، وذلك مرتبط بالثقافة التقليدية للدول الآسيوية.

٦– هناك فجوة بين الخطاب السياسي الذي ترفعه الحركات الاسلامية وسلوكها السياسي، ويبقى التساؤل ما اذا كان ذلك يعتبر انتهازية ام تكتيكاً؟ وهل يمكن جواز ذلك على حركات دينية ترفع الدين بكل ما يعنيه من نقاء وطهر.

٧– ان الكثير من الانظمة السياسية في آسيا يستفيد من طروحات الحركات الاسلامية ومطالبها من اجل تبني بعضها وسحب البساط من تحت اقدام هذه الحركات.

٨– ان مسألة علمنة الاسلام او أسلمة العلمانية بمعنى رفض فكرة ان العلمانية ضد الاسلام او ان الاسلام ضد العلمانية طرحها بقوة النموذج التركي الحالي، وامكان تعايش سلمي هادئ بين الاطر العلمانية للدولة والطروحات الاسلامية العقيدية المحددة.

٩– اظهر المؤتمر الحاجة الى التعمق في فحص العلاقة بين العامل الداخلي والخارجي وايهما ينشأ ويحرك الحركات الاسلامية في آسيا.

١٠– اظهر المؤتمر الحاجة الى دراسة العلاقات والتفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين الحركات الاسلامية في آسيا ومثيلاتها في الشرق الاوسط.

استاذ التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية
باحث في الشؤون التركية

الاستفتاء الاخير في سويسرا

هاجس الاستقلال واشكالية الدولة الاتحادية

شهدت سويسرا اخيرا ظاهرة مثيرة للاهتمام عندما وقفت السلطات الدينية (الكنائس على اختلافها) الى جانب المنظمات المهنية والنقابات والاحزاب، والاشتراكية منها تحديداً، لاسقاط التعديل الذي ادخل على قانون العمل على رغم موافقة البرلمان على هذا التعديل.

الكنيسة الى جانب الاحزاب والنقابات

ونجح هذا التكتل في استقطاب الرأي العام السويسري اذ رُفض هذا التعديل الذي ارادته مجموعة ارباب العمل في الاستفتاء الذي اجري يوم الاحد في الاول من الشهر الجاري بنسبة ٦٧ في المئة.

واسقاط هذا القانون الجديد جاء نتيجة للدور المركزي الذي لعبته النقابات التي نجحت في اسقاط هذا القانون، من طريق الاصرار على جعله موضع استفتاء. واعتبرت النقابات نتيجة الاستفتاء "انتصارا على غطرسة ارباب العمل".

عكس رفض التعديلات على قانون العمل مناخا اجتماعيا مائلا الى السلبية. وعبّر المستفتون عن استيائهم من الخطوات ذات الطابع الاقتصادي، ومنها عمليات التسريح من العمل، والاخيرة تناولت نحو الف وظيفة في اتحاد المصارف السويسرية، فضلا عن اغلاق معمل البيرة في فريبور، الامر الذي شكل تجاوزا في ارقام البطالة التي اعلنت في تشرين الاول الماضي وكانت في حدود ٤،٢٨ في المئة من نسبة القوة العاملة في الاتحاد السويسري ولم تقتصر نتائج الاستفتاء الاخير على تناول موضوع التعديل (الذي رفض) في قانون العمل، اذ طرح للاستفتاء مشروع قانون سعت اليه الاحزاب اليمينية، ويدعو الى تقليص حق اللجوء انطلاقا من الاصرار على محاربة "الهجرة غير الشرعية" وعمليات التسلل التي تشهدها المقاطعات السويسرية ورفض مشروع القانون بنسبة ٥٣ في المئة.

لم يلق اصرار الاوساط اليمينية المتطرفة على تشديد شروط دخول الاجانب التجاوب المتوقع والذي كان سيتسبب في حال حصوله في احراج الحكومة الاتحادية، لا لانه يتناقض مع الالتزامات الدولية لسويسرا فحسب، بل لانه يلقي ايضا ظلالا كثيفة على رغبة قسم من مقاطعات الاتحاد السويسري في الانفتاح على اوروبا توطئة للمشاركة في الاتحاد الاوروبي، ويعمق الانقسام بين المقاطعات السويسرية.

حياد سويسرا التاريخي هو احد المفردات الجيو سياسية المركزية للبلاد. فهذا الحياد الذي ترسخ رسميا في العام ١٦٧٤ كانت مبادئه قد اتضحت اثر معركة مارينيان في العام ١٥١٥.

ولم يعن هذا الحياد ابدا ركون سويسرا الى المسالمة والاستكانة بل العكس تماما هو الصحيح، اذ ان خصائص الخدمة العسكرية في سويسرا جعلت الجيوش الاجنبية تسعى الى تجنيد السويسريين في صفوفها، بل ينسب الى التجنيد الاجباري فرصة توفير المردود المالي الذي شكل رأس المال الذي كان في اساس تطور سويسرا اقتصاديا في القرن التاسع عشر.

والحياد السويسري كما هو معروف هو حياد مسلح، ولا يرى السويسريون ان للحياد اية قيمة، اذا لم تتم صيانة الاستقلال ولو بالقوة المسلحة.

وتخصص الدولة الاتحادية خمس موازنتها للدفاع الوطني، اي ضعفا ما هو مخصص للتربية والابحاث، ويتم رصد شهريا نسبة ١،٢ في المئة من الرسوم الاجتماعية للخدمة العسكرية. ويتم تجنيد الوحدات العسكرية وتوفير الآليات لها في لغة الكانتون الذي تنتمي اليه في حين يطلب من الضباط التكلم باللغات الرسمية اي الالمانية والفرنسية والايطالية.

وهذه الوحدات العسكرية هي في حال مناورات دائمة، الامر الذي يعزّز مشاعر الثقة في وضع البلاد الامني، الثابتة الاساسية عند السويسريين.

تأمين الدفاع والركون الى اهليته شكلا ما يعرف بـ"استراتيجية العزلة" او الاكتفاء لدى السويسريين وانعكس ذلك في شكل واضح على العلاقة مع الاجانب والمهاجرين منهم تحديداً.

والذين وفدوا الى سويسرا منذ مطلع هذا القرن كثيرون، وشكلوا في العام ١٩٩١ اكثر من ١٦ في المئة من السكان مع نسبة اقوى في المدن الكبيرة حيث تصل الى ٣٥ في المئة، وتبلغ الذروة في جنيف اذ تتخطى هذه النسبة ٣٦،٧ في المئة.

لقد كان باب الهجرة الى سويسرا مشرعا حتى العام ١٩٦٤ وشكلت اليد العاملة الاجنبية نسبة ٢٥ في المئة من القوة العاملة في البلاد.

افضل الاجانب

الا ان هذا الوجود الكثيف ساهم في تأجيج المشاعر العدائية في اوساط السويسريين ضد الاجانب، الامر الذي اضطر الحكومة الاتحادية الى وضع سقف للعمالة الاجنبية، بحيث يفرض على اي اجنبي يفقد عمله مغادرة البلاد. ونجحت هذه السياسة التي اعتمدتها حكومة برن في خفض نسبة البطالة في اوساط السويسريين بحيث وصلت الى ١،٥ في المئة.

واكثر ما يتجلى "رفض الاجنبي" في اوساط السويسريين من اصل الماني، فهؤلاء يصرون على الدفاع عما يعتبرونه "فرادة سويسرية" مميزة، خصوصا ان النسبة الكبرى من الاجانب التي تدفقت في منتصف الستينات وحتى منتصف السبعينات كانت من الدول المجاورة اي من الايطاليين والاسبان. واصر السويسريون ذوو الاصول الالمانية على رفض هذا التدفق الاجنبي، وحجتهم في ذلك انهم يرفضون ان يغلب الطابع اللاتيني على البلاد، على رغم ان هذه الخشية غير مبررة بحكم كونهم يشكلون نسبة سبعين في المئة من السكان.

ومذه الخشية باتت من الماضي، ذلك ان المهاجرين الى سويسرا هم اليوم من دول العالم الثالث، انهم الهاربون من مسارح الحروب الاهلية الى بلاد الامن والطمأنينة.

الى التحدي الاول في الاشكالية السويسرية المعاصرة، هناك تحد آخر ينصب في اتجاه معاكس للاول تماما، من حيث انه يتناول موضوع الدخول في الاتحاد الاوروبي. فالسويسريون الذين يريدون الانتماء الى الاتحاد الاوروبي يرفضون في الوقت نفسه التخلي عن مقومات السيادة والاستقلال، ولو في حدودها الدنيا.

لقد كان هذا التمسك الشديد والمتصلب بالاستقلال وراء رفض الانضمام الى اي تحالف سياسي او عسكري. بل ان السويسريين رفضوا في الاستفتاء الذي اجري في العام ١٩٨٦ الانضمام الى منظمة الامم المتحدة وباسم هذا المفهوم المتشدد.

هذا التصلب في مفهوم الاستقلال لم يمنع السويسريين من التطلع الى الاستفادة من السوق الكبرى التي تشكلها المجموعة الاوروبية، فعقدوا مجموعة من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية وفق نظام التبادل الحر، ونجحوا في ما فشل به سواهم اي في تربيع الدائرة، فاقاموا علاقات اقتصادية متطورة مع الدول الاوروبية من غير ان يصبحوا الدولة السادسة عشر في الاتحاد الاوروبي اذ انهم كرروا في مثل هذا الشهر قبل اربعة اعوام رفضهم الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

الا ان هذا الاستفتاء الذي جرى في العام ١٩٩٢ كرّس التمايز بين "سويسرا الالمانية وسويسرا الفرنكوفونية" اذ من اصل ٢٦ مقاطعة سويسرية صوتت ثماني عشرة مقاطعة بـ"لا"، في مقابل "نعم" راجحة في الاخرى الفرنكوفونية.

هذه الاشكالية السويسرية تبرز المخاوف الكبرى التي تقلق السويسريين وتدفع بالمزاج الشعبي الى الرفض. ولم يعد الوضع الاقتصادي المزدهر عموما يخفي وجود سلبيات رقمية مهمة منها مثلا تضاعف نسبة البطالة وارتفاع معدلات التضخم. وهي عوامل حياتية مباشرة تبرز عمق التجاهات الخلافية في الاوساط السياسية، منها تأييد الاحزاب الاشتراكية انضمام البلاد الى الاتحاد الاوروبي ومعارضة احزاب اليمين والوسط ذلك.

هذه الاشكالية تساهم في ابراز المزاج السلبي لدى السويسريين الذين يشهدون تسارع خطوات الانصهار بين دول المجموعة الاوروبية وبروز واقع جديد نتيجة انضمام كل من اسوج وفنلندا والنمسا الى الاتحاد الاوروبي في العام الماضي، ولن تجد هذه الاشكالية مخرجا مؤاتيا في حال نجحت خطط توسيع الاتحاد ليشمل دولا في اوروبا الشرقية مثل المجر وبولونيا وسلوفاكيا.

فالعزلة التي ستواجهها آنئذ سويسرا قد تشكل التحدي الذي سيترك بصماته على وحدة البلاد مستقبلا.

مهى نعمة

أرقام اسرائيلية جديدة

ارتفع عدد سكان اسرائيل في العام الاخير بنسبة ٥، ٢ في المئة ووصل تبعا للاحصاءات الاسرائيلية التي ينشرها مكتب الاحصاء الاسرائيلي الى ٧، ٥ مليون نسمة منهم ٨، ٨٠ في المئة هم من اليهود، وثمة ٨٣٥ الف مسلم يشكلون ٦، ١٤ في المئة، وحوالى ١٦٦ الف مسيحي يمثلون ٩، ٢ في المئة من سكان اسرائيل حاليا. هذا فضلا عن نحو ٩٥ الف درزي يشكلون ٧، ١ في المئة وفي هذا الاطار لا بد من الاشارة الى ان الاحصاءات الاسرائيلية تتضمن نحو ١٧ الف عربي في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ساهمت الهجرة اليهودية بنحو ٤٠ في المئة من الزيادة السنوية الاخيرة في حين ساهمت بنحو ٤٢ في المئة العام السابق.

واشارت الاحصاءات الاسرائيلية الى وصول نحو ٥٠٠، ٧٤٦ مهاجر جديد الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة منذ موجة الهجرة الكثيفة عام ١٩٨٩، منهم نحو ٦٤١٥٨٠ من دول الاتحاد السوفياتي السابق يشكلون نحو ٨٦ في المئة من اجمالي مجموع المهاجرين خلال الفترة المذكورة.

الى ذلك وصل الى اسرائيل ٧٠٥٠٠ مهاجر يهودي منذ بداية السنة الحالية بينهم ٥٨ الفا من دول الاتحاد السوفياتي سابقا يشكلون ٣، ٨٢ في المئة من مجموع المهاجرين خلال الفترة المذكورة.

وبالنسبة الى التوزع الجغرافي للمهاجرين الجدد افادت المعطيات الاسرائيلية ان هناك ٥٨٠٠٠ مهاجر من "مجموعة الدول المستقلة"، و٤٣٠٠ مهاجر من اوروبا و٢٨٠٠ من شمال اميركا و٢٢٠٠ من دول اميركا اللاتينية في حين اتى المهاجرون الآخرون من بقية انحاء العالم، وعددهم ٣٢٠٠ مهاجر جديد.

ومن جهة اخرى اكدت معطيات المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي ان العجز التجاري الاسرائيلي واصل ارتفاعه بوتائر عالية. ففي شهر آب المنصرم ١٩٩٦ بلغ ٠٥، ١ مليار دولار. وفي الاشهر الثمانية الاولى من العام المذكور بلغ نحو ٥، ٧ مليارات دولار، في مقابل عجز في الميزان التجاري الاسرائيلي كان بلغ ٩، ٦ مليارات في الفترة المقابلة من العام المنصرم ١٩٩٥ وهو ارتفاع بنسبة ٩ في المئة. واذا واصل العجز التجاري الاسرائيلي نموه بهذه الوتيرة والاتجاه فإنه سيصل في نهاية هذه السنة ١٩٩٦ الى ٥، ١١ مليار دولار في مقابل ١٠ مليارات دولار في نهاية العام ١٩٩٥.

وأكدت الاحصاءات الاسرائيلية ان حجم الاستيراد الاسرائيلي بلغ في آب المنصرم ٣٤، ٢ مليارين في حين ان الصادرات الاسرائيلية بلغت ٢٩، ١ مليار دولار فقط. وبلغت قيمة البضائع المستوردة منذ مطلع هذا العام ٨، ١٩ مليار دولار في حين بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية حتى آب ١٩٩٦ ٣، ١٢ مليار دولار.

واكدت معطيات مكتب الاحصاء الاسرائيلي ان تحليل الميل في التجارة الخارجية للدولة العبرية (من دون المجوهرات والوقود والسفن والطائرات) اشار الى انه طرأ في آذار من العام الحالي انخفاض في الاستيراد بنسبة ٦، ٠ في المئة في المتوسط شهريا، وهو انخفاض بنسبة ٧ في المئة سنويا. وذلك بالمقارنة مع الارتفاع المتواصل بنسبة ١ الى ٦، ١ في المئة في الشهر في النصف الثاني من عام ١٩٩٥.

واشارت الاحصاءات الاسرائيلية الى ان مستوى تصدير البضائع بقي محددا منذ آذار من هذا العام. وذلك بعد ارتفاع بنسبة واحدة في الربع الاخير لعام ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦.

ومن المؤشرات الاقتصادية التي اوردتها الاحصاءات الاسرائيلية معدلات البطالة، اذ تفاقمت بؤر البطالة ووصلت في بعض المستوطنات الاسرائيلية الى ٥، ١٢ في المئة من اجمالي العمالة فيها في الفترة الاخيرة، وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان البطالة والتضخم، والمديونية والعجز التجاري الاسرائيلي واكبت تطور الاقتصاد الاسرائيلي منذ سنوات عدة، واصبح الشغل الشاغل للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وتشكل في الوقت نفسه اختبارا حقيقيا امام الناخب الاسرائيلي الذي يصوت اولا واخيرا للذي يحقق أمنه ورفاهه الاقتصادي معا.

نبيل السهلي
مكتب الاحصاء الفلسطيني

معرض الكتاب الأربعون ملأ ساحة الشهداء

الحريري راعياً ومجذوب يوقظان دور بيروت أما النشاطات فتواقيع من اليوم وأمسيات فكرية



الحريري متكلماً.

مجذوب.

"ها نحن نطل من جديد، ومن قلب بيروت الظافرة، المنتصرة على دمارها وجروحها، ايذانا بميلاد جديد للحياة الثقافية والفكرية، في هذا البلد الصامد، الطامح الى التطور والتقدم والمتطلع الى مشاركة فاعلة في ركب الحضارة الانسانية الشاملة". هذه الكلمات كانت في تقديم حفل افتتاح "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٠" مساء امس حيث رعى وحضر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مركز المعارض، ساحة الشهداء.

وانضم الى الافتتاح الوزير بشارة مرهج والنواب اسماعيل سكرية وسليمان كنعان وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وممثل قائد الجيش العميد الركن احمد قمقور والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمحامية لور مغيزل والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي ورئيسة اتحاد الناشرين في لبنان سميرة عاصي والمفكر منح الصلح والعميد جورج حروق ورجال دين مسلمون ومسيحيون ووجوه اجتماعية واعلامية.

وقال رئيس النادي الثقافي العربي الذي ينظم المعرض الدكتور حسني مجذوب في كلمته، "اسمح لنفسي ان أعبر عن الاعتزاز بهذه المؤسسة الثقافية التي استطاعت، بارادة وعناد لدى العاملين فيها والمتعاقبين على حمل مسؤولية ادارتها، ان تقدم عاما بعد عام هذا الانجاز المتجدد، ان تواكب كل تقدم وتطور، فتستوعب التقنيات الحديثة وما أدخلت من وسائل جديدة لنقل المعرفة، حتى اصبح هذا المعرض جزءا مشرقا من التاريخ الثقافي لهذا الوطن، واحتل حيزا ثابتا في الشريط الثقافي لمسيرة عاصمته الصامدة بيروت.

المناسبة هي في الواقع حفل تكريم مزدوج لبيروت والكتاب، لهذه العاصمة التي نهضت من جديد تستعيد دورا تستحقه ولم تفقده كله على أي حال، تستعيده بجدارة وعزم وفعل، تكريما للكتاب الذي بين دفتيه نلتقي نور المعرفة والعلم ونشهد له اداة للتقدم والعبور الى المستقبل الذي يسعى لتحقيق رفاهية الانسان وسعادته".

واضاف: "الكلمة هي رسول الفكر الى الكتاب وفي حفل تكريم الكتاب نذكر المغفور له الشيخ عبدالله العلايلي الذي فقدناه منذ ثلاثة ايام وبلغ في عطائه القمة في صناعة الكلمة".

الحريري

والقى الرئيس الحريري كلمته: "هذا هو معرضكم الاربعون للكتاب العربي، يقيمه ناديكم، احد المنابر الاساسية للثقافة والوطنية والحوار في هذا البلد، حوار الروحية المنفتحة والناهضة والمناضلة من اجل ثقافة عربية عصرية قوامها الافاق الحرة والواسعة والجادة والمستقبلية.

انني أريد مصارحتكم من على هذا المنبر الثقافي، الذي طالما اعتلاه شيوخ الثقافة والسياسة في لبنان وفي طليعتهم فقيدنا العلامة الشيخ عبدالله العلايلي، ان هناك مشكلة في ثقافتنا السياسية على الخصوص ربما نالت من تلك التقاليد التي عودنا اياها العلايلي وزملاؤه في نصف القرن الاخير. المشكلة تكمن في الافتقار الى روح المسؤولية في النقاش السياسي والثقافي على حد سواء. ان اساطين السياسة في هذا البلد يأبون الدخول في نقاش موضوعي في اي ملف من ملفات الشأن العام. جل ما يفعلونه توجيه خطابات فيها دعاوى وفيها احصائيات عشوائية وتعميمات مطلسمة، ويأبون الاصغاء والحوار وسماع الرأي الآخر، كما ليسوا مستعدين لاجراء اي تعديل في خطاباتهم الصاعقة مهما ثبت وبالملموس ان ما يقولونه يتضمن أخطاء واساءة الى عقول المستمعين والقراء التي تنتهك باللامعقول والمدعى".

وتساءل: "هل يعقل الا يكون حصل شيء ايجابي واحد خلال السنوات الاربع الماضية يستدعي الاشارة والتنويه والتشجيع؟ ان احتفاظكم بموضوعيتكم وحفظكم لصدقيتكم هما المؤشر على حياة ثقافية حية وحرة ومسؤولة".

واضاف: "ان بيروت وبيئتها الثقافية لا تقومان الا على الحوار وهي محبة له وراعية لأهله. اؤكد لكم من ساحة العلم التي تحضرها اليوم اننا لن نيأس، فلا يأس مع الحياة".

في المعرض

وجال الحريري والحضور في ارجاء المعرض الذي تشارك فيه ١٤٤ دارا لبنانية و٢٢ دارا عربية من مصر وسوريا والاردن وليبيا والكويت والسعودية وايران وتشترك ٧ دول عربية رسميا عبر وزاراتها وهي لبنان وسوريا وعمان والكويت والسعودية والبحرين وتونس الى منظمتين عالميتين الاونيسكو والالكسو والجامعة اللبنانية.

نشاط

وفي النشاط الثقافي المعرض ندوة حول "التحولات في عالم المعلومات" يشارك فيها نبيل ابو خالد وسام منسى وحبيب طربيه ويديرها عبد المنعم يوسف، الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين ٩ كانون الاول. وتكريم للفنان وديع الصافي في السادسة والنصف مساء الثلثاء ١٠ منه الى أمسية شعرية لسعدي يوسف مساء الاربعاء ١١ منه ومحاضرة "العرب والغرب: نظرة مستقبلية" يلقيها جلال امين الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ١٣ منه ولقاء مع الفنان عزت العلايلي مساء الثلثاء ١٧ منه في قاعة المحاضرات المركز.

"دار النهار"

وتساهم "دار النهار للنشر" عبر جناحها بسلسلة نشاطات منها توقيع غسان تويني لجديده "القرار ٤٢٥، المقدمات، الخلفيات، الوقائع والابعاد" وهي الجزء الاول من المراسلات الديبلوماسية لعامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ في الرابعة عصر اليوم السبت. ويوقع جودت فخر الدين كتابه "منارة للغريق" الساعة ٤،٣٠ عصر الاثنين ٩ من الجاري الى ندوة عن اعمال فؤاد ابي زيد وتوقيع صلاح ستيتية لكتابيه "حمى الايقولة وشغلها" و"قراءة امرأة" الساعة الرابعة والنصف عصر الخميس ١٢ منه. وفي جناح الدار مجموعة كبيرة من الكتب منها "سر المهنة وأسرار أخرى" و"المجلة الفينيقية" بالفرنسية وكتاب "المسرح والكواليس".

وذكرت ادارة المعرض بالموقف المؤمن مجانا وبوسائل النقل المتوافرة من المعرض واليه طوال ايامه حتى ١٨ من الجاري يوميا بين العاشرة قبل الظهر والتاسعة مساء.

وفي احصاءات العام الماضي بلغ عدد زوار المعرض ١٣٢٤٥٠ زائرا، الى طلاب وطالبات من مختلف المدارس، وبلغ مجموع مبيعات الكتب فرديا ٨٦٣،٨٥٠،٥٠٠ ليرة لبنانية بزيادة بلغت ٩ في المئة عن العام الاسبق رغم ارتفاع سعر الورق عالميا والضائقة الاقتصادية محليا.

غ.ح.



قطع الشريط.



من الحضور.



أمام "دار النهار للنشر". (ميشال صايغ)

جورج ناصيف من منبر صيداوي سمات لمجلس النواب خارج المضمون

عماد الحر وجورج ناصيف في المحاضرة. (أحمد عتش)

صيدا – "النهار":

"التوازنات السياسية في المجلس النيابي" عنوان المحاضرة التي القاها الزميل جورج ناصيف في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، بدعوة منه امام جمهور من المثقفين والهيئات السياسية والتربوية والاجتماعية وعقيلة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد. بداية، ترحيب من السيد عماد الحر باسم المركز ثم استهل ناصيف حديثه بطرح الفكرة الرئيسية حول توازنات المجلس الجديدة وقال: "هناك سمات جديدة في المجلس، وفي الوقت نفسه المجلس الحالي هو استكمال في المسيرة نفسها والاتجاه عينه، وعلى وجه اسوأ واردأ من المجلس السابق"، واضاف: "اول سمة اساسية في المجلس الحالي هي وجود تكتلات سياسية كبيرة تابعة للرؤساء الثلاثة، فضلا عن كتل الوزراء وليد جنبلاط وميشال المر وايلي حبيقة وهؤلاء جميعهم يقبضون على الاكثرية الساحقة في المجلس النيابي، الى وجود كتلة غير معلنة هي كتلة الرئيس الياس الهراوي، وهي ليست بقليلة، رغم انها غير رسمية ولا تجتمع رسميا ككتلة نيابية.

من ذلك يتضح ان الشريحة الحاكمة باتت قابضة في شكل كامل على المجلس النيابي، وعلى قدرته على التشريع. وهذه السمة جديدة نسبيا، فلم تكن حاضرة بمثل هذا الوضوح في المجالس السابقة.

وتابع ناصيف: السمة الثانية هي سمة دخول كبار الرأسماليين الى المجلس بوفرة كبيرة.

السمة الثالثة هي استكمال للسمة الثانية، وقوامها تراجع نسبة النواب المثقفين او المحامين لمصلحة الطابع الجديد من النواب المتمولين ورجال الاعمال.

السمة الرابعة هي سمة شطب ومعاقبة لكل النواب تقريباً الذين اعترضوا خلال السنين الاربع الاخيرة على رؤساء كتلهم او على قادة "الترويكا"، امثال النواب حبيب صادق ومخايل الضاهر وبيار حلو وسمير عون وميشال سماحة واعتبر ان مثل هذا الامر مثابة رسالة مفتوحة الى النواب الجدد حتى يسلكوا سبيل الطاعة المطلقة.

اما السمة الخامسة فهي سمة ضرب رموز البيوتات السياسية الرئيسية الكبيرة في البلد لابقاء الرموز السياسية المشاركة في السلطة الحاكمة.

ولاحظ ناصيف "اننا عندما نتطلع الى التاريخ السياسي لعدد كبير من النواب الحاليين، نجدهم اقرب الى ان يكونوا موظفين من ان يكونوا نوابا (...).

ورأى ان سبباً اساسياً من اسباب الحرب يعود الى ان حركات الاعتراض التي كانت في الشارع لم يكن معبراً عنها في مجلس النواب وخلص الى "ان المجلس الحالي يستكمل ما هو سيئ في المجلس السابق، مضيفاً إليه نمط تعاطي رئيس المجلس مع النواب، بصفة تلامذة ابتدائيين. وهذا يعني ان النظام الديموقراطي في البلد بات "مجوفا" ومفرغاً من مضمونه الحقيقي، فلا تبقى سوى الشكليات الديموقراطية دون المحتوى وجوهر الروح الديموقراطي.

وختاما حوار.

سلطانة الحبل بلا دنس التي بلا أشواك وهي الوردة

"وردة بلا اشواك": تشبيه قدمه التاريخ والواقع والكتاب المقدس ليرمز الى مريم العذراء، سلطانة الحبل بلا دنس.

لكل الورود اشواك. وكل انسان يرغب في التنعم من قرب بمنظر ملكات الزهور، والانتعاش برائحتها فلا بد انه، من غير انتباه او من غير قصد، يجرح يده عندما يلثمها او وجهه اذا قربها كثيرا اليه.

خطر مماثل يتحقق مع كل الجمالات في بستان البشرية الاكبر. ما اسهل ان نجرح باشواكها، عندما نسعى للتنعم والتلذذ بما تقدمه من مفاتن وروائع وامتيازات.

يكفي لفهم هذا الواقع الثابت ان نفتح الصفحات الاولى من الكتاب المقدس. انها تتكلم عن اشواك... وما اكثرها! الانسان الاول، وهو بعد في الفردوس الارضي، عندما فضل اتباع اميال وشهواته واهوائه على الطاعة الواعية المسؤولة لارادة الله ومحبته، كلمة الله هكذا:

"لانك سمعت لصوت امرأتك فأكلت من الشجرة التي أمرتك الا تأكل منها، فملعونة الارض بسببك. بمشقة تأكل منها طول ايام حياتك. وشوكا وحسكا تنبت لك، وتأكل عشب الحقول. بعرق جبينك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض، فمنها أخذت لانك تراب والى التراب تعود". (تكوين ١٧/٣ – ١٩).

فهذه المعصية، خطيئة آدم وحواء في الفردوس الارضي، يسميها المسيحيون الخطيئة الاصلية. اي انها في اصل الجنس البشري، لانها خطيئة ابوينا الاولين. ويستنتج من الكتاب المقدس ان جميع البشر يولدون وحكم الموت الذي حكم به الله على آدم مطبوع على جبينهم. كما انهم يولدون وخطيئة الابوين الاولين الاصلية مطبوعة في نفوسهم. وقال في هذا المعنى الملك النبي داود: "بالآثام حُبل بي وبالخطايا ولدتني امي".

لكن الله، وهو رحيم وحنون والمحبة بالذات، شفق على الانسان بعد المعصية ووعده بالخلاص. وعبر الكتاب المقدس عن هذا الواقع بقوله ان الله وضع عداوتها بين المرأة والحية وبين نسل المرأة ونسل الحية، لان نسل المرأة سيسحق رأس الحية اي رأس ابليس. وبكلام آخر ان الله وعد الانسان الخاطئ بالمخلص، المسيح الذي انتظرته الاجيال القديمة. دخل التاريخ والزمن في "مدينة داود التي يقال لها بيت لحم" في ايام اغوسطس قيصر الروماني، عندما كان قيرينيوس حاكم سوريا (لوقا ١/٢–٤).

وقبل ان يتحقق هذا الوعد بالاف السنين كانت الاشواك غرزت جذورها في البشرية كلها.

منذ تمت المعصية الاولى التي سببت "اللعنة الالهية" كما ورد في الكتاب المقدس، غرزت الاشواك جذورها في قلب الانسان وخلقت البغض والرياء والنميمة وكل انواع الشر والمآسي.

ولم تتأخر تلك المعصية – بحسب تعبيرنا البشري – حتى تكشف عن وجهها المشوه، لان نتائجها ظهرت سريعا للعيان. عاش آدم وحواء هذا الواقع المرير، خاصة يوم شربت الارض دم هابيل الذي قتله اخوه قايين. الم سفر التكوين الى ان الام الاولى طعن قلبها بضربة قاسية فذرفت عيناها دموعا غزيرة على اول انسان يغادر بعنف هذه الحياة القابلة الموت.

ومنذئذ طفت الاشواك على الارض. وتاريخ البشرية كتب بدم ونار ودموع...

لماذا نسأل التاريخ اذا كنا نريد البحث عن الاشواك؟

يكفي ان يتفحص كل انسان حياته، ان يصغي الى دقات قلبه. يبدو لنا احيانا ان الاشواك اكثر من الورود بما لا يحد. الالام اكثر جداً من الافراح. وثمة حقيقة واضحة واكيدة: ما وجدت وردة بلا اشواك!

لكن موجة الخطيئة المدمرة وشراسة الاشواك القاسية وقفتا بلا تأثير ولا فاعلية امام زهرة بشرية: مريم العذراء، سلطانة الحبل بلا دنس، "وردة بلا اشواك".

في ٨ كانون الاول ١٨٥٤، حدد البابا بيوس التاسع عقيدة الحبل بلا دنس، معلنا رسميا: "ان مريم البتول تنزهت عن الخطيئة الاصلية، وان الله صان نفسها من تلك الخطيئة الجدية، منذ الدقيقة الاولى التي فيها ابدعها وضمها الى جسدها. وذلك بنعمة منه خاصة، بفضل استحقاقات ابنه الوحيد، سيدنا يسوع المسيح، مخلص الجنس البشري".

استقبل العالم المسيحي عموما والكاثوليكي خصوصا هذا الاعلان بالفرح والبهجة. وقرعت اجراس روما وسائر اجراس العالم تهليلا وشكرانا، مع ابتهاج الكنيسة بتثبيت هذه العقيدة الايمانية المريمية.

وبعد مضي اربع سنوات على ذلك الحدث الهام، اي في ٢٥ اذار ١٨٥٨، ظهرت العذراء مريم في مدينة لورد لفتاة فقيرة، ساذجة، ولكنها تقية، فاضلة، وديعة. ولما سألت الفتاة تلك المرأة الرائعة الجمال، في احد ظهوراتها، نزولا عند طلب اسقف المدينة والشعب، سمعت هذا الجواب: "انا الحبل بلا دنس".

وهكذا اثبتت مريم وايدت بطريقة حسية ما كانت سبقت الكنيسة واعلنته بفم رئيسها البابا بيوس التاسع. وهو، بكل تأكيد، تذكر كلام العذراء يوم زارت نسيبتها اليصابات: "ان القدير صنع الي امورا عظيمة" (لوقا ٤٩/١).

نشير الآن فقط الى تلك الامور العظيمة التي صنعها الله لها منذ اللحظة الاولى لتكوينها، لأنها أعدت لتحمل في حشاها قدوس القديسين وأطهر الطاهرين. أراد الله ان يختارها لمهمة سامية جدا. ولذا بررها وقدسها بقدرته اللامتناهية عندما خلق نفسها، بحيث لم يتوسط أقل زمن بين الخلق والتبرير. اي انه خلقها بريئة من كل عيب ومن دنس الخطيئة الاصلية نفسها. هكذا نفهم عقيدة الحبل بلا دنس.

بهذا تجلت عظمة مريم وتسامت. معها تكون فردوس ارضي جديد. ارتفعت القدرة الالهية مثل سور أمامها للمحافظة عليها منذ اللحظة الاولى للحبل بها في حشا أمها. هذا هو سر النعمة ينتصر على الخطيئة وعلى الشر. موجة الشر العارمة لم تقدر ان تصل اليها. ظهرت العذراء في هذه الحياة كوردة بلا اشواك، أجمل الازهار، ممتلئة منذ البدء بعطر النعمة ومحبة الله.

ان كاتب سفر نشيد الاناشيد اخترق ببصره ظلمة الاجيال، وبوحي والهام عظيمين، شاهد امرأة لا أبهى منها ولا أكمل ولا أقدس! فتعجب وذُهل وصرخ متهللا: "من هذه المشرقة كالصبح، الجميلة كالقمر، المختارة كالشمس، المرهوبة كصفوف تحت الرايات؟" (نشيد ٩/٦).

هي تلك التي وصفها يوحنا الرسول في رؤياه، يوم تجلى لناظريه مشهد ولا أروع، فقال: "وظهرت في السماء آية عظيمة، امرأة ملتحفة بالشمس وتحت قدميها القمر وعلى رأسها اكليل من اثني عشر كوكبا" (رؤيا ١/١٢).

هي خليقة أرفع من كل الخلائق وأسمى سلطانة الحبل بلا دنس، أم يسوع.

هكذا أرادها الله لأنه هكذا يجب ان تكون. هل من المعقول ان يرفع الله فتاة عذراء الى شرف الامومة الالهية بدون ان يهبها كمالا وقداسة لا يمكن لأي خليقة على الارض او في السماء، مهما تسامت او تقدست، ان تحظى بمثيل لهما او شبيه.

مريم العذراء السامية في طهرها والبرارة عصمت بنعمة الهية من الخطيئة الاصلية ومن كل خطيئة ومن كل ميل غير سماوي. انها خليقة مختارة، بريئة من كل عيب وممتلئة نعمة، على ما قال الملاك جبرائيل.

فلا انتصار يسوع كان كاملا ولا كان يليق بلاهوته ورسالته لو ان أمه، حواء الجديدة، كانت خلال لحظة واحدة، تحت سلطة الحية الجهنمية، سلطان الظلمة. هي على نقيض حواء الاولى وغير ممكن ان تلتقي واياها في الوصمة عينها، بعد ان اصطفاها الله، كمطلع فجر جديد، لعهد النعمة والبرارة.

عبر القديس اغوسطينوس عن شعور الكنيسة بأسرها قائلا: "لا أريد، حين نتكلم عن الخطيئة، ان يؤتى على ذكر مريم. انها نالت، بلا ريب، نعمة فياضة نصرتها على كل خطيئة، لكونها أهلت لأن تحبل بابن الله وتلده، هو البريء من كل عيب".

فمن يرتاب، من ثمة، في كونها أخذت، هي اولا – دون قياس او تحديد – نعمة وكرامات، من فيض ابنها، ثمرة بطنها؟

وكما قال القديس برنردس، في هذا المجال: "يا مريم انت مباركة، لأن ثمرة بطنك هي مباركة".

مريم العذراء حازت الغلبة وداست التنين المضل. سر غلبتها ابنها الالهي. أجل، يسوع هو نسل مريم المبارك الذي انحدر من عرش الله الى احشائها. ومنها اتخذ طبيعتنا كمن أرض بكر، ليجدد جبلتنا الاولى. فيفدي جنسنا من عبودية الخطيئة والموت ويبعث فينا حياة النعمة والخلود.

فكم تبارى آباء الكنيسة ورعاتها، على ضوء الوحي الالهي وهدي التقليد المسيحي في مدح مريم العذراء وتعداد أمجادها واغداق اسمى الاوصاف والالقاب عليها! حتى لتضيق لديهم الكلمات عن استيعاب المفاخر والامجاد.

ولكم تمثلوا رسمها وكمالها وسمو قدرها، من خلال رموز وصور في الاسفار المقدسة: فهي سفينة نوح التي نجت من الطوفان الذي غرق الارض بكاملها. وهي سلم يعقوب الذي يصل الارض بالسماء. وهي عليقة موسى التي تتوقد بالنار ولا تحترق. وهي البرج الحصين الذي لا ينتصر عليه العدو. والجنة المقفلة التي لم تطأها قدم. وهي ارز لبنان الرامز الى الخلود، وهيكل الله الساطع بهاء وضياء.

كل ذلك وغيره كثير للدلالة على اختيار الله لها، وغزارة النعم التي أغدقها عليها، ودرجة القداسة التي سمت اليها، دون سائر الخلائق كافة.

العذراء مريم هي مثلنا مفتداة بدم الحمل الالهي. ان الله حقق فيها هذا الفداء بنوع آخر نسميه وقائيا، اي "Pre - Redemption" اختيارها للاشتراك شخصيا – ولو اشتراكا بعيدا – في سر الفداء، واستنادا الى هذا الواقع العميق: الامومة الالهية. المبدأ الاساس لكل امتيازاتها وفضائلها واستحقاقاتها.

لم نكن قادرين ان نسمي مريم "وردة بلا أشواك" لو ان ابنها يسوع، الذي دخل التاريخ والزمن، لم يسمح لهذه الاشواك ان تغرز في رأسه فداء عن بني البشر.

مريم العذراء – وردة بلا أشواك – هي قريبة منا وسط اشواكنا وآلامنا وصعوباتنا. تستطيع ان تفهمنا في شقائنا وضعفنا وخطايانا. هي التي ما اقتربت الى نقاوتها خطيئة ولا تنشقت نفس زلة صغيرة. انها، مع قداستها وتعاليها، تستمر شفوقة، رحيمة، حنونة، انسانية.

الأب اميل اده م.ل.
المركز الكاثوليكي للاعلام

حفلات توقيع في معرض الكتاب

تقيم شركة رياض الريس للكتب والنشر في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب (٤٠) حفلات توقيع:

– السبت ٧ كانون الاول: كتاب "عين الناقد" يوقعه نيابة عن اسرة تحرير مجلة "الناقد" وكتابها: رياض نجيب الريس، عماد العبدالله، يحيى جابر.

الاربعاء ١١ منه: كتاب "لطفي الحفار" (١٨٨٥ – ١٩٦٨) مذكراته حياته وعصره، للمؤلفة: سلمى الحفار الكزبري.

الخميس ١٢ منه: كتابا "ادفع بالتي هي احسن" و"مجهولة على الطريق" يوقعهما المؤلف القاص والاديب الدكتور عبدالسلام العجيلي، بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في جناح الشركة، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، بيروت.

عبد الله العلايلي الذي فارق لبنان

ولمَ اختيرت الضاد؟ لأن معناها اكتناز لا أؤمن بالقوميات هذه خرافة مررنا بها

سليمان بختي لدى الشيخ عبد الله العلايلي.

حين زرت الشيخ عبدالله العلايلي للمرة الأولى في منزله في البطريركية ما كدت اصدق انه هو هناك يسكن الاسطورة. واني لصورة في ذهن او بال ان تضاهي الاسطورة. اذكره في جلسته الهادئة كراهب في صومعة او امام في محرابه، او زارع ورد في حديقته. والكتب مزدانة حوله. كيف لرجل ان يعيش في كتاب، في السر الذي قبل الكتاب وفي المدى الذي يليه. حياته مختصرة ومستغرقة في الفكر والكلمة والانسان. وفي داخله جذوة مشتعلة تجري وتبحث وتسبق وتضيء الجهات. وفي الركن الذي انتحاه من الغرفة كأنه القنديل طافح بالضوء ومقيم على دربة النور. ودعانا الى كأس من الشاي وشربنا وتوالت الزيارات نغرف من بحره وهو الممتلئ بالافق مثل آخر البحر. وحين يتذكر امرا او دعابة يضحك فتأتي ضحكته – في تواضعه المهيب – طيبة وحنونة مثل ضحكة الجد الفرح بحفيده.

قصدته صوب نهاية ١٩٩٥ لحوار خاص لكتابي "اشارات النص والابداع" (١) وكانت صحته تتدهور وتستقيم واحيانا يصعب النطق. ولا يفوته ابدا انا لم تسعف الذاكرة او تعثر النطق ان يشير الى الكتاب الموضوع على هذا الرف او ذاك، والى الفصل واحيانا الصفحة. ودائما بعباءة تقيه اللفح وتحيط بجسمه الضئيل وتقصر كثيرا عن فكره المستنير في عصر فقد بوصلة الضوء او كاد. ورغم مرضه والنوبات اصر برحابة صدر وانفتاح على متابعة الحوار، ولم يبخل، وعلى تسديد اجوبته بالاكتناز وايجاز واختصار مستهدفا المعنى. ربما هذا الحوار مع الشيخ او "شيخنا" كما اعتدنا مخاطبته في الحوارات القليلة النادرة التي لم تساعدها الظروف للاكتمال والتوسع والمشارحة واحاطت والى حد ما بآراء واجتهادات كثيرة للشيخ العلايلي في صيغة السؤال والجواب.

لا ازال اسمع صوته في الشريط يخترقه الصمت تلو الصمت. وادرك بين الكلمة والكلمة مبلغ الفقدان والخسارة والغياب. فحين شجرة باسقة وارفة الظلال يانعة الثمر تترك او تغيب ولا تلبث في مكانها، فلا يصيب القلب والعقل والعين سوى الحسرة والصمت والذهول. فيا للوعة الظل يا للهفة العصافير.

سليمان بختي

* بين الفكر واللغة روابط واواصر وعلاقات في رأيك هل هناك تفكير خارج اللغة؟ هل يمكن ان تنشأ حالة تفكير معينة خارج اطار اللغة؟

– مقوم اللغة اساساً في وجودها، ان تفكر، وكونك تفكر، فانت لغوي. ان امكان التفسير تستند الى اللغة التي تستخدم في ابراز عناصر الفكر، ففرض انسان بدون لغة معناه فرض انسان بدون فكر.

* بهذا المعنى ما وظيفة اللغة؟

– وظيفة اللغة هي انها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل اي صورة او فكرة ذهنية الى اجزاء وخصائص والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى.

* في موضوع اللغة هناك شكوى من روائيين من الصعوبة في كتابة الحوار في العربية او حتى المستويات كأن تضع جملة فصيحة على لسان فلاح مثلا.

– يعني ان لا يكون هناك واقعية، حله يسير، لان العربية اساسا اذا استخدمتها مبسطة عندئذ العامية نفسها تغدو فصحى. ثم ما الفرق بين العامية والفصحى: بعض من مفردات انيقة والاعراب. احذف الاعراب فلا يعود هناك فصحى وعامية. الاعراب هو اساس كل شيء والحل تهذيب العامي القابل للتفصح واجراؤه على موازين الفصحى لتبين مفردات العامية التي ترجع الى اصل فصيح ولو محرفا. او العمل على تفصيح العامية، ولكي تستقيم العامية المهذبة وتنتشر، ينبغي اعتمادها في مراحل التعليم المختلفة وبذلك تقترب من اللغة الادبية الرفيعة وتتصل بها صلة متينة.

* ثمة محاولات فيها هروب من الاعراب وكسر للقاعدة بغية الايصال والايضاح؟

– انا عرفوا كيف يعربون. لا بأس. ولكن اعربوا مع احسان. اما المعرب المتعرج او المتعثر او الناقص او اللاحق فهذا غير رشيق. المهم القول في الموضوع. المعرب اذا كان رشيقا يعتبر حلا للمشكلة. اما المعرب المتعسر فمعناه بأس وما هو أسوأ. والعربية العقيقة، والشكوى اذا كان هناك من شكوى هو من يسرها لا من عسرها ذلك لان فيها من القابليات سعة هائلة جدا. لكن الناس يتشكون لانهم نشأوا على منطق الشكوى. يعجبني نقاد عاشوا في عهد شكسبير فكان انتقادهم له انه لا يعرف قواعد النحو. فـ"المخبص" في قواعد النحو في الانكليزية بات القمة التي تحتذى. في هذا المنحى المهم القول، المحمول بات اهم من الحامل. هناك الغاية والطبع. وثقافية هي بذاتها غاية. مثلا لا يشكك اثنان ان العلوم الرياضية عامة هي غايات. غايتك من المتر والسنتم هي غاية مطاوعة لقياس شيء معين. كذلك اللغة هي غاية مطاوعة. حين اقول اللغة غاية في ذاتها، غاية لا وسيلة، فاعني هذا المعنى. حين تجد شاعرا مثل ابي تمام يقول "والعيش غض والزمان غلام" اي لا تزال فيه الفتوات والصبوات. ويتابع:

اعوام وصل كان ينسي طولها
ذكر النوى وكأنها ايام
ثم انبرت ايام هجر اردفت
نحوي اسى فكأنها اعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها
فكأنها وكأنهم احلام

* في رأيك التخلي عن اوزان الخليل في الشعر الحديث افاد اللغة وساهم في انضاج التجربة الشعرية؟

– وللناس في ما يعشقون مذاهب. انا من الذين يزعمون العكس.

* هل حاولت الاضافة او ادخال اوزان شعرية جديدة؟

– اقول، كل منغومة نفسية او خالجة نفسية تخلق لها قالبا اسمه شعر. وهذا القالب لا يقف عند حد وانا من طبعي، اذا لم يستبد بي انفعال عميق وعنيف برح انحاء نفسي او جوانب نفسي، لا افرغ مشاعري في القوالب الشعرية. اما القالب الشعري فاني اتوجه اليه نشداناً تنفسياً عن انفعال عميق يهز سرائري او نفسي.

* كتبت مقدمات كثيرة لشعراء وادباء من كان يعجبك؟

– مارون عبود، بولس سلامة في "ملحمة الغدير" واستحق عليها وساما من ايران في سنة ١٩٤٠، وايضا امين نخلة.

* كان يعجبك امين نخلة كشاعر او كناثر؟

– هو ناثر اكثر منه شاعرا، على ان في نثره شعراً.

* كيف ترى النثر العربي اليوم في الاجادة والتبلور؟

– ارى انه يتقهقر. كان البيان اساسا قضية القضايا. اليوم ليس قضية. البيان نفسه لم يعد قضية. عبر كيفما تشاء ما دمت تعبر عن شيء له محتوى وقيمة. اليوم يبحث عن القيمة الفكرية بقطع النظر عن الحامل، اي النص، هل هو انيق او غير انيق.

* هل يفترض بالكتب الادبية ان تشكل؟

– الكلمة التي تتضمن معنى يجب ان تشكل، اي غير مفهوم الا بالشكل. ومن هنا صعوبة العربية، او على ما يقول صاحبنا قاسم امين: الاجنبي يقرأ لفهم بينما العربي يفهم ليقرأ هذا مرده الى الشكل.

* كيف يمكن ان تواكب العربية بتعابيرها ومفرداتها التطورات والاختراعات العلمية الحديثة؟

– هذه المسألة موجودة لها المجامع اليوم. المجامع المنشأة في بغداد والقاهرة ودمشق هي لأجل ذلك. والتعريب اذا ضمن نقل الفكر فيها، في اللغة فانه يعجز ابدا عن نقل خيالها... فلغة تفسح للتعريب في وجودها تضمحل ادبياً وتبور فنياً. ولاجازة التعريب شرطان، ان ينقل المصطلح على مقتضى نطق الحروف العربية البحتة. وان يراعى في المنقول وزن عربي محفوظ.

* ثمة اتهامات ان في اللغة قصورا عن ذلك؟

– حين تكونت المجامع لم تعط الكثير. والمشكلة ليست في المجامع ولكن في اللغويين.

* واحيانا حين تعطي او تولد هذه المجامع نراها تهمل ولا تدخل في الحياة او تجري على السنة الناس؟

– لانها ليست مستوفاة الشروط. ورب كلمة قد لا تعبر ولكنها تعيش لان فيها شروط الاستعمال مثل الشرتوني الذي وضع كلمة الجريدة في مقابل الجورنال واستعملت الكلمة رغم ان مقومات الاستعمال ليست موجودة فيها، لان الجريدة في العربية اساسا معناها القائمة عن الحوائج والحاجات لا اكثر ولا اقل. ورأوا ان مفردات الاخبار تذكر وتوجد في الجرائد مصفوفة بعضها تلو بعض، واطلقوا عليها كلمة جريدة. والاطلاق اساسا مولد من العهد العباسي وليس اصيلا في العربية.

* اي مجلات ادبية لعبت دورا هاما في تطوير الحياة الفكرية والثقافية والادبية في لبنان والعالم العربي؟

– اكثرهم اثر. ولكن في الدرجة الاولى المصرية مثل "الرسالة" لاحمد امين، وايضا "المقتطف".

* والمجلات التي صدرت في لبنان مثل "الاديب" و"الآداب" و"شعر".

– كل واحدة في موضوعها ومجالها تركت اثراً.

* كيف تتمثل اللغة اعجازاً في القرآن، وكيف ترى العلاقة؟

– اعجاز لا. تمتين اواصر نعم وتماما. القرآن حفظ الأصرة العربية. ودائماً وابدا كلما تآلفت جزئيتان لا بد ان يتألف منهما قاعدة.

* في علاقة الشعر بالاسلام. نهي ام تمنع ام غير مستحب؟

– لا. النبي كان لديه الشعراء ايضا مثل حسان والخنساء ورجالاته. القرآن يقول ما علمناه الشعر وما ينبغي ان يقوله. الشعر المقصود فيه المغوي والحزين بالاباطيل بحيث تقول شيئاً موهما. ليس معناه ان الفاظه ليست الفاظ الخليل.

* يقال لن يبقى من العرب موحد سوى اللغة؟

– حتى اللغة ليست موحدة. لم يبق منهم شيء موحد. ما سمعت مغربيا او مصريا او عراقيا يقرأ العربية بسلامة فاما مرققة وهناك من يرققها بالشكل الجمهوري، ولكن ليست العربية هي هذه. كنت في صدد عناصر الموضوع عن هذا الامر من قولهم لغة الضاد. لماذا لا يقولون لغة الصاد او الطاء. (يضحك) وتبين لي بعد التمحص والتتبع ان المعنى الحقيقي بضاد يضيد هو بيائية العين بمعنى اكتنز واوسع في الاكتناز. اللغة القابلة لان تكتنز وان تكون على سعة من مرئيات عليك ان تكتنزها وتتصيدها ايضا. يعني اللغة المتصيدة الصائدة. وعجبت لهذا المعنى يغفل عنه اللغويون ولا يهتمون بلغة الضاد. وليس دفاعا عن حديث مزعوم "انا افصح من نطق بالضاد" وانما هو في الواقع لدلالة الكلمة على معنى ضاد. ولم اختيرت الضاد. لان معناها اكتناز بحيث تقبل المعنى المكتنز معنى اكتنازيا آخر. وانا هنا لست من متزع او مترع قومي لانني انا اليوم لا اؤمن بالقوميات. هذه خرافة ومرحلة مررنا بها. الشيء الذي كفرت به كفرا كليا هو القومية.

* هل هناك امكان بالتوحد اللغوي على صعيد العالم؟

– ان شاء الله. انا دعوت الى ذلك كثيرا في مقالات سابقة. "الاسبرنتو" وهي لغة العالم الواحدة للعلوم والفنون والاداب. غاية الامل انا تحقق ذلك يوما.

* بماذا يؤمن العلايلي اليوم؟

– أؤمن اليوم بالانسان وقد عبرت عن هذا بكتابي "اين الخطأ" انا اؤمن بالانسان في لبنان ولكن لا اؤمن بانسان لبناني. الانسان اينما كان وفق التعبير القرآني تماما "ولقد كرمنا بني آدم" الكلية الآدمية هي التي كرمته التي جعلته كريما ثم "لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم" الانسان في معناه الآدمي كذلك.

* المعاجم العربية التي اشتغلت عليها. لا يزال النقص قائماً في هذا المجال.

– "بدك مين ينشر".

* ولكنك نشرت المعجم العسكري.

– طبع ونشر ووزع مجانا ونفد.

* هل انت في صدد نشر معجم جديد او كتاب جديد؟

– اتمنى ان انشر معجمي الوسيط لان المعجم الكبير اتلف ودون ذلك اموال. للكتابة هناك افكار ولكن سبقني العمر. علة الثمانين.

* هل انت راض عن تجربة اعادة طبع كتبك التي صدرت؟

– يخلطون فيها الجد. راض لانها صدرت عني ولكني لست راضيا بتشكيلها بالشكل الذي يتم. ليس كله يحتاج الى تشكيل والى ان يعرى من التشكيل فايضا خطأ، لانني احيانا اضمن عبارتي ما يحتاج الى تشكيل.

س.ب.

(١) "اشارات النص والابداع". حوارات في الفكر والادب والفن، عن "دار نلسن" في ٣٠٩ صفحات، ١٩٩٥. ص ٤٢٥ – ٢٣٥.

لم يسكت حتى أفحمهم

الشيخ عبدالله العلايلي!

احببته قبل ان اراه، وصافحه قلبي قبل ان تصافحه يميني.

كان النجم المتألق في سماء الفصاحة والبلاغة، وكان على منبر الكلام الخطيب المصقع والكاتب المبدع والناقد الأمين.

كان جبلاً في بلاغته المثلى، ورائعاً في سجعه المحكم وبيانه المشرق النضيد.

كان قمة في الوفاء والاباء والذود عن حياض اللغة والادب، وعندما حاول بعض الادباء ان يخطئوا ذلك الادب وتلك اللغة جهلاً او تجاهلاً منهم، تصدى لهم – كما حاولت شخصياً على صفحات "النهار" – بقلمه المرهف، ونقده الرصين، ونشر سلسلة من المقالات المشرقة بآيات المنطق السليم، والحافلة بأقوى الادلة، ولم يسكت حتى افحمهم وانتزع منهم صيحة الاعجاب.

التقيت واياه في دفاعي عن لغة الضاد وعن حقوق الانسان في مجتمعنا. وها انا اقف اليوم في هيكل ذكراه، ذكرى الاخ الكبير الغائب عنا بجسمه، والمرفرف فوقنا باجنحة روحه، وفي عيني دمعتان، وفي كياني جراحات حزن لا تعرف الالتئام.

اقف في هيكل ذكراه متهيباً خاشعاً كسير القلب، لا لاعدد مآثره، ولا لأشيد بفضله الواسع على اللغة والادب، فماذا يقول الناس في الشمس الا انها الشمس، وماذا يقول الوصف للنهار الا انه النهار، ولكنني اقول هنا عبر "النهار" كلمة صريحة منصفة.

بذل هذا الرجل الغالي، ذوب قلبه، ونور مقلتيه في سبيل امته ولغته، فمن الحق ان تكافئه امته بالحب والتكريم.

وتكريم العباقرة النابغين، لا يكون، يا معالي الوزير الصديق فوزي حبيش، باقامة الحفلات والقاء القصائد والخطب فحسب – وهذا ما قلم به حتى الآن اناس لا وزارات – وانما يمتد التكريم مداه الطويل المستمر، في حفظ ثمار قرائحهم، وترجمة آثارهم، وتخصيص المنح الدراسية باسمائهم، وتعريف الاجيال الصاعدة (فعلاً!) بهم، واقامة التماثيل والانصاب التذكارية لهم وتسمية احد شوارع العاصمة باسمائهم.

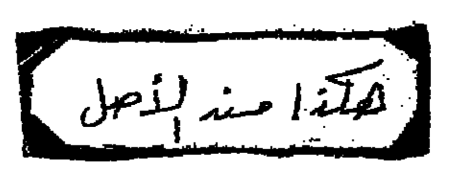
بهذه الاجراءات، نؤدي للراحل الكبير (وامثاله)، بعض ما يستحقه علمه وفضله، ونثبت للعالم اجمع، اننا نقدر نوابغنا الذين هم اسس كل ما تقدم وفي طليعته، ونأبى الا ان نرد اليهم جميلهم، ونوفيهم بعض ما لهم على الوطن والادب من حقوق.

الدكتور جهاد نعمان

تصويب

وقع خطأ في كلمتي عن "الضاد" وخسارتها بفقد العلامة الشيخ عبدالله العلايلي، اذ سقطت "في" من الجملة الاعتراضية – وهي [في] محنة – فدلّ المعنى على غير المقصود، فبدلاً من أن تكون الضاد في محنة، في شدة، اصبحت هي المحنة: نجّانا الله من الالسنة الخبيثة.

سليم مكرزل



العصر

الناس

الانترنت الى الخير أو الشر
والى رؤية واحدة تفرضها ديكتاتوريات مقنّعة بالزهو والرعب؟

"قد يصبح الانسان مالكاً لمعرفة لا ينضب معينها، يستطيع بعدها ان يتخذ طريق الشر او الخير".

سوفوكل

في السوق المعلوماتية الكبرى التي تقام في مثل هذا الوقت من كل عام في لاس فيغاس (الولايات المتحدة الاميركية) توج الانترنت، في ربع قرن على اختراع العصر، "نجم السوق" في ١٩٩٦ وشجع على هذا نجاح اول مجلة "انترنيتية" باسم "سلات" اطلقتها شركة "مايكروسوفت" وشجع صاحب الشركة، بيل غايتس، على اطلاقه ايضاً اول صحيفة "انترنيتية" باسم "سيتي سكايب"، او "المدينة المخطوفة"، كلف اطلاقها مليار دولار، بتمويل من شركة مايكروسوفت والقناة التلفزيونية الاميركية "ان.بي.سي." التي تملكها شركة "جنرال الكتريك". واهمية هذه الصحيفة الانترنيتية انها المحاولة الاولى من نوعها في دمج وسائل الاعلام البصرية والسمعية والمكتوبة عبر شبكة الانترنت، التي يقول بيل غايتس انها في المستقبل ستكون محل التلفزيون والاذاعة والصحيفة، على اوسع نطاق، على طريق ما سماه البير غور، نائب رئيس الولايات المتحدة "فجر جديد للديموقراطية في العالم". وسرعان ما تنغص هذا الزهو عندما ابدت كبريات الصحف الاميركية تخوفها على الديموقراطية في المستقبل حين اكتشفت ان الصحيفة الانترنيتية حرمتها من ٢٥ في المئة من مدخولها، عبر الابواب المنافسة لها، وما يعني التخوف على مستقبل التعددية الاعلامية، وهي مظهر الديموقراطية، غير المتكافئ مع رأس المال المتضخم القادر على احتكار ثمرات العلم والتكنولوجيا من اوسع الابواب. ومعروف ان صاحب شركة مايكروسوفت، هو اليوم، بحسب احصاءات مجلة "فوربس"، اغنى رجل في اميركا (٩٢ مليار دولاراً هذه السنة اي بزيادة عشرين ملياراً عن السنة الفائتة).

واذا عرفنا ان شبكة الانترنت، المعروفة باسم "بيت العنكبوت العالمي"، تضم اليوم ثلاثين مليوناً من المشتركين يتزايد عددهم بنسبة ١٥ في المئة كل ثلاثة اشهر، فانه في السنة ٢٠٠٠ ستضم الشبكة ثلاث مئة مليون مشترك، بينهم كبرى المجلات والصحف في العالم، وبينها "النهار"، شتان بين المشتركين واصحاب الشركات التي تتنافس على الهيمنة على الشبكة في اطار "اقتصاد السوق".

حول "نجم السوق" ١٩٩٦ انعقدت ندوات ومؤتمرات ومناظرات وخصصت كبرى الصحف والمجلات ملفات ابرزها ما اعدته مجلة "لوموند ديبلوماتيك" ويكاد عنوانه يختصر هذا السجال: "انترنت: الزهو والرعب".

ان السجال الفكري القائم في العالم اليوم حول الانترنت ليس سجالاً حول ظاهرة علمية، بل حول نمط حياة عالمية ليس الانترنت سوى عنوانها الابرز، وخصوصاً عندما تكون الدولة المعنية تطويراً ونشراً بهذه الظاهرة هي الولايات المتحدة الاميركية التي تشرف على تحولات النظام العالمي، وتالياً على مساره الذي يفترض ان لا يتعارض مع مسارها، بل يكون امتداداً له، وعندما يقول بيل غايتس في حديث خاص الاسبوع الفائت الى مجلة "لوبوان"، بأن البلدان التي لا تزال تستخدم نظام الاتصالات القديم ستجد انه سوف يتحول الى عقبة امام تقدمها. (وينصح فرنسا بالتحول عن نظام "المينيتيل" الى الانترنت)، فانه لا يسجل الأمر الواقع وحسب بل ينبه الى تصادم ممكن مع المسار الجديد، وتتساوى امام هذا التنبيه البلدان المتطورة كما البلدان النامية (المتخلفة) مهما بدت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية كبيرة.

لذلك انعقدت القمة الاوروبية ١٩٩٦ في كارفو حول هذا الحدث لتخلص الى توصية بالالتحاق بالركب، ولو مع التحفظ بضرورة ضبط المسيرة "وخصوصاً من ناحية وجوب اعطائها نبضاً سياسياً ذا قواعد متوازنة واضحة ومستقرة". هذا التحفظ سيظل مجرد تمن لأن تسارع الانقلابات العلمية – التكنولوجية في هذا الميدان لا يدع مجالاً لرد فعل مدروس، بل هي تضع العالم كله امام الأمر الواقع الذي يستفيد منه الاقوى والاسرع الى استغلاله.

وهي اليابان، وبعض الدول الاوروبية، خاصة المانيا، مؤهلة اكثر لاستيعاب التطور الجديد، الا ان سياستها في هذا المجال، كما يقول الفريد كارلندر، تتعامل مع التكنولوجيا الجديدة، كما تعاملت معها مطلع هذا القرن، عبر التلغراف والقطار ثم التلفزيون والطائرة ثم الفاكس والكومبيوتر، في اطار "سياسة متوازنة واضحة ومستقرة"، حين ان ما يجري اليوم في عالم التقدم التكنولوجي يختلف كلياً عما كان في السابق، لأن الرقابة على هذا التقدم راحت تتخطى الحكومات لمصلحة شركات لم تبق ذات رأسمال وطني، فالمستقبل لمصلحة الاتحادات المالية، وليس الاتحادات الوطنية او القومية.

واذا ثمة فوضى الآن في هذا المجال التكنولوجي وطرق استخدامه، لعدم القدرة ايضاً على الهيمنة عليه كلياً، وهو في فوران وقفز مستمرين اسرع من اي رد فعل، فان هذه الفورة، حال استقرارها، سيكون قطافها في حضن المغامرين الذين يمولونها والذين سيخضعون دوماً لقانون التنافس الذي لن يهتم بحل المسائل الاجتماعية، بل بضبطها لمزيد من استغلالها.

ان النخب العالمية الذكية التي تتسابق اليوم على التطوير التكنولوجي استخداماً واستغلالاً لكل الطاقات والكفاءات العلمية، تعمل، في اطار "اقتصاد السوق" على بناء امبراطوريات مالية كبرى، شبيهة بالامبراطوريات القومية السابقة، مستبدلة بالسلاح العسكري السلاح المالي.

وقبل اشتداد الحروب بينما تتقاسم الامبراطوريات المالية اليوم هماً واحداً ترسيخاً وتعميماً للتواصل بين الاسواق عبر اقنية الاوتوسترادات الكونية، كانت الامبراطوريات القومية تلجأ لترسيخ توسعاتها الى شق طرق المواصلات البرية والبحرية.

لذلك تصاحب هذا الانقلاب صورة طيبة عن التقدم وتحسين الشروط الحضارية. وهو هدف ضروري اعلانه لاشراك العالم في مخططاتها المستقبلية.

بين الزهو والرعب

لأن المساحة التي يشغلها المتشائمون او المرعوبون، اكبر بكثير من المساحة التي يشغلها المتفائلون او المزهوون ازاء هذا التطور نبدأ بملف مجلة "الاكسبرس" الذي حمل عنوان "المستقبل صار الآن" حيث الاحصاءات الاخيرة تثبت ان عدد الذين يتحولون من الرفض الى القبول يزداد اطراداً في مختلف المجتمعات الغربية وفيها فرنسا، ولدى تعداد ايجابيات الانترنت نجده، الى جانب تسهيله تداول المعلومات، يساعد على اكتشاف مواهب كتاب ينشرون عبره مخطوطاتهم التي يصعب ان تجد طريقها الى دور النشر، وبكلفة زهيدة، كما يساهم في التقريب بين النخب المتباعدة، ويسمح للافراد بحرية تعبير لا تسمح بها وسائل الاعلام الاخرى كما يسمح للبرامج التعليمية ان تغدو سهلة على الطالب.

وفي تحقيق لصحيفة "لوموند" بعنوان: "من يخاف ايضاً من الانترنت؟" نجد ان المطران غايو، في برنامج تلفزيوني في الشهر الفائت بعنوان "ثورة الانترنت"، يصرح: "لو ان الانترنت وجد في زمن المسيح لكان المسيح ظهر فيه".

ولسنا ندري هل كان الفاتيكان ابعده الى ابرشية في موريتانيا استغراباً ام اعجاباً. والاكيد ان معدي الملف جهدوا في التأكيد على ان الكنيسة ما عادت ترى في الانترنت شيطاناً رجيماً بل كونه ملاكاً رحيماً.

ومن الواضح ان غالب الطرح الاعلامي في مناقشة الانترنت بمثابة اعلان اكثر مما هو بمثابة اعلام يغطي الحدث، وليس ادل على ذلك من البرامج البصرية – السمعية، المدفوعة التي توزع على مختلف القنوات في العالم لتعليم الناس استخدام الكومبيوتر والاشتراك في شبكة "بيت العنكبوت العالمي". وشتان بين المشترك فيه والمهيمن عليه، فمن المؤهل للهيمنة؟

مؤهلات الهيمنة

ينطبق على الانترنت ما ينطبق على اي نشاط آخر في زمن "اقتصاد السوق"، فالمؤهل للهيمنة هو صاحب الرأسمال الاكبر، وهذا ما سبق ان تخوفت منه حتى كبرى الصحف الاميركية كما اشرنا في بداية هذه المطالعة.

ان الولايات المتحدة هي المكان الاساسي الذي تطورت فيه تكنولوجيا الاتصال بتمويل رسمي اثناء مشروع "حرب النجوم" قبل ان تحوله عن اغراضه العسكرية الى الاغراض المدنية السلمية، تبعاً لمقولة ان السلام هو استمرار الحرب في شكل مختلف.

ان الرأسمال العالمي اليوم الذي يستطيع ان يطور بقدر ما يستفيد من التطوير، يتركز اكثر في الولايات المتحدة التي تظل البلد الاهل اكثر للهيمنة على هذا النشاط والاستفادة القصوى منه، واكبر شركتين في هذا الصدد هما الاميركيتان المايكرو سوفت وآي.بي.ام. وكلتاهما تحشدان اهم الخبرات والطاقات العلمية، الى القدرات التنفيذية، واهم مختبر في العالم اليوم لتطوير الانترنت هو "المعهد التكنولوجي" في ماساتشوستس، الذي يتحلق فيه حول نيكولاس نيغروبونت، اشهر عباقرة علم الاتصال وهم يعملون ليلاً ونهاراً لتنفيذ تصوراتهم المتقدمة لما ستصبح عليه هذه الوسائل، في الالف الثالث من شبكات اكثر ذكاء واكثر تعقيداً عبر اجيال جديدة من الكومبيوتر الذي سيكون لمستخدمه، كما يحلو للسيد نيغروبونت أن يردد، "مثل خادم البيت المطيع والغيور على مصالح اصحابه".

ومثالاً، في المجال الاعلامي، يقول نيغروبونت بأن النصف مليون نسخة من صحيفة "لوموند" يمكن ان تصبح نصف مليون صحيفة خاصة بكل مشترك، اي ان كل نسخة تصل معدلة، عبر الانترنت بحيث تناسب متطلبات كل قارئ وفقاً لرغبته التي تكون سجلت على عنوانه الالكتروني، لذلك يقترح "تجنيد نصف مليون اخصائي، وسريعاً تعليم اول مليار انسان استخدام الكومبيوتر في العالم الثالث".

وفي هذا يقول جوزف ناي، عميد معهد كينيدي في جامعة هارفارد، واحد المسؤولين الكبار سابقاً في البنتاغون، في مقال له في مجلة "فورين أفير"، ان الولايات المتحدة بفضل جدارتها التي لا قرين لها في تأصيل الانظمة المعقدة المعلوماتية، سوف ترسخ في المنظور القريب هيمنتها السياسية العالمية.

لذلك يقول ريشار فالك، من جامعة برنستون، "ان بعض الاستراتيجيين الاميركيين يعملون على الهيمنة على كل الشبكات الاتصالية والارباح الخرافية التي ستنتجها للمصانع الخاصة بها، بغية بناء الامبراطورية الجديدة للعصر الالكتروني التي ستضم سوقاً عالمية لتكنولوجيا الغد". ويأتي هذا الكلام توضيحاً لتصريح ألبير غور عن كون "اوتوسترادات الاتصالات هي اولوية استراتيجية لاميركا".

وكان زبيغنيو بريجنسكي، الذي ينسب اليه مصطلح "القرية الكونية"، تنبأ، قبل ان يتسلم مسؤولية الأمن القومي في عهد الرئيس كارتر، بهذه الضرورة، انطلاقاً من كون "القوة الحقيقية للهيمنة تعود الى التطور والاتساع في شبكات اتصالاتنا".

ما بعد العزلة

دور الدولة في هذا المجال هو في تراجع اذا كنا سنصدق المنشور الذي اعلنه جون بارلو المشارك في تأسيس "مؤسسة الحدود الالكترونية" في دافوس (دافوس هي القرية السويسرية التي تستقبل كل عام ممثلي الرأسمالية الدولية) وفيه ان عهد الحكومات في البلدان الصناعية المتطورة شرع في التلاشي: "لن يكون لكم دور حيث نجتمع نحن" ويقصد مخططي عالم المستقبل. ثم يضيف: "ان كل مفاهيمكم القانونية الملكية، وحق التعبير، والهوية، ليس لها مكان في عالمنا، هذا العالم الذي هو حلم المصرفيين ومديري الشركات والوسطاء المدنيين، والذي يتحقق، كما يقول، باسرع ما نتصور، عبر صور




تبثها وسائل الاتصال كما لو انها تجيل "الاستهلاك الرقمي"، ويشرح ريشار فالك هذا العالم بأنه يخضع لاستراتيجيا ترمي الى تحويل السوق العالمية الى مركز تجاري عملاق مربوط بعضه ببعضه الكترونياً كما لو ان العالم المقبل هو مدينة هونغ – كونغ انتشرت على كل الكوكب".

وقد يصح التذكير هنا بتصريح للرئيس الفرنسي الراحل، فرنسوا ميتران قبل ثلاث سنوات في موضوع "ثورة الاتصالات" يقول فيه، "ان ما لم تستطع الانظمة الاستبدادية تحقيقه من فرض الرأي الواحد والرؤية الواحدة على العالم، هل يحقق تحالف المال والتكنولوجيا؟".

الرؤيا الواحدة

قد يبدو المزيد من ايصال المعلومات والمزيد من المتلقين عبر وسائل الاعلام المتطورة، هو لمزيد من الديموقراطية اتباعاً للمنطق الليبرالي: "دعوا الناس يقررون بانفسهم السلعة التي يحبون والنظرية التي يفضلون". وبحسب ريجيس دوبريه، ان الرأي العام يصوغ الاعلام، والوسيلة الاعلامية الاكثر انتشاراً، وتالياً الاكثر تأثيراً، هي الاسهل وصولاً والاقل كلفة، فاذا عرفنا ان القدرة على انتاج الوسيلة الاسرع والاسهل والاقل كلفة، متاحة اكثر للرأسمال الاكبر، عرفنا سبب التخوف من وقوع وسائل الايصال الاكثر تطوراً في ايدي الاكبر رأسمالاً الذي لا يرى في الاعلام الا الوسيلة التي تتيح له فرض سلعته او فرض رؤيته.

وهكذا يكون تحالف المال والتكنولوجيا، كما اشار اليه الرئيس ميتران، هو الاقدر على فرض الرأي الواحد والرؤية الواحدة. فتكون الليبرالية، التي اسقطت الشيوعية بحجة ان هذه تفرض على الناس رأياً واحداً ورؤية واحدة، تقوم هي نفسها اليوم بلعب هذا الدور، ليس بالقوة البوليسية بل بالقوة المالية. انها الأممية الجديدة تنتعش اليوم على انقاض الاممية السابقة، بتوجيه مختلف، لأن الاممية الاولى رافقت التطور التكنولوجي الاول في تسهيل المواصلات بين سكان الارض عبر التلغراف والقطار، فتأسست "الاممية الاولى" في لندن وقت تأسس "اتحاد الاتصالات العالمية" في جنيف العام ١٨٦٥، وذلك جعل فيكتور هوغو يرى قرب تحقيق "الولايات المتحدة العالمية" حيث يصبح كل الناس اخوة بلا حدود قومية ولا نزاعات عرقية، ثم اضيفت المساواة عبر الاشتراكية التي انتصرها لينين بقوله انها تعميم الكهرباء، ترداداً لفكرة كان قالها قبل قرن المصلح الفرنسي سان سيمون.

واذا كانت الأممية الاولى ذات نزعة انسانية سهلت الترحيب بها، فان المأخذ على الأممية الجديدة انها تفرغ الدعوة من انسانيتها. والذين يقدرون على تصحيح مسارها لا يريدون، واما الذين يريدون فلا يقدرون. وهكذا تأسست اممية تجارية على انقاض اممية انسانية.

واذا كانت تكنولوجيا القرن التاسع عشر سهلت العمل للملايين عبر الثورة الصناعية، فان تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين سوف تجعل الملايين بسبب الكومبيوتر عاطلين عن العمل.

واذا كانت الاممية الاشتراكية سهلت الضمانات الاجتماعية في البلدان الليبرالية، تخوفاً من الاستجابة لتلك الاممية، فان الاممية الجديدة، مذ خلت الساحة لها ما عادت تحفل بهذه الضمانات ولا بمساعدة البلدان الفقيرة في العالم الثالث، وكانت تتم سابقاً لتحصينها من الاستجابة للفكرة الشيوعية، ومع ذلك يقول ألبير غور، نائب رئيس الولايات المتحدة، في محاضرته الشهيرة عن الانترنت، ان هذا التطور التكنولوجي هو "لمساعدة العائلة الانسانية كلها، في الشمال كما في الجنوب، حيث المستقبل يعد بتطبيق "الديموقراطية المباشرة" أي حدث او قرار في اي مكان في العالم يستطيع "الانترنت" ان يشترك في مناقشته أياً كان في اي مكان، كما لو اننا في ساحة اثينا في فجر الديموقراطية حيث كان يمارس كل المواطنين حقهم في التعبير عن رأيهم".

فالى اي حد يصح هذا الكلام؟

الانترنت بين الشمال والجنوب

بعنوان "الانترنت بين الشمال والجنوب"، اي بين البلدان المتطورة والبلدان المتخلفة، اجرت مجلة "لوموند ديبلوماتيك" ندوة عبر الانترنت شارك فيها عشرات، من الشمال والجنوب.

وفي هذه الندوة نكتشف ان هذه الديموقراطية الاممية، هي ديموقراطية القادرين على المشاركة وهم لا يشكلون سوى نسبة ضئيلة من سكان العالم، لأن الانترنت ترتبط فاعليته بالخط الهاتفي الموصول بجهاز الكومبيوتر، وبحسب احصاءات منظمة الاونيسكو ان عدد الخطوط الهاتفية في العالم لا يتجاوز ست مئة مليون خط، ومعظم هذه الخطوط محصور في الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية، اما الخطوط في البلدان النامية فلا تشكل سوى عشرة في المئة من مجمل الخطوط. وتتساءل كلودين لوفسك: "وماذا عن الخمسة مليارات انسان المحرومين من هذه الخطوط؟"، او كما يقول تابو مبكي، نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا: "ان عدد خطوط الهاتف في حي مانهاتن في نيويورك يفوق عدد الخطوط في افريقيا الصحراوية كلها". الى سبع مئة مليون انسان في افريقيا لا يفكون الحرف، ونصف سكان الهند بلا طعام وليس فقط بدون كومبيوتر.

ويجزم باسكال مولونويغ "بأن "الديموقراطية الالكترونية" لا تعني سوى الذين يمارسون الديموقراطية الراهنة، وهم سيحتكرون اي مناقشة سياسية".

لذلك يقول دني باستياني: "ان الطابة اليوم في ملعب الذين لا يريدون ان تتحول شبكة الانترنت الى مجرد بقرة تجارية حلوب لكبار الذين سيحتكرون وسائل الاتصال الجديدة".

اما اللاعبون الذين يستنجد بهم باستياني فغير واضحي الهوية بعد، ولا النية او الارادة، ما عدا انهم محرومو الامكانات التقنية اللعبة.

ورداً على تصريح ألبير غور بأن الولايات المتحدة "سوف تعمل على تسهيل استخدام الانترنت، وسوف تقدم النصائح الى حكومات الجنوب في هذا الصدد"، يقول ن. بازال: "بداية يجب ان يتحرر الانسان سياسياً قبل ان يناقش وسائل التعبير الديموقراطية، ان عبر الانترنت او غيرها من وسائل التعبير".

وفي هذا الصدد يعرض ستيفان بورتزماير موقف الحكومة التونسية من رفض السماح باستخدام الانترنت قبل ان يصبح تحت الاشراف التام للرقابة الرسمية. ولذلك يقول ميشال سوفال، "ان حل المشكلات الانسانية ليس منوطاً بالتكنولوجيا بل بالسياسة".

ان ثمة وعياً لسلبية التطور الذي يعبر عنها الآن امبروزي، مدير مؤسسة "ترانسفاليس" حيث يقول: "ان الهوة سوف تكبر بين الشمال والجنوب، وان التشويه الفظيع الذي تقوم به التكنولوجيا الجديدة للاتصالات، سوف يساعد على مزيد من الاستعباد".

"ويرى تير لوانفر، "ان نستعد للدفاع عن قيم اخرى، عن اولويات اقتصادية اخرى، عن علاقات اجتماعية اخرى- يجب ان نحول دون ان تتخذ هذه الشبكة شكلاً لاانسانياً حيث التكتلات الكبرى المالية والتجارية فقط تستطيع ان تحتكر الآراء دون الآراء المضادة، او المعلومات دون المعلومات المضادة في حال وجودها، لسهولة ايصال صوتها قبل غيرها، والقدرة على ايصال هذا الصوت مجاناً او بالكلفة الاقل".

لهذا يرد ريجيس دوبريه، على مقولة، "دعوا الناس يختارون بانفسهم السلعة او النظرية التي يريدون" بأن هذا المنطق الليبرالي السليم يضعف عندما نعلم ان الخيار ليس حراً حقاً لأن صناعة الرأي العام كما صناعة الذوق العام تحددها وسائل الايصال الاقوى والاسرع والاقل كلفة.

وهكذا تخلص الندوة الى كون العقبات التي تواجه الديموقراطية المباشرة التي ينوه بها المعنيون، اكثر بالتطور التكنولوجي، لا تقتصر على شعوب الجنوب، بل هي ايضاً في صلب مشكلات شعوب الشمال، وليس في الافق المنظور امكانات عملية لتصحيح وجهة التطور التكنولوجي، بل مجرد آراء نظرية لم تبلور بعد آلية المواجهة، حين آلية الهجوم مستمرة، وقد تلخص هذه الآراء التحذير الذي وجهه جويل دو روسناي، مدير مدينة "العلوم والصناعة" في فرنسا، حيث يقول: "ان هذا المنحى خطر. انه لا يحترم لا الافكار ولا القيم ولا الاخلاق. يجب ان نتراجع قليلاً الى الوراء وان نفكر بحكمة كيف نبني حضارة عالمية تحترم الانسان وقدره".

نظريات المواجهة

في كتابه "المهنة: كاتب" يقول جاك لندن: "ان المتطرفين من الجهتين يساعدون على توازن المجتمع". وهكذا، بين زهو المزهوين بالتكنولوجيا الجديدة ورعب المرعوبين تطلع آراء من الوسط تستفيد من الطرفين في محاولة للتوازن، فترى الاميركي ريشار فالك، احد اساتذة "مركز الدراسات العالمية"، يطالعنا بكتاب يقرب عنوانه من شعار الرئيس التشيكي، دوبتشيك الذي حاول اصلاح الانحراف في الانظمة الشيوعية بدعوته الى "اشتراكية ذات وجه انساني". وما هو فالك يدعو، لتصحيح الانحراف النظام الرأسمالي الراهن، الى "تكنولوجيا ذات وجه انساني". فهو يعترف باهمية التطور التكنولوجي، ويعدد ايجابياته، ويرى جيداً سلبياته بل مخاطره على مقومات المجتمع الانساني، ويسخر من الدفاعات "الصبيانية" التي تقوم بها بعض الحكومات المحلية لمواجهة هذه المخاطر: التي تتجاهل الغزو التكنولوجي، كما النعامة التي تدفن رأسها في الرمال، في مواجهة الخطر لكي لا تراه، او القرارات غير المجدية، مثل محاولة فرض الرقابة، او منع استخدام "التناتات" الخاصة، الى غير ذلك، ولا يقوى على الصمود في وجه الاختراع الجديد الذي صمم بحيث لا يمزقه الرصاص، لذلك سمي "بيت العنكبوت" حيث يسهل رتق اي فتق فيه بسهولة.

ويرى فالك ان لا سبيل لتصحيح الانحراف في استخدام التكنولوجيا الا بدعوة الى "عقد اجتماعي" عالمي جديد لتنظيم هذه المسيرة. كما حصل بعد الحربين العالميتين، عندما اوجد المجتمع الدولي منظمة الأمم المتحدة.

ويعترف بأن الظروف التي شجعت على خلق المنظمة الدولية، ليس في الوقت الراهن، ما يعادلها، لذلك يدعو الى استنفار كل قوى المجتمع المدني في اطار تضامن عالمي لمحاولة فرض عقد اجتماعي عالمي جديد يجعل التكنولوجيا تخدم المجتمع ولا تستعبده، عقد يحاول طمر الهوة التي تزداد بين الطبقات، في البلد الواحد، كما الهوة التي تزداد بين البلدان المتطورة والبلدان النامية.

اما الذين هم يائسون من اي حل، فينتظرون الحادث الكوني الذي اشار اليه بول فيريليو، وهو الاخصائي الفرنسي في هذا الميدان، باعتبار ان كل اختراع يواكبه حادثة، تلك هي ضريبة التقدم.

ومثالاً ان الذي اخترع السيارة اخترع معها حادث السيارة الذي يختلف عن حادث العربة البدائية التي يجرها حصان، بأنه حادث مميت، وكذلك الذي اخترع القطار او الطائرة، اخترع معهما حادث تدهور القطار وسقوط الطائرة، وهكذا كل اختراع متقدم يرافقه حادث اكثر خطورة. وان لاختراع الكومبيوتر والتطور الهائل الذي جر اليه هذا الاختراع في مضمار ربط العالم بعضه ببعضه الكترونياً، سيرافقه حادث كوني في حجم هذا الاختراع الكوني، كأن يحدث ان يطرأ عطل على هذه الشبكة، لسبب ما فينشل العالم كله، ويصير عرضة لخراب لا يوصف ازاء ما حصل في نيويورك عندما تعطلت الكهرباء لبضع ساعات.

وبين الاستنفار الذي دعا اليه الاميركي فالك، والانتظار الذي دعا اليه الفرنسي فيريليو، يقف العالم مذهولاً مما يحصل الى الدرجة ان بعضهم تصور ان المجتمعات سوف تتولى حكمها الآلات، او في الاقل سيحكمها اناس بلا رحمة لا يرون في المجتمعات سوى حظائر استهلاك.

وهنا الاشارة الى نبوءة اينشتاين بعد الحرب العالمية، وتفجير اول قنبلة نووية، قالها ان المجتمعات المقبلة سوف تحكمها نخبة عالمة شديدة الذكاء، وان مستقبل العالم يتوقف على طبيعة هذه النخبة.

وقبل ثلاثة آلاف سنة كان الكاتب المسرحي الاغريقي وضع على لسان "الجوقة" هذه النبوءة: "هكذا، اذ يصبح الانسان مالكاً لمعرفة لا ينضب معينها، يستطيع بعد ذلك ان يتخذ طريق الشر او طريق الخير".

ع. م.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً والنحيف حيناً آخر نتيجة اختراعه العلمي ومورفي الضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٢ – "إعصار" (إذ لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت القتال).
٣ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصلبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).
٤ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للعالم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).
٥ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٦ – "الموسيقار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابينو).
٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لهواة النوع).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● إسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تعر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة المستربتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٢ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج اندرو ديفيس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمثل اليهودي، والتصحيح الاعلامي والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض لفيلم كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٥ – "ماتيلدا" (الكبت العائلي يمنح الصغيرة مارا ويلسون رغبة الثأر فتلجأ الى القدرات السحرية الشريرة فتنحدر الرعب الخارق والفكاهة وشريط القدير داني دو فيتو يمنح جمهوراً صغيراً وعائلياً).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"اوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة إيرين جاكوب لدزدمونة).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تعر" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كاس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الاناث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رينيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).
٢ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الصبي باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٣ – "سجناء النعيم" (التحدي السابق لأليك بالدوين بين الواجب والانحراف، والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية عرقية إسبانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على ساحة المنظور وشجاعته الخارقة ضد المجرمين والاشرار، ومطاردته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٢١٣).
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجانين" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترانسفستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٤ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
("واحد امون والثاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس)
٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الموسيقار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية بغرفة الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المطلقة في شريط سياسي من اخراج هارولد بيكر، ومعه بريدجيت فوندا وجون كيوزاك).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
١ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٢٥):
١ – "اوبوس السيد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومدافع عنهم في وسط الهموم التعليمية والخاصة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يقتدي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الانسانية والتربوية).
٢ – "كاس من صفيح" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباسادور).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعجب" (... هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يتأخر عن القتل للفت انتباهه وامتلاك رضاه، تريلر غريب الاجواء لطوني سكوت في عالم الرياضة ومهووسيها).
٢ – "اوبوس السيد هولاند" (راجع برنامج إليت).
٣ – "ناصر ٥٦" (الاتجاه التاريخي تمثيلاً وارشيفاً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٤ – "مرحباً [illegible]" (الغش والاحتيال على الكومبيوتر مع كاثي إيرلاند وريتشارد ساراغيان).
٥ – "الماحي" (شفارزنغر مغامراً شجاعاً وطريفاً ومعه المؤثرات المتقنة، لاخراج تشارلز راسل).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتاً للصيانة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة مالطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "رامبو شعر وحديث"، لغادي ابو خليل.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمن"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وست وأحد مقتبسة الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تاجر مش شاطر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

● غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– برنار غانم حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– سمير صايغ حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٣٦٣٥٧.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي حرفوش وحنين صباغ حتى ١٠ كانون الاول ت – ٨١٣٠٥٠.

● لانترتان، المنصورية:
– قبلان سماحة حتى ١٤ كانون الاول.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● غاليري روشان، فردان بلازا:
– وليم برنجيل حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٨١٨٥٤٣.

● ايماغوس، الزلقا:
– ليتيسيو فاليز حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

● بيرا عزام، سن الفيل، جادة فؤاد شهاب:
– عزام حبيب حتى ١٠ كانون الاول.
ت – ٤٨٤٧١٨.

● دار الندوة، الحمراء، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابراهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب ت – ٣٥٣٠٩٨.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ستيفاني بركلي حتى ٩ كانون الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري زاد الله جبّور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). هناك من يرغب في ابعادك، وعلى ان تسير في ركاب مشروع ليس بذي اهمية في البدء. ثم تروح تعلق في الفخ رويداً رويداً. ولا صبر في هذا، فانت على قدر المسؤولية والحمل وسوف تكون واعياً من قبل ومن بعد، وتكون اليقظ في كلتا الحالتين.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). سحابة تربد في شكل الجو، تدخل المكتب، وانت في انتظار الانقشاع والحصول على الضوء، والصحة الكاملة، ولن تغرق في شيء، في ظلمة، ما لم تكن اضعت وعملت وانتقلت من حالة الى حالة، طلباً للتجديد ولن تكون في مثل تصحيح. محتاطاً الى الأعلى الى الافق القليب.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). حديث عن مشروع جديد ومهم، وانت في السباق وفي المعرفة والاحاطة به، وما عليك سوى فحصه من قرب، والدخول في تفاصيله الى آخر المطاف. وتكون مستمعاً وفي اصغاء الى الحياة والتفاصيل المحكمة، وترحب بما هو جميل ومنتج وتمشي في ركابه، وتحفظ الخط الواضح الى النهاية.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) ما عليك امام الاخرين، والاصدقاء الزملاء، سوى الوضوح، سوى امام المزاج المتقلب الطائر. وان تعمله يكون في السياق الحسن، وتجمع يغفرون لك هنا، ويحفظون الود لك والمحبة، بل تظل هكذا حافظاً للصداقة وتتطلبات التي تقضي الى ان تكون في الموقع الحسن والنطاق الصحيح.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تمشياً مع الخطة لتحسمك وتجمعك في سياق انفتح الى امور، وتكون لك الثقة والنمو، والمجال الفسيح. وتتنبه لتوقعك، تنفلت فلا تبتعد عن الاعتدال والنزول في نثر الاسراف والمبالغة حتى المجابية، وانما التوازن واتباع طريقة تكون مما يحفظ وقائماً ما يليك ويحفظك على الطريق السوي.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تراعي الحساسيات حولك، وتكون تلك الشدة والتنشيط والذي متى دعا عميقاً الى منزله يعد له تدرب ويرسم له الخطة الناعمة، وتطريفة المعدة، فلا يكون الصيف في صيف او انزعاج. وتسير هكذا وتمشي بذلك التعامل على الاخرين، وتكون متصلاً في الدرجة الاولى، كما تقضي تقاعدك.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). عملاً تعرب من المسؤوليات عليك، ومن الافضل ان تفكر في المسائل والمشاكل وان تتخذ القرار الذي يليق بك ويتوافق معك. وليتك تعد الى الصف، الى اوراقك وتختصها على المعاملات الصحيحة، وتكون في وضعك السليم الكامل، متمماً لكل امر، لكل واحد.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). الصديق هنا على الباب، على وحدة في زاوية من العطف، وانت في الموقف الناعم والنخفة وتحرص على المعاملة وتكون في انتباهك له، وتعمد الى الحركة، الى الاشارة الموافقة، وتكون لك الفائدة الطيبة التي تجيبك وتدلك على اصغى اي انسان، وكيف تعمل للوصول الى الحق والايجابية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا لزوم للمجازفة والاصطلاح المفيت الذي لا يتفق مع طباعك، مع اسلوبك في العمل والنطاق. وتبقى المعتدل الذي لا يرتكب مجازفات توصله الى المطارح البعيدة، الى المواقع التي لا تواخذه، وتنتظر ان يحدث خبر لك بعد اشارة او اشارتين كما في فنجان للقهوة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) هبوط في الابقاء، في التجربة التامة، وتكون في صدفك، في دوركك، في السياق الصحيح، وتحفظ القاعدة وتسير عليها، وتبقى عند حدود البيوت التي لا تزعجك، ثم تنطلق في الافكار في دربك، الى الابعد الى الافق الذي يوافقك وتكون معه في جانب الحق والمثل الطيبة.

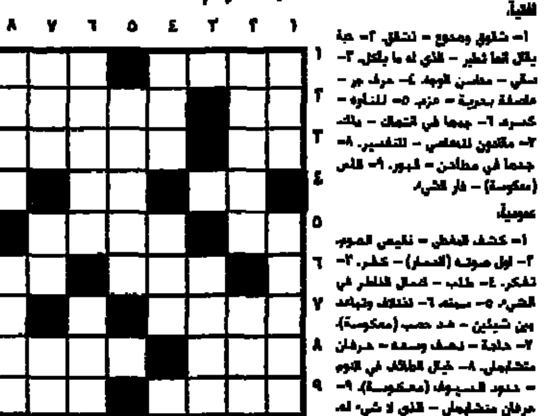
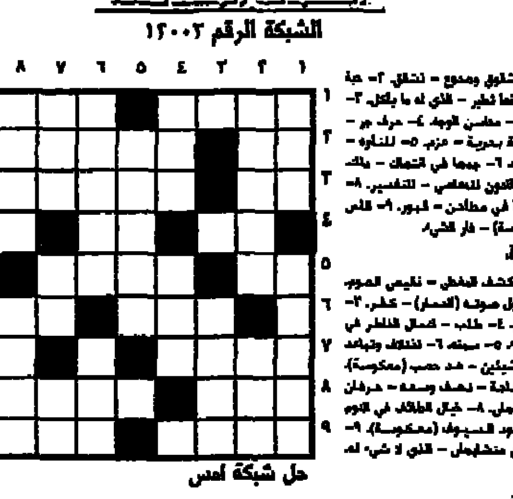
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). عند الخبرة والحساب لك رأيك وتنظر ملياً في مسألة مالية، وتلك الحجج التي تسقط في محلها في الموقع الصحيح والاكيد، وتكون مقيماً في مجالك، في كلامك، ولا اي خلفية عندك سوى الصدق والانفتاح على العوامل المختلفة وليس على عالم واحد.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تكون في موقف الحكم، في انطلاقك صوب الآخرين ونجمتهم، وتكون سعيداً بين الزملاء وانت فقط من الشعبية يرتفع ويصير سهماً يذهب الى الاعالي، وتلك الطريقة التي تساعدك على العمل والوصول الى القاعدة، الى التوازن الحقيقي والسليم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٠٣

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقياً:
١– شاوق وممنوع – تنشق. ٢– حية يقال انها تطير – الذي له ما يأكل. ٣– سقي – محاسن الوجه. ٤– حرف جر – عاصفة بحرية – عزم. ٥– للنداء – كسره. ٦– جمعها في اتصال – ملك. ٧– مقانون للمعاصي – للتفسير. ٨– جدها في مطاحن – قبور. ٩– الناس (معكوسة) – فار الشيء.

عمودياً:
١– كشف الغطاء – نقيض الصوم. ٢– اول صوته (الحمار) – كفر. ٣– تفكر. ٤– طلب – اكمال الفاطر في الحي. ٥– سمته. ٦– تنافر وتباعد بين شيئين – ضد حسب (معكوسة). ٧– حاجة – نصف وسعة – حرفان متشابهان. ٨– خيال الطائف في النوم – حدود السيوف (معكوسة). ٩– حرفان متشابهان – الذي لا شيء له.

حل شبكة امس

افقياً:
١– مختلفة – اند. ٢– فتر – الفجر. ٣– عمعمت – ط ح ث. ٤– الفخار. ٥– انت – رملم. ٦– فن – فيء (معكوسة) – رث. ٧– تف – مع. ٨– رجم – بتلصب. ٩– ترسب – فراو.

عمودياً:
١– مطعم – فترك. ٢– ختم – الفجر. ٣– ترومات – مس. ٤– تلتتم. ٥– ف ا – بعي. ٦– تل – خرف – ن فد. ٧– فطام – بلر. ٨– اجترار – س لـ. ٩– ترح – متكبر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

و	ا	د	ي	ر	م	ا	ي	ا	ل	ا
ا	ز	ا	د	ي	ا	هـ	ض	ع	ب	ل
ع	ي	ي	ن	خ	ب	ز	ي	م	ت	ت
م	م	ع	ع	ل	ا	ف	ب	ك	و	ن
ل	ت	ا	ش	ى	ل	م	ي	ر	و	هـ
ه	ت	ز	ر	د	ي	ف	ة	ن	س	ا
ف	ك	ل	ن	ن	ن	ا	د	ه	ب	هـ
ا	م	ب	م	ع	ن	ا	ر	ر	ي	ض
ة	ي	ا	د	ب	م	هـ	ي	ك	ت	ع
س	ا	ن	ل	ا	و	ي	غ	ف	ر	ب
ا	ع	ي	ا	د	ا	ف	ق	ا	ت	و

ان – الايام – لا
– تتميز – عندي
– يكون – بعضها
– اعيادا – في –
ترتيب – الناس
– وبعضها – غير
– اعياد – بل –
تتميز – بما –
الفكرة – واعمله
– فيها – من –
خير – ومن –
شر – فكل –
يوم – عندي –
بداية – سنة

الكلمة: شاعر اموي

السابقة: البرتقال

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين ...

ز	ر	ذ	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
س	ش	د	ج	ز	ب	ب	ب	خ	د	ح
ض	ص	خ	ح	ر	ت	ت	ت	ح	ذ	خ
ط	ظ	س	ز	ذ	ث	ث	ث	ج	ر	د
غ	ع	ش	ص	د	ج	ج	ش	س	ش	ذ
ف	ظ	ط	ض	خ	ح	ح	ص	ز	ص	ر
ق	ع	غ	ع	ظ	ط	خ	ض	ر	ض	ز
ك	ف	ف	ن	م	ض	د	ذ	ز	ط	س

اعداد: جورج السمر

عازار حبيب أبدل حنجرته فناً والزائر له فعلاً يرى تقاليد



من عازار حبيب. (م. م.)

من الاغنية اللبنانية الى اللوحة تختزل داخلها موالا من القرية وحنينا اليها.

عازار حبيب خرج من خفر الماوي ليعرض مجموعة زيت وماء وحبر في قاعة "بيرا عزام" (سن الفيل) قال فيها بالريشة واللون حبه للارض وسجية التقاليد والانسان كمن يكتب حكاية البيت والعائلة مجتمعة ومتفرقة، يحتفل بها ولادة وزفافا وشيخوخة، يسيرها على دروب اضحت اليوم خواطر في البال، الا بعض القرى المحافظة على وجهها العفوي، المسكوب بيد الخالق دون ان تشوهه مطامع الانسان.

حول النبات الاخضر وازهار الميلاد الحمراء المفترشة ارضية مساحة تختصر جنائن عزام ومشاتله، علق عازار حبيب لوحاته فاضفى عليها من ندى الاحواض نضارة وبراءة.

في كل لوحة فعل محبة للبنان جسده في البيوت القديمة والعرائش، في لعبة طاولة على باب حانوت، في اسواق جبيل في البترون في قريته "الحوش" في قضاء راشيا الوادي البارزة كوسام تراثي على صدر لبنان المتغير، انتما تكمشت بقديمها وصانته من الزوال.

بيت عازار حبيب واقامة حفلة الفول والسنبلة الهرمة، يعبر عن روح هذا الفنان الذي استبدل بحنجرته انابيب الالوان ليقول ذكرياته وحنينه في مجموعة لوحات زاهية بلخضرها، قطرية برصف حجارتها، تعلو من بينها اكوام الصبار. وعلى منعطف آخر من البلدة، او الاخرى يخيل الينا ذلك، منظر حصاد القمح، والنشوة بين السنابل المتماوجة تجمع القش رزما.

لكل منظر ناسه، فعازار حبيب لم ينفرد بالطبيعة دون بشرها، لذا يشعر الزائر بانه يعيش فعلاً حياة قروية بتقاليدها ونشوتها وحصادها وقديمها.

ولعل المنظر الاكثر اثرا هو قداس الاحد حيث المؤمنون متجهون نحو كنيسة القرية مشياً في العشب وبين الشجار. عازار حبيب المغني، اطلق في كل لوحة اغنية وموالا.

مي منسى

السفير الأميركي ميلادي مع الأيتام جاء الى ميتم المنصورية وأهدى

وسط حضور عائلي متواضع خلا الا من الاعلاميين زار السفير الاميركي ريتشارد جونز امس ميتم دار الاولاد في المنصورية والتقى هيئته الادارية ثم جال ووزع هدايا الميلاد على النزلاء.

موكب السفير وصل في الاولى والربع، والاساتذة والمربون والاولاد وسلم عليهم واحدا فآخر ثم تفقد الاجنحة التي ساهمت بلاده في تجهيز بعضها وكان لقاء مع الايتام حول شجرة الميلاد حيث نادى عليهم بالاسماء وصافحهم وسلم الى كل منهم هدية.

في البدء تكلم مدير الميتم هنري بل فشكر السفير الاميركي مبادرته وذكر بتقدمات بلغت ٤٠ الفا دولارا على مرحلتين تم فيها تجهيز المطبخ الجديد وشراء مولد وتأهيل اجنحة. وشرح للسفير عمل الميتم الذي يستقبل ٤٦ فتى من عمر ٤ سنوات الى ١٧ سنة يكفل حياتهم الكاملة ويؤهلهم للحياة في المجتمع، الى "بيت الصفا" وهو ميتم خاص بالفتيات في منطقة نبع الصفا.

ورد السفير الاميركي:

"نحن سعداء بوجودنا اليوم معكم، نقدم هدايا صغيرة الى الاولاد ضمن برنامج المساعدات الخاص بوزارة الدفاع الاميركية في موسم عيد الميلاد. وانا فرح بهذه المؤسسة تعبر



السفير جونز يصافح اليتامى.

عن قيامة لبنان وتعايش ابنائه".

ويذكر ان الموكب المسلح للسفير اخاف الاولاد المصطفين لاستقباله وتمنع بعضهم عن مصافحته عند تسليم الهدايا، فاجابهم بالعربية "يلا تعوا ما تخافوا".

وميتم دار الاولاد تأسس عام ١٩٤٨ في سن الفيل وانتقل في ١٩٥٠ الى مقره الحالي، يرأس هيئته العامة القس جوزف نجم من الكنيسة الانجيلية التبشيرية وتمول نشاطه عائلات اميركية واوروبية بنسبة ٦٠ في المئة وتساهم الدولة اللبنانية مع الكنائس المحلية بتسديد الباقي.





ويقدم اليوم هدايا الميلاد. (غسان حجار)

مكتب اللجان يأدب لليث شبيلات حريّات عامة هنا ومشاعر من الأردن

اقام مكتب المؤسسات الاجتماعية لتجمع اللجان والروابط الشعبية عشاءه السنوي مستضيفا نقيب المهندسين الاردنيين رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ليث شبيلات في حضور النائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ممثلا رئيس مجلس الوزراء والوزراء بشارة مرهج وآغوب دمرجيان وفاروق البربير والنواب علي الخليل وانور الخليل وعبد الرحيم مراد واحمد سويد وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وميشال فرعون وانطوان حداد والمفكر منح الصلح والعميد احمد قعقور ممثلا قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الى شخصيات سياسية وديبلوماسية وحزبية واقتصادية، الى وجوه فكرية وثقافية.

النشيد الوطني، فتقديم للآنسة هناء منيمنة، ثم الى كلمة المكتب القاها مأمون مكحل، والقى المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور كلمة، ومما قال: "لا مناص من الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان بكل مستوياتها، والسعي الى استصدار قانون انتخابي منذ اليوم يشترك اللبنانيون جميعا في وضعه، ويتعرفون منذ الآن الى تفاصيله، فلا يباغتون ولا يؤخذون على حين غرة، ودعا الى السعي، منذ الآن الى التحضير لاجراء انتخابات بلدية واختيارية، لان هذه الانتخابات قادرة على تصحيح كل الشوائب في العملية الانتخابية".

وتلاه شبيلات، "بقلب منفعل بدفء مودة هذا الجمع الكبير المبارك وعظيم معاني التكريم بفرصة مخاطبتكم، اليكم اطيب التحيات والسلام من انسان عاش الجزء الاكبر من طفولته وشبابه بين اخواله في لبنان، ويعود هذه الايام ليجدد اللقاء بأهله واصدقائه، وليتنعم بما يبادلونه من مشاعر المحبة والوداد. واترك لنفسي العنان لتنطلق في تذوق المعاني والعبر من وجودي في هذا القطر العربي العريق الصغير حجمه الكبير دوره، فلئن كان الانسان بأصغريه، قلبه ولسانه، فان الامة العربية جمعت اصغريها في لبنان - ولولا اهمية لبنان وقيمته الهامة الفاعلة المحركة في امته لما تعرض على مدى تاريخه المعاصر، المرة تلو الاخرى، لمؤامرة الهدم واشعال الفتن. فهذه المنارة التي خدمت الثقافة العربية ولغتها وآدابها اجل الخدمات ودافعت عن اللغة وعاء الشخصية العربية وفكرها من مؤامرات تفكيك حروفها المكتوبة ودعوات العامية وغيرها استحقت بجدارة حقد اعداء الامة الذين لا ينالون مما نيلا فعالا الا بتدمير ثقافتها وآدابها وعلومها وخط دفاعها الاول في ذلك لبنانها.

وينجو لبنان بفضل الله المرة تلو الاخرى، من محاولات تشويه صورته التاريخية وشخصيته الحضارية قصد ايجاد مرجعية مزورة تسلخه عن بيئته وامته. وتبرز بعد كل ازمة الاصالة اللبنانية محطمة الشخصية المصطنعة التي ارادها المستعمرون للبنان والكيانات العربية المتفرقة(...)".

خمسون سنة على الجلاء

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى المؤتمر الوطني السنوي: لبنان: خمسون سنة على الجلاء ١٩٤٦ - ١٩٩٦.

- الخميس ١٢ كانون الاول، جلسة الافتتاح (الساعة ٥,١٥ ب. ظ.) الجلسة الاولى (الساعة ٥,٣٠ - ٦,٤٥)

الدولة ومفهوم السيادة والاستقلال والجلاء، الرئيس: الرئيس الدكتور امين الحافظ، المحاضران: الدكتور ادمون نعيم، الدكتور محمد مجذوب.

الجلسة الثانية (الساعة ٦,٥٠ - ٨,٣٠)، الجلاء في الاطار اللبناني، قوى ومواقف، الرئيس: وزير الخارجية المحامي فارس بويز، المحاضرون: الدكتور هلال الصلح: رياض الصلح، الدكتور عصام خليفة، حميد فرنجية، الدكتور ابرهيم محسن: احزاب لبنانية.

- الجمعة ١٣ كانون الاول، الجلسة الثالثة (الساعة ٥,٣٠ - ٧,٣٠ مساء)، الجلاء في الاطار الدولي والعربي،

الرئيس: السفير فؤاد الترك

المحاضرون: الدكتور انطوان حكيم: الموقف الفرنسي، الدكتور كلود بويز كنعان: الموقف الانكليزي، الدكتور حسان حلاق: الموقف العربي، الدكتور الاب انطوان ضو: موقف مجلس الامن الدولي، الدكتور مسعود ضاهر: الموقف الاميركي.

الجلسة الرابعة، (الساعة ٧,٤٠ - ٩,٠٠ مساء)، الجلاء" عبر ودروس، الرئيس: الدكتور انطوان سيف، المحاضرون: منح الصلح، سمير فرنجية، سليمان تقي الدين، الدكتور خليل احمد خليل، الدكتور فريد الخازن، (مناقشة عامة).

تكريم نصر الدين في الملتقى الثقافي

افتتح الملتقى الثقافي في جبيل نشاطه الساحلي للعام الثامن وكرم قائمقام جبيل خليل نصر الدين في منزل مؤسس الملتقى جورج طربيه. وحضر النائبان بيار دكاش واميل نوفل والنائب السابق العميد ميشال خوري والعقيد انطوان بيلان ممثلا قائد الجيش. ومهد للقاء والقاه الدكتور طربيه وكانت شهادات لكل من النائب بيار دكاش المونسنيور بولس نصرالله ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس والمحامي جورج خيرالله عن الزميل فاضل سعيد عقل والسفير السابق فؤاد الترك والدكتورة نور سلمان والدكتور ميشال كعدي. ورد المحتفى به على المداخلات.

وبعد العشاء التكريمي وانغام الاب جان جبور وانطوان طعمة، قدم طربيه المحتفى به براءة "الملتقى"، وقدم له الفنان ميشال صقر لوحته رقم ١٠ (٦/ بعنوان "سلاماً حق لنا".

الى شهادات متنوعة ادلى بها كل من انطوان بخعازي، باسمة بطولي، جورج عبيد، هدى ميقاتي.

آل القزي يشكرون جنبلاط

جاءنا:

"ان الرئيس والاعضاء في "رابطة آل القزي في الدامور" يتقدمون لمناسبة انتخابهم، من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بالتحية والتقدير، ويشكرون جهوده لاعادة المهجرين واعمار قراهم، ويؤكدون على استعدادهم المطلق للتعاون، متمنين له وللعائلة الكريمة الصحة والسعادة والتوفيق بحلول العام الجديد.

اديب القزي

رئيس رابطة آل القزي في الدامور"

الهيئة الصحية الاسلامية في اعمال

من الهيئة الصحية الاسلامية ان مراكزها الطبية ومستوصفاتها في بيروت وجبل لبنان عاينت ٢٥٢٨٤ حالة وفي الجنوب ٢٦١١ وفي البقاع ٢٦٨٨.

واستقبل مركز دار الحوراء الطبي للعناية بالام والطفل في منطقة بئر العبد ٩٦٢٣ حالة توزعت، معاينات نسائية واطفال ٩٩١، لقاحات ٦٥٥، ولادة ٣٦، ختان ٢٢، فحوصات مخبرية ٦٣٢٦، اشعة ٢٤٣، تصوير صوتي ١١٩، وحدات دم ١٨٥٦، فحص زواج ١٩، معاينات مختلفة ١٠٤٧.

اما عيادات طب الاسنان فاستقبلت ٦٤٩ حالة مرضية في بيروت، وفي البقاع ٥٢٣، وفي الجنوب ٧٢٣، اي ما مجموعه ١٨٨٥.

واستقبل مستشفى الجنوب ٢٢٠٢ حالة، استشفاء ١٦١ مريضا، طوارئ ٦٣٥، مختبر ٦٧٠، قسم التصوير ٣٧٨، تخطيط قلب ١٥٠، ولادة ٣٠، ختان ١١، عيادات خارجية ١٦٧.

العناية بالطفل والام

عقدت الهيئة العمومية لجمعية العناية بالطفل والام امس جلسة لانتخاب مجلس ادارتها الجديد في مقر الجمعية. افتتحت رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله الداعوق الجلسة بكلمة ترحيب، ثم تلت امينة السر السيدة عصام شرمند محضر الجلسة السابقة، وتليت تقارير اللجان عن اعمال القطاعات المختلفة في الجمعية وهي: الصحية والاجتماعية والتربوية والانمائية.

ثم انتخبت الهيئة سبع عضوات لمجلس الادارة ممن كانت انتهت مدتهن ففازت بالتزكية كل من: عايدة شويكي، هدى خنكرلي، لينا طبارة، ريما طبارة، هدى فتح الله، نعمت دياب وصونيا غندور.

تكريم ٣ أساتذة: حيدر ويونس وابرهيم تقاعدوا وأحاط بهم معهد العلوم الاجتماعية



خليفة وابرهيم ويونس وحيدر والنادري وذياب ونبيان في مقدمة الحضور. (سامي عياد)

كرم الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ثلاثة من اساتذته المتقاعدين: رئيس سابق للجامعة الدكتور هاشم حيدر والرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين "الدكتور صادر يونس ومدير سابق للمعهد الدكتور حسن ابرهيم امس في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف، وحضر ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد المعهد الدكتور كمال نبيان وعميد كلية العلوم محسن جابر ومدير الفرع الاول للمعهد الدكتور اسعد النادري ومديرة الفرع الرابع للمعهد الدكتورة كلير صعب ومدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور علي رمال ومدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن منيمنة ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة واساتذة من الجامعة وطلاب.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم العريفة الدكتورة دولة خضر خنافر، وقائلة عن المكرمين: "(...) كانت الجامعة شغلهم الشاغل وهمهم اليومي، عاشوا مشاكلها وعانوا اوضاعها، وعملوا باصرار وعزم وثبات للنهوض بهذه المؤسسة والسير بها نحو الافضل (...) الا ان قضية الجامعة عند اهل الحكم ما زالت قضية هامشية، فالمعالجة لا تتعدى الكلام في المناسبات بينما الجامعة تحتاج الى دعم فعلي (...)".

شيا

كلمة اساتذة المعهد القاها الدكتور محمد شيا، فرأى "من جميل المصادفات ان تلتقي ذكرى تأسيس جامعتنا مع احتفال التكريم هذا"، وتابع ان المعهد "يكرم ثلاثة من فرسانه الميامين الذين ترجلوا اخيراً بعدما صالوا وجالوا ٣٥ سنة ونيفاً، قاتلوا عن الجامعة والجامعة في كل ساح (...)".

ثم تلت الدكتورة خنافر برقية النائبة بهية الحريري ثناء على السجل المهني للاساتذة المكرمين.

النادري

و"فرع يكرم اصولاً"، كان العنوان الذي اراده للاحتفال مدير الفرع الدكتور النادري كما قال في كلمته، "(...) ان الجامعة اللبنانية التي تخرج اليوم من الحرب وانقساماتها، وتداوي جراحات ستين طويلة من المعاناة والفوضى والتشرذم، وضعت لنفسها اهدافاً اساسية ومباشرة تتلخص في استعادة وحدتها، وبناء الحرم الجامعي اللائق باساتذتها وطلابها وكونها الجامعة الوطنية، ورسم معالم نظرة جديدة الى الذات والدور والوظيفة، انسجاماً مع التطور الكبير الذي شهدته السنوات الاخيرة على صعيد العلم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال، والذي انعكس عالمياً على برامج الجامعات ومناهجها ووظائفها، وانسجاماً مع موجبات الدور الذي يطمح لبنان الى استعادته (...)".

وختم ان معهد العلوم الاجتماعية يكرم نفسه بتكريم الدكتور حيدر والدكتور يونس والدكتور ابرهيم.

خليفة

وقال الدكتور خليفة "ان الازمة التي نعاني على مستوى الوطن وعلى مستوى الجامعة هي ازمة رجال اكثر منها ازمة قوانين وانظمة" وقال ان المكرمين كانوا القدوة والنموذج في تضحياتهم.

ولم تغب مطالب اساتذة الجامعة عن كلمة الدكتور خليفة، فقال ان السلطة السياسية تعزز الجامعات الخاصة ولا توفر سبل تكامل الفرص مع الجامعة اللبنانية، واضاف: "يصرفون مليارات الدولارات على المشاريع المختلفة ولا يطبقون ما وعدوا به في مجال الابنية الجامعية، يحجمون عن اصدار القانون المتعلق بالمجالس التمثيلية ويجمدون العلاوات منذ العام ١٩٩٣ ولا يعطون غلاء معيشة ١٩٩٦، ويتكلمون كثيراً عن سلسلة جديدة فيها من الغبن اكثر مما فيها من المكاسب، يتهربون من انصاف الاساتذة المتعاقدين المتفرغين، ويصرحون بصندوق للتعاضد ونكتشف ان تصاريحهم غير مطابقة للواقع".

واشار الى ان الدكتور حيدر وهو رئيس سابق للجامعة يتقاضى ٤٥٠ الفاً ليرة لبنانية شهرياً وان الهيئة التعليمية تواجه تعطيل الحريات الاكاديمية والنقابية التي لو حوفظ عليها لاستمر الاساتذة المكرمين يمارسون دورهم التعليمي. وختم ان رابطة الاساتذة ستكرم الدكتور حيدر والدكتور يونس والدكتور ابرهيم وسيكرمهم تاريخ الوطن وكل صاحب ضمير من الشعب اللبناني "ان الزبد يذهب جفاء" واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

نبيان

وجاء في كلمة الدكتور نبيان:

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها: شمس الضحى وابو اسحق والقمر. فمن الثلاثة؟ دونك البيان بالالحاق، فكنية ابرهيم - عادة - وابو اسحق، واما القمران فلا خفاء، باخوان الصفاء، وخلان الوفاء، من قمر هاشم ضياؤه الحلك، وشمس صادر من نورها فلق الفلك، والكواكب من حولهما تحلقت وحلقت، وتألقت وتألقت.

زحل شرى مريخه من شمسه فتزاهرت لمطارد الاقمار وليت شعري، ايقن في حلوة المنطق وعسيلة اللسان وزخرف الثنه؟ يا له رأياً وامياً وامناء فما انتي على امثالكم مداهنا، ويا شد ما جهدتم، ونهضتم بل نهدتم، والعلم شقيتم، وبالطم بقيتم، فحملتم المعهد والزمان عصيب، فاذا الرحل من خضيب خصيب.

انت الخصيب ومنه مصر
فتدفقا فكلاكما بحر"

ذياب

الى كلمة الدكتور دياب، ان التكريم لثلاثة من كبار الجامعة هم مثال التضحية في عطائهم الاكاديمي وفي عطائهم في رأي موقع مسؤولية تولوه. وقال ان العطاء ان لم يكن في مناخ مريح وملائم هو جهاد كبير وجهاد مع النفس.

وقال "ان الفرسان الثلاثة" لم ينتموا الى الجامعة فقط بل تعبدوا لها. وقال لهم: "اخوتي انتم زرعتم ونحن نلتقط على ما نجني في السنابل التي زرعتم. ورأى ان عطاءاتهم ما زالت تنمو وتزدهر في الجامعة.

يونس

وتحدث باسم الاساتذة المكرمين الدكتور صادر يونس فذكر بحكومة المارشال بيتان "الواقعية" وبنداء الجنرال ديغول "اللاواقعي الذي تخطى المعطيات القائمة ليرفض الاحتلال ويدعو الى تحرير فرنسا".

وان الطموحات الكبرى لا تنشأ من العدم بل هي نابعة من اللاوعي الفردي والجماعي.

وتحدث عن تاريخ الجامعة منذ كانت بضع غرف متواضعة في مبنى الاونيسكو: "(...) لسنا ضعفاء بين الاقوياء وفقراء بين الاثرياء ما هذه الجامعة الناشئة المسكينة بالمقارنة مع جامعات عريقة تملك الغنى والابنية الفخمة والمختبرات والتجهيزات وتتمتع بمكانة كبرى في المجتمع؟ كنا نراوح بين اليأس وارادة الاستمرار. الا ان الحلم كان اقوى من الواقع(...).

لولم يكن حلماً ان تستطيع مؤسسة بائسة محدودة الامكانات السير قدماً لتحتل خلال سنوات قليلة مرتبة عالية على صعيد التعليم العالي وان تثبت جدارتها على الصعيد العالمي فتقبل شهاداتها في اهم الجامعات العريقة في البلدان المتقدمة؟ وما كان ذلك التقدم ممكناً لولا وعي اعضاء الهيئة التعليمية، لولا نضال الطلاب العنيد ولولا التضامن الذي لقيته الجامعة لدى اوسع اوساط الرأي العام اللبناني. اننا لن ننسى ابداً تلك القوى السياسية والاجتماعية والثقافية التي دعمت الجامعة اللبنانية ووقفت الى جانبها في المفاصل الدقيقة من تاريخها (...)".

ثم اشار الى الحقبة الشهابية وسياستها الانمائية وما شهدته الجامعة خلالها.

ورأى في تكريمه وزملائه مبادرة لتكريم "كل الزملاء والاصدقاء الذين ضحوا وبذلوا من اجل قيام الجامعة اللبنانية وتعزيزها".

وكانت كلمة قصيرة الدكتور حيدر، قال ان الاحتفال الذي اقيم والكلمات التي القيت ردت له الروح والاعتبار، واحس انه عاد ينتمي الى الجامعة اللبنانية. وفي الختام حفل كوكتيل.

شهادات لمن أخذوا ويأخذون بالشعار "أهلني كي أخدم" وأكون اجتماعياً



الحوطي يسلم الهدية التذكارية الى الوزير طبارة وبدا السفير الكندري (الى اليمين) وزيدان وحداد.

مقدم الحضور.

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير العدل بهيج طبارة اقيم حفل تسليم الشهادات للمشاركين في برنامج تطوير العمل الخيري اللبناني وشعاره "اهلني كي اخدم"، والذي نظمته شركة "المستشار" متعاونة مع "الامانة العامة للاوقاف" في الكويت في رعاية اعلامية من جريدة "اللواء".

وحضر في فندق الكورال بيتش"، الى الوزير طبارة، الوزير عمر مسقاوي والنواب بهية الحريري، عبد الرحيم مراد، موريس فاضل، جميل شماس، ممثل الامانة العامة للاوقاف في الكويت وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ونائب امين الامانة العامة عبد الوهاب الحوطي، السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري، المدير العام للثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلاً الوزير فوزي حبيش، ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن اسامة دمج، رئيس ومدير عام شركة "المستشار" الاستاذ عبد الحليم زيدان، رئيس تحرير "اللواء" صلاح سلام، رئيس مجلس ادارة هيئة اوجيرو المهندس يوسف النقيب، اضافة الى رؤساء الجمعيات والمؤسسات المشاركة في دورات البرنامج والمشاركين.

النشيد الوطني افتتاحاً فتعريف وترحيب للدكتور عبد المجيد حداد، ثم تحدث المدير العام للمستشفى الاسلامي في طرابلس الدكتور احمد المصري باسم المشاركين في الدورات عن اهميتها وتمنى تكرارها.

تلاه المشرف التدريبي على البرنامج عصمت كلش فرأى ان البرنامج سمح بالوقوف عن كثب على اهمية دور الجمعيات في مساعدة المواطن لحل مشاكله. وتكلم رئيس تحرير اللواء صلاح سلام عن اهداف البرنامج التي تتلاقى مع الطموحات، مشيداً بالتفاعل بين المؤسسات الاجتماعية.

وتحدث باسم الشركة المنفذة "المستشار" رئيسها ومديرها العام عبد الحليم زيدان ومما قال: "اعزائي زملاء صناعة القطاع الخيري اللبناني، تحولون في يوميات مؤسساتكم وواقع الناس من حال الى حال، وتنتقلون مكفوليكم من وضع الى آخر، عبر عمليات ومتابعات وخطوات متراكمة الاثر، تنفذ خطط مجالس اداراتكم، وتستخرج مجموعاتكم وطاقاتكم ومهاراتكم في سبيل صعب وشاق. لكنكم تستعذبون مرارته لانها ترفع مرارة الآخرين، وبذلك استحق عملكم ان نعتبره صناعة الظل الحي. واستحق مرة اخرى ان تكونوا انتم في دائرة الضوء، لتكون صورة عملكم الناصعة على منبر التكريم والحث على المزيد، فحصلتم على الخدمة هذه المرة انتم بشجاعة المقدام وقناعة العارف ولا يخفى عليكم ان دورات "اهلني كي اخدم" انما هي خطوة على درب تكريس التطوير والتنمية الادارية في قطاعكم". الى كلمة باسم الامانة العامة للاوقاف في الكويت القاها وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ونائب امين "الامانة العامة للاوقاف" عبد الوهاب الحوطي، واستهلها بنقل "تحيات اشقائكم بدولة الكويت، الذين تهفو نفوسهم دائماً الى مشاركتكم كل مناسبات البناء والانماء والاعمار عامة، وفي لبنان، الشقيق لدولتهم خاصة. وانقل اليكم تحيات الامين العام للامانة العامة للاوقاف السيد عبد المحسن العثمان الذي اضطر الى المشاركة في مؤتمر دولي وقفي تخصصي في تركيا، وحملني تحياته الخاصة (...).

واستطرد: "ان النجاح الباهر الذي حققه برنامج "اهلني كي اخدم"، لم يفاجئنا، ابدا، لثقتنا باهتمام الشعب اللبناني الشقيق بكل الادوات والوسائل التقدم والتطور، لكن تنامي الاقبال عليه الى درجة كادت تضاعف عدد المشاركين فيه والمشاركات، حفزنا في "الامانة العامة للاوقاف" في دولة الكويت على الدراسة الايجابية لفكرة تطويره، وتوسيع نطاقه والاستمرار فيه كطريقة مبتكرة لخدمة قطاعات العمل الخيري والاجتماعي والاهلي(...)".

وسلم ممثل الوزير بهيج طبارة شهادات التقدير الى المشرف التدريبي على البرنامج الدكتور عصمت كلش، والى المدربين رجا حداد ورائد شرف الدين وانيس الخطيب. والى منسق البرنامج مع الجمعيات مطاع مجذوب الى المنسق الاعلامي للبرنامج هيثم زعيتر.

ثم القى طبارة كلمة الرئيس الحريري ومما قال: "اهلني كي اخدم "شعار حوله "برنامج تطوير العمل الخيري اللبناني" الى حقيقة ملموسة، فالدورات العشر التي حققها البرنامج في بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع، وفرت لمديري ٢٦٦ مؤسسة وجمعية خيرية، فرص مواكبة التحولات التي يمر بها لبنان، ورفد مسيرة الانماء والاعمار بالافكار والمواضيع الادارية المنهجة والحديثة.

واعتبر "ان اعداد العمل الخيري، وتأهيله، وصولاً الى اعلى درجات الجودة الشاملة، ورفع مستوى الفاعلية لدى الافراد والمؤسسات، واستقطاب التمويل بالتعرف على الاساليب الحديثة لذلك، وترشيد الاستخدام الامثل للموارد البشرية لدى المؤسسات الخيرية، وتحسين مستوى انتاجها، تحتاج، اول ما تحتاج، الى تزويد المديرين المهارات القيادية اللازمة. وهذا ما نأمل ان يكون تحقق عبر "برنامج تطوير العمل الخيري اللبناني" الذي نحتفل اليوم بتسليم الشهادات الى الذين شاركوا فيه، وتابعوا دوراته في المتخصصة (...)".

وبعد انتهاء الحفل زار نائب الامين العام الامانة العامة للاوقاف في دولة الكويت عبد الوهاب الحوطي والرئيس والمدير العام لشركة "المستشار" عبد الحليم زيدان، الرئيس رفيق الحريري، في القصر الحكومي لشكره على رعايته لحفل اختتام البرنامج.

وزير التربية مع الشجرة والقضايا نواب ومدارس ومشاريع للبنك الدولي

حضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد راعيا الاحتفال الذي اقامته وزارة التربية في عيد الشجرة، مع المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، وعدد من كبار موظفي الوزارة.

النشيد الوطني انشادا من تلامذة مدرسة التباريس الرسمية وعزفا من موسيقى كشافة مدرسة المنار الرسمية، ثم غرس الوزير عبيد شجرة في الحديقة امام قصر الاونيسكو وتلقى باقات الورود من تلميذات المدرستين.

والقى كلمة: "ان يوم عيد الشجرة هو اكثر من يوم احتفالي عادي، انه مسؤولية والتزام للمعاني التي توحي بها الشجرة، فالشجرة تعني التجدد، تعني الجذور وتدفق الحياة، تعني الاخضرار والثمار، تعني الاصول والفروع، تعني السمو. ونحن نتمنى ان نستمر في حفظ المعاني التي عرفها لبنان من خلال الشجرة، ومن خلال ماضي لبنان الذي تلازم معها، وان تستأنف عملية اعادة التعلق بهذه المعاني السامية وتقويتها وتجذيرها في النفوس وفي ضمائر اللبنانيين. فليس الشرط ان يزرع المرء اليوم شجرة ويتمتع بها، فقد زرعوا وتمتعنا بزرعهم، لنزرع ليتمتع غيرنا في المستقبل. ولنأخذ بكل هذه المعاني ونلتزم انفسنا فعلا وقولا".

ثم استقبل الوزير عبيد النواب: "نقولا غصن، وسليم دياب والنائب السابق حبيب كيروز، كل على حدة واطلع على الاحتياجات والمطالب.

كما استقبل رئيس شركة ترافالغار هاوس البريطانية في لبنان السيد طارق ابو سمرا واطلع على المراحل لمشروع تنفيذ المدينة الرياضية في بيروت.

والتقى الوزير عبيد النائب اميل نوفل واطلع منه على اوضاع منطقة جبيل وحاجات مدارسها.

وقال نوفل: "بحثنا مع معالي الوزير في الشؤون التربوية لبلاد جبيل وتعلمون اهمية المدارس الرسمية في ظل الحال المعيشية الضاغطة، وطالبنا بتصليح المدارس والثانويات في ساحل جبيل وجردها حيث بعض المدارس كالزرائب، وطالبنا بزيادة اعداد المعلمين المتخصصين وببعض التجهيزات للمدارس التي تفتقر اليها".

واجتمع الوزير عبيد والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري السيد نصري خوري وعرض معه شؤون التعاون بين لبنان وسوريا على الصعيد التربوي وسبل تعزيزها، وهناك معاهدة بين البلدين في مجال التربية وتبادل البعثات والخبرات، وتطرق البحث الى سبل شحذها.

ثم اجتمع الوزير عبيد وموفد البنك الدولي السيد عادل كنعان وهو مدير دائرة البرامج للشرق الاوسط في مؤسسة البنك الدولي، في حضور المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم.

وتناول البحث المواضيع والمشاريع التي تنفذها وزارة التربية مع البنك الدولي ان من خلال القروض او الهبات او تأمين الخبرات التقنية، واستطلع كنعان حاجات الوزارة لاسيما في مجال تجهيز المدارس وتدريب المعلمين وامكان المساعدة في اعداد المناهج الجديدة، من ضمن الموازنة التي يخصصها البنك الدولي كل عام لتنفيذ هذا النوع من المشاريع مع لبنان".

أصحاب المدارس الخاصة في البقاع في تساؤلات عن المعلمين وما نالوه

التأم اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في البقاع في جمعية عمومية في قاعة ثانوية الحكمة في بعلبك في حضور رئيس النقابة حسين نجيب يتيم واعضاء النقابة وكان بحث في اوضاع نقابية والمستجدات على الصعيد المهني ووضع المدارس والمعلمين والقوانين لما ينصف المدرسة الخاصة والمعلمين ومصلحة الطلاب.

وتحدثت مديرة ثانوية الحكمة حفيظة الرفاعي الططرى عن ضرورة شحذ التواصل النقابي في اطار نقابي بقاعي ضمن النقابة العامة لما فيه مصلحة المدرسة الخاصة للوقوف دون الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المدرسة الخاصة في لبنان ورفض سياسة التحجيم والتجويع في بلد ديموقراطي مثل لبنان.

وشدد رئيس نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية في لبنان حسين يتيم على وحدة العمل التربوي والنقابي وقال: "الحّحنا على ذلك من خلال الاجتماعات والجمعيات التي عقدت من اجل تحقيق المطالب التي تعانيها المدرسة الخاصة عبر برنامج عمل تربوي موحد قد يسهم في وضع اللمسات الكبرى للعمل التربوي والتعليمي في لبنان من اجل ان نضع الانسان اللبناني بمناطقه وانتماءاته ليصبح الانتماء اولا واخيرا للوطن والوطن لا يوجد ما لم يكن فيه انسان موحدا".

ودعا من اجل وضع خطة اقتصادية تحافظ على استمرار المدرسة الخاصة بدورها ورسالتها. الى استمرارها الخاصة بتأدية رسالتها رغم التشدد ومحاولات التعرض للاقفال بعد ان اصبحنا يدا واحدة تقاوم.

وانتقد سلسلة الرواتب: "لا يجوز ان يكون في وطن واحد سلّمان للاجور لما يتعلق بالقطاع الخاص والمستخدمين وسلم لافراد الهيئة التعليمية حتى لا يقال اننا ضد المعلمين في تسوية اوضاعهم فنحن مع الجميع في تسويتها.

وتابع: "حذرنا من تنفيذ القانون ٥٨٨ ومردوده السيء على الاقساط ونقول ان هذا القانون لم يراع القطاعات الاخرى والهيئات التعليمية والتربوية في المدارس ويجعلها متساوية فيما بينها. واعطى المعلم من داخل الملاك دون الالتفات الى المتعاقدين الذين يشكلون العدد الاوفر في قطاعات التعليم الخاص والثانوي".

وختم داعيا الى تعديل صندوق التعويضات للمدارس والمعلمين وعدم انشاء صندوق للنقابة يكون ملتقى للجميع يعمل بدون مراجعة وزارة التربية وسيكون فيه مركز للنقابة وهيئة قانونية لدراسة اوضاع المعلمين لان الصندوق الحالي يبتز المعلم والاهالي.

"أغنية الأرض" للتلامذة من ميمي فرح

ميمي فرح وفرقتها في الأداء. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

قدمت فرقة ميمي فرح تمثيلية "اغنية الارض" على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية في قاعة عصام فارس وحضر اكثر من ١٥٠٠ من تلامذة المدرسة. وهذا العرض الاول في اطار النشاطات اللاصفية التي تقدمها المدرسة. والمسرحية تتحدث عن علاقة الانسان ببيئته واهمية المحافظة على البيئة. وهي في جزء منها باللغة الفرنسية، وقدمها تلامذة المرحلة التكميلية، وسط مشاركة واسعة من الطلاب الذين تفاعلوا ايجاباً مع النشاط المسرحي الاول.

نجاح معماري في اللبنانية الاميركية

عقدت في اللبنانية الاميركية – جبيل الجلسة الثانية لتقويم مشاريع الديبلوم في الهندسة المعمارية للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦. وتألفت اللجنة الحكم من تشارلز ماير، مارون الدكاش، روجيه اشقر، انطوان لحود الى اساتذة الديبلوم انطوان رومانوس، ايلي حداد وجوزف كبريانوس. ورأس الجلسة مدير قسم العمارة رشيد شمعون وحضور المرشد الاكاديمي الدكتور كميل عيسى وعميد كلية الهندسة الدكتور عبدالله صفير وعميد التعليم العالي الدكتور شحاده نايفه.

نجح كل من التلامذة كريم بومخايل لمشروعه مبنى جديد لوزارة الداخلية، ايلي صقر لمشروعه مأوى للعجزة في المتن، ليندا سليبا لمشروعها مركز ثقافي في ميناء جبيل، الان صايغ لمشروعه مركز رياضي في المون لاسال، غازي احد لمشروعه اعادة تنظيم سوق دوما مع دار جديد للبلدية، ماتي علام لمشروعه اوتيل ملحق بكازينو لبنان، خالد جوبي لمشروعه مركز للفن والثقافة في عليتا وجاك فياض لمشروعه كلية الحقوق في بيروت.

وتركزت هذه المشاريع على متطلبات التنمية الثقافية والاجتماعية والسياحية وهي من اهداف كلية الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية الاميركية.

اساتذة الفرع الرابع

باستغراب شديد قرأ اساتذة الفرع الرابع للجامعة اللبنانية في البقاع ما نسبه البيان الصادر عن الجمعية العمومية التي انعقدت في كلية الأدب، والمنشور في صحف ٩٦/١٢/٥ من ان المجتمعين شددوا "على ضرورة التنسيق مع مختلف القطاعات النقابية لحماية حرية الاعلام والعمل النقابي ولقمة العيش" إلخ.

انني اؤكد بعد حضور الجمعية العمومية من بدايتها حتى النهاية ان لا شيء من المذكور اعلاه ذكر ولم يبحث على الاطلاق. وان محضر الجلسة الذي تلاه امام جميع الحاضرين الدكتور علي بلوط في حضور رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة لم يأت على ما اورده البيان في فقرته الاخيرة بأي شكل من الاشكال لان هدف الجمعية العمومية كان اكاديميا لا سياسيا وهي لم تتطرق الا الى وضع الجامعة الوطنية الحالي والى سبل استنهاضه.

عن المجتمعين
الدكتور ربيع الدبس

فالاد: مساواة وفوارق وعدالة

بدعوة من معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية القى برنار فالاد (يشغل كرسي الاستاذية اميل دوركايم في جامعة السوربون في باريس) محاضرته الثانية في المعهد بعنوان: "المساواة، الفوارق والعدالة الاجتماعية".

استهل فالاد بلمحة تاريخية عن "تطور مفهوم العدالة الاجتماعية والتغييرات التي طرأت عليها وتأثير المسيحية على هذا المفهوم، وقدم عرضا تحليليا للنظريات الكبرى حول المجتمع والمساواة.

وركز على بروز المنافسة والحسد في المجتمع الديموقراطي وان المجتمعات التقليدية لم تشهد لها مثيلا. وتحدث عن "مشكلة المجتمعات الغربية حاليا والتي تتمثل في ما يسمى "الاستبعاد" هذا المفهوم اصبح طاغيا على المستويات كافة" ومن "الخطأ محاولة الفصل بين حل المشكلات الاجتماعية دون مشكلة الفوارق وغياب العدالة الاجتماعية" وانتهى الى "اعلان تأييده لنظرية باريتو الذي شدد على عدم جدوى التركيز على اعادة توزيع الثروات في حل هذه المشكلة، داعيا الى العمل على تحسين مستوى الانتاج. ورأى فالاد "ان المطالب التي لا تحمل الا راية اعادة توزيع الثروات، تتميز بأنها تدغدغ الرأي العام".

حكومة طلابية في سيدة اللويزة

جرت انتخابات الحكومة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح، وفي شكاء، وتميزت بكثافة وبحرارة وديموقراطية بارزة تعبر عن اجواء الحرية للطلاب في اطار القوانين والانظمة في الجامعة. وتشكلت لوائح، وبلغ المرشحون حوالى اربعين مرشحا. اما المنتخبون فناهزوا الالف ومئتين واكثر.

ومن فرز الاصوات التي اشرف عليها نائب الرئيس الاب بيار غصوب، مع مدير شؤون الطلاب السيد سيمون ابو جوده، والسيد نبيل شبطيني (فرع الشمال). اعلن مدير العلاقات العامة السيد سهيل مطر النتائج، التي ادت الى فوز كل من:

ربيع ديب، جوزف نعمه، رولان الخوري، نسرين الخوري، ايلي صايغ، جوزف كرم (فرع الشمال)، بول قديسي (فرع الشمال)، كارلا بستاني، كارلا حبيب، شفيق عدوان، معين معلوف، الياس مسعود، حازم يقار (فرع الشمال)، ربيع سليم (فرع الشمال)، سيمون اوغلو، الياس حنا، ربال زوين، بيتر طوق، دانيال ابي عاد، غسان جعيتاني (فرع الشمال)، انطون نصير (فرع الشمال).

مواعيد

● في اطار نشاطات المهرجان الثقافي الذي يواكب "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة عنوانها "التحولات في عالم المعلومات" الكتاب الى شبكة المعلومات" يشترك فيها نبيل ابو شالنه سلم منسى، والدكتور حبيب طربيه، ويديرها الدكتور عبد المنعم يوسف، الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ٩ كانون الاول في قاعة المحاضرات الخاصة بمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب، مركز بيروت المعارض، ساحة الشهداء.

● مع انطلاق برنامج "دمج الاطفال المكفوفين في النظام التربوي"، دعت جمعية الشبيبة للمكفوفين في رعاية السيدة رندة بري الى المؤتمر الخاص بهذا البرنامج الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٧ كانون الاول، في ثانوية الشهيد بلال فحص – تول.

● دعا "النادي الثقافي العربي" و"دار الجديد للنشر" الى حفل توقيع كتاب الدكتور محمد خاتمي "بيم موج المشهد الثقافي في ايران، مخاوف وآمال"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٨ كانون الاول الجاري، في قاعة معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء جناح دار الجديد.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت "مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان" الى حفل توزيع جوائز عبد الهادي الدبس السنوية لافضل انتاج فكري في لبنان ١٩٩٦، الساعة ٥,٠٠ مساء الاثنين ٩ كانون الاول في قاعة الاحتفالات لفندق الكورال بيتش – الجناح.

وفي الاحتفال كلمتان للرئيس الحريري والنائب تمام سلام.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد وفي اليوبيل الفضي للمركز التربوي للبحوث والانماء دعا رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي الى احتفال الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٠ كانون الاول في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

وفي برنامج الاحتفال كلمتان للوزير عبيد والبروفسور ابو عسلي.

وسيتم تقليد وسام من الحكومة الفرنسية لرئيسة قسم اللغة الفرنسية للدكتورة مرسال ابي نادر خوراسجيان، ووسام المعارف لرئيس مكتب الاعداد والتدريب جورج يونان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلدا مخائيل رومية
ارملة المرحوم ميشال جوزف سابيلا
والدة هالا زوجة جان بيار نمّر وليليان وكارمن زوجة سعد صعب
شقيقة جورج وميشال وروزي زوجة رفلة شاغوري والمرحومة مارغو ابرهيم تزال
اسلافها انطوان وايلي والبير والدريه سابيلا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو وتدفن في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في بدارو بناية نوتردام قرب كنيسة سيدة الملائكة.

انطوان حبيب وعائلته
جورج حبيب وعائلته
روي حبيب وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اندره ميشال حبيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي غداً الاحد ٨ وبعد غد الاثنين ٩ منه في منزل الفقيدة في بناية فيقانو طلعة العكاوي.

رئيس مجلس الادارة والادارة العامة وكوادر الشركة العامة اللبنانية والاوروبية المصرفية ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اندره حبيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك العكاوي في شارع غورو.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه طلعة العكاوي بناية فيقانو الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كريستيان جورج حمصي المولودة بيفور (في المهجر)
وتديم حبيب حمصي وعائلته
وفريد جورج حمصي وعائلته
وايزابيل دافيد حمصي وعائلتها
ومايكل وديع حمصي وعائلته (في المهجر)
وماري فريد حداد
وروز الفرد كتّافة وعائلتها
واليس ابرهيم سعد وعائلتها
ودوريس حسيب صميون وعائلتها
وجان وجان – ماري بلقو (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج حبيب حمصي
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣ تشرين الثاني في ايكس–آن–بروفانس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

زوجة الفقيد عايدة سلمون المولودة ساسين
والدته نسيبة سعد سلمون
اولاده المهندس غسان سلمون وعائلته ورجيه سلمون وعائلته ودالي سلمون وزياد سلمون وعائلته
اشقاؤه المهندس رامز سلمون وعائلته واميل سلمون وعائلته وناصيف سلمون وعائلته وجوزف سلمون وعائلته وميشال سلمون وعائلته
شقيقته اودي سلمون وعائلتها
وعموم آل سلمون وساسين وسعد ونصار وجابر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والابن والاب والشقيق
لبيب نصري سلمون
المتوفى في المهجر في ٢ كانون الاول.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٧ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي في الكنيسة بعد الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في سان باولو المحسنة الكبيرة المأسوف عليها
ميمي عزيز بيطار
زوجة المهندس البرتو خوري
مؤسسة ميتم بيت الرجاء (سانتا ريتا سان باولو)
وحاملة اوسمة عدة
اولاد عمتها الكسندرة غلمية زوجة الدكتور الفريدو خوري قنصل الاردن السابق (سان باولو)
اولاد المحامي والنائب السابق المرحوم نصار غلمية، المهندس حنا وعائلته والمحامي الفريد والمهندسة الكسندرة وميليا زوجة المحامي خليل قطريب وناهية غلمية زوجة الاستاذ نخله اده وشعاع غلمية ارملة المرحوم الدكتور سمعان قطريب وعائلتها
ولدا المرحومة ماري غلمية، الرائد اسعاف وعائلته والدكتور جورج وعائلته
اولاد المرحومة نللي غلمية خياط اللواء فركوح وعائلتها (محافظ اربد السابق) وماتي وعائلته والمحامي وليم وعائلته (الاردن)
ابنة المرحومة اليس غلمية قطيط حياة زوجة المهندس رياض قطريب وعائلتها
ولدا عم والدها عائلة المرحوم حنا بيطار وعائلة المرحوم المحامي جورج بيطار
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسها غداً الاحد ٨ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
ماي شاوي
(المولودة زيادة)
زوجة انطوان جورج شاوي
ابنة ماري ارملة المرحوم نجيب زياده
شقيقة جورج وليلي ولوسي ومرسال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة الآباء اللعازاريين البيت المركزي في الاشرفية – ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف أيوب
ولده يوسف وعائلته
بناته اميرة زوجة عيسى عيد ومدى زوجة جورج برقاشي وعائلاتهما ولينا وحنة
اشقاؤه مخايل وايوب وعائلة المرحوم اسعد
شقيقاته المرحومة مريم زوجة كايد حداد وجميلة زوجة حبيب باسيلا وسميرة ارملة المرحوم حنا جدعون وعائلاتهن وزمية
ينعوله بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العناية في الدورة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه برغشيت حيث يدفن.
تقبل التعازي الاحد ٨ منه في منزل الفقيد في برج حمود ملك فضل الله، ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده يوسف في الدكوانة – مار روكز ملك تريا طنوس قرب غاليري سينيق الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أراكسي ايليا كراليان
زوجة رزق الله جرجي صفير
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في اللويزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابرهيم زين مهدي الامين
(ابو نبيل)
اولاده نبيل والشهيد رائد وانور وزين ومروان ورفيق وصادق ومحمد
شقيقاه المرحوم محمد والمرحوم عبدالله
اصهاره الدكتور محسن الامين والحاج كامل عز الدين وهيثم فملوش.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته شقرا وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته شقرا غداً الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده مروان في الرويس الحي الابيض خلف مدرسة القديس يوسف.
الآسفون آل الامين وآل بري وعموم اهالي شقرا.

زوجة الفقيد روز كماكيان
ولداه تاريكي وملمير
شقيقه كريكور كماكيان
عائلة شقيقه المرحوم الفك كماكيان
وعموم عائلات كماكيان وتخلة وطرقاتليان وسديانيان ووهبه ومشعلاني والنطاكي والصياح والسباوم ينعون فقيدهم الغالي
هارتيون ارشاك كماكيان
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
هند بولس فرح (دادا)
زوجة جوزف ديب اسطفان
والدتها وديعة ارملة المرحوم بولس فرح
اشقاؤها موريس وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) والبير وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها لوريس ارملة المرحوم فيليب شمعون واولادها وماري زوجة البير نجيب فرح وعائلتها ولودي زوجة جوزف عنداري وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الغزالية بناية السلام قبالة كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك – اشبيلية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند بطرس الحايك
ارملة المرحوم يعقوب فياض
بناتها فاديا زوجة المحامي رمزي ميكل ونانيا وميشلين
ولدا شقيقتها المرحومة اسمى ميلاد الطيات، جان وعائلته وغلوريا
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ناصر ابي ناضر، جوزي وعائلته وبيار وعائلته وماري روز وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في عين علق اول مفرق العطشانة بناية مكرزل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب والاعضاء
رابطة النواب السابقين
رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية
اشقاؤه رفيق فخر وعائلته
وفيليب فخر وعائلته (في المهجر)
وجان فخر وعائلته (في المهجر)
وادوار فخر وعائلته (في المهجر)
واسمى زوجة الخوري يوحنا البيسري وعائلتها
وشارلوت ارملة المرحوم نعيم صيغة واولادها
اولاد شقيقه المرحوم النائب السابق رشدي فخر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
فخر عبدو فخر
المقدم المتقاعد والنائب السابق
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيد في عندقت ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الاشرفية شارع السيدة ملك المارديني الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد وديع عقل
زوجته ماري جرجس الرام البستاني
ولداه فيليب وعائلته وشارل
اشقاؤه سعيد وعائلته وفيكتور وعائلته وجوزف وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الدورة شارع مستشفى مار يوسف ملك جميل الجميل الطابق الثالث، ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده فيليب في بكفيا قبالة البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل مصطفى غريب
ولداه المهندس غسان والمرحوم غازي
اشقاؤه سامي والمرحومان بهيج وعبدالله.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٧ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد في بربور شارع زريق بناية الانوار الطابق الرابع والرجال بعد الساعة الرابعة في منزل الحاج محمد اديب المصري في العنوان نفسه الطابق الرابع.
الآسفون آل غريب وجارودي.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى
الحاجة خديجة محمد عون
زوجة الحاج علي قبيسي
اولادها حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي
شقيقها المحامي موسى عون
بناتها سامية زوجة السفير محمد جميل الحاج وخيرية زوجة احمد صفا ونادية زوجة عادل سعد وماجدة زوجة الدكتور عصام شعبان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيروت شارع فردان بناية القبيسي الطابق الثالث للنساء والسابع للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قبيسي وعون والحاج وصفا وسعد وشعبان وعيسى وعموم اهالي زبدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أديب سليم العبر
زوجته نللي اسكندر العبر
اولاده شوقي ورفعت وليزا زوجة كمال العبر وفيليان
اشقاؤه وهيب والمرحوم عزيز والمرحومة ميليا زوجة كريم العبر والمرحومة نور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزله في بعلشميه ملك عفيف ابو فراج قبالة سوبر ماركت ملحي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب فايق الخوري
زوجته سعاد ابو شبل
اولاده فايق وعائلته وفارس وفاتن زوجة وديع المرج وعائلتها وهيام زوجة فادي وازن وعائلتها وروز
اشقاؤه اديب وعائلته ونجيب وعائلته وسميرة زوجة البير شحاده وعائلتها وايفان زوجة خازن عبود وعائلتها ونوال زوجة سليم شماس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا طريق بيالقوت شارع اميل ابو جوده بناية ليس الشرتوني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى المرحوم
ابرهيم عبدالرحمن الشميطلي
الموظف في بلدية بيروت
اولاده هشام وهاني والمهندسة هالة زوجة غسان الشميطلي ودانيا
اشقاؤه الحاج مصطفى والمرحوم محمد وعبد الغني وعمر
عمه الحاج احمد سليم محيو
ولدا عمه عبد الرحمن واسامه محيو
اصهاره الحاج عبد الرحمن قباقيبي ورياض الادهمي والمرحوم عبدالله الصنجي
عدلاؤه الدكتور عصمت كلش ومصباح العطشان والاستاذ وليد ارناؤوط وهشام قباقيبي.
تقبل التعازي للرجال في الثاني ٧ كانون الاول في منزل صهره غسان الشميطلي في المصيطبة شارع ابي شهلا خلف المدرسة المعمدانية بناية الشميطلي الطابق السابع، وللنساء في منزل الفقيد في الطابق الثالث من المبنى نفسه، وفي الثالث ٨ منه في خلية جامع المصيطبة بعد صلاة العصر.

انتقلت الى رحمته تعالى في عمان المأسوف عليها
فيكتوريا حنا بجالي
ارملة المرحوم موسى اسعد ايوب
ولداها الدكتور ايليا والدكتور جورج
بناتها اليس وعبلا واولغا وهناء.
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور جورج ايوب بعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ كانون الاول في الروشة شارع مايكل انج بناية فلاحة وسمان قرب مطعم العريشة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أحمد اشرف ريفي
(ابو اشرف)
اولاده الاستاذ عبد الرحيم والمقدم اشرف ريفي والدكتور جمال.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول للرجال حسب السنة الشريفة في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قبالة سرايا طرابلس من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في محلة ابي سمرا بناية الترك خلف جامع الامين الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليدي حبيب حنا الضاهر
ارملة المرحوم المهندس جان نعمة
ولدها المهندس جو نعمة وعائلته
اشقاؤها جان بك حنا الضاهر وعائلته والمرحوم انطوان بك حنا الضاهر وعائلته ولور حنا الضاهر
وليلي ارملة المرحوم بول كيروز وعائلتها وتيريز زوجة جورج خياط وعائلتها ومدى ارملة المرحوم الدكتور قبلان كيروز وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل ذويها في الخالدية – قضاء زغرتا، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ولدها جو في زوق مصبح طلعة يسوع الملك بناية انطوان غصن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد عبدالله علي محسن ناصر
(ابو علي)
اولاده علي وحيدر ومحمد وعباس
اصهاره محمد الموسوي وعلي الفيطروني وحبيب المعلم.
وصلي على جثمانه ثم ووري في بعلبك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس العين – بعلبك طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل ناصر.

اولادها لويس قيومجي وعائلته
وماري – انج ارملة المرحوم سعدالله سالم واولادها
ورولان قيومجي وعائلته
احفادها جو وموريال قيومجي وجان – ماري قيومجي وفريد سالم وجوزف سالم وعائلته (في باريس) ولوسيان وباتريك اليومجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نعيمة يوسف شاهين
ارملة المرحوم جوزف قيومجي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل ولدها لويس قيومجي في عين المريسة شارع جون كينيدي بناية بسول، والاثنين ٩ منه في منزل ولدها رولان قيومجي في الاشرفية شارع السيوفي قبالة مدرسة الملائكة الاقدسين بناية كلكتوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اسطفان انطانيوس عويجان
المتوفى في اوستراليا
غداً الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل شقيقه جوزف عويجان في البترون.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد مصطفى أيوب
رئيس قلم محكمة الاثبات في وزارة العدل
اولاده المهندس شوقي والدكتور رضوان والخبير فادي
اشقاؤه حسين والكاتب العدل في بيروت انيس ومعروف ومحفوظ وعادل والمؤمل عدنان والمرحوم علي
اصهاره مصباح جلول وسمير حمامية وحسام المدقة.
يقام للفقيد احتفال تأبيني في حسينية بلدته الدوير – قضاء النبطية غداً الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ايوب ونعمة وعموم اهالي الدوير.

تصادف الاحد ٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
العربي محمد سليم شقير
مدير ثانوية عيس الجبل الرسمية
اولاده نبيل وحسن وسليم ونعيم
اصهاره نمر حيدورة ونمر شقير والمهندس رشيد فلحة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية ابي ذر الغفاري في عيس الجبل الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ منه للرجال في منزل عمه الحاج مسعود شقير في الخندق الغميق وللنساء في منزل صهره نمر حيدورة في البسطة شارع فتح الله.
الآسفون آل شقير وابو شر والهيئة التعليمية وعموم اهالي عيس الجبل.

تصادف غداً الاحد ٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
علي حسين الزين
اولاده حسين ومحمد ومصطفى وحسن وهادي
شقيقه عبدالله (ابو حسن)
صهراه المهندس علي خليفة والمهندس غيث حاماتي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته شحور.
الآسفون آل الزين والخليل وقازان وخليفة وحاماتي وعموم اهالي بلدة شحور.

قداس

تريز بشارة مغني ارملة المرحوم جوزف حنا زعرور وابناؤها ماري وريتا وميشال يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفس المأسوف عليها
الاخت اليونور حنا زعرور
من راهبات القلبين الاقدسين
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة القديسين الرسولين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس الفقيدة
جوزفين حنا دياب
اليوم السبت ٧ كانون الاول الساعة السادسة مساء في كاتدرائية مار جرجس في صربا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
نهى ايليا هرموش
زوجة ايلي ابرهيم نصار
يرئس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
القاضي ملحم بشارة معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سهيل جاد حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمرا نزلة البيكاديللي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ألبير اسعد عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايليا جرجي ابوميلا الحايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة الصعود في ضبية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة عميد آل همدر المغفور له
محمود حيدر همدر
ولداه الاستاذ علي والدكتور حسن
صهراه محمد جواد همدر زوج زينب ومحمد اسماعيل همدر زوج روزه
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين في الشياح من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل همدر وكنعان وبرق.

تصادف الاحد ٨ كانون الاول ذكرى اربعين المأسوف عليها
ازديك سركيسيان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
يرجى من عرفها واحبها من الاصدقاء ان يذكروها في صلواتهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بديع حليم نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ كانون الاول.
عائلة الفقيد واقرباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
حبيب سمعان سلوم باسيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في حراجل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ملكة عيسى الاسمر
ارملة المرحوم منير يعقوب زينو
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٨ كانون الاول في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الشيخ زكريا طنوس ملكون
يحتفل بقداس لراحة نفسه في كنيسة القديس جرجس في برسا – الكورة غداً الاحد ٨ كانون الاول الساعة العاشرة صباحاً.
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لوفاة المأسوف على شبابه
بديع جورج أسحق (بيبو)
والداه جورج وماري – تريز اسحق يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في القداس الذي يقام لراحة نفسه اليوم السبت ٧ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

مؤسسة جرجي عزار واولاده
ابناء جرجي عزار وشقيقاه كرم وعائلته ومارون وعائلته
يتوجهون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المؤسس المرحوم
جرجي سمعان عزار
من رسميين وعسكريين ورجال دين ورجال اعمال واصدقاء واقارب، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.







نبيل خوري

ومن نكد الدنيا!

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى عدوا له ما من صداقته بد.

هكذا ستكون حالنا مع عميدة الديبلوماسية الاميركية الجديدة الوزيرة مادلين اولبرايت.

تماما كما كانت حالنا مع السيىء الذكر هنري كيسينجر، والذي يعود اليه "الفضل" في هندسة مصيرنا منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى اليوم.

هذه الهندسة التي اخرجتنا من حال الحرب، ثم عادت فاخرجتنا من حال اللاحرب واللاسلم، لتوصلنا الى حال مضحكة مبكية، هي حال اللاهزيمة واللااستسلام، تمهيدا – مع الزمن – للقبول بشطب "اللا" من الكلمتين، وفي عهد مادلين اولبرايت بالذات.

هذه سيدة قادمة الينا لتضغط علينا لا على اسرائيل، ولتعمم "الفيتو" الاميركي الذي كان محصورا في مجلس الامن على كل المطالب العربية في المفاوضات العربية – الاسرائيلية المنتظرة، ولن يهنأ لها بال او يهنأ لها خاطر الا بعد ان نقبل بشروط اسرائيل.

هناك انطباع لدى واشنطن وتل ابيب معا اننا امة لا تغضب، وامة تقبل في النهاية بما ترفضه في البداية، واننا "نتكيف" (والعبارة لنتنياهو) مع الوقت والزمن، مع كل ما يفرض علينا، واننا في جائزة "الامر الواقع" ابطال.

سبق تعيين اولبرايت بايام ضغوط هائلة مورست على مصر، والاردن، والسلطة الفلسطينية.

مصر: تلويح بـ"اعادة النظر" في المساعدات الاميركية.

الاردن: "اعادة النظر" في كل الوعود الاميركية التي اعطيت للملك حسين.

السلطة الفلسطينية: تجميد كل المفاوضات مع اسرائيل، وابقاء الوضع القائم.

والكونغرس الاميركي جاهز – حاضر ناظر – وبضغط يهودي لم يحصل من قبل لتلقين الرئيس مبارك "اولا" درسا لن ينساه، وتلقين الملك حسين والرئيس عرفات الدرس ايضا.

اما بالنسبة الى الدول العربية الاخرى المعنية مباشرة بالسلام (وتحديدا سوريا ولبنان)، فان الضغط الذي وصل الى حد التهديد هو ضغط بحرب، او بضربة عسكرية.

سبحان الله، وسبحان مغير الاحوال.

كنا ننتظر ان يوجه الضغط الى نتنياهو، فاذا بالضغط – وبسحر ساحر – ينصب علينا، كأننا نحن الذين فتحوا النفق في القدس (٦٠ شهيدا)، واوقفوا اعادة الانتشار في الخليل، ولحسوا كل الوعود والتواقيع، وشددوا الحصار على الضفة والقطاع، وقالوا لاوسلو "باي باي"، ولم يعترفوا بانه كانت في اسرائيل حكومة قبل حكومة نتنياهو.

اذا كان الرئيس الاميركي عبر تعيينه اولبرايت اراد ان يوجه الينا رسالة، فالرسالة وصلت، وهي واضحة كل الوضوح، واقصى ما يمكن ان نتوقعه هو الاسوأ.

هل كان الرئيس حافظ الاسد يتنبأ عندما قال لاحد المقربين اليه ما معناه: نحن الآن في وضع يمكن اعتباره الافضل، بالنسبة الى ما يمكن ان يحصل في "المستقبل"؟

لم يكن الرئيس الاسد يتنبأ، بل كان – كعادته – يقرأ المتغيرات جيدا.

حمّى "ايفيتا" تتخلل الموضة كلها



مادونا في مشهد من فيلم "ايفيتا". (اب تيليفوتو)



ايفا بيرون في صورة لها من الاربعينات ترافص شخصاً في فيينا – التمسك وطريقة تصفيف شعرها في موضة السنة ١٩٩٧. (أب تيليفوتو)

ضربت حمّى "ايفيتا" اسواق الأزياء في الغرب مع اقتراب موعد نزول فيلم "ايفيتا" لفنانة الروك الشهيرة مادونا الى دور السينما في ٢٥ كانون الاول، يوم عيد الميلاد. وهذه الحمى تتناول الثياب والاحذية والحقائب وتصفيف الشعر، ويتداخل الفن والتجارة هنا كما لم يتداخلا من قبل، حتى كما كانت السياسة والتجارة والفن لدى ايفا بيرون الراحلة نفسها، نجمة القصة كلها، في الاربعينات.

إضافات الى لائحة التراث العالمي
٣٨ موقعاً جديداً للحفاظ عليها

ميريدا (المكسيك) – و ص ف – اضافت لجنة تضم ممثلين لحكومات الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اونيسكو) في مدينة ميريدا المكسيكية ٣٨ موقعا جديدا الى لائحة التراث العالمي للبشرية، من بينها مدينة مكناس المغربية.

وكان نحو مئتي مندوب من ١٤٧ دولة عضو في اللجنة ناقشوا منذ بدء اجتماعهم العشرين الاثنين مقترحات حول ٤٢ موقعا ثقافيا و١٤ موقعا طبيعيا في العالم.

واضافة الى مكناس ادرج موقع عربي آخر هو محمية اشكل في شمال تونس.

وتضم مكناس (جنوب غرب فاس) ابنية اثرية يعود تاريخها الى الفترات بين القرنين الرابع عشر والثامن عشر واسوارا حيث باب المنصور من اشهر ابوابها. وتضم آثار قصور يطلق عليها اسم "فيرساي المغرب"، من عهد مولاي اسماعيل (١٦٧٢ الى ١٧٢٧) الذي عاصر ملك فرنسا لويس الرابع عشر وتحالف معه.

ومن بين المواقع الى لائحة التراث العالمي كاتدرائية كولونيا ونصب مارتن لوثر في المانيا، ودير هاغبات في ارمينيا ووسط سالزبورغ التاريخي في النمسا وقناة ميدي في فرنسا وموقع انسان ما قبل التاريخ في سانجيران في اندونيسيا وقصور وادلان وشيتقويتي وتيشيت وولاتا القديمة في موريتانيا وبحيرة بايكال في روسيا ومدينة فيسينسي وقصور بالاديو في ايطاليا.

واثار تصنيف قبة هيروشيما بين المواقع الاثرية في العالم معارضة الولايات المتحدة التي رأت ان ادراجه في اللائحة يدل على "قصور في فهم التاريخ".

وكانت هذه القبة المعروفة باسم قبة "غينباكو" تحولت الى مزار عالمي بعد ان بنيت في ذكرى انفجار القنبلة النووية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما في السادس من آب ١٩٤٥.

ورأت الولايات المتحدة ان "الاحداث التي سبقت السلاح النووي واستخدام الولايات المتحدة له لانهاء الحرب العالمية الثانية مفتاح لفهم مأساة هيروشيما".

سيكار ١٨٥٠ في علبة السنديان



نوع السيكار هذا من القرن التاسع عشر تحول ليكون الأغلى في العالم بعدما بيع في مزاد مؤسسة "كريستي" في لندن قبل امس بـ ٢٨ الفاً و٥١٢ دولاراً. وعلبة السنديان القديمة هذه تحوي ١٦٢ سيكاراً صنع عام ١٨٥٠، اشتراها بيتر دو سافاري لنادي كارنفي في أسكوتلندا بعد منافسة قوية مع مزايدين آخرين. (أب تيليفوتو)

اللوحة الأميركية "كشمير" رقم قياسي

نيويورك – و ص ف – بلغت لوحة للرسام الاميركي جون سينغر سارجنت رقما قياسيا في اسعار اللوحات الاميركية، اذ بيعت قبل امس الخميس باكثر من ١١ مليونا دولاراً، خلال مزاد علني لمؤسسة "سوثبي" المختصة.

واشار بيان اصدرته "سوثبي" الى ان اللوحة التي تحمل اسم "كشمير" بيعت بمبلغ ١١١٢٥٠٠٠ دولار، دون ان تشير الى السعر الذي انطلق منه المزاد ولا الى هوية الشاري.

ورسمت اللوحة عام ١٩٠٨ في قرية بورتود، في وادي آوست، عند الحدود الايطالية السويسرية. ويمثل الرسم قريبة للرسام، يلفها وشاح من الكشمير. وامضى جون سينغر سارجنت (١٨٥٦ – ١٩٢٥) القسم الاكبر من حياته في اوروبا، حيث عمل اولا رسام هيئات، قبل ان يركز على رسم مناظر طبيعية في جبال الالب.

واشارت "سوثبي" الى ان لوحة "بيت قرب البحيرة" لفريديريك تشورش كانت حققت الرقم القياسي في سعر اللوحات الاميركية، اذ بيعت عام ١٩٨٩ في مزاد نظمته "سوثبي" بمبلغ ٨,٢٥ ملايين دولار.